PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجمهورية الجزائرية الديمقر

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه
تحت عنوان :

التعليم العالي في الجزائر و متطلبات الحداثة
دراسة ميدانية في جامعات الغرب الجزائري
وهران – مستغانم – تيارت

من إعداد الطالبة :
خالدي مسعودة

تحت إشراف الاستاذ اللجنة :

الأستاذ الدكتور مزيان مصطفى	رئيسا	جامعة وهران
الأستاذ الدكتور العلاوي أحمد	مشرفا	جامعة وهران
الأستاذ الدكتور الزاوي أمين	مناقشا	جامعة وهران
الأستاذ الدكتور بورحلة بشير	مناقشا	جامعة بلعباس
الأستاذ الدكتور بشير محمد	مناقشا	جامعة تلمسان
الدكتور سيكوك قويدر	مناقشا	جامعة مستغانم

السنة الجامعية : 2011/2010

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الاهداء

إلى والدتي الكريمة . . .

إلى زوجي الحبيب . . .

إلى أولادي الأعزاء : نور ، أنور و لطفي

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

كلمة شكر

الشكر و الحمد أولا لله الذي بنعمته تتم الصالحات . . .

ثم الشكر إلى الذين كسونا ثوب العلم و ألبسونا حلة المعرفة ما جعلنا نواصل المسير على درب التعلم حتى نصل إلى هذه المرتبة.

شكر خاص إلى **الأستاذ الدكتور العلاوي أحمد** الذي لم يكن المشرف و الموجه و المساعد أثناء فترة إنجاز البحث فحسب بل كان المشجع و المحفز و السند القوي طوال فترة التكوين الجامعي سدد الله خطاه.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في جامعة وهران، مستغانم و تيارت.

شكر خاص إلى الدكتور ابراهيم بلقاسم رئيس قسم كلية الآداب بجامعة مستغانم على المساعدة و التسهيلات التي قدمها لنا.

شكر خاص إلى زوجي العزيز على مواقفه المشجعة

شكر خاص إلى الاستاذة الحاج يوسف مليكة على نصائحها النيرة.

و إلى جميع أفراد العائلة كل باسمه على نصائحهم و تشجيعاتهم المتواصلة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفهرس

المقدمة العامة

الفصـــــــل الأول

1. **متطلبات الحداثة حسب بعض المنظومات النظرية الكبرى**..... 49
1.1 الحداثة عند **هيجل** (ومبدأ الذاتية)..... 49
2.1 الحداثة عند **ماكس فيبر** (ومفهوم العقلنة)..... 50
3.1 الحداثة عند **هيدجر** (ومفهوم العدمية)..... 51
4.1 الحداثة عند **كانط** و(ومفهوم الحرية)..... 52
5.1 الحداثة عند **آلان توران** (ومفهوم سيادة العقل)..... 52
6.1 الحداثة عند **توم روكمور** (ومفهوم العقل)..... 53
7.1 الحداثة عند **دانيال هير فيوليجي**..... 54

الفصـــــــل الثاني

2. **تاريخ الجامعة في البلدان السائرة في طريق النمو:حالة الجامعة الجزائرية**..... 59
1.2 **بداية التعليم العالي في الجزائر**..... 59
2.2 مراحل تطور الجامعة الجزائرية..... 60
1.2.2 نشأة الجامعة الجزائرية..... 60
2.2.2 إعادة فتح الجامعة الجزائرية..... 62
3.2.2 الدخول الجامعي لسنة 1962..... 64
4.2.2 إنشاء وزارة للتعليم العالي و البحث العلمي M.E.S.R.S..... 68
5.2.2 البحث العلمي..... 69
3.2 **أهم الإصلاحات التي عرفتها الجامعة الجزائرية**..... 71
1.3.2 إصلاح 1971 خطوة للنهوض بقطاع التعليم العالي 71
2.3.2 تعديلات 1983-1993 : المرحلة التكميلية لإصلاح 1971 74
4.2 **التنظيم الإداري و البيداغوجي للجامعة الجزائرية والحداثة**..... 76
1.4.2 التنظيم الهيكلي للجامعة..... 76
1. مصالح رئاسة الجامعة 77

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2. المصالح العامة للجامعة .....
3. مصالح الكليات..... .....
4. اللجان الوطنية 82
5. تنظيم الدراسة..... 83
2.4.2. نقد التنظيم الإداري و البيداغوجي للجامعة الجزائرية..... 86
2.5. أهم الاختلالات التي عرفتها الجامعة الجزائرية..... 88
1.5.2. إختلالات في مجال كفاءة بعض المكونين..... 89
2.5.2. إختلالات في مجال هيكلة التعليم العالي و تسييره..... 91
3.5.2. إختلالات في مجال الاستقبال و التوجيه و إنتقال الطلبة..... 92
4.5.3. إختلالات في مجال البرامج البيداغوجية و تنظيم الدراسات..... 92
5.5.2. إختلالات في مجال الشهادات و التأطير و التأهيل المهني..... 93

الفصـــــل الثالث

3. الإشكاليات والعوامل الحاكمة في إعادة تخطيط سياسات التعليم العالي في الجزائر 96
1.3. منطلقات عامة أساسية..... 96
2.3. إشكاليات إعادة تخطيط سياسات التعليم العالي في الجزائر..... 98
أ. الإشكاليات العالمية..... 98
ب. الإشكاليات المحلية..... 99
ج. إشكاليات ترتبط بالنظام التعليمي 101
3.3. العوامل الحاكمة لأداء منظومة التعليم العالي في الجزائر..... 106
1.3.3. العوامل الحافزة..... 107
2.3.3. العوامل المعوقة 110

الفصل الرابـــع

4. إصلاح LMD..... 115
1.4. الهيكلة الجديدة للتعليم العالي LMD..... 115
2.4. مميزات النظام الجديد من حيث المضمون..... 122
3.4. سير الدراسات في نظام LMD..... 125

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

127 .4.4 فرق التأطير.....
130 .5.4 التعابير المستعملة في نظام LMD.....
131 .6.4 خلفيات إصلاح نظام التعليم العالي .....
133 .7.4 نقد نظام LMD.....

الفصـــل الخامس

.5 **تصورات واتجاهات أساتذة الجامعة حول نظام LMD**

دراسة ميدانية في جامعة مستغانم.....136
136 .1.5 منهجية البحث الميداني.....
138 .2.5 نتائج الدراسة الميدانية.....
185 .3.5 تفسير النتائج وفقا للفرضية.....

الفصـــل السادس

.6 **نظرة الطلبة للعملية التكوينية ضمن نظام LMD دراسة ميدانية في جامعات الغرب الجزائري (وهران–مستغانم–تيارت)**.....190
190 .1.6 منهجية البحث الميداني.....
195 .2.6 تحليل النتائج وفق متغير التخصص.....
253 .3.6 تحليل النتائج وفق متغير الجامعة.....
277 .4.6 تفسير النتائج وفقا للفرضية.....

الفصـــل السابع

.7 **العملية التكوينية في الجامعة الجزائرية ومدى استجابتها لمتطلبات العمل الميداني**

دراسة ميدانية على الطلبة المتخرجين في ولاية تيارت.....286
286 .1.7 منهجية البحث الميداني.....
290 .2.7 نتائج الدراسة الميدانية.....
334 .3.7 تفسير النتائج وفقا للفرضية.....

340 **الخـــاتمة العامـــة**.....

346 **المراجـــــــع**.....

354 **المـــــــلاحـــق**.....

ملخص الدراسة..... **384**

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

فهرس الجداول:

الفصل الخامس:

الجدول رقم : **1.1.2.5** خاص بمتغير الجنس..... 138
الجدول رقم : **2.1.2.5** خاص بمتغير السن 140
الجدول رقم : **3.1.2.5** خاص بالرتبة العلمية..... 141
الجدول رقم : **4.1.2.5** خاص بنوع التخصص: 142
الجدول رقم : **5.1.2.5** خاص بالأقدمية..... 143
الجدول رقم : **1.2.2.5** يخص معلومات الأساتذة عن نظام LMD..... 147
الجدول رقم: **2.2.2.5** يخص القنوات التي سمحت للأساتذة التعرف على نظام LMD 149
الجدول رقم: **3.2.2.5** يخص متغير تكوين زاوية وضوح الرؤية لهذا النظام..... 150
الجدول رقم: **4.2.2.5** يخص التدريس ضمن نظام LMD..... 151
الجدول رقم: **5.2.2.5** مدى رضا الأساتذة على تدريسهم ضمن نظام LMD..... 152
الجدول رقم :**6.2.2.5** يوضح مشاركة الأساتذة في عروض التكوين..... 154
الجدول رقم: **1.3.2.5** خاص بدواعي تبني نظام LMD..... 160
الجدول رقم: **2.3.2.5** يخص قرار إدراج نظام LMD في الجامعة الجزائرية..... 162
الجدول رقم: **3.3.2.5** يخص تطبيق مشروع LMD..... 164
الجدول رقم: **4.3.2.5** نظام LMD بديل نوعي للنظام الكلاسيكي القديم..... 166
الجدول رقم: **5.3.2.5** خاص توفر الإمكانيات لتطبيق نظام LMD..... 168
الجدول رقم: **6.3.2.5** المشاكل التي أثارها تطبيق هذا النظام..... 170
الجدول رقم: **7.3.2.5** خاص باتجاه الجامعة بهذا النظام نحو العالمية..... 172
الجدول رقم: **8.3.2.5** خاص بنظرة الأساتذة لنظام LMD من حيث متابعة الطلبة له... 174
الجدول رقم: **9.3.2.5** خاص بتوجهات الجامعة الجزائرية لبلوغ أهدافها..... 176
الجدول رقم: **10.3.2.5** خاص برأي الأساتذة بنظام LMD..... 178

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل السادس :

الجدول رقم :1 يوضح عدد الطلبة في كل جامعة من الجامعات لسنة 2008/2007.. 191

الجدول رقم :2 يوضح توزيع أفراد العينة على الجامعات..... 192

الجدول رقم :3 يوضح توزيع أفراد العينة على مختلف التخصصات(العلمية والأدبية)... 192

الجدول رقم : 1.2.6 يوضح استجابات أفراد العينة حول النظام المفضل لدى الطلبة.. 195

الجدول رقم : 2.2.6 يوضح مبررات اختيار نظام على آخر 197

الجدول رقم : 3.2.6 يوضح المستوى المراد الوصول إليه علميا..... 199

الجدول رقم : 4.2.6 يوضح هل نظام LMD بديل نوعي للنظام الكلاسيكي القديم..... 201

الجدول رقم : 5.2.6 يوضح مبررات الطلبة حول اعتبار نظام LMD بديل نوعي للنظام الكلاسيكي القديم..... 203

الجدول رقم : 6.2.6 يوضح قرار إدراج نظام LMD في الجامعة الجزائرية..... 206

الجدول رقم : 7.2.6 يوضح اتجاهات الطلبة حول تطبيق نظام LMD..... 208

الجدول رقم : 8.2.6 يبين استجابات أفراد العينة حول هل تتجه الجامعة بهذا النظام لتحقيق أهدافها..... 210

الجدول رقم : 9.2.6 يبين استجابات أفراد العينة نحو أهمية أهداف الجامعة..... 211

الجدول رقم : 10.2.6 يبين استجابات أفراد العينة نحو أهمية أهداف الجامعة في الواقع..... 214

الجدول رقم : 11.2.6 يبين أسباب عدم تحقق أهداف الجامعة في الواقع..... 216

الجدول رقم : 12.2.6 يبين هل إختصار الوحدة الدراسية في سداسي واحد ضمن نظام LMD لا ينقص من قيمتها ويضمن تكوين نوعي للطلبة..... 219

الجدول رقم :13.2.6 يوضح هل عايش الطلبة صعوبة في فهم بعض موضوعات البرنامج الدراسي..... 221

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 14.2.6 يوضح أسباب عدم فهم موضو
الجدول رقم: 15.2.6 يبين إمكانية استغناء الطلبة على بعض المواد المدروسة في البرنامج..... 226
الجدول رقم: 16.2.6 يبين الطرق التربوية التي يستخدمها أساتذة الجامعة 228
الجدول رقم: 17.2.6 يبين مساهمة طرائق التدريس المستخدمة حاليا في تنمية صفة الإعتماد على النفس في شخصية الطالب في الجامعة..... 231
الجدول رقم: 18.2.6 يبين الوسائل التعليمية التي يستعين بها الأساتذة عند عرضهم المادة الدراسية..... 233
الجدول رقم: 19.2.6 يبين هل الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل الأساتذة كافية أم لا..... 236
الجدول رقم: 20.2.6 يبين أنواع الاختبارات الشائعة الستخدام من طرف الاساتذة. 238
الجدول رقم: 21.2.6 يبين الوسائل التي يُقَوم بها الطلبة..... 241
الجدول رقم: 22.2.6 يبين هل البرنامج قادر على تزويد الطلبة بمعلومات عن العمل المستقبلي..... 243
الجدول رقم: 23.2.6 يبين هل الفترة الزمنية للتدريب الميداني كافية,..... 245
الجدول رقم: 24.2.6 يوضح هل محتوى برنامج التدريب مناسبا لطبيعة العمل الميداني 247
الجدول رقم: 25.2.6 يبين هل بإمكان الطالب إيجاد عمل المباشر بعد تخرجه 249
الجدول رقم: 26.2.6 بلوغ الجامعة أهدافها بإدراجها نظام LMD 251
الجدول رقم: 1.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة على السؤال الخاص أي النظامين يفضل الطلبة "النظام الكلاسيكي أم النظام الجديد LMD"..... 253
الجدول رقم: 2.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة عن السؤال الخاص ما هو المستوى الذي تريد الوصول إليه علمياً..... 254
الجدول رقم: 3.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة عن السؤال هل يعتبر نظام LMD بديل نوعي للنظام الكلاسيكي القديم..... 255

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 4.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حـ
الخاص بقرار ادراج نظام LMD في الجامعة الجزائرية 256

الجدول رقم : 5.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة عن السؤال
الخاص باتجاهات الطلبة حول تطبيق نظام LMD 257

الجدول رقم : 6.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة عن السؤال
هل تتجه الجامعة من خلال تبنيها لنظام LMD الى تحقيق أهدافها..... 258

الجدول رقم : 7.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة عن السؤال
الخاص بأهمية أهداف الجامعة 259

الجدول رقم : 8.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة عن السؤال
هل تتحققت أهداف الجامعة في الواقع..... 260

الجدول رقم : 9.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة عن السؤال
ما هي أسباب عدم تحقق أهداف الجامعة في الواقع..... 261

الجدول رقم : 10.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة عن السؤال
هل اختصار الوحدة الدراسية في سداسي واحد ضمن نظام LMD لا ينقص من
قيمتها ويضمن تكوين نوعي للطلبة..... 262

الجدول رقم : 11.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة عن السؤال
هل عايش الطلبة صعوبة في فهم بعض موضوعات البرنامج الدراسي..... 263

الجدول رقم : 12.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة عن السؤال
ما هي أسباب عدم فهم موضوعات البرنامج الدراسي..... 264

الجدول رقم : 13.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة عن السؤال
الخاص بإمكانية استغناء الطلبة على بعض المواد المدروسة في البرنامج. 265

الجدول رقم : 14.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة عن السؤال
الخاص بالطرق التربوية التي يستخدمها أساتذة الجامعة. 266

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 15.3.6 يبين استجابات أفراد العينة ح
الخاص مدى مساهمة طرائق التدريس في تنمية صفة الاعتماد على النفس في شخصية
الطالب الجامعي ضمن نظام LMD. 267

الجدول رقم :16.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة عن السؤال
الخاص الوسائل التعليمية التي يستعين بها الأساتذة عند عرضهم المادة الدراسية. 268

الجدول رقم :17.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة عن السؤال
هل الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل الأساتذة ضمن نظام LMD كافية أم لا..... 269

الجدول رقم : 18.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة عن السؤال
أنواع الاختبارات الشائعة الاستخدام من طرف الأساتذة. 270

الجدول رقم : 19.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة عن السؤال
ما هي الوسائل التي يقوم بها الأساتذة طلبتهم..... 271

الجدول رقم : 20.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة عن السؤال
هل البرنامج قادر على تزويد الطلبة بمعلومات عن العمل المستقبلي. 272

الجدول رقم : 21.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة عن السؤال
هل الفترة الزمنية للتدريب الميداني كافية. 273

الجدول رقم : 22.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة عن السؤال
هل محتوى البرنامج التدريب مناسباً لطبيعة العمل الميداني..... 274

الجدول رقم : 23.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة عن السؤال
هل بإمكان الطالب إيجاد عمل مباشرة بعد تخرجه. 275

الجدول رقم : 24.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة عن السؤال
هل بلغت الجامعة أهدافها بإدراجها لنظام LMD..... 276

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل السابع :

الجدول رقم : 1.1.2.7 يبين متغير الجنس..... 290
الجدول رقم : 2.1.2.7 خاص بمتغير التخصص..... 290
الجدول رقم : 1.2.2.7 أهمية أهداف التعليم العالي..... 293
الجدول رقم : 2.2.2.7 يوضح نجاح أو فشل التعليم العالي في تحقيق أهدافه..... 295
الجدول رقم : 3.2.2.7 يوضح عجز التعليم العالي على تحقيق أهدافه..... 297
الجدول رقم : 4.2.2.7 يوضح التكوين الجامعي والعمل المستقبلي:..... 301
الجدول رقم : 5.2.2.7 يوضح مدى قدرة التكوين الجامعي على توفير الخبرة للمتخرجين..... 304
الجدول رقم : 6.2.2.7 يوضح قدرة الخريجين على نقل مهارتهم إلى الواقع المهني..... 306
الجدول رقم : 7.2.2.7 يبين القطاع المهني الذي يهيئ له التكوين الجامعي:..... 309
الجدول رقم : 8.2.2.7 يوضح قدرة الخريجين على إنجاز المشاريع:..... 311
الجدول رقم : 9.2.2.7 يوضح مبررات الطلب على الخبرة والقدرة على الإبداع:..... 314
الجدول رقم : 1.3.2.7 يوضح رأي الطلبة حول أثر التكنولوجيا الجديدة على الحياة الاجتماعية والاقتصادية..... 319
الجدول رقم : 2.3.2.7 يوضح دور التكنولوجيا في رفع مستوى الكفاءة:..... 321
الجدول رقم : 3.3.2.7 يوضح التحكم في التكنولوجيات الجديدة:..... 322
الجدول رقم : 4.3.2.7 يوضح إدراج تكنولوجيا الإعلام الآلي في التكوين الجامعي.... 324
الجدول رقم : 1.4.2.7 يبين مكانة اللغات الأجنبية في الواقع المهني..... 327
الجدول رقم : 2.4.2.7 يوضح درجة إتقان الخريجين للغات الأجنبية:..... 329

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

فهرس الرسومات البيانية :

الفصل الخامس :

الرسم البياني رقم : **1.1.2.5** خاص بمتغير الجنس..... 138
الرسم البياني رقم : **2.1.2.5** خاص بمتغير السن 140
الرسم البياني رقم : **3.1.2.5** خاص بالرتبة العلمية..... 141
الرسم البياني رقم : **4.1.2.5** خاص بنوع التخصص: 142
الرسم البياني رقم : **5.1.2.5** خاص بالأقدمية..... 143
الرسم البياني رقم : **1.2.2.5** يخص معلومات الأساتذة عن نظام LMD..... 148
الرسم البياني رقم: **2.2.2.5** يخص القنوات التي سمحت للأساتذة التعرف على نظام LMD..... 149
الرسم البياني رقم: **3.2.2.5** يخص متغير تكوين زاوية وضوح الرؤية لهذا النظام..... 151
الرسم البياني رقم: **4.2.2.5** يخص التدريس ضمن نظام LMD..... 152
الرسم البياني رقم: **5.2.2.5** مدى رضا الأساتذة على تدريسهم ضمن نظام LMD..... 153
الرسم البياني رقم: **6.2.2.5** يوضح مشاركة الأساتذة في عروض التكوين..... 154
الرسم البياني رقم: **1.3.2.5** خاص بدواعي تبني نظام LMD..... 161
الرسم البياني رقم: **2.3.2.5** يخص قرار إدراج نظام LMD في الجامعة الجزائرية..... 163
الرسم البياني رقم: **3.3.2.5** يخص تطبيق مشروع LMD..... 165
الرسم البياني رقم: **4.3.2.5** نظام LMD بديل نوعي للنظام الكلاسيكي القديم..... 167
الرسم البياني رقم: **5.3.2.5** خاص توفر الإمكانيات لتطبيق نظام LMD..... 169
الرسم البياني رقم: **6.3.2.5** المشاكل التي أثارها تطبيق هذا النظام..... 171
الرسم البياني رقم: **7.3.2.5** خاص باتجاه الجامعة بهذا النظام نحو العالمية..... 173
الرسم البياني رقم: **8.3.2.5** خاص بنظرة الأساتذة لنظام LMD من حيث متابعة الطلبة له..... 174

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الرسم البياني رقم: 9.3.2.5 خاص بتوجها
أهدافها..... 176
الرسم البياني رقم: 10.3.2.5 خاص برأي الأساتذة بنظام LMD..... 179

الفصل السادس :

الرسم البياني رقم : 1.2.6 يوضح استجابات أفراد العينة حول النظام المفضل لدى الطلبة 196
الرسم البياني رقم :2.2.6 يوضح مبررات اختيار نظام على آخر 197
الرسم البياني رقم : 3.2.6 يوضح المستوى المراد الوصول إليه علميا..... 200
الرسم البياني رقم : 4.2.6 يوضح هل نظام LMD بديل نوعي للنظام الكلاسيكي القديم..... 202
الرسم البياني رقم :5.2.6 يوضح مبررات الطلبة حول اعتبار نظام LMD بديل نوعي للنظام الكلاسيكي القديم..... 204
الرسم البياني رقم : 6.2.6 يوضح قرار إدراج نظام LMD في الجامعة الجزائرية..... 207
الرسم البياني رقم : 7.2.6 يوضح اتجاهات الطلبة حول تطبيق نظام LMD..... 209
الرسم البياني رقم : 8.2.6 يبين استجابات أفراد العينة حول هل تتجه الجامعة بهذا النظام لتحقيق أهدافها..... 211
الرسم البياني رقم : 9.2.6 يبين استجابات أفراد العينة نحو أهمية أهداف الجامعة..... 213
الرسم البياني رقم : 10.2.6 يبين استجابات أفراد العينة نحو أهمية أهداف الجامعة في الواقع..... 215
الرسم البياني رقم : 11.2.6 يبين أسباب عدم تحقق أهداف الجامعة في الواقع..... 217
الرسم البياني رقم : 12.2.6 يبين هل إختصار الوحدة الدراسية في سداسي واحد ضمن نظام LMD لا ينقص من قيمتها ويضمن تكوين نوعي للطلبة..... 220
الرسم البياني رقم :13.2.6 يوضح هل عايش الطلبة صعوبة في فهم بعض موضوعات البرنامج الدراسي..... 222

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الرسم البياني رقم : 14.2.6 يوضح أسباب عدم فهم م
الرسم البياني رقم: 15.2.6 يبين إمكانية استغناء الطلبة على بعض المواد المدروسة في البرنامج..... 227
الرسم البياني رقم: 16.2.6 يبين الطرق التربوية التي يستخدمها أساتذة الجامعة 229
الرسم البياني رقم: 17.2.6 يبين مساهمة طرائق التدريس المستخدمة حاليا في تنمية صفة الإعتماد على النفس في شخصية الطالب في الجامعة..... 232
الرسم البياني رقم: 18.2.6 يبين الوسائل التعليمية التي يستعين بها الأساتذة عند عرضهم المادة الدراسية..... 234
الرسم البياني رقم: 19.2.6 يبين هل الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل الأساتذة كافية أم لا..... 237
الرسم البياني رقم: 20.2.6 يبين أنواع الاختبارات الشائعة الاستخدام من طرف الاساتذة..... 239
الرسم البياني رقم: 21.2.6 يبين الوسائل التي يُقَوم بها الطلبة..... 242
الرسم البياني رقم: 22.2.6 يبين هل البرنامج قادر على تزويد الطلبة بمعلومات عن العمل المستقبلي..... 244
الرسم البياني رقم: 23.2.6 يبين هل الفترة الزمنية للتدريب الميداني كافية,..... 246
الرسم البياني رقم: 24.2.6 يوضح هل محتوى برنامج التدريب مناسبا لطبيعة العمل الميداني 248
الرسم البياني رقم : 25.2.6 يبين هل بإمكان الطالب إيجاد عمل المباشر بعد تخرجه .. 250
الرسم البياني رقم: 26.2.6 بلوغ الجامعة أهدافها بإدراجها نظام LMD 252

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل السابع :

الرسم البياني رقم : 1.1.2.7 يبين متغير الجنس..... 290
الرسم البياني رقم : 2.1.2.7 خاص بمتغير التخصص..... 291
الرسم البياني رقم : 1.2.2.7 أهمية أهداف التعليم العالي..... 293
الرسم البياني رقم : 2.2.2.7 يوضح نجاح أو فشل التعليم العالي في تحقيق أهدافه..... 295
الرسم البياني رقم : 3.2.2.7 يوضح عجز التعليم العالي على تحقيق أهدافه..... 298
الرسم البياني رقم : 4.2.2.7 يوضح التكوين الجامعي والعمل المستقبلي:..... 302
الرسم البياني رقم : 5.2.2.7 يوضح مدى قدرة التكوين الجامعي على توفير الخبرة للمتخرجين..... 304
الرسم البياني رقم : 6.2.2.7 يوضح قدرة الخريجين على نقل مهارتهم إلى الواقع المهني. 306
الرسم البياني رقم : 7.2.2.7 يبين القطاع المهني الذي يهيئ له التكوين الجامعي:..... 309
الرسم البياني رقم : 8.2.2.7 يوضح قدرة الخريجين على إنجاز المشاريع:..... 312
الرسم البياني رقم : 9.2.2.7 يوضح مبررات الطلب على الخبرة والقدرة على الإبداع. 314
الرسم البياني رقم : 1.3.2.7 يوضح رأي الطلبة حول أثر التكنولوجيا الجديدة على الحياة الاجتماعية والاقتصادية..... 320
الرسم البياني رقم : 2.3.2.7 يوضح دور التكنولوجيا في رفع مستوى الكفاءة..... 321
الرسم البياني رقم : 3.3.2.7 يوضح التحكم في التكنولوجيات الجديدة:..... 323
الرسم البياني رقم : 4.3.2.7 يوضح إدراج تكنولوجيا الإعلام الآلي في التكوين الجامعي.. 324
الرسم البياني رقم : 1.4.2.7 يبين مكانة اللغات الأجنبية في الواقع المهني..... 327
الرسم البياني رقم : 2.4.2.7 يوضح درجة إتقان الخريجين للغات الأجنبية:..... 329

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المقدمة العامة:

يعتبر التعليم العالي قمة النظام التربوي. و مرحلة حاسمة لها قيمتها و وزنها ضمن النظام التعليمي. كما يعتبر المجال الأكثر حيوية و ثقلا في ضبط درجة رقي و تطور كل مجتمع، و تحقيق تقدمه منطلقا من تطوير المؤسسات الاقتصادية و الاجتماعية و التحسين المطرد لإنتاجيتها.

إن هذا التصريح يقودنا إلى نتيجتين هامتين:

الأولى: هي أن التعليم العالي لا ينفصل عن فكرة **المعرفة** التي هي مصدر قوة البلد. من ناحية كمعرفة كامنة داخل الأفراد و تشكل رأسمال بشري ضروري للتنمية الاقتصادية. بحيث كل التحولات العلمية و التكنولوجية أصبحت نتيجة أبحاث علمية عالية تنجز في مخابر من طرف فرق عديدة من الباحثين. و من ناحية أخرى كمصدر للتقدم التقني و السلطة السياسية في الكثير من البلدان التي تهتم برأسمال البشري لاعتبار البحث و التعليم العالي و احد من الميادين الهامة في الوطن التي يجب أخذها بعين الاعتبار.

الثانية: التعليم العالي لا ينفصل عن فكرة **الحرية**. و هذه العلاقة هي علاقة معقدة تنطلق من فكرة أن البحث يفرض حرية التفكير أي حرية إعادة النظر في المعارف الموجودة. وهاتان الحريتان تظهران ليس فقط كشرط للتقدم المعرفي و لكن كضمان **للديمقراطية** نفسها.

و لكي تبرهن الدولة على طبيعتها اللبرالية يقول jean vincens [*] عليها أن تعطي للجامعة الوسائل التي تدعم هذه **الحرية**.

و قد صدر في" تقرير الحرية الأكاديمية و استقلال الجامعة و المسؤولية الاجتماعية" عن التجمع الدولي للجامعات سنة 1998 باليونسكو أن من الالتزامات المنوط بها الجامعات باعتبارها

[*] **J.Vincens**, (Professeur à l'Université des Sciences Sociales de Toulouse).

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مؤسسات اجتماعية أن تدعم عن طريق التعليم و الإنسانية و التضامن.

و يقر ميثاق" التجمع العالمي للجامعات" المبادئ التالية:

- الحق في السعي **للمعرفة** لذاتها و تتبع كل طريق بحث عن الحقيقية.

- القبول بتعدد الرأي و **التحرر** من أي تدخل سياسي.

و تعتبر **المعرفة**، و **الحرية** و **الديمقراطية** من المتطلبات الأساسية **للحداثة** إلى جانب متطلبات أخرى أشارت إليها بعض المنظومات النظرية الكبرى **كالذاتية** و **العقلنة**، **سيادة العقل** ..... إلخ.

فالفكر الحداثي يولي هذه المفاهيم قيمة مركزية نظرية و عملية. لأن هذه الأخيرة تطال كافة مستويات الوجود الإنساني فنجدها في السياسة، كما نجدها في الإدارة، في الثقافة و الفلسفة كما نجدها في الاقتصاد و الاجتماع.

و المتأمل لمسيرة و أحوال التعليم العالي في الجزائر، يلحظ تناقض مزدوج بين ما ينشده من آمال و طموحات و شعارات و بين ما يمارسه على أرضية الواقع.

فهو يتأرجح بين المسايرة و التبرير بدلاً من المغايرة و التفنيد، و بالصمت الرهيب بدعوى الحياد في مقابل المواجهة بالموقف و الرأي، و قد أصابه في كثير من الحقب ما اقتحم حرمه من قهر و عنف رمزي، و نذر خفية و تضحيات في حرية الفكر و الرأي و لقمة العيش.

و مع ذلك فقد أظهر بين الحين و الآخر ما يشي بتململه و إحباطا ته في صور من الاحتجاج، و ضروب من المقاومة، و اغتراب عن شؤون المجتمع، و شجونه و تطلعاته، و صراعات مذهبية في داخل الثقافة الجامعية دعما لهذا أو ذاك من قوى الهيمنة السياسية و الاجتماعية. كل هذا أثر على مسيرته و على العملية التكوينية و منتجاها و أفقد الجامعة توازنها و استقامتها وقداستها.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

على هذا الأساس جاء **موضوع بحثنا** الذي يهدف إلى الجامعي في كثير من الممارسات سواء تعلق ذلك بالهيكل التنظيمي للجامعة، أو بالإصلاحات التي تتم من حين لأخر، أو بالعملية التكوينية و ما تتضمنه من أهداف، مناهج، طرق التدريس، طرق التقويم ... و عدم إعطاء **المتطلبات الحداثية** أي اعتبار على الرغم من أن **الحداثة** لامست كافة المستويات في المعرفة، في فهم الإنسان، في تصور الطبيعة و في معنى التاريخ... إنها بنية فكرية كلية اكتسحت كافة المجالات و انتقلت عبر الفضاءات الثقافية الأخرى إما بالإغراء أو الإغواء عبر النماذج و الموضة و الإعلام أو عبر الانتقال المباشر من خلال التوسع الاقتصادي أو الاحتلال الاستعماري أو الغزو الإعلامي بمختلف أشكاله إلى غير ذلك من القنوات و الوسائل.

و **التساؤل الذي يدور عليه موضوع بحثنا هو:**

– الإشكالية:

الجامعة الجزائرية مؤسسة مجتمعية تعاني من وجود ثغرة بين مثلها العليا وواقعها، بين أهدافها وممارساتها فما هي أسباب هذا التناقض ؟ وهل العملية التكوينية الموجودة حاليا في الجامعة الجزائرية تصل إلى المستوى المطلوب في الاستجابة لظروف بيئتنا الاقتصادية والاجتماعية والتكيف مع التغيرات العديدة والعميقة التي تقتضيها الحداثة؟

هل تمكن الإصلاح الأخير (إصلاح LMD) الغريب عن بيئتنا وعن خصوصياتنا من تحقيق بعض أهدافه التي لم نسطر لها؟

وهل يمتلك الخريجون الجامعيون الذين التحقوا بالعمل المهارات المطلوبة في أعمالهم وهل يجيدون فعلا استخدام تلك المهارات؟

وإلى أي مدى يمكننا أن نلمس غياب أو حضور المتطلبات الحداثية في الممارسات التي تتم داخل الجامعة الجزائرية .

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– الفرضيات:

1. التعليم العالي في الجزائر لا يتماشى مع متطلبات الحداثة

2.العملية التكوينية في الجامعة الجزائرية لا تستجيب لمتطلبات العمل الميداني.

أ– – لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة التخصصات حول العملية التكوينية في الجامعة الجزائرية.

3. العملية التكوينية في الجامعة الجزائرية ضمن نظام ال LMD لا تستجيب لمتطلبات العمل الميداني.

أ. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة التخصصين العلوم الإنسانية والاجتماعية و العلوم التكنولوجية لأبعاد العملية التكوينية في الجامعة

ب. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة الجامعات الثلاثة لأبعاد العملية التكوينية في الجامعة ضمن نظام LMD.

4. نظام LMD نظام ثري وفعال،مرن ومساعد ويواكب متطلبات العصر في المجال العلمي،لكنه لا يتماشى وواقع الجامعة الجزائرية في الوقت الحالي.

إن السبب الذي دفعنا لدراسة هذا الموضوع:

1– **أسباب ذاتية:** تتمثل في أن وظيفتي كأستاذة مساعدة في الجامعة سمحت لي الكشف عن الكثير من التناقضات داخل الحرم الجامعي بعضها يتعلق بالهيكل التنظيمي للجامعة وأخرى بالعملية التكوينية والصلاحيات التي تمنح للبعض وتمنع عن البعض الآخر **والغياب التام لحرية الرأي** وسيطرة الممارسات البيروقراطية على معظم الخدمات الجامعية.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و كذا غياب العمل الجماعي في صوره وأشكاله الم

يقوم بتدريس المساق حيث يأخذ العمل الجماعي في إطاره العصف الذهني والبحث الجماعي وتنظيم ورش العمل والتأمل في المعارف المختلفة ومناقشتها مع إبداء الرأي فيها ونقدها والسعي نحو تكوين علاقات جديدة وأطر أكثر حداثة للمعرفة.

2- **أسباب موضوعية:** تتمثل في قلة الدراسات التي تكشف عن الثغرات الموجودة بين مثل الجامعة العليا وبين واقعها المعاش.

إن **الأهداف** التي نسعى إلى تحقيقها من خلال هذا الموضوع هي:

أ. رصد بعض التناقضات التي تعيشها الجامعة الجزائرية بين مثلها العليا وواقعها المعاش من خلال رصد حضور و غياب المتطلبات الحداثية في هيكلها، تنظيمها، تكوينها...إلخ

ب. معرفة ما إذا كان التكوين العالي يوفر لطلابه المؤهلات الضرورية لمقابلة احتياجات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في إطار نظام عالمي تتطور فيه المعارف العلمية و التكنولوجية باستمرار.

ج. إثراء الفكر التربوي و تجديد المنظومة التعليمية، و تطوير الآداء في مختلف أبعاد العملية التعليمية.

هـ. تحريك ما قد أصاب العلوم التربوية في مجالات كثيرة من أجواء راكدة و اجترار في الفكر و الممارسة. و قد كان لذلك كله آثار و تداعيات سلبية في حيوية المنظومة التربوية و تجديدها لمواجهة تحديات تعليم المستقبل.

و. تسليط الضوء على كتابات الباحثين المهتمين بقضايا التربية و التعليم من ذوي النظر الثاقب و الوعي الناقد و الرأي الجسور.

ز. استكشاف العوامل و القوى و التيارات الداخلية و الخارجية التي آل إليها فقدان الجامعة لدورها القيادي أو على الأقل في ترسيخ دورها من خلال المشاركة الفاعلة في صنع الأحداث و التأثير في توجهات القرار و المسار الوطني.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

من خلال هذه الدراسة نأمل أن تصل رسالتنا إلى ع
عليهم مسؤوليات جسام في إعداد و تكوين المواطن العربي بالمعرفة و الفكر و الخلق لكي يرسي قواعد مجده بجهده و عمله، و من ثم يغدو قادرا على الإنتاج المبدع و المتميز الذي يثري حضارته و الحضارات الإنسانية في مسيرة القرن الحادي و العشرين.

إن كل بحث علمي مهما كان موضوعه ووسائله ترتبط قيمة نتائجه بقيمة **المنهجية** المتبعة في إنجازه. و بمدى دقة الباحث في إتباع هذه المنهجية و حسن استخدام التقنيات و الأدوات التي يتيحها المنهج المستخدم.

و بالنظر إلى طبيعة موضوع البحث ارتأيت استعمال **المنهج التحليلي** ، **والمنهج الوصفي**. الذي يهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأوضاع و لا تقتصر هذه الدراسة **الوصفية التحليلية** على معرفة خصائص الظاهرة بل تتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات و العوامل التي تتسبب في وجود الظاهرة.

أي أن الهدف تشخيصي بالإضافة إلى كونه وصفي. كما تهدف أيضا إلى معرفة الاتجاهات الكامنة في البيانات بهدف الوصول إلى تعميمات.

إن ميادين التعليم العالي التي يجب البحث فيها كثيرة و متنوعة لكننا **اقتصرنا في دراستنا الميدانية** هذه على **ثلاثة ميادين** منها فقط لاعتقادنا بأنها كافية على إعطائنا صورة واضحة عن التناقضات الموجودة داخل الحرم الجامعي. و الغياب التام للمتطلبات الحداثية في كثير من الممارسات العملية التي تتم داخله لذلك اخترنا مايلي:

- إصلاح LMD هذا الأخير الذي لم ينشأ في بيئتنا، و لم يعبر على أهدافنا في النهوض بقطاع التعليم العالي و التحسين في نوعية منتجاته، و المختلف عن خصوصياتنا المجتمعية و الاقتصادية.. لإعطاء هذا الميدان حقه من التحليل و الوصف قمنا بدراسة حالة للكشف عن تصورات و إتجاهات أساتذة التعليم العالي حول نظام LMD .كذلك قمنا بدراسة ميدانية وصفية عن

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رأي الطلبة بخصوص العملية التكوينية ضمن نظام ل
طرائق التقويم) و مدى إستجابتها لمتطلبات العمل الميداني، و من خلال هذا كله نقوم برصد حضور أو غياب المتطلبات الحداثية.

- رغبة منا في معرفة أراء خريجي النظام الكلاسيكي في مدى إستجابة التكوين الذي تلقوه داخل الجامعة لمتطلبات العمل الميداني و مدى التناقضات الموجودة بين هذا التكوين و الواقع المهني و غياب المتطلبات الحداثية أيضا في كثير من الممارسات، قمنا بدراسة ميدانية على المتخرجين المستفيدين من عقود ماقبل التشغيل لأنهم الوحيدين القادرين على إعطائنا فكرة واضحة عن هذا التناقض.

بالنسبة **للتقنيات المستخدمة**، فإن العلوم الإنسانية توفر العديد من الوسائل الملموسة لتقصي الواقع يبقى أن اختيار إحداها يتوقف على أخذ بعين الاعتبار مزايا هذه الوسائل و عيوبها مع مراعاة تعريف المشكلة.[1]

بالنسبة لموضوع بحثنا فقد اخترنا **تقنية الاستمارة** و هي تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد و تسمح باستجوابهم بطريقة موجهة و القيام بسحب كمي يهدف إلى إيجاد علاقات رياضية، و القيام بمقارنات رقمية كما أنها تتضمن عشرات الأسئلة التي تتناول عدة جوانب من الموضوع الذي ننوي دراسته و تغطي مواضيع متعددة و متنوعة.[2]

أما العينة التي تم اختيارها، فقد تنوعت طبقا لتنوع ميادين الدراسة:

1. بالنسبة للدراسة الميدانية التي تناولت تصورات واتجاهات أساتذة التعليم العالي حول إصلاح LMD هي **دراسة حالة** اخترنا فيها **المعاينة الغير احتمالية**، طبيعتها **نمطية**، نوع الفرز الذي

[1] موريس أنجرس : **منهج البحث في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية**،ترجمة بوزيد صحراوي،و آخرون، دار القصبة للنشر :الجزائر، 2006، ص 183.
[2] موريس أنجرس **المرجع السابق**، ص 204

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

استعملناه هو **الفرز الموجه** بقصد الأساتذة المطبقين لإ

22 أستاذاً من مختلف التخصصات العلمية و الأدبية. مجال الدراسة كان في جامعة مستغانم.

(عرض مفصل لمنهجية الدراسة وكيفية إختيار العينة في ص 136)

2. بالنسبة للدراسة الميدانية التي تناولت نظرة الطلبة للعملية التكوينية ضمن نظام LMD فقد كانت **دراسة وصفية** اخترنا فيها **المعاينة الغير احتمالية** لم يكن هدفنا في اختيار العينة أن تكون ممثلة لعدد طلبة الجامعات طبيعة العينة **نمطية** نوع الفرز الذي استعملناه هو **الفرز الموجه**. الدراسة تناولت طلبة السنة الثالثة LMD باعتبارهم النموذج الأمثل للاندماج داخل الوسط الجامعي وبإمكانهم إعطاءنا فكرة لابأس بها حول التكوين ضمن هذا النظام.وقد كان عددهم إجمالاً **314** طالب من جامعات الغرب الجزائري(وهران، مستغانم،تيارت).

(عرض مفصل لمنهجية الدراسة وكيفية إختيار العينة في ص 190)

3. بالنسبة للدراسة الميدانية التي تناولت العملية التكوينية في الجامعة الجزائرية و مدى استجابتها لمتطلبات العمل الميداني .فقد كانت **دراسة وصفية** اخترنا فيها **المعاينة الغير احتمالية**، طبيعتها **قصدية**،أما نوع الفرز الذي استعملناه **فقد كان فرزا موجه** بقصد الطلبة المتخرجين ،و المستفيدين من عقود ما قبل التشغيل وقد كان عددهم 50 متخرج .مجال الدراسة كان في ولاية تيارت.

عرض مفصل لمنهجية الدراسة وكيفية إختيار العينة في ص 186)

أما بالنسبة **للمفاهيم الأساسية** المستخدمة في دراستنا فما هي في الواقع إلا تصورات ذهنية لمجموعة متنوعة من الظواهر التي نريد ملاحظتها. وكلما ارتفعت درجة تجريد المفهوم كلما تطلب ذلك القيام بعدد أكبر من عمليات التجسيد للوصول إلى مستوى من الواقع الملحوظ . وبمجرد ما يتم تحديدنا للمفاهيم التي نريد استعمالها نقوم بإعطاء تعريف لكل منها. إن هذه العملية الأولى من التعريف المؤقت للمفاهيم تسمح بتبديد الغموض والشكوك وضبط موضوع البحث مما يسهل العمليات الموالية.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

« وقد تساعد ملاحظة الواقع وكذا عناصر النظرية في يسمى Van Compen houdt و Quivy المفاهيم المستمدة من النظريات العلمية الموجودة بالمفاهيم النسقية (Concept Systems ques) والتي يتم الحصول عليها بواسطة المنهج الاستنباطي أما تلك التي نسميها بالمفاهيم العملية (الإجرائية) فهي خاصة بتلك المفاهيم الناشئة عن ملاحظة الواقع والتي نتحصل عليها بواسطة المنهج الاستقرائي »[1]

1. التعليم العالي:

1.1. تعريف منظمة ال UNESCO :

أجمع ممثلو 44 بلدا عام 1962 في إطار مساهمتهم في ندوة نظمتها L´UNESCO بشأن إشكالية التعليم العالي في القارة السمراء على تعريف التعليم العالي بكونه يمثل كل أشكال التعليم الأكاديمية والمهنية والتقنية المعنية بإعداد المتعلمين والتي تقدم في مؤسسات.

مثل : الجامعات ومعاهد التربية الحرة والمعاهد التكنولوجية ومعاهد المعلمين والتي يشترط قبول المنخرطين فيها مايلي:

- أن يكونوا قد أكملوا دراستهم الثانوية.
- أن يكونوا قد بلغوا 18 سنة.
- أن تتوجه المسافات الدراسية فيها ب: شهادة، درجة، دبلوم في التعليم العالي

2.1. تعريف د. سعيد إسماعيل:

– التعليم العالي هو " المصدر الأساسي للخبرة والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون التقنية فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته فإن المهمة الأولى للتعليم العالي ينبغي أن تكون دائما هي التواصل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية وتهيئة الظروف

[1] موريس أنجرس **مرجع سابق** ص154

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الموضوعية لتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن الأخرى"[1].

3.1. تعريف عبد المنعم علي الحسن:

" إن التعليم العالي بكل ما يحمله هذا المصطلح من مدلولات يتمثل في ذلك النمط من التعليم بمختلف فروعه ومستوياته الذي يتوج في الغالب مراحل التعليم الثانوي بمختلف شعبه ولهذا السبب فهو يحتل موقفا استراتيجيا في سيرورة التعليم بشكل عام مما يمنحه قوة في تطويره واثرائه ولكنه بالمقابل يمكن أن يشكل العقبة التي تحول دون ترقيته وتطوير المجتمع الذي نحتضنه"[2] .

4.1. تعريف تركي رابح :

" مرحلة التعليم العالي هو آخر المراحل التعليمية وأرقاها درجة ، فينما التعليم الأساسي كما هو محدد يجب أن يكون إجباريا وشاملا لكل أطفال الشعب بدون استثناء لأنه حق من حقوق الطفل الأساسية ، وبينما التعليم الثانوي الذي يأتي بعد التعليم الأساسي يجب (ريثما يصبح هو الآخر إجباريا وشاملا لكل أبناء الشعب في المستقبل) أن يتوفر لمعظم شباب البلاد إ لم نقل كلهم ، حتى يتمكنوا من كسب رزقهم أو متابعة دراستهم في الجامعة ، فإن التعليم العالي يكون عادة قاصرا على الطلبة الذين يمتازون بالفطنة والذكاء ، وذلك بالنظر إلى أعباءه الثقيلة لا يقوى على النهوض بها سوى أصحاب المواهب الممتازة وهم في العادة قلة في كل المجتمع "[3]

[1] سعيد إسماعيل : **التعليم حاجة أساسية في الوطن العربي** ، دار طلاس للنشر ، دمشق ، 1991 ، ص 61
[2] عبد المنعم علي الحسن : **دور التعليم العالي في التنمية العربية حتى سنة 1988**، 2000، ص.70
[3] تركي رابح : **أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1990، ص 70.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

5.1. التعريف الإجرائي:

إن المقصود بالتعليم العالي ذلك التعليم على مستوى الجامعة الذي يهتم :

1. بإنتاج المعرفة ونقلها وتنمية روح الإبداع ونشر ثقافة الاستثمار والإنجاز من أجل خلق الثروة والرفاهية.

2. تكوين الموارد البشرية ذات الكفاءة العليا والقادرة على التكيف مع تطور سوق العمل والتجارب مع المعايير الإنتاجية العالمية.

3. يهتم بتطوير المعارف ونشرها وتطبيقها لغايات التحديد والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المستدامة.

2. الجامعة:

* تعرف الجامعة بأنها عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث عن الحقيقة والسعي لاكتساب الحياة الفاصلة للأفراد والمجتمعات.

* ويتفق جل المفكرين على أنها مجموعة من الناس وهبوا أنفسهم لطلب العلم دراسةً وبحثاً.

ومن هنا يأتي الفارق الكبير بين الجامعة والمدرسة بحيث يمكن أن تتصور جامعة من الأساتذة وحدهم دون الطلاب ، لأن المدرسة هي في جوهرها مناهج مقررة ومعلمون يعلّمون ، وطلاب يتلقون العلم ، وهدف الجامعة أو بالأحرى رسالتها الحقيقية تتمثل في :

- طلب العلم

- البحث العلمي

1.2. تعريف لحسن بو عبد الله ومحمد مقداد :

علاوة على كون الجامعة مؤسسة تعليمية وتكوينية فهي تعمل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وتشترك مع باقي المؤسسات الأخرى في ربط أجيال المجتمع ببعضها البعض وتنقل الاجتماعي من السلف إلى الخلف وتختلف معها في بعض الخصوصيات ومنها أن هذه الأخيرة تعمل على تنشئة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

صفوة (نخبة) المجتمع المنتظر منهم قيادته فيما بعد وتو

للوصول إلى مستويات الرقي العليا.[1]

2.2. تعريف لمياء محمد أحمد السيد :

الجامعة هي مستودع للمعرفة والخبرة ومنتجة لها وناقلة وموزعة لمحتوياتها، ومطورة ومجددة لرصيدها، وموظفة لثمراتها فيما ينفع الناس.[2]

3.2. التعريف الإجرائي :

مؤسسة تعليمية وتكوينية مطالبة بأن تقدم للقطاع الاقتصادي أطر قادرة كما وكيفا على تلبية متطلبات التنمية ومتمكنة من مواجهة التحديات التي تفرضها متغيرات الحاضر والمستقبل.

من خلال تمتعها بأساليب أكثر حداثة في الممارسات الوظيفية والتكوينية.

3. الأستاذ الجامعي:

1.3. تعريف عايش محمود زيتون:

« الأستاذ الجامعي هو الذي يؤثر في طلابه ويتأثر بهم وذلك كونه عنصرا أساسيا في عملية الاتصال الاجتماعي، ولكي يكون هذا التأثير والتأثر تربويا (سليما) ينبغي أن يقوم على أساس الثقة والاحترام المتبادل، من هنا يؤكد التربويون والمهتمون بالتعليم الجامعي على الجوانب الإنسانية في التدريس والتدريب الجامعي، وتصبح عندئذ طرائق وأساليب التدريس الجامعي في درجة أهمية مادة التدريس نفسها[3].

---

[1] لحسن بوعبد الله ، محمد مقداد : **تقويم العملية التكوينية في الجامعة** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1998، ص 1

[2] لمياء محمد أحمد السيد : **العولمة ورسالة الجامعة رؤية مستقبلية** ، الطبعة الأولى ، عرقية للطباعة والنشر ، القاهرة 2002 ، ص 16 .

[3] عايش محمود زيتون : **أساليب التدريس الجامعي**، الأردن، دار الشروق للنشر و التوزيع،ط1، 1995 ص 21

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2.3. تعريف Brun :

" لأستاذ الجامعي هو مختص يستجيب لمطلب اجتماعي ، يتحكم في عدد لا بأس به من المعرفة وكذا المعرفة العلمية ، وهو عامل حرفي اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل حرية المبادرة والاستقلالية توافق وبكل حساسية منفة المستخدمين"[1]

3.3. تعريف ألان توران A.Touraine :

« الأستاذ الجامعي هو خبير إذا اتجه إلى الخارج وباحث إذا اتجه إلى داخل الجامعة »[2]

4.3. تعريف منظمة اليونسكو لوظيفة الأستاذ الجامعي :

" الأستاذ الجامعي مطالب بالمهنة السامية المتمثلة في الالتزام الكامل في المجال الوطني وكذا المجال الدولي لتقدم العلوم "[3] .

5.3. التعريف الإجرائي:

الأستاذ الجامعي هو العنصر الفعال في تحقيق وظائف الجامعة وذلك عبر نقل المعارف إلى أو في نشاط البحث العلمي ، فنجاح الجامعة يقع على مسؤولية المدرسين والباحثين و الطلبة.

4. متطلبات الحداثة:

1.4. التعريف الإجرائي:

نقصد بها أهم المبادئ التي يجب على التعليم العالي أن يلتزم بها قولا وفعلا ، نظريا وعمليا، و هي: **الحرية،الديموقراطية،الذاتية، العقلنة** أو **سيادة العقل**.

نظرا لكون عملية التكوين تشمل جوانب عديدة، وبالنظر إلى الغموض الذي يشوب هذا المفهوم. لقد حاول عدد من الباحثين ضبط معانيه وفق مجموعة من التحديدات التي نلخصها في التعاريف التالية :

---

[1] Brun(j), **Ecole cherché manager**, paris, Ed INSEP, 1987, p123
[2] Touraine (A), **Université aux états unis**, Ed du Seuil, 1983, p32
[3] L´Aprevote (P**), fonction et tache, condition et statut du professeur d´université dans les société de progrès**, UNESCO, Bruxelles, 1986, p16

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

5. التكوين:

1.5. تعريف De Montomollin 1979 :

التكوين يدل على إحداث تغيير إداري في سلوك الراشدين في أعمال ذات طبيعة مهنية[1].

2.5. تعريف Mialaret, G 1979 :

«التكوين عبارة عن نوع من العمليات التي تقود الفرد إلى ممارسة نشاط مهني. كما أنه عبارة عن نتاج هذه العمليات »[2]

3.5. تعريف Postic , M , 1979 :

التكوين يتضمن فعل تعلم لأشكال السلوك الذي يكتسب عن طريق ممارسة دور ما[3].

4.5. تعريف Silvio Montavelto ,M , 1979 :

« التكوين عبارة عن مجموعة من النشاطات التي تستهدف تزويد المتكون بالمعارف والكفاءات المهنية المناسبة »[4]

5.5. تعريف Ferry , G , 1982

« يدل التكوين على فعل منظم يسعى إلى إثارة عملية إعادة بناء متفاوتة الدرجة في وظائف الشخص»[5]

[1] DE MONTOMLLIN, M. **Formation, dans le vocabulaire de la psychologie** (sous la direction de Piéron, H.(PUF) Presse universitaire de France, paris , 1979, p18
[2] MIALARET, G. **La formation des enseignants**, Rev . des sciences de l'éducation, Ire Nouvelle, Janvier-Juin 1979, p15
[3] POSTIC,M. **Formation dans le vocabulaire de Léducation** (sous la direction de Mialaret, g.)Presse universitaire de France , paris, 1979, p232
[4] MARULLO, S.M. **Manuel pour la direction du personnel**. Edition Homme et technique, 1979.
[5] FERRY, G, **les enseignants entre la théorie et la pratique** , Thèse de doctorat détat, université de paris X Nanterre, 1982.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

6.5. تعريف Morineau Menager , N , 1989 :

يسعى التكوين إلى البناء وإلى تحليل المواقف البيداغوجية و إلى توضيح المكتسب المعرفي ، وامتلاك المهارات والكفاءات البيداغوجية مع إمكان استثمارها من جديد في التكوين وفي السلوك وفي تحليل المواقف البيداغوجية المختلفة بقدر الإمكان[1] .

7.5. تعريف Boterf , G , et al , 1992 :

التكوين عبارة عن عملية تعديل إيجابي ذي اتجاهات خاصة ، تتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفية وهدفه اكتساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الفرد من أجل رفع مستوى كفايته في الأداء بحيث تتحقق فيه الشروط المطلوبة لإتقان العمل أي أن التكوين وسيلة لإعداد الكفاءات ، تتزاوج فيها المعارف والكفاءات و السلوكات لبحث تكون هذه الكفاءات مؤهلة للعمل الناجح والقابلة للتوظيف الفوري في الإطار المهني[2] .

– نستخلص من التعاريف السابقة أن التكوين يحدث تغييرات على ثلاثة مستويات وهي كالتالي:

المستوى المعرفي : يهدف التكوين إلى تنمية المستوى المعرفي بتزويد المكونين بالمعارف المطلوبة.

مستوى المهارات: يهدف التكوين إلى اكتساب مهارات وتنميتها من أجل رفع مستوى الأداء لدى المتكون.

مستوى السلوكات : عملية التكوين لا تقتصر على تزويد المتكون بالمعرفة والمهارة بل تتجاوز ذلك لتشرك سلوك الفرد .

[1] MORINEAU MENAGER, N, **la construction d ́objectifs**, innovation dans la formation des enseignants. Media formation, collectif. P. Paris, 1985, p51

[2] BOTERF, G., BARZUCCHETTI Francine Vincorot, **Comment manager la qualité de la formation** ? Ed Organisation, France, 1992.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

8.5. التعريف الإجرائي:

التكوين وسيلة لإعداد الكفاءات وتتزاوج فيه المعارف النظرية والتطبيقية بحيث تكون هذه الكفاءات مؤهلة للاستجابة لمتطلبات سوق العمل ولكي تكون قابلة للتوظيف الفوري في الإطار المهني سواء كان عمومي أو حر مما يمكنها من تلبية حاجات التنمية.

6. التكنولوجيا:

1.6. تعريف قاموس سيحفر يد 1977 :

إنها استعمال المعرفة في حل مشاكل علمية إنما يقصد بها دراسة التطورات الحادثة في العلوم الصناعية. فالتكنولوجيا هي فن ومهارات يمكننا من الاستفادة العلمية من مختلف المعارف والمعلومات النظرية المتراكمة.

2.6. تعريف فوزي حسن محمد :

"إنها تطوير العملية الإنتاجية والأساليب المستخدمة فيها لما يحقق خفض تكاليف الإنتاج أو تطوير أسلوب العمل بهدف جعل التكنولوجيا أكثر خدمة في تنمية أهداف المجتمعات التنموية والاقتصادية "[1]

المفهوم الحديث للتكنولوجيا :

3.6. تعرف عدي قصور :

"إن المفهوم الحديث للتكنولوجيا الحديثة يشمل الإبداع والتخلق بالإضافة إلى الاقتباس والاستيعاب فالتكنولوجيا عبارة عن جميع الاختراعات والإبداعات اللازمة لعملية التطور الاقتصادي والاجتماعي والتي تتم من خلال مراحل النمو المختلفة "[2]

[1] فوزي حسن محمد : **مجلة النفط و التنمية**، و نقل التكنولوجيا إلى الأقطار النامية، العدد09 السنة 1981،ص ص 120-121
[2] عدي قصور : **مشكلات التنمية ومعوقات التكامل الاقتصادي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1983،ص 224

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

4.6. تعريف فوزي حسن محمد :

عرف الفنيون التكنولوجيا الحديثة على أنها نسق من الصيغ المستخدمة كوسائل في أنشطة الإنسان المتعددة والتي تنطوي على خبرات العمل في المجتمع أو أنها التطبيق العلمي للاكتشافات والاختراعات العلمية المختلفة التي يتم التوصل إليها من خلال البحث العلمي[1]

5.6. التعريف الإجرائي:

في بحثنا هذا التكنولوجيا الحديثة ليس فقط امتلاك أجهزة، ووسائل تكنولوجيا الإعلام الآلي والاتصال فحسب بل إتقان استعمالها واستغلال المعارف من خلالها وتكييفها وتطبيقها على الواقع الاجتماعي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي من اجل التنمية الشاملة.

7. اقتصاد السوق :

1.7. تعريف الدكتور دادي عدون : " هو نظام اقتصادي يرتكز على الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج وعلى حرية المعاملات الاقتصادية التي ينظمها السوق بشكل ذاتي انطلاقا من توازن العرض والطلب "[2].

2.7. تعريف فريدمان :

يقول فريدمان إن من شأن نطاق السوق الحر أن يؤدي إلى تقدم اقتصادي وتقني وإلى استخدام فعال للموارد وأخيرا إلى مستوى معيشي مرتفع يجري توزيعه مع بعض الاستثناءات التي لا بد من الاعتراف بها توزيعا عادلا وكذا إلى قيام مجتمع يتميز بالحراك الاجتماعي والتجربة السياسية (أي المصلحة العامة ، الدفاع ، النظام العام ، الأمن ، القضاء والخدمات الإدارية) يمثل قبة في وجه استعمال الموارد بكفاءة كما يعيق التقدم الاقتصادي ويحد من الحراك الاقتصادي [3]

---

[1] فوزي حسن محمد : **مرجع سابق**، ص ص 120-121
[2] دادي عدون ، **إقتصاد المؤسسة** ، دار المحمدية العامة، الجزائر ،2001 ، ص 89
[3] ضياء مجيد الموسى : **العولمة واقتصاد السوق الحرة** ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2000 ، ص 13

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

3.7. تعريف آدم سميث :

إن حرية السوق التي نادى بها آدم سميث من شأنها أن تأخذ بيد الرأسماليين إلى ما فيه خيرهم ومصلحتهم وفي ذلك تكلم عن وجود قدرة غيبية أطلق عليها اليد الخفية التي ترسم السلوك العقلاني للأفراد في تتبع مصالحهم الخاصة والتي تقود بالتالي إلى تحقيق المصلحة العامة للمجتمع[1]

4.7. التعريف الإجرائي :

والمقصود هو اقتصاد المعرفة أي الاقتصاد الذي تلعب فيه المعرفة والكفاءة دورا حاسما في تحديد القدرة على المنافسة في الساحة الدولية ذلك أن المورد الطبيعي يترك مكانة للمورد البشري.

8. التصورات:

1.8. التعريف العام:

التصورات هي حالات الوعي الفكرية، تظهر عن طريق الأحاسيس و النظرة إلى الوجود، و إلى الأشياء، وهي تتخذ بالنسبة للذي يعبر عنها، خصوصية الموضوعية و العقلانية. نجد مثلا **بورديو** يطلق عليها "الحقائق الأولية"[2] لأنها تظهر للعقل كأنها حقائق.

"الذي يعبر عنها أحيانا بالمعارف التجريبية التي أقيمت مسبقا Gaston Bachelard[3] و أحيانا أخرى المجمع المعقد للمعتقدات الأولية[4] . في حين يرى " Grauitz " أن التصور هو ذلك الفعل الذي عن طريقه يوضح مجموعة من الافكار و الاشياء تصبح حاضرة في عقلنا و تأخذ مكان الموضوع و تصبح بديلا عنه و تحققه في محتواه و مضمونه[5] وقد ورد في قواميس علم الاجتماع تعريف" عاطف غيث" الذي يرى بدوره أن التصور "يشير إلى وحدة معينة يفكر المرء في ضوئها، و تعبر عن فكرة عامة تتعلق بطبيعة شيء معين أو علاقته بالأشياء الأخرى "[6].

---

[1] نفس **المرجع السابق**، ص 14

[2] Bourdieu, P, **la distinction critique social du jugement, les sens commun,** les éditions de minuit 1979,p10

[3] Jean pierre, A **, l'école pour apprendre**. Collection pédagogique la formation de l'esprit scientifique ESF,1993 p79.

[4] Ibid, p 85

[5] Madeleine, G, **Méthode des sciences sociales**, 2éme Ed, Paris d'allors, 1983, pp315-316

[6] عاطف محمد غيث : **قاموس علم الاجتماع**، مصر الهيئة المصرية العامة للكتاب،1979،ص 79

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وتعريف آخر "لإبراهيم مذكور " يقول فيه "أن التـ
ضوئها وهي بذلك أصغر من الحكم أو القضية أو النظرية"[1].

2.8. التعريف الإجرائي:

نقصد بالتصور في هذه الدراسة نظرة الأستاذ الجامعي اتجاه نظام LMD.

9. الاتجاهات:

1.9. التعريف العام:

هناك العديد من التعاريف الخاصة بالاتجاهات، و التي وضعها المتخصصون في علم النفس الاجتماعي، و علم الاجتماع، لكنها و إن تعددت في مجملها فإنها تتفق في مضمونها و جوهرها أو موضوع ما.

فقد عرفها " كريتسفيلد " بأنها " تنظيم مستقر للعمليات الدافعية و الانفعالية و الادراكية و المعرفية لدى شخص نحو موضوعات عالمه الفردي أو الجماعي.[2]

و يعرفها "جرين": "بأنه نسق معرفي و سلوكي و استعداد للقيام بأعمال معينة، يتمثل في درجات من الرفض أو القبول لموضوعات الاتجاه[3].

وهناك تعريف ل" جوردن آلبرت":"بأن الاتجاه هو حالة من الاستعداد العقلي التي تتكون خلال التجربة و الخبرة التي تسبب تأثيرا موجها ديناميا على استجابات الفرد لكل الموضوع و المواقف التي ترتبط بهذا الاتجاه"[4].

كما يعرفه " Bruvold" على أنه " رد فعل وجداني ايجابي أو سلبي، نحو موضوع مادي، أو مجرد، أو نحو قضية مثيرة للجدل."[5]

---

[1] مذكور إبراهيم : **معجم العلوم الاجتماعية**، مصر الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1965،ص 556
[2] عبد الحليم محمود : **علم النفس الاجتماعي و الإعلام**،دار الثقافة للطباعة و النشر، القاهرة، 1989، ص 195
[3] معتز سيد عبد الله : **الاتجاهات التعصبية**، سلسلة عالم المعرفة، الكويت ،1989،ص46
[4] عبد الرحمن محمد عيسوي : **دراسات في علم النفس الاجتماعي**، دار النهضة العربية، بيروت،1974،ص144
[5] زين العابدين درويش : **علم النفس الاجتماعي، أسسه و تطبيقاته**، مطابع زمزم، القاهرة، ط1، 1993،ص90

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

في حين يقول "هربرت سبنسر" حول الاتجاه ما يلي: مثيرة لكثير من الجدل يعتمد إلى حد كبير على اتجاهات الذهن، و نحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه"[1].

التعريف الإجرائي :

تقصد بالاتجاه في هذه الدراسة مواقف و آراء الأستاذ الجامعي تجاه نظام LMD

10. النظام :

إن النظام كل أو مركب من مجموعة العناصر أو الأجزاء ترتبط مع بعضها البعض و أن هذه العناصر متكاملة العمل و الوظيفة بحيث تكون في النهاية النظام[2].

يقول "أناتول رابوبورت" إن المجموع الذي يعمل ككل نتيجة الاعتماد المتبادل بين الأجزاء، هو ما يمكن تسميته بالنظام"[3]

و يعرف "مورتن كابلن" النظام بأنه "مجموعة النماذج و القواعد المترابطة التي تحكم عمل العلاقات بين الدول و تحدد مظاهر و مصادر الانتظام فيها خلال فترة زمنية معروفة"[4].

أما "هاملتون" "W .Hamilton" مثلا يرى في دائرة معارف العلوم الاجتماعية أن النظم هي "مجموعة من الإجراءات الجمعية تواجه انحرافات الاعضاء بدرجات مختلفة من القسوة و الصرامة"[5].

أما "ماكيفر"R.M .Maciver" و "بيج" "C.H. Page" في كتابها المجتمع "Society" الصادر عام 1949 اعتبر أن النظم هي "الاشكال أو الروابط المقررة للأفعال المميزة لنشاط الجماعة"[6].

---

[1] عبد الفتاح محمد دويدار : **سيكولوجيا بين مفهوم الذات و الاتجاهات**، دار النهضة العربية، بيروت، 1992، ص 150

[2] محمد مقبل عليمات : **النظام التربوي الأردني في ضوء النظم التربوية المعاصرة**، جامعة اليرموك، 1988، ص 07

[3] عبد القادر فهمي : **النظام الاقليمي العربي : احتمالات و مخاطر التحول نحو الشرق أوسطية**، دار وائل للطباعة و النشر، عمان، ط 1، 1999، ص 14.

[4] **المرجع السابق** ص 14.

[5] عبد الهادي الجوهري : **معجم علم الاجتماع**، المكتب الجامعي الحديث- الأزاريطة، الاسكندرية، 1999، ص 252

[6] عاطف محمد غيث : **قاموس علم الاجتماع**، مرجع سابق ص 239.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إن أي بحث يقوم به الباحث إلا و له علاقة مع الب
تراكمي و يقصد بذلك أن الباحث لا بد أن يكون قد اطلع بدقة على أعمال غيره في نفس الميدان. يساعده هذا الإطلاع على:

أ. تطبيق بعض مناهج البحث التي يراها مفيدة و التي استخدمها زملاؤه

ب. مقارنة نتائج بحثه بنتائج بحوث غيره و ذلك في محاولة للوصول إلى نتائج أكثر تطابقا مع الواقع

ت. إلقاء نظرة نقدية على بحثه و افتراضاته و منهجيته في ضوء النظريات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة و عليه يصبح من الضروري على الباحث أن يقوم بعرض موجز للدراسات التي قام بها غيره من الباحثين.

أما **بالنسبة للدراسات السابقة** التي تناولت موضوع التعليم العالي/ الجامعي فلقد تعددت عربيا وعالميا في الفترة الأخيرة، وهذا يؤكد على أهمية هذا الموضوع منها ما تعلق بأهدافه و وظائفه و منها ما تعلق بمضامينه و برامجه. . . الخ.

فمن الدراسات العربية مثلا نجد:

1. دراسة حسن،عبد علي(2001)؛بعنوان":تقويم التدريس الجامعي"؛وقد هدفت الدراسة إلى اقتراح نموذج لتقويم التدريس الجامعي تُحدد فيه أهم المجالات الرئيسة والفرعية المرتبطة بمجالات التدريس،والمواصفات والمعايير المرتبطة بهذه المجالات،ومواصفات التدريس الجامعي الفعال،ومواصفات الأداء الجيد التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم تلك المجالات الفرعية.ولأجل ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة من أجل تحديد مجالات التدريس،ومواصفات التدريس الجامعي الفعال،وقد عرض النموذج على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات،وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك سبعة

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مجالات فرعية للتدريس هي:الالتزام المهني،والتخطيط والتدريس الفعال،والمادة العلمية،والتقنيات الموظفة،وتقويم الطلبة.

2. دراسة:سليمان،نجدة إبراهيم 2003 م:بعنوان؛"رؤية مستقبلية لتكامل الجودة والالتحاق، وتحقيق جودة التعليم في التعليم العالي في ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة"

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مستقبلي لجودة التعليم الجامعي، وتبين من خلال نتائجها أن توحيد الجودة والالتحاق بالتعليم العالي يتأثر بالمنظور الشعبي الجماهيري الذي يهتم بالتوسع في الالتحاق على حساب الجودة،بينما يعزز المنظور الموحد تكامل الجودة والالتحاق من خلال دمج القيمة المضافة والمعايير الموجهة بالعمليات إلى مقاييس المخرجات والمدخلات .وكذلك يتأثر التفاعل المتبادل بين الجودة والالتحاق في التعليم العالي بنوع الثقافة المنتشرة داخل مؤسساته؛ فقد تحدد ثقافة الزملاء الالتحاق لأسباب عرقية وطبيعية.كما أشارت الدراسة إلى ستة عناصر قامت عليها مبادرات الجودة للإصلاح المؤسسي في التعليم العالي وهي-:تقويم البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة-.توضيح الرسالة والقيم والأهداف-.تعزيز أو منح القوة للمؤسسين-.وضع علامات للاستهداء والمقارنة بالمؤسسات الأخرى-.تطوير الموارد البشرية والتنظيمية-.التغذية الراجعة للأداء.

3. دراسة نغراها باول (Nughraha,Paul،2003) بعنوان":الجودة الشاملة في عملية التعليم والتعلم بمؤسسات التعليم العالي"وقد تمت على (120) طالبًا من خلال أربع مقابلات واستبانة؛ بهدف تحديد مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي الأمريكي.وقد خلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

-يرتفع مستوى مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي الأمريكي بعامة

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- .ينبغي أن يكون الطالب الجامعي بؤرة التفاعل ا

الجودة المستمرة أن تبحث عن تحسين نوعية ما يستخدمه وما يتوصل إليه الطالب.

- .المحاضر الجامعي هو المسئول عن تطوير التعليم لدى الطلبة،وهو يبحث عن تحسين نوعية عملية التعليم والتعلم.

- ينبغي البحث عن تقنيات جديدة ومناسبة لتقييم الطالب الجامعي

– يفضل الطلبة العمل في فرق عمل للجودة،وذلك لإقرار مهارات صنع القرار الجماعي.

- تتطلب إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي الجانب العملي دعمًا لما هو نظري.

- القيادة الجامعية الفاعلة هي التي تعمل لا أن تتكلم فقط.

4. المجلس القومي للتعليم في مصر (1988) قام بدراسة **بعنوان " تطوير الدراسات العليا في الجامعات المصرية "** بهدف التعرف على تاريخ الدراسات العليا، وسبل تطويرها وتم التوصل إلى المقترحات التالية :النظر في تطوير التعليم في المراحل قبل الجامعية والجامعية، ووضع معايير لقبول الطلبة، مثل : إتقان الطلبة لغة أجنبية تناسب مجال التخصص، استحداث برامج مشتركة بين أقسام الجامعة ، عقد الجلسات المفتوحة بالقسم العلمي، والاهتمام بالتطبيقات العملية، والتدريبات المعملية والميدانية[1]

5. وفى عام (1991) أجرى المنيع دراسة لتقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من خلال تحليل بعض السجلات الطلابية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، منه أن قلة التخصصات العلمية والتطبيقية، ووصول نسبة التسرب إلى (39.8 %) من مجموع الطلبة خلال فترة مدتها عشر سنوات، ازدياد نسبة التفرغ الجزئي في الكليات العلمية، كالهندسة، والعمارة،

[1] المجلس القومي للتعليم ، تطوير الدراسات العليا و الجامعات المصرية. **دراسات تربوية**، مجلد3 ج11،1988، ص ص215-275

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

والتخطيط، حيث وصلت في الكليات العلمية إلى (1 النظرية إلى (37.8 %) والتأخر في التخرج لدى بعض طلبة الدراسات العليا، والمدة التي يقضيها الطالب في جامعة الملك سعود أطول من غيرها في بعض جامعات الدول العربية والأجنبية[1]

6. وقام البوهى، والسادة (1995) بدراسة العلاقة بين الرضا عن الدراسة والإنجاز الدراسي لطلاب الدراسات العليا دبلوم تدريس، ودبلوم مصادر تعلم، ودبلوم إدارة مدرسية كما يعكسه المعدل التراكمي للمقررات الدراسية في هذه البرامج، بالإضافة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على درجة الرضا الجنس، والسن، ونوع الدراسة .ولتحقيق ذلك اختيرت عينة من الطلاب والطالبات الدارسين والدارسات بالبرامج الثلاث موضع الدراسة، وبلغ حجم العينة (134) طالبا ممثلين (81.79%) من مجموع الدارسين بهذه البرامج في العام الجامعي . 1994/1993 واشتمل اختبار الرضا على (30) بنداً تغطى المحاور التالية:

متطلبات الدراسة في البرنامج ، ومدى مراعاتها لإمكانات ، وقدرات ، وميول الدارسين، قدرة البرنامج على تحقيق أهداف الدارس وطموحاته، وحرية الاختيار للدراسة في البرنامج، ومدى ملائمة أساليب التعامل عليان عبدالله الحولي وسناء إبراهيم أبو دقة التي يستخدمها القائمون على تنفيذ البرنامج مع جنس الدارس وعمره وقدراته . وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الرضا عن الدراسة ، والإنجاز الدراسي تتأثر بعامل الجنس ، ولا تتأثر بعمر أو نوع البرنامج ، كما وجد أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين درجة الرضا عن الدراسة، والإنجاز الدراسي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.45) وهو دال عند مستوى دلالة(0.05)[2].

7. أما دراسة داخل(1994) ، فهدفت إلى معرفة نشأة وتطور الدارسات العليا ومعوقاتها في الجامعات العراقية، وطرح السبل للارتقاء بها .وتناولت ا لدراسة المتغيرات التالية

[1] المنيع محمد : تطوير الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من خلال تحليل بعض السجلات الطلابية. **مجلة جامعة الملك سعود- العلوم التربوية**،3، 1991 ، ص-ص227،258.

[2] البوهي، فاروق، السادة، حسين : العلاقة بين الرضا عن الدراسة والإنجاز الدراسي لطلاب دبلوم الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة البحرين . **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، 7، 1995 ص-ص 173 -198

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وظيفة التعليم الجامعي، والتعليم الجامعي ، والنظام والتطور، وأنماط الدراسات العليا، والدراسات العليا وأعضاء الهيئة التدريسية ومقترحات لتطويرهم، اتجاهات بحوث الدراسات العليا والتحديات، ومعوقات الدراسات العليا وسبل الارتقاء بالدراسات العليا .وكان من نتائج الدراسة أن من أبرز معوقات الدراسات العليا ما يلي : نقص أعداد الهيئة التدريسية من حملة شهادة الدكتوراه والفنيين والكوادر الوسيطة، ونقص الأجهزة العلمية والمعدات المخبرية المتطورة، افتقار المكتبات إلى المصادر والمراجع والمجلات والدوريات العلمية الحديثة عدم تلبية بعض مناهج الدراسات العليا ، احتياجات الدوائر والمؤسسات بالكفاءة المطلوبة، والتسرع باستحداث دراسات عليا في كثير من الأحيان دون تهيئة مستلزماتها المادية والبشرية .وقدم الباحث عددا من المقترحات للارتقاء بالدراسات العليا.[1]

8. وقام **الصوفي ، والحدابي** (1998) **بدراسة برامج الدراسات العليا في صنعاء** من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتم ذلك من خلال التعرف على تحقق بعض المعايير الأساسية الواجب توافرها في تلك البرامج للوقوف على جوانب القوة والضعف فيها. وشملت عينة الدراسة 48 عضوا، و (98) طالبا وطالبة من طلبة كليات هي التربية، والآداب، والعلوم، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة . وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي : أن برامج الدراسات العليا بجامعة صنعاء تركز في تقويمها على الاختبارات النهائية ، والمقاليه، والتركيز على الجانب المعرفي . وأن الكتب والمراجع التي تستخدم في محتوى هذه البرامج متوفرة بدرجة متوسطة . وأن البرامج تسعى جاهدة لتنمية الجانب الخلقي[2]

9. وفي دراسة **لزكريا يحي** (1999) للكشف عن **رضا بعض الطلاب والطالبات الدارسين** في بعض كليات التربية ببعض الجامعات السعودية **عن برامج الدارسات العليا**. اختار الباحث

---

[1] **المرجع السابق**، ص 173-198

[2] الصوفي، محمد، و الحدابي، داود : تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس و الطلبة . **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، 33، 1998 ص-ص 67-96

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ثلاثة تخصصات مختلفة من ثلاث كليات بثلاث جا

الدراسة على (90) طالبا وطالبة ، وبالتساوي في جميع التخصصات ، للإجابة عن أسئلة الدراسة تم اختبار الفر وض التالية : لا يوجد أثر دال إحصائيا لمتغير الجنس ومتغير التخصص

تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية...

ومتغيرا الجنس والتخصص معا. واتضح من خلال النتائج صحة الفروض وتبين عدم وجود أثر دال إحصائيا لمتغير الجنس في الرضا عن الدراسة في البرنامج[1]

أما بالنسبة للدراسات الأجنبية فقد كانت عديدة،و متنوعة:

1. ففي الدراسة التي أعدها مركز البحث و التخطيط سنة 1977 Central Florida University التي أجريت على 221 خريجا من برامج الماجستير أن (86 %) منهم أكدوا أن الخبرة الأكاديمية كانت جيدة، وذكر (86%) من الطلاب الخريجين أن كفاءة أعضاء هيئة التدريس جيدة، و (36%)قالوا أنها ممتازة، وأما بالنسبة لنقاط الضعف في البرنامج فقد ذكر (51%) من الطلبة بأن تجاوب الكلية لمشاكلهم كان ضعيفا، و ذكر (44%) من الطلبة أن تدريبهم على مهارات الحاسوب كان ضعيفا، وكان من أهم توصيات الدراسة هو توفير الحوافز والدعم لطلبة الدراسات العليا وإبداء اهتمام أكبر بمشاكلهم واهتماماتهم من حيث الإرشاد والدرجات واختيار المهنة، وجعل التدريس مرتبط بواقع المجتمع ومتطلباته وحث أعضاء هيئة التدريس على التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأخرى وتوفير أدوات تدريس حديثة تتلاءم ومتطلبات العصر[2].

[1] يحي زكريا،لال : برامج التأهيل العالي ..هل أدت الغرض؟الرضا عن الدراسة من وجهة نظر الطلاب و الطالبات في بعض الجامعات السعودية . **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية 5 ،1999 ص-ص 35-28

[2] CENTRAL FLORIDA UNIVERSITY (1997). **Office of Institutional Research and Planning Support** . Masters and doctoral degree graduates : perceptions Of UCF graduate program alumni who were graduated between the fall of 1992 and the spring Of 1995. retrieved Oct. 2002, from university of Central Florida , web site:http||

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2. **تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلا**

و التي هدفت إلى تقويم برامج الدارسات العليا في جامعة **Trice** بينت أن (72 %) من الطلبة والذين بلغ عددهم (928) ،**Northwestern University** راضون عن نوعية الخبرة الأكاديمية التي تلقوها في البرنامج، وكانوا بالتحديد راضين عن كفاءة أعضاء هيئة التدريس (% 90) من الطلبة، وهذا التقييم لا علاقة له بالتدريس الصفي، حيث قيم (57%)فقط منهم نوعية التدريس بأنها جيد ة .وبين (81 %) من الطلبة أنه من السهل التواصل مع أعضاء هيئة التدريس وبين %) (66منهم أن أعضاء هيئة التدريس، يساندون الطلبة ويعطوهم تغذية راجعة مفيد ة .أما بالنسبة للإشراف على رسائل الماجستير فقد قيم (39%) من الطلبة أن العملية جيدة عند تكوين الخطة، و قيم (42 %) العملية أنها ممتازة في المراحل النهائية[1]

3. **Boise State University** وفى التقرير الذي أعدته لجنة إدارة الالتحاق بجامعة 2000 بينت النتائج التي جمعت من (150) طالباُ في الدراسات العليا أن أهم العقبات التي تواجه الطلبة هي الموارد المالية ومواعيد العمل، إضافة إلى عدم توفر المساقات التي يريدها الطالب .أما بالنسبة للخدمات الجامعية التي أثنوا عليها فقد كانت توفر المساقات الصيفية (68%)والمنح الجامعية لطلبة الدراسات العليا والتعلم عن بعد .(55 %) أما بالنسبة لأرائهم عن البرامج التي درسوا فيها فقد أبدى (63 %) منهم الموافقة على العبارات المتعلقة بنوعية أعضاء هيئة التدريس، وذكر (62 %) من الطلبة أن البرامج لها سمعة أكاديمية جيدة .أما بالنسبة للمعامل والتجهيزات فقد ذكر نصف أفراد العينة بأنها حديثة وتدعم بشكل ما برامج الدراسات العليا[2] .

أما بالنسبة للدراسات الجزائرية فهناك العديد من الدراسات التي أجريت حول التعليم العالي في الجزائر و في مختلف الجامعات نوجزها في بعض الدراسات منها :

---

[1] Trice, A..2002. North western's graduate students : **perspectives on academic life**. Retrieved Oct . 2002, from North western University, web site : http: //

[2] BSU (2002). **Asurvey of current and potential graduate students** :Report 96-04 . Retrieved Oct. 2002, from Boise State University, Web site:http: //

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1. دراسة **فريد بوبكر** الموسومة بـــ **التقييم و النجا**

على التخرج" " **Evaluation et Réussite a l'Université : Enquête auprès des étudiants en fin de cycle**" . إنطلقت من فرضية مفادها : أن النجاح في الجامعة مرتبط أساسا بالتسامح الذي يسمح به نظام القبول و نظام التقييم المعمول به. تعالج هذه الدراسة نظام التقييم المعمول به في النظام الكلاسيكي القديم حيث أجريت على الطلبة خلال السنة الدراسية 99/98 و قد مست الطلبة المسجلين في السنة النهائية لثلاث كليات من جامعة قسنطينة (كلية العلوم الاجتماعية، كلية العلوم، كلية العلوم التكنولوجية). الاستمارة التي تم تحضيرها كانت تهدف إلى إستخلاص وجهات نظر حول :

- الطلبة أنفسهم
- حول نظام التقييم داخل الجامعة و الذي خضع له الطلبة خلال سنواتهم الدراسية
- بيداغوجية الجامعة و عامل الأساتذة.

النتائج التي تم التوصل إليها بعد المداولات النهائية أظهرت مايلي:

- نسبة انتقال الطلبة من سنة لاخرى في تزايد مستمر. نسبة النجاح تصل إلى 100% في بعض التخصصات و هذا يخص شعبة علم النفس الصناعي (السنة الثالثة و الرابعة) في السنة الجامعية 98/97 حيث نجح كل الطلبة في دورة جوان.
- نفس النسبة لوحظت في مختلف تخصصات علم الاجتماع (علم الاجتماع التربوي و علم الاجتماع الثقافي).
- أما كلية العلوم (الهندسة) فنسبة النجاح كانت 100% في الكيمياء الصناعية بعد الامتحان التركيبي Synthèse و الامتحان الاستدراكي Rattrapage في دورة سبتمبر.
- أما في العلوم الدقيقة فنسبة النجاح قاربت 90% .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

النتيجة التي خلص إليها البحث هي أن : النجاح البيد
عليها من الكلية تتناقض مع التصريح بالفشل من طرف سياسة التكوين الجامعي. فمنذ سنين عديدة و الجامعة الجزائرية تتلقى اللوم و التوبيخ بسبب ضعف نوعية التكوين الذي تقدمه، زيادة على عدم الرضا من طرف الجميع، و إصلاح الجامعة الجزائرية بات موضع اهتمام و عناية.

2. دراسة أخرى حول الجامعة الجزائرية **لـــ عبدالقادر بن عراب** الموسومة بـــ **الجامعة الجزائرية في أزمة** "**l'Université Algérienne en Crise**" حيث أكد في هذه الدراسة على أهمية السيطرة على اللغات لتتجاوز الجامعة محنتها، إذ يقول "إن الثقافة الجزائرية في عمقها العربي البربري هي جوهر و أساس الشخصية الجزائرية إلى جانب الثقافة الفرنسية تتشكل سلسلة متنوعة من الحقيقة اليومية. إن السيطرة على اللغات الوطنية و الأجنبية هي ضرورة ملحة فيجب أن تكون هناك بيداغوجية مكيفة مع التطبيق الذكي للتعدد اللغوي كل هذا يمثل رأسمال لا يمكن تقديره و يشير إلى الفائدة التعليمية التي كانت تربط المترجمين لـــ Tolède مع اللغات الأوروبية.

3. دراسة **لحسن بوعبدالله، محمد مقداد** الموسومة بـــ "**تقويم العملية التكوينية في الجامعة : دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري**". حيث تمت الدراسة في كل من جامعة قسنطينة، عنابة، باتنة، سطيف بلغ عدد أفراد العينة فيها 421 طالب ممن أوشكو على التخرج (طلبة السنة الرابعة، و الخامسة) وكانت الدراسة تهدف إلى تقويم العملية التكوينية بالجامعة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

- هل حققت الجامعة أهدافها في إعداد الإطارات المتمكنة من تأدية مهامها على أكمل وجه
- هل هناك علاقة بين البرامج التعليمية المعمول بها و بين الممارسة الميدانية لها
- ما هي الطرق التدريسية المستخدمة
- ما هي الأساليب التقويمية المتبعة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إذن من العرض **السابق للدراسات** يتبين أهمية وحيوية مختلفة عربية وأجنبية، ويتبين أن التركيز في عملية تقويم برامج الدراسات العليا في الدراسات الأجنبية كان يتم من خلال استطلاع آراء الطلبة الخريجين من هذه البرامج بعكس الدراسات التقويمية التي تمت في عدد من الجامعات العربية، والتي كانت تستطلع آراء الطلبة الدارسين، ونلاحظ أيضا أن معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، والاستبانة المتعددة الأبعاد لقياس متغيرات الدراسة، وتناولت الدراسات موضوع برامج الدراسات العليا من جوانب مختلفة .فقد أشارت عدد من الدراسات إلى رضا طلاب الدراسات العليا عن برامجهم، وبينت علاقة ذلك ببعض المتغيرات، كالجنس، والسن، ونوع الدراسة . وخلصت أغلب الدراسات العربية والأجنبية إلى وجود عدد من المعوقات في برامج الدراسات العليا، وتم طرح العديد من التوصيات والاقتراحات للارتقاء بالبرامج وتطويرها .وهذا كله يبين أهمية دراسة وتحليل قضايا التعليم العالي. ولكي تظل برامج الدراسات العليا حيوية ومتجددة، لابد من إخضاعها للتقويم والتطوير بشكل مستمر يكفل قدرتها على استيعاب ومواكبة جميع التطورات المتسارعة في ميدان التربية والتعليم.

من **أهم الصعوبات** التي واجهتنا في بحثنا هذا:

1. صعوبة الإتصال بالطلبة خاصة منهم طلبة السنة الثالثة LMD و كذا الطلبة المتخرجين المستفيدين من عقود ما قبل التشغيل.
2. رغم حصولنا على رخصة لإنجاز العمل الميداني في جامعات الغرب الجزائري (وهران، مستغانم، تيارت) إلا أن بعض المعاهد لم تسمح لنا بالدخول لتوزيع الاستمارات بحكم أننا نعرقل سير عملها، ونشغل الطلبة بما لا يعنيهم.
3. بعض الأساتذة اعتذروا عن ملأ الاستمارة الخاصة بتصورات واتجاهات أساتذة التعليم العالي من نظام LMD لضيق الوقت، و منهم من أخذها و لم يرجعها و قد قدر عددهم 08 أساتذة. لأن عينة الدراسة كانت تضم 30 أستاذا اقتصرت في الأخير على 22 أستاذا فقط.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الأول

1- متطلبات الحداثة حسب بعض المنظومات النظرية الكبرى

1-1 الحداثة عند هيجل ومبدأ الذاتية

1-2 الحداثة عند ماكس فيبر ومفهوم العقلنة

1-3.الحداثة عند هيدجر ومفهوم العدمية

1-4.الحداثة عند كانط ومفهوم الحرية

1-5.الحداثة عند A. Touraine ومفهوم سيادة العقل

1-6.الحداثة عند توم روكمور ومفهوم العقل

1-7.الحداثة عند دانيال هيرفيوليجي

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1. الفصل الأول :متطلبات الحداثة حسب بعض المنظومات النظرية الكبرى

1.1. الحداثة عند هيجل ومبدأ الذاتية:

ترتبط الحداثة بمبدأ الذاتية، وهذا المفهوم متعدد الدلالات فهو يشكل مضمون ما سمي بالنزعة الإنسانية، ومن ثمة فهو يعني مركزية ومرجعية الذات الإنسانية وفاعليتها وحريتها وشفافيتها وعقلانيتها.

كان هذا المفهوم "الفر دانية" يحيل لدى هيجل على دلالات أخرى يوجزها هابرماس في أربع دلالات ملازمة:

الفر دانية: وتعني أن الفرادة الخاصة جدا هي التي لها الحق في إعطاء قيمة لإدعاءاتها.

الحق في النقد: ويعني أن مبدأ العالم الحديث يتطلب أن على كل فرد أن يتقبل فقط ما يبدوا مبررا ومقنعا.

استقلالية الفعل: فمن خصائص العصور الحديثة تهيؤها لتقبل ما يفعله الأفراد والاستجابة له.

الفلسفة التأملية ذاتها: فمن خصائص العصور الحديثة كذلك عند هيجل أن الفلسفة تدرك الفكرة التي تحتاز وعيا بذاتها.[1]

و يرى هيجل أن مبدأ الذاتية هذا بدلالاته المختلفة قد فرضته الأحداث التاريخية الكبرى، الإصلاح الديني، والأنوار والثورة الفرنسية فمع الإصلاح البروتستاني لدى لوثر أصبح الايمان الديني مرتبطاً بالتفكير الشخصي، وكأن العالم القدسي قد أصبح واقعا مرتبطا بقرارنا الشخصي فهذا الإصلاح قام على التأكيد على سيادة **الذات** وأبرز قدرتها على التمييز والاختيار باعتباره حقا من حقوقها، في حين كان الإيمان التقليدي قائما على ضرورة الإتباع والخضوع للقوة الآمرة للتراث والتقليد،

[1].Habermas, J, –**Discours philosophique de la modernité**, Gallimard 1985, P : 163.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

كما أن الثورة الفرنسية وإعلان مبادئ حقوق الإنسان الحق التاريخي المفروض كقاعدة أساسية للدولة.[1]

هكذا أصبح **مبدأ الذاتية** مبدأ محددا في كل مجالات الفعل، ومحددا في كل أشكال الثقافة الحديثة، فالحق والأخلاق أصبحا قائمين على الإرادة الحالية الحاضرة للإنسان في حين أنها كانت من قبل مدونة ومملاة على الفرد.

كما أصبحت الذاتية أساس المعرفة العلمية التي تكتشف أسرار الطبيعة بقدر ما تحرر الذات العارفة، والطبيعة تصبح جملة قوانين شفافة ومعروفة من طرف الذات.

يمكن القول بأن الأنشطة المعرفية في مجال العلم والأخلاق والفن كانت قد تمايزت واستقلت معاييرها الداخلية، كما أن دائرة المعرفة كما يقول هيجل قد تمايزت عن دائرة الإيمان، وكل هذه الدوائر ظلت بمثابة تعبير عن مبدأ الذاتية.[2]

2.1. الحداثة عند ماكس فيبر ومفهوم العقلنة :

يرى ماكس فيبر أن هناك علاقة داخلية حميمة وتلقائية بين الحداثة والعقلنة (Rationalité). والعقلنة هي سمة ملازمة للذاتية بمعنى إخضاع كل شيء لقدرة العقل التي هي بحث دؤوب عن الأسباب والعلل ومن ثمة الارتباط الحميم لمبدأ السبب أو العلة، بمبدأ العقل Principe de Raison).

وحسب ماكس فيبر نتيجة اكتساح ثقافة الحداثة لكل القطاعات الاجتماعية وعقلنتها بكل مستويات الوجود الاجتماعي فقد العالم سحره بمعنى تفتت وتفككت كل التصورات التقليدية القديمة للعالم، وهكذا استقلت العلوم التجريبية الحديثة والفنون والنظريات الأخلاقية والقانونية

1- **Ibid**, P :20.
2- **Ibid**, P :20.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

القائمة على أساس مبادئ شكلت دوائر القيم الثقا

مشروعيات داخلية خاصة بالإشكاليات النظرية والجمالية والعملية الأخلاقية.[1]

إذن هذه العقلنة في وجهيها الاجتماعي والثقافي، تغزوا كافة مناجي الحياة اليومية ذاتها وتفتتت أشكال الحياة التقليدية ذاتها حيث تفقد هذه الأخيرة تلقائيتها الطبيعية وتخلي الساحة لمعايير عقلانية حسابية شمولية صارمة قوامها **الفر دانية وحرية الاختيار**.[2]

3.1. الحداثة عند هيدجر ومفهوم العدمية:

هيدجر يتحدث عن نفس الفكرة التي تطرق لها ماكس فيبر في افتقاد العالم لسحره بلفظ مختلف وهو لفظ العدمية ويعني بها افتقاد القيم العليا لقيمتها وغياب الأهداف الكبرى وانعدام الجواب عن السؤال البسيط لماذا ؟[3]

والعدم الذي يقصده هيدجر هنا هو حركة تاريخية أصيلة وليست رأيا لهذا الفرد أو ذاك وليس حتى ظاهرة تاريخية بين ظواهر أخرى بل هو بالأحرى في جوهره الحركة الأساسية في تاريخ الغرب الحديث.[4]

وغياب المعنى الملازم للعصور الحديثة، ليس سمة منعزلة بل هو الوجه الآخر لانتصاب الذاتية معيارا، ولظفر العقلانية الآداتية التي تشكل "عالما مروضا" ولانقلاب العلم التقني، وتحوله إلى أداة سيطرة على الطبيعة والإنسان لدرجة يبدو معها أن "غياب المعنى ناتج عن الطابع النهائي الحاسم لبداية الميتافيزيقا الحديثة.[5]

ولعل النعوت التي تطلق على عصرنا هذا عصر الموضة، عصر الفراغ، عصر التفاهة والهشاشة تعكس صدى هذه السمات المتحدث عنها والتي وازت في (La médiocrité l'éphémère)

---

[1].Habermas, J, **discours philosophique de la modernité**, « Gallimard 1985, P :1-2.
[2] Heidegger, M, **Nietzsche II**, Gallimard, P :09.
[3] Heidegger,M, P :23-50.
[4] Heidegger, M, **Chemins qui ne mènent nulle part**, Gallimard, P :268.
[5] **Ibid**, P :263.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نشأتها تبلور مفهوم الحداثة نفسه، إلا أن هذا الفراغ النا

ملؤه باستكشاف تاريخي وسيكولوجي للأساطير[1] وبإستثمار أقاليم جديدة كالإيديولوجيات اليوتوبية الكبرى الواعدة بالسعادة والحرية والمساواة، والأبطال الجماهيريين لهذا العصر في مختلف المجالات كأبطال الرياضة والسياسة والسينما والغناء والموضة

4.1. الحداثة عند كانط ومفهوم الحرية:

يقول كانط إن الأنوار تعني خروج الإنسان عن قصوره الذي هو نفسه مسئول عنه – قصور يعني عجزه عن استعمال عقله دون إشراف الغير قصور يكمن سببه ليس في عيب في العقل بل في الافتقار إلى القرار والشجاعة في استعماله دون إشراف الغير (...)

والحال لا شيء يلزم تلك الأنوار سوى **الحرية** وبالحق الحرية مسألة من بين كل ما يمكن أن يعمل هذا الإسم – أعني حرية أن يستعمل المرء عقله علانية في جميع المجالات لكننا نسمع الآن الصراخ من جميع الجهات (لا تفكر) فالضابط يقول لا تفكر بل نفذ ورجل المال يقول لا تفكر بل إدفع والكاهن يقول لا تفكر بل آمن ولا يوجد في العالم سوى سيد واحد يقول فكر قدر ما تشاء وحول كل ما تشاء إنما أطع في كل مكان حد الحرية.

إن الاستعمال العام لعقلنا يجب أن يكون دائما حرا وهو وحده يمكنه أن يوصل الأنوار إلى الناس بينما استعماله الخاص – يمكن أن يحد بقسوة بالغة دون أن يمنع ذلك بشكل ملموس تقدم الأنوار.[2]

5.1. الحداثة عند A. Touraine ومفهوم سيادة العقل:

لقد كانت فكرة الحداثة في صورتها الأكثر طموحا هي التأكيد بأن الإنسان هو ما يفعل وأنه يتعين أن يقوم هناك نوع من التقابل والتلاؤم بين الإنتاج الذي أصبح أكثر فاعلية بفضل العلم

[1].Heidegger,M, **Nietzsche II**, Gallimard ,P :23-25.

[2] حسين "كانط وماهية الأنوار "**مجلة الفكر العربي**"، بيروت.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

والتكنولوجيا والإدارة وتنظيم المجتمع بواسطة القانون تحفزها أيضا إرادة التحرر من كل الإكراهات فعلام يرتكز هذا التلاؤم بين ثقافة علمية ومجتمع منظم – وأفراد أحرار إن لم يكن على سيادة وظفر العقل؟ فالعقل وحده هو الذي يقيم تلاؤما بين الفعل الإنساني ونظام العالم وهو الأمر الذي بحثت عنه من قبل الديانات التوحيدية السماوية لكن عاقتها عنه فكرة الغائية فالعقل هو الذي يحرك العلم وتطبيقاته، وهو الذي يتحكم في تكيف الحياة الإجتماعية مع الحاجيات الفردية أو الجماعية هو الذي يستبدل الإعتباطية والعنف بدولة الحق وبالسوق فالإنسانية بتصرفها وفق قوانينه تستطيع أن تتقدم في نفس الوقت نحو الوفرة، والحرية والسعادة وهذه هي الفكرة الأساسية التي جادلت فيها أو رفضتها الإتجاهات المنتقدة للحداثة.

6.1. الحداثة عند توم روكمور ومفهوم العقل:[1]

هناك أكثر من نظرية وأكثر من نظرة فلسفية حول الحداثة لقد تم النظر إلى هذه الفترة في الفلسفة انطلاقا من وجهات نظر مختلفة من ضمنها الثورة ضد التقليد، في عصر الأنوار (كنط) وفكرة المشروعية (Blumenberg et Lowith) وتطور التكنولوجيا (هيدجر) وإيلول (Ellul) والتقدم (روسو، نيتشه) وتحقيق نظام اقتصادي جديد (ماركس، فيبر...) ...إلخ، ولكل من هذه المقاربات سادة مهمون، ومؤثرون وكل هذه الطرائق في فهم الفترة المعاصرة تلقي ضوءا على هذا الموضوع. لكن لا واحد منها تقدم تحليلا شاملا، ونفترض أن أية واحدة منها ليست خاطئة كليا ولا صائبة كليا هذه الطرائق المختلفة في فهم الفترة المعاصرة تتضمن نفيا متبادلا لبعضها البعض كل واحد منها تريد أن تقدم طريقة متميزة وشافية في النهاية، ومقنعة إلا أنها كثيرا ما تلتقي في بعض الأشياء، وإحدى عناصر اللقاء هي مقاربة الحداثة بألفاظ ومصطلحات عقلانية إنطلاقا من منظور العقل بل إننا نجد أنفسنا مدفوعين إلى القول بأن الإهتمام المنصب على مركزية العقل (Logocentrisme) هو حاليا سمة طاغية من سمات الحداثة على الأقل كما هي متصورة اليوم

[1]Touraine, A, **critique de la modernité,** Foyard, 1992, P :11.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لقد اعتقدت الفلسفة أن العقل هو أداتها وكذا موضوعها انتشارا واسعا في النقاش الحالي حول الحداثة.[1]

7.1. الحداثة عند دانيال هيرفيوليجي:

الحداثة حسب هيرفيوليجي[2] تكونت من خلال السيرورة التاريخية الطويلة وهي تحمل تعقد التقلبات التي أفرزتها وهي تعني في آن واحد.

واقعا تقنيا / اقتصاديا وبناءا قانونيا / سياسيا وحالة نفسية /ثقافية.

1. على المستوى التقني /الاقتصادي:

تحدد "الحداثة" نوع العلاقة مع الطبيعة الذي يحث عليه البحث المنظم للإنتاجية ويرى ريمون آرون (Raymond Aron) "أن ثمة تحديدا واحدا اليوم هو الشائع والبديهي يتناول الحداثة بوصفها معرفة محققة تساعد على تنظيم الإنتاج عقلانيا وذلك على سبيل إنتاجية تبلغ حدها الأقصى" (...) ما عاد الإنسان يتموضع في الطبيعة بل في مواجهتها وما عادا يعد نفسه عنصرا من عناصرها بل سيدا لها متابعا من خلال عمله مهمة "الخلق" نفسها.

إن تقسيم العمل الذي تفرضه متطلبات الإنتاج غير تماما العلاقة التي يقيمها المجتمع مع الوقت هذا الوقت الذي لم يعد محسوباً بإيقاع الأشغال و الأعياد المتطابقة مع دورات الطبيعة، بل صار مقسما ومقدراً وفقا للمتطلبات الوظيفية للعقلية الإنتاجية.

2. على المستوى القانوني / السياسي:

تكمن الحداثة في الفصل القائم بين دائرة الحياة العامة ودائرة الحياة الخاصة، وهذا الفصل بين الدائرة العامة (حيث استعمال العقل يجب أن يكون حرا دائما) والدائرة الخاصة (التي يمكن لاستعمالها أن يكون محدودا حدا). في قلب السيرورة "التي يخرج عبرها الإنسان من قصوره

[1] Rock more, T, "**La modernité et la raison** ", Habermas et Hegel in archive de philosophie 52, 1989, P :177-190.

[2] دانيال هيرفيوليجي، دين وحداثة ودنيوة، **مواقف** العدد 63.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المسئول هو عنه " كما يضع الدين و تعليم الكهنة في ال

المثقف تأمين شروط الممارسة العامة للعقل ويشكل هذا الفصل بين الخاص والعام حجر الزاوية لمفهوم السياسة الحديث (...) إستتباب الدولة في وقت واحد هو ظهور "حداثة فلسفية" تحققت مع "كانط" الذي يطرح الفصل بين الذات والموضوع، بين الوعي (وهو الموقع المركزي) والكون وتكتمل هذه السيرورة المزدوجة في ما يمكن تسميته "الحداثة النفسية" أي من خلال طريقة تساعد الإنسان على مراجعة نفسه كفرد وعلى العمل لاكتساب هويته.

أن تمييز الفرد في أبعاده النفسية والنفسية /العاطفية، والمطالبة (بحق التفتح) ...الخ هما آخر تحولات سيرورة مطعمة بترعة الهدم النسبية، هدم الجماعات والحقائق الجماعية كلها – العائلة، الكنيسة، القرية المنطقة، التجمع المهني...الخ التي كانت تؤمن سابقا تحقيق الذاتية والتكامل بين الأشخاص، فالحضارة الحديثة تولد عند تقاطع انتشار هذه المؤسسات المرسومة على صورة الدولة والمشتملة على الحياة الإجتماعية وعند تصدع شبكات الانتماء حيث كانت تنبني في الماضي هوية الإنسان.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

من خلال ما سبق يمكننا أن نستنتج أن هناك أكثر الحداثة فانطلاقا من وجهات نظر مختلفة كل منها تريد تقديم طريقة متميزة ومقنعة لفهم هذا المفهوم إلا أنها كثيرا ما تلتقي في بعض المبادئ تعتبر بمثابة المتطلبات الأساسية للحداثة... ويمكن تلخيص هذه الأخيرة في النقاط التالية:

1. الذاتية:

وهي تعني مركزية ومرجعية الذات الإنسانية وفاعليتها وحريتها وشفافيتها وعقلانيتها، بمعنى التأكيد على سيادة الذات وإبراز قدرتها على التمييز والاختيار باعتباره حقا من حقوقها ورفض الإتباع والخضوع للقوة الآمرة للتراث والتقليد.

إذن مبدأ الذاتية أو حرية الاختبار هو مبدأ محدد في كل مجالات الفعل وفي كل أشكال الثقافة الحديثة.

2. العقلنة:

هو المبدأ الثاني الملازم للذاتية حسب ماكس فيبر وسيادة العقل عند (A. Touraine) ومركزية العقل (T.Rock more) والذي يعني أن هناك علاقة داخلية حميمة وتلقائية بين الحداثة والعقلنة بمعنى أن كل مجالات العقل يجب أن تخضع لقدرة العقل أي البحث المتواصل والمستمر عن الأسباب والعلل ومن ثمة الارتباط الحميم بين مبدأ السبب أو العلة بمبدأ العقل.

فالعقل وحده حسب (A. Touraine) هو الذي يقيم تلاؤما بين الفعل الإنساني ونظام العالم وهو الذي يحرك العلم وتطبيقاته وهو الذي يتحكم في تكيف الحياة الإجتماعية مع الحاجيات الفردية والجماعية وبالتالي هو الذي يقودنا إلى الوفرة والحرية والسعادة.

إذن مركزية العقل كما يعبر عنها (T.Rock more) هي السمة الطاغية من سمات الحداثة على الأقل كما هي متصورة اليوم.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

3. الحرية:

وتعني أن يستعمل المرء عقله علانية في جميع المجالات إن الاستعمال العام لعقلنا يجب أن يكون دائما حرا وعلى المرء أن يتحرر من كل الإكراهات وأن يخرج عن قصوره الذي هو مسئول عنه. قصور يعني عجزه عن استعمال عقله دون إشراف الغير قصور يرجع إلى الافتقار إلى القرار والشجاعة في استعمال عقله دون إشراف الغير.

فإذا كانت الحداثة مرحلة لها إستشراقها المتميز وطرقها الخاصة في التعامل مع الزمان والمكان وإذا كان تطوير التعليم العالي في الجزائر وتهيئ مفهوم جديد له يرصد ويشخص مجموعة الاتجاهات العالمية في المجالات المختلفة. بغية الارتقاء به إلى مصاف الدول المتقدمة ضرورة يقتضيها العصر

عليه أن يلتزم بأهم المتطلبات الحداثية التي نادى بها المفكرون السابقوا الذكر وهي الذاتية والعقلنة، الحرية و الديمقراطية.

إذن إلى أي حد يمكننا أن نلمس وجود هذه المبادئ في هيكلة و تنظيم وتكوين التعليم العالي في الجزائر؟.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2. الفصل الثاني: تاريخ الجامعة في البلدان السائرة في طريق النمو:حالة الجامعة الجزائرية

1.2. بداية التعليم العالي في الجزائر :

حصلت الجزائر على استقلالها الوطني في 05 جويلية 1962 بعد حرب تحريرية استمرت ما يقرب من ثماني سنوات (1954-1962). وقد كان على هذه الدولة الناشئة أن تواجه فور الاستقلال مباشرة التركة الاستعمارية بكل ثقلها وصعوباتها. فلقد ظلت الحالة الاقتصادية و الاجتماعية الموروثة من الاستعمار مقلقة وهذا لأسباب عديدة، من ناحية كان اقتصاد الجزائر مكيف حسب الاقتصاد الفرنسي، موجه لإشباع رغبة أقلية محدودة آنذاك. فكان يتميز بالميزات العادية للتخلف كضعف الصناعة، ضعف المداخيل الفردية لأغلبية المواطنين، انتشار ضيق للتقنيات الحديثة ...الخ.

كان هذا اقتصاد الجزائر الذي كان يجب أن يتحمل عبأ سبع سنوات كفاح تمخضت عنها خسارة كبيرة في الأرواح و المعدات.

من ناحية التربية و التكوين فعبأ الماضي لم يكن أقل وقعا. فالسلطات الفرنسية كانت تعمل جاهدة لاستلاب الجزائريين من مقومات ثقافتهم و قيمهم، بدون أن تفيدهم في هذا بايجابيات ثقافية غربية.

فالجهاز التربوي آنذاك كان مكيفا لتمدرس الأقلية الأوروبية و لإشباع الحاجات من اليد العاملة المكونة للقطاع العصري الأوروبي الاستعماري. لم يكن بوسع الجزائر إلا أن تتأثر بهذه الضغوط التي وزن وقعها ثقيلا على البناءات الاقتصادية و الإدارية و الاجتماعية و الثقافية. فأول ما كان يجب أن يعمل به هو وضع بناءات مكيفة لاستيعاب متطلبات اقتصاد مستقل عن فرنسا الأم آنذاك.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وكإستراتيجية للنمو الاقتصادي و الاجتماعي، عملت سرعة ممكنة، لتسيير دفة البلاد ولامتصاص الفراغ الذي تركته الهجرة المكثفة للفرنسيين بعد ترك مناصبهم.

وإذا كان ينبغي علينا التحدث عن كيفية تكوين هؤلاء الإطارات فإنه يجدر بنا أولا الحديث عن تكوين مكونين لهؤلاء الإطارات لأن النقص المخيف للمدرسين (35000 مدرس يغادرون مناصبهم غداة الاستقلال) يجعلنا نتساءل عن التدابير الواجب اتخاذها حيال هذا المشكل خصوصاً بعد اقتراب الدخول المدرسي، الثانوي، و الجامعي الجديد؟.

إن تاريخ تكوين مكونين للتعليم العالي الجزائري، امتزج على الأخص بعملية خلق و تنمية جامعة جزائرية. و بالمرور بمراحل تطور هذه الأخيرة نستطيع ضبط الصعوبات الخاصة بوضع نظام جامعي. الصعوبات المرتبطة بوظيفته، الثوابت الاجتماعية والثقافية المحددة لتنميته. فالجامعة الجزائرية كان عليها أن تكون و بسرعة إطارات علمية، وتكنولوجية ضرورية لعملية التنمية و هذا حسب الصيغة المعطاة في النصوص الرسمية« عملية تنمية طموحة تعنى بوضع مشروع مجتمع منشغل بتحقيق وظيفتين أساسيتين و هما : إرساء حضاري عربي إسلامي، والتفتح نحو العالم الخارجي من ناحية العلوم والتكنولوجية».

2.2. مراحل تطور الجامعة الجزائرية

1.2.2. نشأة الجامعة الجزائرية:

تعود نشأة الجامعة إلى سنة 1909 بإمضاء رئيس الحكومة آنذاك "Gérard Jonnart" قرار بنشأتها بحيث قال في تلك المناسبة "أن الجامعة الجديدة إلى جانب الخدمات التي سوف تواصل في أدائها في سبيل العلم والمهن الحرة سوف تصبح بإمكانها أيضاً تزويد الزراعة، و الصناعة، و التجارة الجزائرية بأيدي علمية مؤهلة."[1]

[1] Les amis de l'association de l'université, **Université d'Alger** 1945 à 1959.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

فحولت مدرسة الطب، القانون، الأدب والعلوم إلى م

الجزائرية.

أول دخول جامعي كان في 1859 وكان العميد "Delacroix" رئيس الأكاديمية، قد ألقى خطابا بهذه المناسبة قال فيه : "...عن قريب، نظراً للإجراءات التي اتخذت مؤخراً، المسلمون يتمكنون من الاستفادة من خدمات المدرسة العليا الجديدة، لذلك يجب إعطائهم مكونين من جنسيتهم وثقافتهم..."[1].

فحسب جمعية أصدقاء الجامعة فإن " الجامعة التي أنشئت في الجزائر لا تختلف عن الجامعة الفرنسية بل هي متحدة معها، ومندمجة فيها، الخصوصية الوحيدة التي تتميز بها هي :كونها تحتوي على فروع أصلية و محلية، إضافة إلى الفروع الأساسية التي تدرس في الجامعة الفرنسية . وجميع التخصصات العلمية و تكيفها إلى ميدان جزائري. بمعنى أنها تريد القيام بتطوير العلم في الجانب الأوروبي، والإفريقي تحت لواء الغرب و الشرق "[2].

كان عدد الجزائريين لا يتعدى الخمسين، ولكن بعد سنة 1920 مع ظهور الحركة الوطنية العصرية من طرف المثقفين الجدد كالصحفيين، القضاة، الأطباء بدأ الاهتمام بالتعليم ،بحيث رأوه وسيلة للتحرر.

بعد الاستقلال احتفظت الجامعة الجزائرية بنظام التعليم الموروث على السلطة الاستعمارية وذلك عبر برامج التعليم، الهيئة التدريسية و عبر نظام الامتحان و الشهادات حتى إصلاح جويلية 1971.

[1] **Ibid.**
[2] **Ibid.**

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2.2.2. إعادة فتح الجامعة الجزائرية :

في 1962 كانت البنية التحتية للنظام الجامعي الجزائري محطمة، ممثلة في الجامعة الجزائرية المركزية – كلية الطب و ملحقاتها الجامعية، و بعض المعاهد العليا –. فالجامعة الجزائرية التي أعيد تنظيمها في "1909 بموجب قانون 30 ديسمبر 1909[1]". و التي تعتبر "أقدم الجامعات في الوطن العربي حيث تأسست سنة 1877"[2]. تشكلت بعد انضمام المدارس العليا الموجودة سابقا و أصبحت تظم عدة كليات منها كلية الأدب و العلوم، كلية الحقوق، كلية الطب و الصيدلة و جراحة الأسنان.

أما مدرسة الطب العسكري التي تم إنشاؤها في الجزائر فلقد جاءت "عقب محاضرة فيزيولوجية في سنة 1951 و هي الآن ممثلة في مستشفى مصطفى باشا. و اهتمت فيما بعد بعلم الأمراض (الأمراض الغير معروفة في فرنسا) ثم ارتبطت بالجامعة الجزائرية 1909 مثل باقي المدارس العليا. أما المراكز الطبية الجامعية و التي تقوم بوظيفة شبه مستقلة فلقد تم إنشاؤها عقب مرسوم 58–1373 في 30 ديسمبر 1958 الذي أعاد تنظيم الدراسات الطبية"[3].

أما عن الملحقات الجامعية، فلقد كانت هناك ملحقتين، واحدة في وهران، والأخرى في قسنطينة يضمان عدد كبير من طلبة الأدب، و الحقوق، و التسيير للسنة الأولى وأحياناً للسنة الجامعية الثانية.

وفي 1961 ارتبطت المدرسة الوطنية للطب و الصيدلة بهاتين الملحقتين، وأغلب امتحانات آخر السنة لطلبة هاتين الملحقتين تجرى في الجزائر أين سيواصل فيما بعد هؤلاء الطلبة دراستهم.

---

[1] Thèse de doctorat d'état « B.Sellak »-Lyon.2 « **La professionnalisation des membres de l'enseignement supérieur en Algérie »-Chapitre 01.**

[2] تركي رابح، **أصول التربية و التعليم** ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر: 1990 ،ص

[3] Thèse de doctorat d'état « B.Sellak »-Lyon.2 « **La professionnalisation des membres de l'enseignement supérieur en Algérie »-Chapitre 01.**

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجامعة الجزائرية إذن نشأت كجامعة فرنسية، و لخدمة لأن العرب كما أعلن المجلس الأوروبي الأعلى في 21 مارس 1908 "العرب شعب حقير وغير قابل للتعليم ،ولا يصلحون إلا خداماً للكولون في الريف أو عمالا وبنائين فقط"[1].وكذلك أصدر مؤتمر المزارعين الأوروبيين في الجزائر الذي انعقد بالعاصمة الجزائرية، في عام 1908 بياناً رسميا ضد تعليم الجزائريين جاء فيه"من حيث أن تعليم السكان الوطنيين يعتبره أعضاء المؤتمر خطراً حقيقياً يتعرضون له من الناحية الاقتصادية ومن ناحية توطين الفرنسيين في الجزائر، فإنهم لذلك يطالبون السلطات المسئولة بإلغاء التعليم الابتدائي بالنسبة إلى هؤلاء السكان المسلمين "[2].

وإخلاصاً لروح هذه السياسة العنصرية ضد تعليم الجزائريين، كانت الجامعة الجزائرية شبه مقفلة الأبواب في وجه الشباب الجزائري المتعطش الذي كانا هو بدوره يرفض التعلم و العلم من مؤسسة عرقية و استعمارية. و لا تفتح أمام البعض منهم إلا بصعوبة كبيرة و لذلك فلا غرابة إذا ما لاحظنا بأن الأغلبية الساحقة من الأطباء و المحامين، و الصيادلة الجزائريين الذين كانوا يزاولون أعمالهم في الجزائر قبل ثورة نوفمبر 1954 قد تخرجوا من الجامعات الفرنسية في فرنسا و ليس في جامعة الجزائر في الجزائر، و السبب واضح و هو أن المسؤولين عن الجامعة في الجزائر كانوا يحولون بين الجزائريين و بين التعليم فيها. فلا يجد هؤلاء سبيلا لاستكمال تعليمهم العالي إلا بالسفر إلى فرنسا رغم ما يكلفهم ذلك من نفقات و مصاريف باهظة. و ظلت الجامعة الجزائرية محافظة على طابعها و على روحها الفرنسيتين في دراستها و في أبحاثها و طلبتها الذين يتابعون الدراسة بها حتى سنة 1962.

1 تركي رابح: **إبن باديس رائد الإصلاح و التربية في الجزائر** ،الطبعة الثالثة ، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع ،الجزائر : 1981 ،ص144
2 عباس فرحات: **ليل الاستعمار** ،ترجمة أبو بكر رحال ،مطبعة فظالة ، المغرب :بدون تاريخ ،ص126

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

توزيع طلبة جامعة الجزائر حسب كليات الجامعة[1] :

الشعب	عدد الطلبة الأوروبيين	عدد الطلبة الجزائريين
الحقوق	1528	179
الطب	714	110
الصيدلة	369	34
الآداب	1157	172
العلوم	762	64

و هكذا يوجد طالب أوروبي واحد لكل 227 نسمة من الأوروبيين، بينما لا يوجد إلا جزائري واحد لكل 15342 نسمة من الجزائريين.

وبوجه عام فالتعليم الفرنسي في الجزائر كما يقول التقرير يرمي إلى تعليم كل الأوروبيين و تجهيل أكثر ما يمكن تجهيله من الجزائريين. تلك هي بصفة عامة وضعية التعليم الذي أنشأته حكومة الاحتلال الفرنسي في الجزائر من بداية الاحتلال حتى قيام الثورة سنة 1954[2].

3.2.2. الدخول الجامعي لسنة 1962 :

عانت الجامعات بين سنتي 1961 – 1962 من مظاهرات و مشادات واسعة في الأوساط الطلابية فلقد كانت وجهة هذا التهيج الطلابي و كذا متطرفي المنظمة العسكرية السرية L'.O.A.S، كانت وجهتهم الجامعة الجزائرية المركزية المتواجدة في وسط المدينة. المكتبة المركزية التي تحتوي على كتب ثمينة و على مخطوطات نادرة لم تسلم هي الأخرى من عنف هذه المشادات حيث احترقت في ستة جوان 1962.

[1] عبد الرحمان شريف: **مشكلات التعليم الجامعي في البلاد العربية**، الحلقة الأولى، بنغازي، جامعة الدول العربية: 1961 ص 135-137
[2] عبد الرحمان شريف،**المرجع السابق، ص 137**

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و في أكتوبر 1962 بدأت المؤسسات الجامعية أينما ك

جدا. فدورات امتحان البكالوريا مثلا كانت في شهر سبتمبر بعد سنة دراسية شبه بيضاء (1961-1962) عبر جميع أنحاء الوطن و كانت نسبة النجاح فيها منخفضة.

الجدول رقم: 02 يبين أعداد الطلبة المسجلين في سبتمبر 1962-1963 و في كل الشعب[1].

التوزيع حسب الجامعات		التوزيع حسب الشعب	
الجامعة	**العدد**	**الشعبة**	**العدد**
جامعة الجزائر المركزية	2631	العلوم الدقيقة و البيولوجيا	638
المدرسة الوطنية للفلاحة	/	تكنولوجيا	101
علوم اقتصادية	/	الطب	545
E.P.A.U	29	الصيدلة	123
E.N.S	/	جراحة الأسنان	94
قسنطينة	32	العلوم القانونية	545
وهران	33	العلوم الاجتماعية و الأدبية	679
المجموع	2725	المجموع	2725

يبين هذا الجدول تمركزا تاما للطلاب في وسط الجزائر، لأن الجامعة الجزائرية المركزية هي الجامعة الوحيدة التي تقدم برنامجا دراسيا كاملا. أكثر من نصف عدد الطلبة تكونوا في العلوم الأساسية منهم 638 في العلوم الدقيقة و البيولوجيا و 762 في كلية الطب أما بالنسبة لطلبة العلوم الاجتماعية (الأدب و الحقوق) و الذي يقدر عددهم بـــ 2224 يعتبرون من المسجلين الغير مداومين على دراستهم، ويحضرون شهاداتهم عن بعد حسب الطرق القديمة التي تستعمل في غالبها في العلوم الإنسانية و الأدب.

[1] Thèse de doctorat d'état « B.Sellak »-Lyon.2 « **La professionnalisation des membres de l'enseignement supérieur en Algérie »-Chapitre 01.**

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

هذا عن الطلبة أما عن الأساتذة فالإحصائيات تشير إلى سوى على تسعة أساتذة و أستاذ جزائري واحد محاضر. كما لا توجد أي دلالة على تعيينهم المهني القديم ولا يمكن حتى البحث عنها. البعض من هؤلاء الأساتذة قدم من البلدان الصديقة أين كانوا يباشرون عملهم و البعض الآخر كان يعمل في الجزائر . أما الأساتذة الفرنسيين المقدر عددهم ب 57 أستاذ و 12 محاضر، (أنظر الجدول رقم 03) و الذين كان أغلبهم في كلية الطب و الصيدلة فلقد عادوا إلى مناصبهم في أكتوبر ومع ذلك من الصعب إعطاء أصل و جنسية الأساتذة المساعدين و المساعدين الأجانب (57 - 84) الموجودين في

الجدول رقم:03

الدرجة العلمية	الجزائريين	الأجانب	المجموع
أساتذة	9	57	66
أستاذ محاضر	1	12	13
أستاذ مساعد	17	57	74
مساعد	54	84	138
Coll-tech	1	6	7
المجموع	82	216	298

هذا عن الأساتذة، أما فيما يخص الدراسات فإن البرامج القديمة استعملت كمرجع في انتظار إعادة تنظيم الدراسات التي رأت اتفاقية أيفيان أنها ستكون بطيئة وممتدة على خمس سنوات، وقد كانت البرامج القديمة تعتمد على مناهج تقليدية تماما، وهذا حسب المضامين التي كانت تقترح على الطلبة.

تقليدية لأن التعليم كان منظما بطريقة شبه أرستقراطية و المناهج التربوية هي نفسها تعكس هذه الوضعية، حيث سلطة اليد العليا كانت في فئة كبار الأساتذة .أضف إلى هذا الرفض الكامل لكل ممارسة نقدية، و الدروس كانت تقدم بصفة تقليدية فالأستاذ يقترح محاضرته في

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

صمت وخشوع، بدون أن يتدخل الطلبة، وبدون أن مبنية على القناعة و هي أن الطالب ليس لديه ما يقول .

السنة الجامعية 1962-1963 إضافة إلى كونها سنة لوضع الركائز من أجل انطلاق أفضل في التطبيق فلقد اعتبرت كذلك سنة مرهقة ومكثفة الأعمال. ففي الدخول الجامعي 1963 وردت سلسلة من الإجراءات من بينها، ترشيح عمداء الجامعات و الإطارات الإدارية، تعيين مدرسين و بالأخص مدرسين في اللغة الوطنية، من أجل تجهيز المعاهد الأساسية، خلق كليات جديدة.

أما بالنسبة للطلبة فلقد ارتفع عددهم في العلوم التكنولوجية إلى 31% و في الأدب إلى 55% و الجدول رقم 04 يسمح بملاحظة جيدة لهذا الارتفاع الذي كان ثقيلا بالنسبة لنظام جامعي هزيل مقارنة مع القطاعات الأخرى للبلاد التي كانت بدورها تعيش حالات مادية صعبة جداً. ولقد استمرت الجامعة المركزية في استقبال الأعداد المتزايدة من الطلبة بسبب وجود أساتذة للتعليم العالي.

الجدول رقم: 04 يوضح تطور أعداد الطلبة[1] في 1962- 1971

الجامعات	63-62	64-63	65-64	66-65	67-66	68-67	69-68	70-69	71-70
الجزائر	2631	3223	4781	5774	6171	7117	7795	9441	13702
م.و.الفلاحة	/	83	110	106	81	77	87	147	202
I.P.A.U	29	125	178	265	211	242	150	150	165
E.N.S	/	/	53	161	234	320	320	422	/
قسنطينة	32	56	106	291	292	330	569	986	2044
وهران	33	68	197	268	489	449	873	1097	3198
المجموع	2725	3565	5425	6865	7428	8735	9794	12243	19311

[1] **Ibid** – chapitre 01 – O.C

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

4.2.2. إنشاء وزارة للتعليم العالي و البحث العلمي

إن الاحتياجات الكبيرة و الملحة على الدولة الجزائرية الناشئة كانت تحتم عليها خلق وزارة تربية وطنية يدخل فيها التعليم العالي. وهذا من أجل القدرة على الإجابة على عدة احتياجات من بينها نقص المؤطرين والتقنيين المؤهلين لكل التكوينات الاقتصادية، الحقوق، الأدب،الصحافة، العلوم التكنولوجية أين الفراغ شاملاً.

وفي 21 جويلية 1970 نشأت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي منفصلة عن التربية الوطنية وقد عبرت عن إرادة الحكومة في إدخال البحث في التعليم الجامعي و ضمت في البداية أربع إدارات رئيسية وهي:الإدارة العامة، إدارة التخطيط و التوجيه الجامعي، إدارة الدراسات وإدارة البحث. و لكل واحدة من هذه الإدارات مهامها الخاصة المناطة بها. و قد اهتمت الإدارتين الأخيرتين (إدارة الدراسات، إدارة البحث) بوضع الخطوط الرئيسية الكبرى للإصلاح الجديد في التعليم العالي .

فدور إدارة الدراسات مثلا كان يكمن في وضع تناسق أو تكامل بين المؤسسات العليا كما تسهر على تحسين البرامج البيداغوجية، طرق التدريس، ونظام مراقبة المعلومات،وتضمن متابعة الإصلاح، و تسهر على تطبيقه و تتكون من أربع مديريات مكلفة بدراسة علوم الطبيعة و التكنولوجيا، العلوم الإنسانية، العلوم القانونية، الاقتصادية و المالية كما تعنى بتسهيل الدخول الجامعي لأكبر عدد من الطلبة.

أما إدارة البحث العلمي فإن مهامه لم تكن واضحة في البداية لأن النصوص تبين أن دورها يكمن في توجيه و تنسيق نشاطات البحث داخل كل المؤسسات المعنية بالإضافة إلى تسيير مركز للميزانية و تهتم المديريتين الأولى بالبحث في علوم الطبيعة و تهتم الثانية بالعلوم الإنسانية و الاجتماعية.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

5.2.2. البحث العلمي:

غداة الاستقلال لم يكن للجزائر فريق متخصص في الأبحاث لأن عددهم كانت ضئيلا في مقاعد الجامعة، و في بعض الأحيان غير موجود مطلقا. العدد المحدود للجامعيين المهتمين بتنمية البحث في السنوات الأولى من الاستقلال توجب عليهم تخطيط كل شيء، ووضع فرق قوية في البحث و توعية الطلبة القادرين على البحث و تسخير الوسائل الضرورية لهم.

و في 21 جانفي 1972 أصبح البحث وطنيا مثل بعض النشاطات الوطنية الأخرى. من بين الإصلاحات التي تم إدخالها هي وضع نظام جامعي جديد (1971 – 1972) فجامعة الجزائر، وهران و قسنطينة لكل واحدة منهن ثلاثة كليات (العلوم، الأدب، الحقوق و معهد العلوم الطبية). المدارس و المعاهد العليا الأخرى هي على التوالي :

- المدرسة العليا للصحافة
- المدرسة العليا للمعلمين المتعددة التقنيات
- المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات
- المدرسة العليا للمعلمين بالقبة
- المدرسة الوطنية للعلوم البيطرية
- المدرسة المتعددة التقنيات و الهندسة و التهيئة العمرانية
- المدرسة العليا للتجارة
- المدرسة العليا للترجمة
- المدرسة العليا للكيمياء
- المدرسة الوطنية للدراسات البحرية
- المعهد الوطني للفلاحة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- معهد الدراسات النووية
- المعهد الوطني للأرصاد الجوية
- مدرسة الأبحاث الصحراوية
- معهد الديمغرافيا
- المعهد الوطني للجغرافيا
- معهد الدراسات السياسية
- المعهد الوطني لأمراض العيون
- معهد الدراسات اللغوية.

و إصلاحات أخرى تم إدخالها على النظام الجامعي الجديد و هي خلق سبع مراكز للبحث و هي على التوالي :

- المركز الوطني للبحث في المناطق الجافة في بني عباس (صاورة) CNRZA
- البحث في البيولوجيات الأرضية، قطاع فلاحي رعوي CRBI
- الإعلام العلمي و نقل التكنولوجيا CISTT
- بحث و دراسة المنشئات (التشجير و التعمير) CURER
- الاقتصاد التطبيقي CREA
- الهندسة الحضرية CRAU.

بعض المراكز أدمجت منها معهد الدراسات النووية، مركز الأبحاث الأنثروبولوجية ما قبل التاريخ، و الإثنوغرافيا و معهد الأرصاد الجوية و فيزياء الأرض (الثروات الباطنية).

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

3.2. أهم الإصلاحات التي عرفتها الجامعة الجزائرية

1.3.2. إصلاح 1971 خطوة للنهوض بقطاع التعليم العالي

رغم التطور النسبي الذي اتسم به الجهاز التربوي في العشر السنوات التي تلت الاستقلال إلا أنه لم يستطع أن يساير وتيرة التحولات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية. إن أثر التبعية الثقافية استمر طويلا بعد الاستقلال و هذا لأسباب عديدة. فمن ناحية التعليم فقد ظل مرتبطا بجهاز التعليم الفرنسي و من جهة أخرى فلقد استوجبت اتفاقية أيفيان أشكال للتعاون الثقافي بين فرنسا و الجزائر بطريقة تضخم هذه التبعية الثقافية. و لقد ظلت المضامين و الطرق التربوية الجامعية مشتركة بين فرنسا و الجزائر و كان يجب أن ننتظر المخطط الرباعي 1970-1973 لكي نشهد على تبلور تصور جامع لسلسلة الإصلاحات المستلزم إجراؤها في ميدان التربية و التعليم. و لتأسيس مشروع مثل هذا كان يجب أن نراعي هدفين أساسيين و هما : التعريب، جزأرة الإطارات و المؤسسات و المحتويات التربوية. و لهذا كان الخطاب الشهير الذي أجراه الرئيس هواري بومدين في 10 أكتوبر 1969 "ضرورة إصلاح جذري لجهاز التعليم و هي ثورة حقيقية يجب أن نخوضها و بسرعة لأنها أصبحت ضرورة حتمية.

لهذا الغرض نصبت رسميا في 05 ديسمبر من نفس السنة من طرف رئيس الحكومة اللجنة الوطنية لإصلاح التعليم التي أسندت لها مهام تخطيط و بلورة مشروع عام لإصلاح النظام التربوي. و قد كان **هذا أول موقف حداثي إتخذه الرئيس بومدين** لأن هذا الإصلاح اعتبر قطيعة من منظومة ثقافية إلى منظومة ثقافية أخرى مختلفة تماما تتسم **بالحرية، و الديمقراطية** اللتان تعتبران من العناصر الأساسية المكونة **للحداثة**.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أ. إصلاح جذري للتعليم العالي :

يبدو لنا من الضروري تقديم تعريف للإصلاح من أجل أهميته في تطور نظام التكوين الجامعي، و لأنه مشروع كبير للتوجه نحو مشروع المجتمع. و هو يعني "تغيير كلي للمؤسسة الجامعية فهو يحدد لها أهداف جديدة مع المحافظة على بنيتها التحتية و تركيبتها البشرية، كل هذا من أجل الإجابة على أهداف الثورة الجزائرية[1].

إن هذه الأزمة التي تعيشها الجامعة الجزائرية لا يمكن تجاوزها بمجرد تغييرات بسيطة. فهذه الوضعية تدعو – بالعكس – إلى إعادة النظر في النظام بأكمله.

وثيقة الإصلاح[2] تعاتب الجامعة على مواصلة مسيرتها المنعزلة و العيش في بنيتها القديمة الموروثة من المستعمرين، هي تشير إلى تجديد عاجل و مهم و ضروري من أجل أن تلعب دورها المناط بها و المتمثل خاصة في تكوين الإطارات العلمية و التقنية الضرورية بمختلف القطاعات الاقتصادية و التي هي في طور الانجاز (المصانع، المركبات الصناعية . . . الخ).

ب. أهداف إصلاح 1971 :

اللقاء الصحفي الذي قدم فيه هذا الإصلاح و الذي قدمه وزير التعليم العالي في 23 جويلية 1971 أكد على ضرورة تكوين الإطارات و ألح على أن لا تكون هذه الأخيرة غريبة عن شعبها و غير قادرة على فهمه و إنما مهتمة بالبناء الاشتراكي و حاملة لكل الميزات الخلاقة، كقوة الشخصية الجزائرية، الشعور بالحقائق الاقتصادية و الاجتماعية و القدرة على مواجهة المشاكل بكل حزم وواقعية زيادة على تكوين علمي عالي.

الديمقراطية في التعليم و تعميم اللغة العربية و الاختيار العلمي و التقني كانت من أهم النقاط التي ركزت عليها وثيقة الإصلاح و كما تطلب التعريب اللجوء إلى الدول العربية للحصول

[1] **Ibid** – chapitre 01 – O.C

[2] **الوثيقة الرسمية لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي**، المطبعة الرسمية، شارع بن بارك، الجزائر:1971

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

على إطارات علمية مؤهلة. كذلك اختيار التوجيه العـ

الدول الأوروبية و الشرقية.

إن عملية تعميم التعليم تعني الوصول إلى جزأرة جميع الإطارات في وقت قصير، هذه السياسة أعطت ثمارها فيما يخص تعميم التعليم و تحقيق الجزأرة، أما فيما يخص إطارات التعليم كما يقول مصطفى الأشرف " فإنه خلال 21 سنة فقط بعد الاستقلال، أطفال الجزائر الذي أصبح عددهم 12 مرة أكثر مما كان عليه في قرن و ربع قرن من الاستعمار الفرنسي تعلموا اللغة الفرنسية و اللغة العربية في نفس الوقت "[1].

و حسب الأستاذ مختار لكحل "نسبة تطور التعليم العالي منذ عشر سنوات هي 18% سنويا هذا إذا لم نأخذ بعين الاعتبار حسابات المرحلة الأولى التي تعتبر مرحلة الاستدراك"[2]

"و عدد الطلبة في التكنولوجية انتقل من 101 طالب في سنة 1962-1963 إلى 7.390 في سنة 1979-1980 و إلى 37.867 طالب في سنة 1985-1986 "[3].

هذا يخص أكثر الفروع العلمية و التكنولوجية التي تطورت أكثر بعد إصلاح 1971 كما أن سياسة ديمقراطية التعليم في الجزائر بعد الاستقلال حققت نتائج معتبرة فيما يخص الكم أما النوعية فلم تتبع دائما ،و أن مبدأ الديمقراطية بذاته بقي كمفهوم إيديولوجي يغذي بعض المصالح الضيقة "[4]. وقد أكد ذلك أيضا تصريح مختار لكحل حيث قال " عشية الاستقلال، وجدت الجزائر نفسها أمام خيارين: إما أن تتابع نظام التعليم الذي جاء به الاستعمار أو إعطاء فرصة لجميع أطفال الجزائر بتحمل مسؤولية رداءة التعليم..."[5].

---

[1] Iacheref,M, **la culture entre l'idéologie dominante et l'idéologie de libération de peuples**, in « Aspects de la culture Algérienne », 1986, p 19.
[2] Lakhel,M, **L'Algérie de l'indépendance à l'état d'urgence**, Larmises / L'Harmattan 1992, p 21.
[3] **Ibib** ,p23.
[4] MESRS**, l'enseignement supérieur et la recherche scientifique en Algérie** -1962-2002 ,PP 36-41
[5] LAKHEL,M**, l'Algérie de l'indépendance al'état d'urgence**, P213

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و في سنة 1974 اتضح أن إصلاح 1971 لا يلبي المتطل

التعليم الموازي للتعليم العالي، هذا النظام الذي يقوم على خلق كل وزارة لمؤسسات تابعة لها تكون لها الإطارات التي هي في حاجة إليها. وعلى سبيل المثال نجد:

المدرسة العليا للتجارة : هي مؤسسة تابعة لوزارة التجارة .

المدرسة الوطنية للإدارة :هي مؤسسة خاصة بوزارة الداخلية و الجماعات المحلية .

المعهد الوطني للتخطيط و الإحصاء : هو مؤسسة تابعة لوزارة التخطيط.

المعهد الوطني للأشغال العمومية : هو مؤسسة تابعة لوزارة الأشغال العمومية.

ج- حصيلة إصلاح 1971:

شرع مسئولو قطاع التعليم العالي في بداية الثمانينات في إعداد حصيلة إصلاح 1971 و توصلوا إلى مايلي :

- آجال التخرج (المدة الفعلية للدراسة)طويلة نسبيًا بما أن هذا النظام يستلزم متابعة فردية لكل طالب، وهذا للتأكد من حصوله على مكتسبات كل مقياس من المقاييس المختارة.
- يطرح تقسيم المسار إلى طورين (جذع مشترك /اختصاص) مشكل توجيه الأفراد الذين ينتقلون إلى الاختصاص بوحدات غير مكتسبة في الجذع المشترك بسبب ترتيب الطلبة لمختلف الفروع و التخصصات و كذا قدرات الاستقبال المحددة للمؤسسات.[1]

2.3.2. تعديلات 1983-1993 : المرحلة التكميلية لإصلاح 1971

أ- تعديلات 1983 :

أدى نظام التعليم الموازي للتعليم العالي إلى تشبع مختلف القطاعات، لذا فقد بدأ التفكير في دمج المؤسسات – التي تم خلقها – ضمن قطاع التعليم العالي، ولذا فقد ظهرت ما تسمى ب: **الوصاية البيداغوجية.**

[1] وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، **إعادة تنظيم التعليم العالي. اقتراحات** ، نوفمبر 2001 ص 23.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نص إصلاح 1983 على دمج المؤسسات في إطار البيداغوجية و بالتالي فقد أصبحت هذه المؤسسات تابعة إلى وزارة التعليم العالي من حيث البرامج و مناهج التدريس في حين تبقى تابعة إداريا إلى قطاعاتها هذا في المرحلة الأولى.

أما في المرحلة الثانية، فقد تم الاندماج الكلي لهذه المؤسسات في إطار التعليم العالي (الاندماج البيداغوجي و الإداري معا).

و في هذا الإطار فإنه قد تم التخلي عن النظام السداسي و تبني النظام السنوي الذي يعتمد على المقاصة بين مختلف المقاييس، كما أن التوجه أصبح منصبا على تكوين إطارات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية بدل العلوم التقنية.

و للإشارة فإن التوجه إلى التخصص كان يتم بطريقة مباشرة، أي أن الطالب يدرس التخصص الذي اختاره مباشرة دون المرور بالجذع المشترك[1].

ب- تعديلات 1993 :

لقد خلق التوجه إلى التخصص مباشرة بعض المشاكل، وذلك بسبب عدم وجود مواد و مقاييس مشتركة يدرسها جميع الطلبة، لذا فإن التعديلات التي جاءت سنة 1993 مع الوزير السابق "أبو بكر بن بوزيد"قد تعلقت بهذا الجانب بالخصوص.

فبعد أن أظهر التوجه المباشر إلى التخصص بعد الحصول على البكالوريا سلبياته، فقد بات لزاما وضع مجموعة من المقاييس تدرس في السنة الأولى جامعي من طرف جميع الطلبة ثم التوجه بعد ذلك إلى التخصص الذي يريده كل طالب.

إنه إذا ما يسمى ب "الجذع المشترك" و تضم هذه السنة الدراسية المقاييس التي تعتبر القاعدة التي يجب أن ينطلق منها كل طالب، فهي معارف لا بد من الحصول عليها كمرحلة أولية ليليها بعد ذلك التخصص في الميدان الذي يرغب فيه الطالب.

[1] MESRS, **l'enseignement supérieur et la recherche scientifique en Algérie** -1962-2002 ,PP 117-118.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و هكذا فإن أهم تغيير أتى به تعديل 1993 هو إنتهاج

و الثانية.[1]

4.2. التنظيم الإداري و البيداغوجي للجامعة الجزائرية والحداثة:

تعتبر الجامعة أداة للتطور العلمي والتكنولوجي والنمو الاقتصادي، إذ لا يمكن أن يتم أي تطـــور دون إطارات كفأه، تسير اقتصاده وتخطط له و تحل مشاكله البشرية والإدارية والفنية.

ليس توفير الهياكل والبناءات الجامعية بكافية من اجل تحقيق أهداف الجامعة بل لا بد من الاهتمام بالهيكلة التنظيمية البيداغوجية .

و قد عرف تنظيم الجامعة الجزائرية مجموعة من التعديلات والإصلاحات الجزئية، في إطار بحـــث الجامعة الجزائرية عن نفسها رغبة في الوصول إلي تنظيم مناسب وفعال يلبي الحاجـــات الإداريـــة البيداغوجية لجامعة عصرية مسايرة للواقع.

فما هو الهيكل التنظيمي للجامعة الجزائرية؟ وما تنظيمها البيداغوجي؟ وإلى أي مدى يتماشى هذا الهيكل وهذا التنظيم مع الحداثة التي هي حسب تصورنا مساوية لفكرة الحرية، والديمقراطية...

1.4.2. التنظيم الهيكلي للجامعة (الشكل رقم : 1) :

يمكن تصنيف هياكل تسيير الجامعة إلى ثلاث مصالح

1- مصالح رئاسة الجامعة
2- المصالح العامة
3- الكليات

[1] **Ibid**, pp 117-120.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1. مصالح رئاسة الجامعة:

تتمثل مصالح رئاسة الجامعة، في رئيس الجامعة، ونوابه

رئيس الجامعة: يعين بمقتضى مرسوم وزاري يسير الجامعة وهو مدير يطلق عليه أيضا عميد الجامعة أما في النصوص القانونية فيطلق عليه " **رئيس الجامعة**" يساعده في ذلك نواب، وعمداء الكليات.

رئيس الجامعة هو المسؤول الإداري عنها يمثلها أما السلطات الوصية والسلطات المحلية، وهو الآمر بالصرف.

أ. نائب عميد مكلف بالقضايا البيداغوجية والتطوير والرسكلة:

يعين بقرار تعيين و يمكن حصر المهام المنوطة به فيما يلي:

- متابعة القضايا المتعلقة بسير التدريس والتربصات المنظمة من طرف الجامعة.
- الحرص على حسن التنظيم وتطوير طرق تقويم المعلومات.
- دراسة واقتراح كل الإجراءات التي بإمكانها ترقية وتطوير الرسكلة والتكوين المستمر بالجامعة.

يساعده في مهامه.

- مصلحة البيداغوجيا
- مصلحة التطوير والرسكلة والتكوين المستمر.

ب. نائب العميد المكلف بالترقية العلمية والتقنية والعلاقات مع الخارج :

يعين بقرار تعيين ومن مهامه :

- ترقية، تنظيم ومتابعة علاقات الجامعة مع مجالات النشاطات الأخرى، جامعات ومؤسسات التعليم العالي، سواء في الداخل أو الخارج.
- ترقية وتنظيم تبادل الأساتذة والطلبة والوثائق.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- تنظيم اللقاءات والملتقيات العلمية، الوطنية والدولي
- إثراء ودفع إنسجام الجامعة مع محيطها عن طريق تعزيز نشاطات التكوين والإنتاج العلمي.
- تنسيق مشاريع مخطط بحث الجامعة وكلياتها .

يساعده في مهامه:

- مصلحة ما بعد التدرج والبحث العلمي والتقني.
- مصلحة العلاقات الخارجية وتنظيم النشاطات العلمية.

ج. نائب العمد المكلف بالتخطيط والتوجيه والإعلام.

يعين بقرار تعيين ومن مهامه:

- الحفاظ على جرد إحصائي وتجديده
- متابعة، بلورة واستعمال الإحصاءات المتعلقة بمستخدمين الجامعة وإبلاغهـــا إلى المصـــالح المختصة.
- تحضير توقعات عن عدد الطلبة الذين يمكن تكوينهم وفق أهداف المخطط.
- إعلام الطلبة عن التخصصات وفرص العمل.
- وضع برامج للتجهيزات والبناءات الجامعية.
- السهر على تنظيم وثائق إدارة الجامعة
- السهر على الإعلام عن منشورات الجامعة والكليات.
- المساهمة في بلورة مشاريع أولية لخطط التطوير البيداغوجي والعلمي والثقافي للجامعة.

يساعد نائب العميد المكلف بالتخطيط والتوجيه والإعلام، مصالح تتمثل في:

- مصلحة التخطيط والتوجيه والإحصائيات
- مصلحة برامج التجهيز والبناء.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

د. الأمين العام للجامعة:

تتمثل مهام الأمين العام للجامعة في:

- تحضير وتوجيه ومتابعة مهام تسيير المستخدمين في إطار مهام الجامعة.
- الحفاظ على وثائق وأرشيف الجامعة
- السهر على سير المصالح العامة للجامعة.
- متابعة تسيير النشاطات الثقافية والرياضية.
- تنسيق ومتابعة نشاطات المصالح الإدارية.
- السهر على صيانة التجهيزات وتنفيذ التصليحات الكبرى.

يساعد الأمين العام للجامعة، مصالح تتمثل في:

- نيابة مديرية المالية والوسائل.
- نيابة مديرية المستخدمين
- نيابة مديرية النشاطات الثقافية والرياضية
- مكتب البريد.

2. المصالح العامة للجامعة :

تتمثل المصالح العامة للجامعة في:

- المكتبة الجامعية.
- مركز التعليم المكثف للغات.
- مركز الطبع والوسائل السمعية البصرية.
- مركز حساب الجامعة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– مجالس الجامعة:

إلى جانب المصالح الإدارية للجامعة، هناك مجلسان، مجلس توجيه الجامعة، والمجلس العلمي للجامعة.

أ. مجلس توجيه الجامعة:

ويتكون من:

- وزير التعليم العالي او ممثله رئيسا.
- مثل وزير المالية.
- ممثل وزير التربية الوطنية.
- ممثل الوظيف العمومي .
- ممثل السلطات المكلفة بالبحث العلمي.
- ممثل القطاعات الرئيسية المستعملة.
- عمداء الكليات.
- ممثل للأساتذة عن كل كلية.
- ممثلين اثنين منتخبين عن العمال الإداريين والتقنيين وعمال الخدمات.
- ممثلين إثنين منتخبين عن الطلبة.

أما مدير الجامعة فيحضر اجتماعات المجلس حضورا استشاريا ويتولى أمانة المجلس (مرسوم تنفيذي 98 – 253 : المادة 4)

ب. المجلس العلمي للجامعة:

ويتكون من :

- مدير الجامعة رئيسا
- نواب مدير الجامعة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- عمداء الكليات
- رؤساء المجالس العلمية للكليات
- ممثل واحد عن الأساتذة لكل كلية منتخب من ذوي الرتبة الأعلى
- مسؤول المكتبة المركزية
- كما يمكن إستدعاء أي شخص عند الحاجة إلى أي استشارة (مرسوم تنفيذي 98 - 253 : المادة 6)

3. مصالح الكليات:

تنقسم الجامعة على كليات ، ويختلف عددها من الجامعة إلى أخرى حسب حجمها، وعدد طلبتها والإختصاصات المفتوحة بها، وتتمثل في المصالح التي تخدم الكلية والأقسام.

1.3. عميد الكلية : يعين بمقتضى مرسوم وزاري وهو المسؤول الأول على التسيير الإداري والبيداغوجي للكلية، يساعده في ذلك رؤساء الأقسام على تجسيد مهمته.

يساعد عميد الكلية رؤساء المصالح التالية:

- مسؤول عن المصالح الإدارية و المالية.
- مسؤول عن مصالح الدعم للبيداغوجيا والبحث.
- المسؤول عن مكتبة الكلية.

إلى جانب المصالح الإدارية للكلية، هناك مجلسان يساعدان العميد على اتخاذ القرارات المهمة في الكلية، وهما المجلس الإداري والمجلس العلمي للكلية.

أ. المجلس الإداري للكلية: ويضم رؤساء الأقسام تحت رئاسة عميد الكلية ويناقش القضايا الإدارية والبيداغوجية المرتبطة بالكلية بكل أقسامها

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ب. المجلس العلمي للكلية: ويرأسه رئيس منتخب من ويعينه وزير التعليم العالي، كما هم أعضاء في المجلس رؤساء اللجان العلمية للأقسام، وممثل عن أساتذة كل قسم إلى جانب عميد الكلية، يبحث المجلس العلمي في قضايا البحث والعطل العلمية وترقية الأساتذة عموما.

2.3. رؤساء الأقسام: ويشرفون على الأقسام التابعة للكلية.

أ- **رئيس القسم:** يشرف على التسيير البيداغوجي والإداري للقسم، يساعده في ذلك مصلحة إدارية، على جانب رؤساء المخابر عند الحاجة.

ب- **اللجنة العلمية:** بكل قسم لجنة علمية تسهر على السير العلمي الحسن داخل القسم يرأسه رئيس منتخب من بين الأساتذة الأعلى مستوى ، يضم ممثلين عن الأساتذة.

4. اللجان الوطنية:

توجد عدة لجان من الأساتذة تشمل جامعات الوطن وتجتمع دوريا لمناقشة مختلف القضايا وتتمثل في:

1.4. اللجنة الوطنية الجامعية : وتدرس ملفات الترقية خاصة من أستاذ مساعد او أستاذ مكلف بالدروس إلى أستاذ محاضر، ومن أستاذ محاضر على أستاذ التعليم العالي.

2.4. اللجنة الوطنية للمعادلات: تقوم بدارسة ملفات معادلات الشهادات الأجنبية بالشهادات الوطنية.

3.4. اللجنة البيداغوجية الوطنية : بكل تخصص لجنة بيداغوجية وطنية من ممثلي مختلف الجامعات والأقسام التي تدرس نفس التخصص، وتجتمع دوريا لإعادة النظر في البرامج الدراسية المقررة في الجامعات الوطنية، إذ أن برامج الدراسة في الجامعات الجزائرية مركزية التنظيم إلى جانب ذلك نجد هيئة وطنية لتنسيق وتنظيم توزيع الطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا سنويا على مختلف

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجامعات ومؤسسات التعليم العالي حسب التخصص و
يوجه الطلبة إلى مختلف التخصصات حسب معدل الطالب في البكالوريا وحسب رغبته الشخصية ويكون التوجيه على المستوى الوطني من خلال اعتماد الحاسوب.

5. تنظيم الدراسة:

تنقسم الدراسة على طورين، التدرج وما بعد التدرج، ففي مرحلة التدرج هناك التكوين القصير المدى، والذي يدوم عادة ثلاث سنوات والطويل المدى ويتراوح بين أربع سنوات بالنسبة لليسانس وخمس سنوات بالنسبة لشهادة مهندس، أما مرحلة ما بعد التدرج فتنقسم بدورها على قسمين، مرحلة التدرج الأولى، أي الماجستير وتدوم سنتان، عادة ما تخصص السنة الأولى للجانب النظري بينما يركز في الثانية على تحرير مذكرة.

أما الدكتوراه فتتمثل في تحضير أطروحة فيما بين أربع وخمس سنوات يمكن للجامعات تنظيم تكوين متخصص لحاملي شهادة التدرج طويل المدى للإطارات الممارسة في الميدان، وتمنح لهم بعد نجاحهم شهادة ما بعد التدرج المتخصص (DPGS).

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

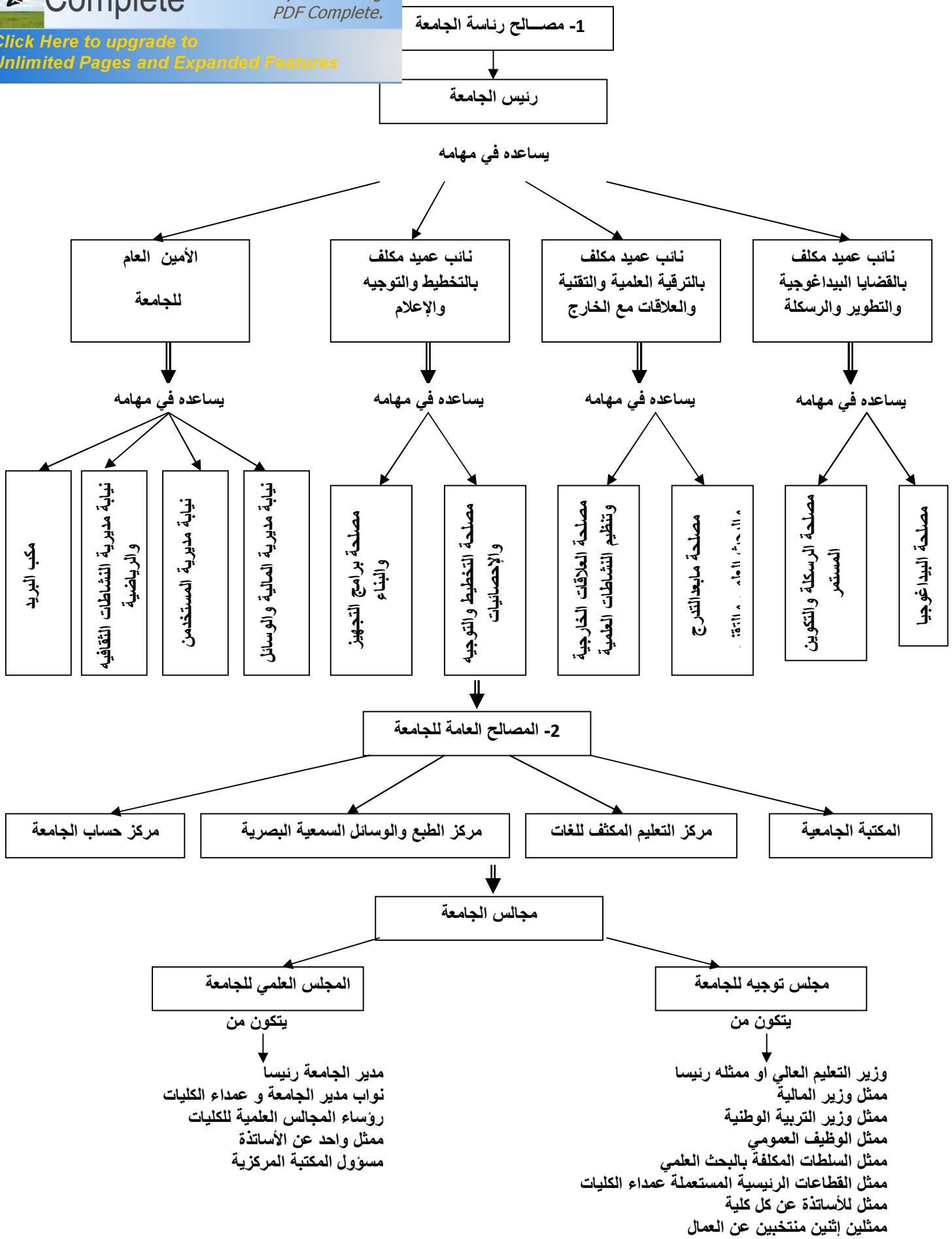

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

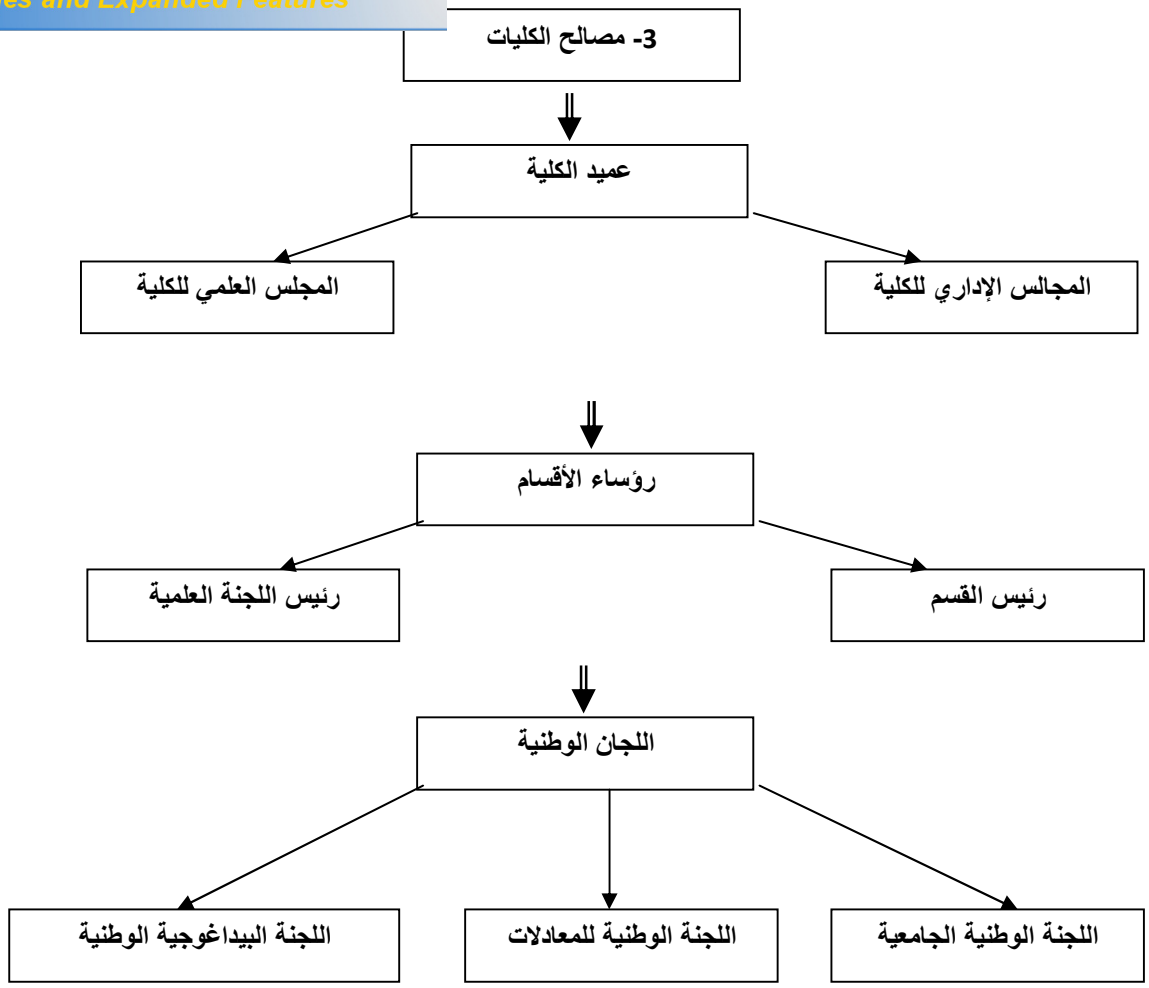

الشكل رقم : 1. التنظيم الهيكلي للجامعة الجزائرية

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2.4.2. نقد التنظيم الإداري و البيداغوجي للجامعة ا

إن ما تم استعراضه سابقا حول التنظيم الإداري و البيداغوجي للجامعة، يوحي بوجود تناقض مزدوج داخل هذه الهيكلة يتنافى و مفهوم الحداثة حسب موضوع بحثنا . يمكننا تلخيص هذا التناقض في النقاط التالية:

1. وجود **مركزية** في التعيين أو في تسمية بعض مسيري الجامعة، رئيس الجامعة مثلا يعين بموجب مرسوم وزاري، في حين نواب رئيس الجامعة فيتم تنصيبهم بموجب قرار تعيين. عمداء الكليات يعينون بموجب مرسوم وزاري، رؤساء الأقسام يتم تنصيبهم بموجب قرار تعيين. ممثلين آخرين يتم تعيينهم عن طريق الانتخاب.

هذه التسمية أو هذا التنصيب يتنافى مع مفهوم **الديمقراطية و الحرية** في الاختيار و بالتالي مع مفهوم **الحداثة**. و تعتبر الحرية و الديمقراطية في الاختيار مطلب من المطالب الأساسية التي نادى بها **هيجل** حين تكلم عن الذاتية كمطلب من مطالب الحداثة، حيث اعتبر مرجعية الذات الإنسانية وفاعليتها و حريتها و شفافيتها و عقلانيتها و إبراز قدرتها على التمييز حقا من حقوقها ورفض الإتباع و الخضوع.

و لو قارننا هذا بالتسمية أو التنصيب الذي يتم في الدول الأوروبية، نأخذ فرنسا على سبيل المثال فإن رئيس الجامعة يتم انتخابه من ضمن الأعضاء الأعلى رتبة نفس الشيء يطبق على باقي ترتيب السلم الإداري الخاص بالجامعة.

وهذا ما أشار إليه أيضا الباحث **فريد شربال** فحسب رأيه الجامعة الجزائرية تعيش حاليا أزمة كبيرة، لذا بات من الضروري دمقرطة تسييرها، من خلال انتخاب عمداء و رؤساء للجامعات بدل تعيينهم من طرف الوصاية.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2. **مركزية** إعداد المناهج حيث أن هناك تنظيم مركزي في محتواها يتطلب إنتقاء مجموعة أساتذة من كل جامعة على المستوى الوطني و مناقشة اقتراحات تعديل المناهج وفق ما يتطلبه الوقت الراهن و وفق ما تتطلبه القطاعات المشغلة للطلبة.

و هذا فعل حداثي لأنه قائم على الديمقراطية و التشاور و قائم على سيادة العقل التي إعتبرها A.Touraine من مطالب **الحداثة** الأساسية لأن العقل وحده هو الذي يقيم تلاؤما بين الفعل الإنساني و نظام العالم. لكن تقريرالمناهج من طرف الوزارة يجعل من هذه الأخيرة مخيبة للآمال و لا تستجيب لطموحات الأساتذة و القطاعات المشغلة للطلبة المتخرجين و هذا فعل منافي تماما لفكرة الحداثة "حسب موضوع بحثنا".

3. مركزية تحديد شروط القبول حيث يحدد أعداد الطلبة المقبولين بكل جامعة و كل تخصص على المستوى المركزي وفق اعتبارات ليست لها علاقة بالإمكانيات المتوفرة و المعايير البيداغوجية إذ غالبا ما يكون عدد الطلبة المقبولين سنويا فوق طاقة قدرات استيعاب المعاهد و إمكانياتها و هو ما يؤثر سلبا على فعالية التكوين. و هنا أيضا نجد غياب التقابل و التلاؤم الذي تحدث عنه A. Touraine بين الفعل الإنساني و نظام العالم و بالتالي غياب **الحداثة**.

4. **مركزية** تحديد طرق التقويم: حيث تحدد شروط النجاح و الرسوب، و عدد الامتحانات الواجبة و العلاقة المسقطة، على مستوى مركزي. و قد حاولت الوزارة تعديلها استجابة لرغبات الأساتذة من أجل الرفع من نوعية التكوين، و صرامة طرق التقويم، إلا أنها تراجعت أمام ضغط الجمعيات الطلابية. و هو ما يؤثر سلبا على جدية الدراسة، و صرامة التقويم و بالتالي غياب تام للديمقراطية التي هي أساس الحداثة – حسب بحثنا –

5. مركزية التوجية : إن مركزية توجيه الطلبة عملية مضادة للبيداغوجيا إذ أن كثيرا من الطلبة يوجهون إلى تخصصات هم غير راغبين فيها. و هنا نجد غياب تام للذاتية و حقها في الاختيار و التمييز و الرفض أو القبول التي تكلم عنها هيجل كمطلب أساسي من مطالب الحداثة و هو ما

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يؤدي بالتالي إلى ضعف حوافز الطلبة و نقص رغباتهم في حتما على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.

6. أما بالنسبة لتنظيم المعاهد فنلاحظ أهمية المجالس البيداغوجية(C.P.)، و المجالس البيداغوجية التنسيقية (C.P.C.) حيث يتم النقاش فيها على الأمور التربوية في جو من الحرية و الديمقراطية، كالأمور المتعلقة بسير الدروس، الامتحانات، حضور أو غياب الأساتذة . . . و هذا يدل على وجود **الحداثة**.

و هكذا نرى أن التنظيم الهيكلي للتعليم العالي في الجزائر ينقص من صلاحيات الأقسام و الأساتذة لصالح البيروقراطيين الإداريين، بالمصالح المركزية للوزارة الوصية. و هو ما يؤثر سلبا على نجاعة العملية البيداغوجية باختصار شديد التنظيم الهيكلي للتعليم العالي في الجزائر لا يتماشى و متطلبات الحداثة.

5.2. أهم الإختلالات التي عرفتها الجامعة الجزائرية :

الجامعة الجزائرية ككل مؤسسة مجتمعية تعاني من وجود ثغرة بين مثلها العليا، وواقعها. يتسع حجم هذه الثغرة و يضيق تبعا لتأثير مجموعتين من العوامل و هي المصالح الشخصية و المنظور الايديولوجي.[1]

و قد اتسع حجم هذه الثغرة في الجامعة الجزائرية في الآونة الأخيرة لدرجة لا يمكن إغفالها فبرغم كل الجهود التي تبذلها الجامعة للخروج من أزمتها و برغم كل النصوص و الوثائق التي أنجزت لتسطر لها مسار الخلاص من رواسبها القديمة إلا أنها إلى يومنا هذا لا تعرف كيف تتناول العلوم على مستوى عال لأنها لم تنسى بعد فترة الاحتجاج و الاستعمار الذي عاشته، الاستعمار الذي كان يعمل على احتلال ثقافي و فكري، فجل المراجع الجزائرية التي نشرت و عرفت رواجا بين فترتي 1970 – 1990 كانت كلها متأثرة بالمناخ السياسي (الحزب

[1] خير الله عصار: **مدخل إلى قضايا التعليم في العلوم الاجتماعية**، الجزء الثاني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر : 1985، ص 384.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الواحد). زيادة على أن هذا الوضع أنعشته أيضا هز القطبين (الرأسمالي و الشيوعي) في فترة 1960 – 1970 هذا فضلا عن تسرب إيديولوجيات جديدة توغلت في الفضاء الجامعي و طوقت الجامعة خوفا من أن تنتج مفكرين متمردين على القالب الفكري المهيمن و حصرت مهام الجامعة في إنتاج إطارات تكنوقراطية و هذا يدل على أن تسيير الجامعة و تنظيمها و إداراتها يتم حسب خطة واضحة و مصرح بها و هي التحكم في الجامعة و تسخيرها للسلطة السياسية – وظيفة مدير الجامعة هي منصب سياسي – و هذا لكي لا تصبح الجامعة مركز تمرد فكري هذا النمط من التسيير تعرفه جميع جامعات دول العالم الثالث.

1.5.2. إختلالات في مجال كفاءة بعض المكونين :

فحتى الآن يتكون أساتذة الجامعة "بطريقة تقليدية تعتمد بالدرجة الأولى على الحصول على الدرجات الجامعية مثل الدبلومات و دكتوراه الدرجة الثالثة أو الماجستير و دكتوراه الدولة ثم يباشرون مهامهم في التدريس بدون أن يتلقوا أي تدريب أو تكوين بيداغوجي في طرق التدريس و علم النفس التربوي و أصول المهنة"[1].

ومما لاشك فيه أن حصول الأستاذ الجامعي على درجة الدكتوراه بنوعيها بدون أي تكوين تربوي ليس شرطاً على قدرته على التدريس و التكوين، فهناك الكثير من أساتذة الجامعات ممن لهم مقدرة مشهودة في البحث و التأليف و لكنهم في مجالات التدريس يبدون عجزا واضحا قد يصل إلى درجة الفشل.

باستثناء بعض الجامعات المصرية التي تقدم إعدادا أوليا لأساتذة الجامعات قبل مباشرتهم التدريس، كما تقدم لهم بين الآونة و الأخرى معلومات تجديدية عن طريق الندوات و الحلقات

[1] Lallez,R, La formation des formateurs d'enseignement – **études et documents d'éducation** UNESCO N° 04 p. 08

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و التربصات، فإن الجامعات العربية الأخرى و منها الج

لتكوين أساتذة الجامعة خارج نطاق أطروحات الماجستير و الدكتوراه و غيرهما من الدرجات العلمية الأخرى بينما المكان المفضل لديهم هو الندوات و الملتقيات الدولية . . .إلخ.

و لا شك أن هذا النقص الكبير في إطارات الجامعة قد تنبهت له "الجامعات الأجنبية في روسيا و أمريكا و أوروبا و اليابان حيث أصبح العديد منهم يقدم دراسات خاصة بتكوين أساتذة التعليم العالي تربويا بمعنى إعطائهم بعض المعلومات البيداغوجية الخاصة بكيفية تبليغ و توصيل المعلومات و دعوتهم إلى التفطن إلى نفسية الطالب (18- 28 سنة) الذي ليس مراهقا و لا كهلا و إنما يجتاز مرحلة نفسية حاسمة و حساسة كما أنها تعمل على إعادة تجديد معلوماتهم و خبراتهم التربوية بين الحين و الآخر و تحسين طرق أدائهم لعملية التدريس مع طلبتهم، و قد أثبتت التجربة أهمية هذا التكوين و نجاعته في نجاح الأساتذة في مهنة التدريس مع طلبتهم داخل قاعات الدرس" أبحاث اليونسكو".

إضافة إلى عدم كفاءة المؤطرين فإن الجامعة تعاني من نقصهم في الكثير من التخصصات و في البحث العلمي ايضا و السبب في هذا يعود كما سبق و أن ذكرنا إلى أن أبواب الجامعة في عهد الاحتلال كانت شبه مغلقة في وجه الجزائريين و لذلك فيما عدا التخصصات الطبية فإن الأساتذة الجزائريين على اختلاف رتبهم العلمية يمثلون نسبة محدودة في سلك التعليم الجامعي و نظرا لكثرة بناء الجامعات و المراكز الجامعية، و قلة الأساتذة الجامعيين تقوم وزارة التعليم العالي بإرسال البعثات العلمية من الباحثين الجزائريين لإعداد درجة الماجستير و الدكتوراه إلى مختلف جامعات العالم شرقا و غربا، غير أن الحصول على الدرجات الجامعية غير كاف كما ذكرنا فلا بد من تكوين بيداغوجي في طرق التدريس و علم النفس التربوي . . . إلخ.

إن نقص المؤطرين و عدم كفاءتهم من ناحية أخرى جعل من الجالية الجامعية و إلى يومنا هذا غير قادرة على فهم فكرة النقاش العلمي للعلم و لا فكرة النقاش الثقافي لتطوير الثقافة. هذا

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الأخير الذي يلعب دور تثرية و تنوير فكري، فسرعان ما التطاحنات الإيديولوجية كما أنها لم تعي بعد فكرة تمرين الطلبة على تناول المواضيع من أجل فهمها و النظر فيها و التوسع فيها بدون ذاتية و بدون أن تكون الجامعة منبر قذف و صراع.

2.5.2. إختلالات في مجال هيكلة التعليم العالي و تسييره :

تتميز هذه الهيكلة بكون الجامعة الجزائرية تسمح بالحصول على شهادات كثيرة و عديدة و لكن من ناحية أخرى فإن مدة التكوين طويلة جدا بحيث أننا لا نحصل على شهادة الدراسات التطبيقية إلا بعد ثلاثة سنوات بعد البكالوريا، و 11 سنة أو أكثر للحصول على الدكتوراه هذا بالإضافة إلى أن الغايات العملية لبعض الشهادات غير واضحة كشهادة الدراسات العليا (D.E.S) و شهادة الدراسات التطبيقية (D.E.U.A).

إذن فإن هذه الهيكلة تتميز بما يلي :

- هيكلة أحادية النمط
- مسارات تكوينية مغلقة، لا توفر المعابر
- تسيير غير عقلاني للزمن البيداغوجي بسبب الحجم الساعي المثقل، و دورات الامتحان المضاعفة و المطولة التي تعيق الطالب على العمل الفردي، و تقليص ساعات التدريس بسبب الأوقات الضائعة.
- لا تسمح بربط الشهادات بعالم الشغل

مع أنه يجب على هيكل التكوينات أن يكون أكثر وضوحاً و حركةً، و بلورة تكوينات قصيرة مهنية بحتة[1]

[1] وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، **الوضعية الحالية للنظام الجامعي**، تقرير، نوفمبر 2003 ص 06

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

3.5.2. إختلالات في مجال الاستقبال و التوجيه و إ

يقوم النظام الحالي لتوجيه الطلبة على عنصر واحد، ألا و هو معدل الطالب الذي تحصل عليه في شهادة البكالوريا، مما يسمح بتوجيه الطلبة إلى شعب لا يرغبون فيها، و هذا يترجم فشل معظم الطلبة في الحصول على السنة الأولى جامعي.

هذا إضافة إلى عدم التجانس البيداغوجي بين مختلف برامج التعليم العالي و التعليم الثانوي و خاصة في مجال الرياضيات و الكيمياء، و هذا ما يؤدي غالبا إلى هجر و ترك بعض الشعب كشهادة الدراسات العليا (D.E.S) في العلوم الدقيقة، إذا فهناك تكوينات في السنوات الأولى من الجامعة لا تتلاءم و مختلف شعب البكالوريا.

و في ما يخص انتقال الطلبة فإنه عملية لا مردودية لها، سواءً على المستوى البيداغوجي أو المستوى الاقتصادي، فهو نمط انتقال يفتقر إلى المرونة و أفرز تسربات معتبرة زادت من حدتها الآثار السلبية لإعادة التوجيه التي تنتهي عادة بالرسوب (نسبة نجاح ضعيفة جدا) لأن عملية التدريس لا تتجاوز في الغالب 25 أسبوعا . . .إلخ.

كما أنه نمط غير مجد فعدم الحصول على مقياس على الأكثر يتسبب في إعادة السنة.

4.5.2. إختلالات في مجال البرامج البيداغوجية و تنظيم الدراسات :

إن غالبية البرامج المعتمدة و المدرسة تتميز بأنها غير متماشية مع انشغالات و احتياجات قطاع العمل، هذا الأخير الذي عرف تغيرا كبيرا في السنوات الأخيرة، وهذا في الوقت الذي يعتبر فيه تماشي هذه البرامج مع متطلبات سوق العمل أمراً ضرورياً.

فالملاحظ إذن هو تزايد في عدد الطلبة مقترن بعدم التماشي مع متطلبات الساعة، ومع الجودة المهنية المطلوبة حالياً، لذا فإننا نجد أن الطلبة غير مرتاحين لمستقبلهم، وذلك بسبب أن المستخدمين يطلبون إضافة إلى الشهادات الحصول على نسبة معينة من الخبرة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و فيما يخص مجال الدراسات، فإن هذه الأخيرة تنظم برامج إجبارية و أخرى اختيارية.

أما في بلادنا فإن التنظيم الحالي للتعليم و الذي يقسم إلى سنوات دراسية أوضح بشكل كبير عجزه من خلال:

- جمود وغياب حركية الطلبة: أي وجود طريق واحد للانتقال من المدى القصير إلى المدى الطويل.

- تخصيص مدة طويلة للامتحانات و العطل.[1]

- التمديد المفرط في مدة الدراسات .

-غياب وحدات التعليم الأفقية كالإعلام الآلي، تكنولوجيات الإعلام و الاتصال، تاريخ العلوم، قانون دولي، اقتصاد، لغات أجنبية...الخ التي تكسب الطالب القدرة على الاندماج في محيطه الذي لا يزال يتغير باستمرار.

إن التنظيم السنوي الحالي ليس على الإطلاق ذو مردودية سواء في الجانب البيداغوجي أو الجانب الاقتصادي، فنسبة النجاح ضعيفة خصوصا خلال السنوات الأولى.

5.5.2. إختلالات في مجال الشهادات و التأطير و التأهيل المهني:

يلاحظ في هذا المجال ما يلي:

- نسبة التأطير غير كافية، نجمت عن مردودية ضعيفة للتكوين على مستوى ما بعد التدرج، وعن التريف المعتبر لهجرة الأساتذة الباحثين.

-تكوين قصير المدى لا يجلب اهتمام الطلبة، وغير مرغوب فيه كونه لم يحقق الأهداف التي أنشئ من أجلها، و المتمثلة في تكوين الإطارات المتوسطة، وذلك بسبب عدم وضوح القانون

[1] **المرجع السابق**، ص 06-07

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الخاص، و الإمكانيات و فرص التشغيل، والتي لم يتم ا

الاقتصاديين.

- لم تسمح التكوينات الأحادية الاختصاص من الحصول على ثقافة عامة و تكوين متنوع رغم أنهما ضمان كل تفتح فكري و قابلية للتكيف مع الظروف المهنية.[1]

[1] **المرجع السابق** ص07-08

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الثالث

3- الجامعة الجزائرية بين الأمس و اليوم

3-1 التعليم العالي في الجزائر

3-2- مراحل تطور الجامعة الجزائرية

3-3-أهم الإصلاحات التي عرفتها الجامعة الجزائرية

3-4- أهم الاختلالات التي عرفتها الجامعة الجزائرية

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

3. الفصل الثالث: الإشكاليات و العوامل الحاكمة لإعادة تخطيط سياسة التعليم العالي في الجزائر

1.3. منطلقات عامة أساسية :

يعالج هذا الفصل مواقع الفعل والتطوير المستقبلي لمنظومة التعليم الجامعي في الجزائر استكمالا لحلقات تخطيط السياسات، في ضوء ما تقدم من دراسة وتحليل لتشابكات هذه المنظومة مع عوامل الزمان وتعاقب الأحداث في المجتمع الجزائري، وفي إطار النظام العالمي الجديد ومتغيرات الزاحفة، واستجابة هذه المنظومة لمتطلبات الحداثة في الدور والمفاهيم ومضامين المناهج في الفكر التربوي الجديد والمتجدد.

في سياق هذا التطوير، نحاول تبيين العوامل والمحددات التي تتيح عملية خيارات المستقبل في تخطيط سياسات التعليم الجامعي. وهذا يستدعي بالضرورة توضيح منطلقات التطوير والإشكاليات التي تواجهه، والمستمدة مما سبق تناوله والتي استهدفت الإحاطة بمكونات المنظومة الحالية من مختلف العوامل والقوى المجتمعية والتاريخية التي تشكلت من خلالها.

وترتبط هذه الإشكاليات بأبعاد ثلاثية **عالمية ومحلية وتعليمية**. ومن ثم سوف يتم تناول مجموعة تلك الإشكاليات والعوامل الحاكمة لأداء منظومة التعليم العالي/الجامعي **المحفزة** منها و**المعوقة** في مسيرة ذلك الأداء، من أجل رسم مسارات المستقبل المتصورة على الأفق الزمني القريب و المتوسط، والبعيد في تلاحقها.

وتتضمن المنطلقات الأساسية ما يلي:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1. ضرورة إحداث تغيرات نوعية في منظومة التعليم ع
طبيعة التحولات الحضارية وما ارتبط بها – سبباً ونتيجة – من الثورات المعرفية والاتصالية. وتتناول تلك التغيرات للرؤية فيما يتعلق بغاياتها، وأهدافها و اصطناع المفاهيم، و النظريات الإدراكية، التي تشكل إيديولوجية النظام التعليمي وتحدد سياسته ومواصفاته في مختلف جوانبه المؤسسية.

2. التحول إلى معطيات اقتصاد السوق في التنمية إنتاجاً واستهلاكاً، والذي اقتضى جملة التغيرات الهيكلية في الاقتصاد الجزائري، وما يتهدده من مخاطر انفتاح الأسواق والمنافسة العالمية، ومصاعب حماية ما لدينا من ثروات وفرص للنمو، مع ضرورة تعظيم الموارد المادية المحدودة، والتركيز على التنمية البشرية، ويقتضي ذلك معرفة انعكاسات هذا التحول على أوضاع التعليم عامة والتعليم العالي خاصة، مع تحديد لمسؤوليات الفرد والدولة نحو عمليات التمويل، وتجويد للعملية التعليمية في جميع عناصرها.

3. تأكيد أهمية السرعة في الإنجاز وفي متابعة تطورات العصر في المجالات المختلفة وخاصة في الجوانب المعرفية والقدرة على التكيف الذكي، حيث تضاعفت ثورة المعلومات والتكنولوجيا وما يستلزمه ذلك من تطوير للمحتوى الثقافي والمعلوماتي والتكنولوجي، وهذا يعني التناغم مع الذكاء الإنساني الحديث الذي تولد عن الآلات والوسائط التكنولوجية كالحاسوب وشبكات الإنترنت، ويعني هذا أيضاً أكبر قدر من التوظيف لنظم المعلومات في إدارة العملية التعليمية ومضامينها ووسائلها.

4. التطوير والتحديث للمنهجيات والأسس العلمية لتكوين الأنساق الفكرية والمعرفية نحو اتجاهات قائمة على التعقد والمنظومية، والمؤكدة على التشابك بين جوانب المعرفة المختلفة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وعلى جميع تلك التغيرات والتحولات أن تستهدف الفاعل في عملية الإبداع، وتحرير المجتمع و تنمية طاقاته نحو التجدد والحيوية. وهذا بدوره يتطلب إعداد قيادات علمية وتكنولوجية وإدارية ذات كفاءة عالية متميزة تقود حركة المجتمع نحو التنمية المستدامة.

2.3. إشكاليات إعادة تخطيط سياسات التعليم العالي/الجامعي

في محاولة لإصلاح التعليم العالي وإعادة بناءه يبرز عدد من الإشكاليات التي تتبع من الأوضاع الراهنة لهذا التعليم وفيما يمكن أن تتجه إليه امتداداتها نحو المستقبل وترتبط بعض هذه الإشكاليات بما يلي:

1. تداعيات العولمة وتياراتها على المجتمع الجزائري وبما يتخذ من مواقف وتفاعلات إزائها.
2. كما ترتبط بالتداعيات المحلية على أنظمة التعليم العالي.
3. وأخيراً باشكاليات نابعة من خريطة النظام التعليمي بمكوناته المختلفة، وفيما يلي تفصيل لتلك الإشكاليات:

أ. الإشكاليات العالمية:

أضحت العولمة أمراً واقعاً لا يمكن إنكار أثاره على المجتمعات المختلفة، ولا تستطيع الدول عزل نفسها عن هذا التيار وإلا تعرضت للتدهور والانكماش والتهميش على الأقل خاصة وأن المتغيرات المعرفية وثوراتها المتجددة تلقي بتوجهاتها على سياسات الدول وخياراتها التنموية بفعل الاعتماد والتبعية العلمية والتكنولوجية. وبفعل ضغوطها السياسية والاقتصادية والثقافية التي تمارسها المؤسسات الدولية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وخاصة البنك الدولي والصندوق الدولي ومنظمة التجارة العالمية إلى جانب منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ويعتبر إنكار تيارات العولمة ومضامينها موقف سلبي ولتوجهاتها، كما لو كانت قدراً مقدوراً، موقف أشد سلبية غير أن الموقف السديد هو دراسة مخاطر هذا التيار وفرصة الواعدة حتى نعرف ما يمكن أن نتسلح به من معارف وخبرات وآليات وتنظيمات مجتمعية لبناء قوة المجتمع الذاتية في مواجهة الحداثة والتكيف معها.

وتلك مسؤولية كبرى في رسالة الجامعة، وفيما يمكن أن تحدثه من تأثير في ثقافة المجتمع حاضراً ومستقبلاً في إعداد طلابها ونتائج بحوثها.

ومن ثم تظل ضرورة تكوين القوة المجتمعية كإحدى الإشكاليات الهامة التي يتصدى لها العلم والمعرفة والتكنولوجيا في تكوين الجامعة الجديدة باعتبارها من أدوات العصر وأسلحة المستقبل. وهي الكفيلة باقتحامنا أسواق الاقتصاد العالمي ورفع مستوى الحياة وتحسين نوعيتها، وتنمية ثقافة أصيلة ومعاصرة ومتجددة مستثمرة ثورة المعلومات بعقل ناقل وخبرة واعية تنمي خصوصياتنا وقيمنا العربية والإسلامية.

ومن ثم ينبغي تعبئة كافة الجهود لصياغة سياسات رشيدة مرنة جسورة محورها الطالب الجامعي، وقيادة المسيرة الإنمائية، مع توفير الموارد اللازمة لذلك.

ب. الإشكاليات المحلية:

تواجه محاولات إعادة تخطيط سياسات التعليم العالي/الجامعي في الجزائر عددا من الإشكاليات التي يواجهها واقع المجتمع الجزائري في تفاعلاته الداخلية والخارجية فمن أهم العوامل الداخلية إبدال نظام الاقتصاد الموجه بنظام اقتصاد السوق. زيادة على استمرار النمو في معدلات التزايد السكاني و ازدياد أعداد الأفراد المستهدفة من الخدمة التعليمية، حيث "انتقل عدد الطلبة من 3.000 طالب

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

غداة الاستقلال إلى ما يزيد عن 750.000 طالب

التعليم العالي لاستقبال أعداد متزايدة تتمثل في أزيد من مليون طالب ابتداءً من سنة 2008".[1]

إن هذا التزايد السريع في عدد الطلبة نجم عنه عدة اختلالات ولهذا بات من الضروري إعداد وتطبيق إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي وذلك تماشياً مع التحولات التي عرفتها بلادنا في شتى الميادين وكذا متطلبات الحداثة ومقتضيات مواكبة التطور الهائل في مجالي العلوم والتكنولوجيا.

وسوف نقوم بتحديد تلك الإشكاليات فيما يلي:

1. ازدياد معدلات البطالة بين الخريجين من التعليم العالي/الجامعي، وانخفاض معدلات التوسع في فرص العمل المتاحة، وما صاحب ذلك من إقبال الخريجين، على أعمال لا تتناسب مع مؤهلاتهم أو تخصصاتهم فيما يعرف بهدر الإمكانية للموارد البشرية ذات المستوى العالي. ومع ذلك تظل أهمية التوسع في التعليم العالي لمضاعفة نسب الخريجين في قوة العمل.

2. تغيير طبيعة العمل وعملية التوظيف بصفة مستمرة في إطار تفعيل آليات السوق الطليق وعدم مواكبة معدلات تطوير سياسات التعليم العالي لهذا التغير السريع والمتلاحق بشكل نوعي وكمي.

3. تراجع القطاع العمومي في المجال التوظيف مقارنة مع منتصف التسعينات كما أشارت إلى ذلك دراسة "محمد بن قرنة" حول مضمون 70 إعلان عن التوظيف[2] تمثل فيما يلي:

- المؤسسة الجزائرية الخاصة تمثل 60% من سوق العرض.
- المؤسسة الأجنبية الخاصة تمثل 20% من سوق العرض.
- الشركات المختلطة تمثل 5% من سوق العرض

[1] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، **ملف إصلاح التعليم العالي**، جانفي 2004، ص 02.

[2] ***El Watan,*** *formation et marche du travail incompatible*, 17/05/2005.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- 85% من سوق العرض لصالح القطاع

يحدث في الاقتصاد الجزائري خاصة في سوق العمل الذي يجلب بصفة خاصة حاملي شهادة التعليم العالي.

كما أن تحليل المضمون كشف عن نتائج لا تقل أهمية وهي أن:

- 75% من هذه الإعلانات تركز على الخبرة والقدرة على الإبداع كشرط ضروري للتوظيف.

- 85% من هذه الإعلانات تؤكد على التحكم في تكنولوجية الإعلام الآلي بدرجة عالية ويعد هذا المتغير حاسماً في الحصول على وظيفة.

- 60% من هذه الإعلانات تجعل إتقان لغة أجنبية واحدة على الأقل مطلبا ثابتا ولا غنى عنه في المستقبل".

هذه المؤهلات التي بسببها قد تقصى الأغلبية الساحقة من خريجي التعليم العالي إذا لم يتم التركيز عليها في فترة التكوين الجامعي الكلاسيكي.

خاصة وأن "سباق التنمية المتسارع الذي يجري بين المجتمعات على مستوى العالم هذا السباق الذي أصبح يعتمد على تكوين وتنمية ما يسمى بالمزايا التنافسية "*Avantages Compétitifs*" التي تركز بدورها على تنمية الموارد البشرية للمجتمع في اتجاهات مستحدثة غير مسبوقة يتمثل في الاستثمار المتعاظم في البشر من خلال التعليم والتكوين والتدريب على زيادة الإنتاجية وتنمية الجودة وتطوير الإبداع".[1]

ج. إشكاليات ترتبط بالنظام التعليمي

أسهمت التحولات العالمية والمحلية للمجتمع الجزائري في إبراز عدد من الإشكاليات الخاصة بنظام التعليم العالي/الجامعي، وتتمحور هذه الإشكاليات في مدى جودة الخدمة المقدمة للمجتمع من هذا

[1] أحمد صقر عاشور، **أفاق جديدة في التنمية البشرية والتدريب**، القاهرة 2007، ص 26.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

النظام من جهة، ودرجة وظيفية هذه الخدمة مع تحدد وخاصة ما تتطلبه برامج التنمية والتنوير والتثقيف التي تستلزمها مقتضيات ارتفاع مستوى الكفاءة والفاعلية والإنتاجية لدى القوة العاملة في الإنتاج والخدمات.

ويمكن تحديد مجموعة الإشكاليات في كيان نظام التعليم العالي في تشابكاتها مع الإشكاليات العالمية والمحلية التي سبق الإشارة إليها فيما يلي:

أ/ صياغة الغايات والأهداف والمقاصد في عموميات مجردة، تختلط فيها مع الوسائل والضوابط والمسموح والمطلوب، والممنوع والمسكوت عنه، وبهذا الخلط الذي يبتعد عن التحديد والوضوح في مسيرة التعلم على بعد الزمن القريب والبعيد تصعب عملية المتابعة والتقييم، وتظل المشكلات عالقة دون حل، تطل برأسها من قانون إلى قانون ومن خطة إلى خطة، ومن وزير إلى وزير في الجزائر.

ب/ على الرغم من الأهمية البالغة للتعليم العالي كمرحلة لها قيمتها ووزنها ضمن النظام التعليمي فإنه في مسيرته قد اتخذ سياسة التوسع التراكمي المطرد شأنه شأن الدول السائرة في طريق النمو والتي اتخذت من التعليم الجماهيري بديلا للتعليم الانتقائي بسبب الطلب المجتمعي الملح عليه.واستجابت الدولة لذلك دون التفات كاف لاحتياجاته المادية والبشرية ودون التخطيط وموائمة جادة بينه وبين توجهات حركة تنمية المجتمع مما أدى إلى ضعف نسبي في المردود النوعي لهذا التعليم والذي يعتبر أحد العوامل في تزايد بطالة خريجيه.

ج/ يشكو التعليم العالي في الجزائر من استمرار اعتماده على نتائج العملية التعليمية المشوهة التي جرى عليها التعليم ما قبل العالي/الجامعي، من خلال تأكيد أساليب التلقين والحفظ

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وهيمنة الكتاب المقرر، مما ينأى بالمتعلمين عن اكتسا
يعتبر العلامة المميزة للتعليم العالي قمة الهرم التعليمي.

وقد أدى هذا إلى سيادة أنماط التفكير الاتباعية لما وجدنا عليه آبائنا في كثير من المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية. ولسوف تكون وسائط التعليم التكنولوجية وأنماط التعليم عن بعد وسائل مهمة في تطوير عمليات التعليم والتعلم المستقل والذاتي.

د/ التلكؤ في استجابة النظام الجامعي والعالي في أهدافه وبرامجه وطرائقه للتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والعلمية والمعرفية والحاجة إلى مراجعته من منظور الجودة التعليمية، ليصبح أكثر موائمة لهذه التغيرات وأكثر مرونة وقدرة على تجسيد التفاعلات بينه وبين منظومات المجتمع الأخرى.

ه/انخفاض مستوى أداء عدد غير قليل من أعضاء هيئة التدريس يرتبط بتقليدية نظم ومعايير اختيارهم حيث تعتمد هذه النظم بدرجة كبيرة على انتقاء من بين الذين لديهم القدرة على الاستظهار الحفظ وتلعب الوساطة والمصالح الشخصية دور كبير في تنصيب أغلب هؤلاء دون الاهتمام بذكر مدى تمكنهم من مهارات التفكير والبحث العلمي والقدرات النقدية والإبداعية. ويزداد حجم هذه المشكلة مع ما يثار حاليا حول تدني مستوى البحوث المقدمة للترقية، فضلا عما يحدث أحيانا من تطبيق بعض المعايير غير العلمية وغير الموضوعية عند تقييم الإنتاج العلمي. ومع التوسع في استخدامات الانترنت تبرز ضرورة الالتزام بالأمانة العلمية نتيجة لنسخ البعض للمعلومات الواردة في صفحاتها بعد ترجمتها، دون أن تنسب إلى موقعها على – الويب– ونسبتها إلى نفسه. هذا فضلا عن ضرورة الالتزام بالضوابط العلمية المصطلح عليها في كتابة الأبحاث والكتب الجامعية.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و/ وبما أننا نحيا عصر المعلومات وتوظيف الضروري تغيير وظيفة الاستاد الجامعي من مجرد ناقل للمعرفة إلى دور الموجه والمرشد نحو مصادر المعلومات المتعددة ،بحيث تصبح مهمته "مزيجا من مهام المربي والقائد ومدير المشروع البحثي والناقد والمستشار والمخرج السينمائي ومدير المسرح".[1]

ز/ ضعف الصلات بين نظام التعليم العالي وبين نظام التعليم قبل العالي وتقلص التنسيق والتكامل بين حلقات النظامين في تطوير المناهج والوسائل والطرق التعليمية .بما يتناسب واحتياجات عصر المعلوماتية وإنتاج المعرفة، ومن ثم تتعالى الشكاوى من تدني مستوى الطلاب الملتحقين بالتعليم العالي، وعدم كفاءتهم لمتابعة دراستهم في مستوى التعليم العالي حيث ينقصهم التكوين العلمي المنشود.

ح/ ضعف مشاركة التنظيمات الداخلية لنظام التعليم العالي بدءا من الاتحادات وصولا إلى مجلس الجامعة بحيث تظهر القرارات أحيانا في النواحي الفنية والإدارية والتنظيمية غير معبرة عن مختلف الرؤى في الصياغة التكاملية للتشريعات واللوائح المنظمة للعمل وتتطلب هده المشاركة تحديد الأعراف والتقاليد الجامعية غير الرسمية، وتتزايد في الوقت الراهن الحاجة للتساند والتشابك بين التنظيمات المختلفة في اتخاذ القرارات القائمة على الديموقراطية التشاركية على مختلف المستويات، دون الاقتصار على تمثيل القيادات العليا في المنظومة الجامعية في عملية صنع القرار واتخاذه.

إن غياب المؤطر النوعي قد يعود ربما إلى ظروف سابقة عاشها نظام التعليم العالي بعد انفصاله عن وزارة التربية. فحسب الأستاذ علي الكنز فإن الجامعة الجزائرية غداة الاستقلال وخاصة بعد

[1] نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي، **عالم المعرفة**، العدد 265، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت 2000.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

استقلالها عن وزارة التربية تم الإفراج عن المشروع ا
والبحث العلمي لدرجة أن السياسيين أصحاب الشرعية التاريخية كانوا في بعض الأحيان في حاجة للدخول إليها (الجامعة) للحصول على هذه "الشرعية الجامعية" والتي أصبحت ضرورية للعمل السياسي، لذلك فإن آلاف المناضلين السابقين في جيش وحزب جبهة التحرير الوطني كانوا يتسابقون عند الخروج من العمل السري نحو مقاعد المعاهد الجامعية.

وقصد استيعاب هذا الكم من أصحاب هذه الشرعية الثورية وكذا الإطارات الوطنية غير المؤهلة قررت وزارة التعليم العالي فتح الفضاء الجامعي أمامهم ومنحتهم فرصاً كبيرة لتطوير مهاراتهم حتى تتناسب ووضعية المؤسسات وخاصة منها ذات الأهمية الاستراتيجية في التنمية الوطنية.

لم تدرك الوزارة حسب أحد أساتذة جامعة منتوري بقسنطينة[1] مدى الخطورة التي أقدمت عليها لأن مثل هذا القرار سيرهن مستقبل الجامعة الجزائرية ككل وستبرز نتائج ضعف الجامعة مع مرور الوقت "ومع قدوم عبد الحق برارحي على رأس وزارة التعليم العالي، في الثمانينات فتح المجال واسعاً أمام الحاصلين على شهادة *CPES* لتحضير الدراسة العليا وأعطيت لبعضهم حتى منح دراسته إلى الخارج لتحضير شهادة الدكتوراه، ومع مطلع سنة 1987 شاهدت الجزائر صفة استثنائية لمنح مجموعة من الأساتذة رتبة أستاذ تعليم عالي (بروفيسور) بالرغم من أنهم لا يحملون شهادة البكالوريا".[2]

ط/ رغم كل الجهود التي تبذلها الجامعة للخروج من أزمتها وبرغم كل النصوص والوثائق التي أنجزت لتسطر لها مسار الخلاص من رواسبها القديمة إلا أنها إلى يومنا هذا لا تعرف كيف تتناول العلوم على مستوى عالي لأنها لم تنسى بعد فترة الاحتجاج والاستعمار الذي عاشته،

[1] حسين شوقي، أساتذة غير حائزين على البكالوريا، **الخبر الأسبوعي** العدد 393 من 9 – 15 سبتمبر 2006، ص 9.
[2] حسين شوقي، **نفس المصدر**.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الاستعمار الذي كان يعمل على احتلال ثقافي وفكري رواجاً بين فترتي 1970 – 1990 كانت كلها متأثرة بالمناخ السياسي (الحزب الواحد) زيادة على أن هذا الوضع أنعشته هزات عالمية تحررية وصراع القطبين (الرأسمالي، والشيوعي) في فترة 1960 – 1970 هذا فضلاً عن تسرب إيديولوجيات جديدة توغلت في الفضاء الجامعي وطوقت الجامعة خوفاً من أن تنتج مفكرين متمردين على القالب الفكري المهيمن وحصرت مهام الجامعة في إنتاج إطارات تقنوقراطية. وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن تسيير الجامعة ونظامها وإدارتها يتم حب خطة مصرح بها وهي التحكم في الجامعة لكي لا تصبح مركز تمرد فكري.

3.3. العوامل الحاكمة للسياسات لأداء منظومة التعليم العالي:

في ضوء مجموعة التحديات التي سبقت الإشارة إليها وما حددنا من إشكاليات في تأثيرها على محاولات إعادة بناء وتخطيط سياسات التعليم العالي في إطار متغيرات الاقتصاد الحر يبرز عدد من الفرص والمخاطر التي يمكن أن تسهم بدور كبير في رسم الرؤى المستقبلية لتخطيط سياسات التعليم العالي.

وفيما يلي توضيح لمجموعة العوامل الحاكمة لتخطيط سياسات التعليم العالي في المستقبل القريب والبعيد.

وتنقسم مجموعة العوامل الحاكمة لمنظومة التعليم العالي إلى نوعين من العوامل،أحدهما يرتبط بدفع الأداء وحفزه لينمو ويزدهر لتحقيق أهداف التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية من خلال خريجيه، وما تقدمه من أبحاث علمية رصينة ومتجددة والآخر يقف في سبيل تطور الأداء والتجديد للمنظومة التعليمية لينحصر دورها في خطط التنمية وعلاقتها بالمجتمع وتقدمه.

وفيما يلي توضيح لمجموعة هذه العوامل:

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1.3.3. العوامل الحافزة:

وقد تم استقراء هذه العوامل اهتداء بأطر التحديات والإشكاليات والمتغيرات العالمية والمحلية،سياسة واقتصادا وتعليما وثقافة.

وفيما يلي عرض موجز لأهم تلك العوامل:

أ/ على الرغم من أن الجامعة الجزائرية في نشأتها الأولى نشأت كجامعة فرنسية ولخدمة أبناء المستوطنين في الجزائر و لم تكن تختلف عن الجامعة الفرنسية إلا في"خصوصية واحدة هي كونها تحتوي على فروع أصلية ومحلية بالزيادة على الفروع الأساسية التي تدرس في الجامعة الفرنسية وتسعى إلى تطوير العلم في الجانب الأوربي والإفريقي تحت لواء الغرب والشرق"[1] على الرغم من هذا فإن هذه الرؤية لأهداف التعليم بها قد تغيرت فيما بعد ففي سنة 1920 ومع ظهور الحركة الوطنية العصرية من طرف المثقفين الجدد كالصحفيين القضاة، الأطباء بدأ الاهتمام بالتعليم، باعتباره وسيلة للتحرر ورغم أنه بعد استقلال الجزائر بقيت الجامعة الجزائرية محافظة على طابعها الموروث على السلطة الاستعمارية وذلك عبر برامج التعليم والهيئة التدريسية وعبر نظام الامتحان حتى إصلاح جويلية1971 الذي وضع حدا لتبعية النظام التعليمي وبالتالي استقلالية الجامعة الجزائرية ورغم كل المحددات الداخلية و الخارجية تظل الجامعة طاقة دافعة لدخول الجزائر إلى هذا القرن رغم قصورها في الواقع الراهن، وقد قامت بذلك الدور الوطني بفعل احتضان رسالتها القومية والعلمية والجهود المبذولة في تطويرها، تعليما وبحثا وإسهاما في العمل الوطني.

ب/ من العوامل الحافزة أيضا تعبير الإرادة السياسية العليا عن إيمانها العميق بدور التعليم حيث تأكد ذلك في مختلف المناسبات.

[1] ***Les Amis De L'association De L'universites,*** *Université D'alger 1945 A 1959.*

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ومن مقولات السيد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتف
أنه "لا مجال لأي تطور يذكر وتنمية في أي بلد يسعى للخروج من براثن التخلف إلا إذا تسلح أبناءه بالعلم التكنولوجي و المعرفة والتخطيط المنظم لغد أفضل في عصر أصبح يعرف بمجتمع المعرفة والمعلومات كما أكد على ضرورة إقدام الأجيال على عالم التكنولوجيا والبحث العلمي وامتلاك آليات وأساليب الاستفادة من طفرة الإعلام الآلي وبرامجه".[1]

لا شك أن ما تقدمه القيادة السياسية العليا،يعتبر رصيدا مهما يولد طاقة محفزة لدور التعليم، خاصة في احتياجات تطويره لتكوين مواطن القرن الحادي والعشرين.

ج/ الرغبة في التعلم تعد محورا من محاور ثقافتنا العربية والإسلامية كفريضة دينية بدءاً من عصر الرسالة الإسلامية وقائدها محمد صلى الله عليه وسلم. وقد تنام الطلب المجتمعي على التعليم العالي لما تقوم به الجامعة من أدوار وبخاصة في إعداد القوى البشرية العالية المستوى، وفي إتاحة الحراك الاجتماعي مما أدى بالتوسع المستمر في زيادة أعداد الملتحقين بالجامعة، وإلى التوجه نحو إنشاء العديد من الجامعات والمراكز الجامعية حيث تضم الشبكة الجامعية الجزائرية حالياً "60 مؤسسة للتعليم العالي منها ملحقتين جامعيتين موزعة على 41 ولاية عبرة التراب الوطني تضم 27 جامعة (بما فيها جامعة التكوين المتواصل) و16 مركز جامعي و06 معاهد وطنية و05 مدارس وطنية و04 مدارس عليا للأساتذة كما توجد مدارس ومعاهد تخضع لوصاية قطاعات وزارية خارج قطاع التعليم العالي الملحقة الجامعية بتسمسيلت تتبع بيداغوجياً وإدارياً جامعة تيارت والملحقة الجامعية بغيلزان تتبع بيداغوجياً وإدارياً جامعة مستغانم".[2]

[1] **جريدة الأحرار** 17- 04- 2008،ص 04.

[2] **الجريدة الرسمية** سنة 2006، عدد 61، ص 27 – 28. المرسوم التنفيذي رقم 06 – 343 – مؤرخ في 04 رمضان عام 1427 الموافق 27 ديسمبر 2006).

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

جميع هذه المؤسسات على تنوع خلفيات إنشاءها تمثل خدماتها لتشمل فئات اجتماعية ومناطق جغرافيا متعددة لتلبية الطموح إلى الالتحاق بالتعليم العالي/الجامعي.

د/ التزايد المستمر في أعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم واستمرار إيفاء البعثات مما يساعد على تحسين مستويات الأداء في معظم قطاعات التعليم العالي.

ه/ زيادة حجم المعلومات في العصر الراهن وتقدم وسائلها التكنولوجية وما صاحب ذلك من ربط للعلم بحياة الفرد والمجتمع، وإبراز كيفية مساهمة العلم في حل المشكلة القائمة.

و/ إن الجزائر كما يشير الأستاذ *Ghouati*[1] تواجه مشكلة الانعزال والتأخر التكنولوجي وذلك بسبب الدور الثانوي الذي أوكل لهذه الوسائل في السياسة التطبيعية السابقة ولتصحيح هذا العجز وقعت الحكومة في إطار الشراكة مع الإتحاد الأوربي اتفاقية ومفادها إنشاء جامعة التكوين المتواصل عن بعد (*Université Virtuelle*) على شكل 38 مركزاً. خمس مراكز في فرنسا وثلاثة وثلاثون مركزاً في الجزائر ومن أهدافها:

- تحسين واضح وملحوظ في تحصيل المعارف والكفاءات والطرق الجديدة للعمل.
- اتصال الأساتذة بالمعلومات العلمية والرقمية التي تسمح بتجديد المعارف وتكييف المناهج.
- التعليم الكمي والكيفي عن طريق الاتصال (*Acces*) لأكبر عدد من الأفراد.
- تكوين ورسكلة المكونين في التعليم العالي والثانوي.
- إدماج التعليم العالي الجزائري في فضاء جامعي عالمي منفتح وتعاوني (*Collaboratif*).

[1] *Ahmed Ghouati : **TIC et formation a distance en Algérie** ; Université Virtuelle – creod N° 71, 2005, P 101.*

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– إسهام الأساتذة والباحثين الجزائريين المقيم

2.3.3. العوامل المعوقة :

إلى جانب مجموعة العوامل المحفزة لأداء منظومة التعليم العالي الجامعي وتطويرها توجد مجموعة أخرى تعوق تحقيق سياستها وتقيد حركة أدائها ولقد سبقت الإشارة إلى مجموعة هذه المعوقات التي تحد من انطلاقة تطوير منظومة التعليم العالي في استعراض الإشكاليات التي تتضمنها تلك المنظومة التعليمية نلخصها فيما يلي:

1. تآكل استقلالية الجامعة والحرية الأكاديمية وتنامي التنميط المركزي والخوف والتهيب من أي تغير أو مبادرة أو ابتكار، مما قد يصبح مغامرة غير مأمونة العواقب.

2. جمود المناهج وطرق التدريس وتجزئة المعرفة دون محاولات لتكاملها وغلبة التفكير الاتباعي المساير، والإفراط في الإعارات وعدم تجديد المكتبات وتطويرها وغير ذلك مما يؤثر في جودة التعليم.

ومما يستحق التنويه هنا عند طرح المعوقات التي تصادفها عملية تطوير السياسات والخطط لمنظومة التعليم العالي/الجامعي ما يلي:

– التباطؤ في إحداث تطوير نوعي لإستعاب المتغيرات العلمية والتكنولوجية وعدم حث الجيل الأقدم من أعضاء هيئة التدريس على اكتساب مهارات التعامل مع التكنولوجيا التعليم ووسائط الاتصال الالكتروني.

[1] *Fouad Bougetta,* ***Société de l'information l'Algérie****, OPU, Algérie* 2007, *P* 65.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

3. من العوامل المعوقة لأداء المنظومة التعليمية في الج

الدولة للتعليم العالي مما يعني أنها تولي أهمية للتعليم العالي/الجامعي، لكن هذا لا يعني أنها تعطي مكانة للجامعة في سياساتها المختلفة. فهناك فرق بين "الاهتمام" بتخريج الجامعيين وبين "المكانة" التي توليها للجامعة، فالجامعة يجب أن تكون لاعباً محورياً في التنمية وهذا الدور لا يمكن أن تقوم به إلا من خلال المكانة التي تعطيها لها الدولة في إعداد وتحقيق برامجها وتثمين بحوثها، ومنها تكتسب الجامعة مكانتها في المجتمع.

ولأن هذه المكانة غير متوفرة أو متوفرة باحتشام في الوقت الراهن، فقد تنجم عنها تزعزع مكانة الأستاذ الجامعي في الدولة وفي الجامعة وفي المجتمع، ونلمس هذه المكانة المتزعزعة من خلال الوضعية السوسيو- مهنية الهزيلة والتعيسة. وهي التي جعلته لا يعطي المكانة اللائقة للجامعة والبحث العلمي والإنتاج المعرفي، وجعلته ينأى وهو غير معذور حتى عن "تطوير نفسه" وإعداد رسالته أو أطروحته التي لا تجلب له امتيازات ذات دلالة مهنية أو اجتماعية. بمعنى أن حتى الحصول على شهادات عليا لا ينعكس ايجابياً على الحياة الاجتماعية للأستاذ وبالنتيجة تلاشت بشكل شبه تام مكانة الجامعة عند الأستاذ لأنها لا توفر له الحياة الكريمة، وتلاشت مكانة العلم والبحث العلمي، وساد عدم إيلاء أهمية للوقت والتوقيت والعملية التدريسية، وهذا أمر خطير للغاية وربما قد تكشف دراسات علمية أن الوقت الحقيقي المدرس فعلاً في أي مادة لا يتجاوز 30 دقيقة من أصل ساعتين أو ساعة ونصف المقررة للحصة".[1]

وهكذا بالتدريج تدحرجت مكانة الطالب عند الأستاذ، مثلما ضاعت مكانة الأستاذ عند الطالب. ويحضرنا في هذا المقام مثال عن الولايات المتحدة الأمريكية في عهد رئاسة رونالد ريغن "فحين شعرت أمريكا بأن التكنولوجية الأمريكية أصبحت مهددة من قبل اليابان وألمانيا في الثمانينات

[1] محمد لعقاب، **الخبر الأسبوعي**، الجامعة الجزائرية السقوط نحو الهاوية، العدد 393 من 9 – 15 سبتمبر 2006، ص 6.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

حينها تم عقد مؤتمر تحت رعاية البيت الأبيض لتطوير خطر" حينها ركزت أمريكا جهودها على التعليم والمعلم لمواجهة الخطر الزاحف من آسيا وأوروبا فكان لها ما أرادت.

ولما أدركت الدول الآسيوية وخاصة المعروفة بإسم "النمور" أهمية التعليم في الرقي والتنمية قررت أن تخصص أعلى المرتبات للمعلمين والأساتذة حتى وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم دول قوية اقتصاديا وتكنولوجيا.

لقد شعرت اليابان اليوم بخطورة "الفجوة الرقمية" بينها وبين أمريكا، فقررت إعادة النظر في مقررات التعليم وفي واقع المعلم على طريقة ما فعلت أمريكا في عهد ريغن. لقد أدركت جميع دول العالم أن "الرقي والتنمية" لا يمكن أن يتحققا إلا بالتعليم ولا يمكن تطوير التعليم إلا من خلال الاهتمام بالمعلم مادياً واجتماعياً ومعرفياً ففعلت وحصدت نتائج ما غرست".[1]

4. تزعزع مكانة الجامعة والأستاذ الجامعي أنشأ "فراغاً" لم تملأه سوى المنضمات الطلابية التي تكاد تتحكم بشكل "شبه فعلي" في الجامعة. وتعمل على تعزيز "تسيير المكانة المهزوزة للجامعة من خلال العمل فقط على الحصول على العلامات وتحقيق النجاح بدون جهد ولا كد ولا دراسة بحجة "الاكتظاظ" وبحجة ضعف الخدمات المرافقة للحياة الطلابية الجامعية ومع الوقت تحول هامش الحرية الذي تتيحه الجامعة للطالب بهدف خلق الابتكار وروح الابداع إلى مولد للفوضى، وأنشأ "أخلاقاً جامعية" بديلة لا صلة لها بتاتاً بالأخلاق الجامعية الحميدة، حيث يسود عدم الاحترام للأستاذ والموظف والمسؤولين المباشرين في الأقسام والكليات وحتى عدم احترام الآداب والأخلاق العامة للمجتمع الجزائري وهكذا ضاع الكل في الكل فلا أحد يعطي المكانة اللائقة للآخر وهي وضعية غير مقبولة على الإطلاق، وهي حالة استثنائية جداً.

[1] محمد لعقاب، **الخبر الأسبوعي**، الجامعة الجزائرية السقوط نحو الهاوية، العدد 393 من 9 – 15 سبتمبر 2006، ص 6.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

5. من العوامل المعوقة أيضا هو عدم وجود مكانة تكمن أول ثغرة في النظام التعليمي الجزائري وحتى العربي على وجه التعميم. فخلال مرحلة التدريس، بينت الملاحظة أن هناك الكثير من الطلبة النجباء، الذين استفادوا مما قدمه لهم الأساتذة في الجامعة وأضافوا له كثيرا مما هو متوفر في الكتب الورقية والالكترونية من معارف نظرية وتطبيقية، هؤلاء هم مفخرة الجامعة الذين بإمكانهم إثبات ذاتهم في عالم الشغل وإفادة مجتمعهم ودولتهم والإنسانية أيضا. لكن بكل أسف عندما تسأل عن هؤلاء النجباء أين هم ؟ وماذا يفعلون ؟ لا تجد الجواب وإذا وجدته لن يكون شافياً وأحياناً يكون قاتلاً. فهم إما أن يكونوا قد توجهوا لعالم الشغل في تخصص غير تخصصهم بدافع الحاجة، وإما هاجروا إلى بلدان أخرى، والقليل جداً منهم ساعده الحظ في مواصلة الدراسات العليا، والأقل منهم تحصل على شغل ملائم، وهكذا يتخرج في بعض الأحيان طلبة جامعيون، لكن لا يجدون من يتكفل بهم بعد تخرجهم فتضيع الطاقات والقدرات.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الرابع

4- الفصل الرابع : الاشكاليات و العوامل الحاكمة لإعادة تخطيط سياسة التعليم العالي في الجزائر

1.4- منطلقات عامة أساسية

2.4- إشكاليات إعادة تخطيط سياسات التعليم العالي/الجامعي

3.4- العوامل الحاكمة للسياسات لأداء منظومة التعليم العالي:

1.3.4 – العوامل الحافزة:

2.3.4 – العوامل المعوقة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

4. الفصل الرابع: إصلاح L.M.D

1.4. الهيكلة الجديدة للتعليم العالي L.M.D :

نظرًا إلى الوضعية التي يعيشها النظام الجامعي والتي تتميز بوجود العديد من الاختلالات على مختلف الأصعدة وخاصة منها البيداغوجية، ونظرًا إلى التحولات العميقة في مجالات العلوم والتكنولوجيا وعولمة الاقتصاد والاتصال وأخيرا قطاع التعليم العالي، فإنه كان لزاما وضع إصلاح شامل وعميق يمس جميع مجالات التعليم العالي وخاصة منها البيداغوجي بهدف تحقيق العديد من المهام والأهداف التي يسعى من خلالها إلى تخطي هذه الوضعية وإيجاد الحلول المناسبة لمعظم المشاكل التي تعاني منها الجامعة الجزائرية.

1.1.4. نشأة النظام الجديد:

لقد نشأ النظام "ليسانس، ماستر، دكتوراه" في البلدان الأنجلوسكسونية وذلك استجابة لدواعي ومتطلبات تحسين التعليم العالي، وهو نظام معتمد منذ زمن طويل في جامعات أمريكا الشمالية (الولايات المتحدة الأمريكية، كندا) و الجامعات البريطانية، و قد دخل هذا النظام حيّز التنفيذ في أوربا في السنوات الأخيرة وذلك من خلال تشكيل فضاء أوروبي للتعليم العالي، بحيث أن الاهتمام في الاتحاد الأوربي لم يعد منصبّا فقط على السياسة، الاقتصاد والعملة، ولكنه أصبح يحمل أيضا العلم والمعارف.

وبموجب اللقاءات التي جمعت وزراء التعليم العالي لمختلف دول أوربا (لقاء السربون 1998، لقاء براغ 2001)، فإنّه تم استخلاص ضرورة بناء الفضاء الأوربي للتعليم العالي، هذا الأخير الذي لا يقصد حصر التنوع التاريخي لشهادات التعليم العالي الموجودة لدى البلدان الأوربية ووضعها في قالب واحد وإنّما يقصد إيجاد هيكلة مشتركة للتعليم العالي لجعل الأنظمة الوطنية الخاصة قابلة للقراءة والمقارنة. هذه البنية التي تم الاتفاق عليها هي تلك المتداولة أكثر في العالم.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لقد سمح تقييم منظومة التعليم العالي الذي قامت به

بالتقدير الموضوعي لمختلف الصعوبات والحلول التي يمكن إدخالها حتى يتاح للجامعة القيام بدورها في عملية التنمية ذات الديناميكية المتسارعة التي عرفتها بلادنا.

وعلى ضوء توصيات هذه اللجنة وتوجيهات مخطط إصلاح المنظومة التربوية الذي صادق عليه مجلس الوزارة المنعقد في 30 أفريل 2002، ومن المحاور الأساسية لبرنامج العمل على المدى القصير والمتوسط والبعيد الذي برمج في إطار الإستراتيجية العشرية للتطوير القطاع ما بين 2004-2013، فلقد بات من الضروري : "إعداد و تطبيق إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي وتتمثل مرحلته الأولى في وضع هيكلة جديدة للتعليم مصحوبة بتحسين وتعديل مختلف البرامج البيداغوجية وتنظيم جديد للتسيير البداغوجي"[1]

وهكذا دخل نظام الهيكلة الجديد للتعليم العالي المسمى نظام ليسانس، ماستر، دكتوراه حيّز التطبيق خلال الدخول الجامعي لسنة 2004-2005 وذلك طبقا لمنشور وزاري صادر في 21 ربيع الأول الموافق لـــ 11 ماي 2004.[2]

2.1.4. هيكلة النظام الجديد "L.M.D":

يعتمد النظام الجديد على هيكلة بسيطة وسهلة تقوم على ثلاثة مراحل أو أطوار تكوينية تتوج كل واحدة منهما بشهادة جامعية.

مرحلة أولى: ويقصد بها شهادة البكالوريا + 03 سنوات، وتتوج بشهادة ليسانس،

مرحلة ثانية: ويقصد بها شهادة البكالوريا + 05 سنوات، وتتوج بشهادة الماستر،

مرحلة ثالثة: ويقصد بها شهادة البكالوريا + 08 سنوات، وتتوج بشهادة الدكتوراه.

وهنا نجد :

[1] http.//www.algerie-dz.com/ article 1070.html.s

[2] **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، منشور رقم 08 المؤرخ في 21 ربيع الأول الموافق لـ 11 ماي 2004.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المدى القصير بكالوريا + 03 سنوات.

المدى المتوسط بكالوريا + 05 سنوات.

المدى البعيد بكالوريا + 08 سنوات.

ويتم تقسيم هذه المراحل على عائلات الشعب التالية:

- العلوم الدقيقة والتكنولوجيا
- العلوم الطبيعية والحياة.
- العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، المالية والعلوم التسيير.
- العلوم الاجتماعية والإنسانية (الأدب واللغات، الحقوق ...الخ).
- العلوم الطبية (الطب، الصيدلة، جراحة الأسنان...الخ).

تنظم المسارات الدراسية في كل مرحلة من هذه المراحل في شكل وحدات تعليم تجمع في سداسيات لكل مرحلة.

يضع هذا النظام مخططا عاما يسمح بتوجه تدريجي للطالب من خلال تنظيم محكم للتعليم العالي.[1]

أ- شهادة الليسانس:

حسب المرسوم التنفيذي رقم 04-371 المؤرخ في 12 نوفمبر 2004 والذي يتضمن إحداث شهادة الليسانس "نظام جديد" وحسب القرار الوزاري المؤرخ: في 23 جانفي2005 والذي يحدد تنظيم التعليم وضبط الكيفيات، مراقبة المعارف والكفاءات و الانتقال في دراسات الليسانس نظام جديد فإن التكوين الذي يتم فيه الحصول على شهادة الليسانس "نظام جديد" يتوزع على ستة سداسيات وينّظم في مجالات تكوين تضم مجموعة من الفروع والتخصصات والشعب وهو يمكن من وضع معابر.

وتهيكل مسالك التكوين في (03) ثلاث أطوار:

[1] **MERS,** Ce qu'il faut savoir sur le LMD, université Badji Mokhtar, Annaba, 2004, p02.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- الطور الأول الذي يمتد إلى سداسي على الأكثر والتكيف معها واكتشاف التخصصات،
- الطور الثاني الذي يمتد لسداسيين على الأقل، هو طور لتعميق المعارف والتوجيه التدريجي،
- الطور الثالث وهو طور للتخصص يمّكن الطالب من اكتساب المعارف والكفاءات في التخصص المختار.

ويمكن تلخيص ذلك في أن الطور الأول والثاني يشكلان تكوينا قاعديا أوليا مدته من سداسي واحد إلى أربع سداسيات تخصص للحصول على المبادئ الأولية للتخصصات المعنية بالشهادة، وكذا معرفة مبادئ منهجية الحياة الجامعية.

أما الطور الثالث وهو طور التخصص، فإنه يتميز بتكوين متخصص ينقسم إلى فرعين:

1- **الفرع الأكاديمي**: ويتوج بشهادة "ليسانس" تسمح لصاحبها بمواصلة دراسات جامعية مباشرة أكثر طولا وتخصصا، ويسمح بذلك بحسب المؤهلات المكتسبة والنتائج المحصل عليها وشروط الالتحاق.

2- **الفرع المهني**: وهو يتوج بشهادة "ليسانس" تسمح لصاحبها بالاندماج المباشر في عالم الشغل، وتحدد برامجها بالتشاور الوطني مع قطاع المشغل.[1]

ويتطلب هذا الفرع أنواعا مختلفة من شهادات الليسانس المهنية لضمان فعاليته وضرورة تحديد التخصص الذي له صلة بالحرفة، ويكون لذلك أثر مزدوج من جهة، تثمين هذا النوع من الشهادة في سوق العمل، ومن جهة أخرى، يفتح المجال أمام الطلبة الذين يصعب عليهم إيجاد موقع يساعدهم في النظام (بكالوريا + 05)

ولقد تم تنظيم الدراسة في شهادة الليسانس كالتالي:

[1] **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، المادة (02) من المرسوم التنفيذي رقم 04-371 المؤرخ في 08 شوال الموافق لـ 21 نوفمبر2004، الذي يتضمن إحداث شهادة الليسانس "نظام جديد"، ص ص 02-03.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أ. جذع مشترك لمدة سنتين.

ب. تخصص لمدة سنة واحدة (01): تكون إما سنة أساسية أو قاعدية تسمح بالانتقال نحو المدى المتوسط، أو سنة متخصصة تضم تكوينا تطبيقيا يسمح بالانتقال إلى عالم الشغل، وهنا التنسيق مع الجهة المستخدمة والقطاع المشغل (الصحة، التعليم، الصناعة...) وهذا بهدف معرفة الاحتياجات الحقيقية لعالم الشغل.[1]

– مخطط تنظيمي عام للتكوين في الليسانس[2]

بنيت الدراسة لتحضير شهادة الليسانس على نظام سنوي (سداسي) وتتم في ثلاث مراحل (أطوار) قبل السماح بالتوجيه التدريجي للطالب واختياره لتخصص يتلاءم و قدراته ورغباته.

السنة الأولى (السداسي 01 + السداسي 02)	مرحلة التعرف والتلاؤم مع الحياة الجامعية واكتشاف مختلف التكوينات المتاحة.
السنة الثانية (السداسي 03 + السداسي 04)	مرحلة التعمق في المعارف الأساسية للتخصص الذي تم اختياره.
السنة الثالثة (السداسي 05 + السداسي 06)	مرحلة التخصص في المسار والشعبة التي تم اختيارها في إطار المشروع المهني الفردي.

ب. شهادة الماستر:

تدوم هذه المرحلة التكوينية سنتين (02) بعد الليسانس، أو خمس سنوات بعد البكالوريا، و هي شهادة تسمح بالتعمق في التخصص الذي اختاره الطالب، ويسمح بها لكل طالب حاصل على شهادة "ليسانس أكاديمية" والذي تتوفر فيه شروط الالتحاق كما أنها لا تقصي من المشاركة الحائزين على شهادة ليسانس ذات أبعاد مهنية، الذين بإمكانهم العودة إلى الجامعة بعد فترة قصيرة يقضونها في عالم الشغل.

[1] **المرجع السابق**، ص04.
[2] **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، ملف إصلاح التعليم العالي، المرجع السابق، ص 21.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ويحّضر هذا التكوين إلى اختصاصيين مختلفين:

1- **تخصص مهني**: يمتاز بالحصول على تدريب أوسع في مجال ما يؤهل صاحبه إلى مستويات أعلى من الأداء والتنافسية، ويبقى توجيه هذا المسار دائما مهنيا (ماستر مهني).

2- **تخصص في البحث**: يمتاز بتحضير مهني إلى البحث العلمي ويؤهله إلى نشاط البحث القطاع الجامعي أو الاقتصادي (ماستر بحث).

ج. شهادة الدكتوراه:

على شهادة الدكتوراه أن تضمن في ظل الزخم الهائل للتطور التكنولوجي والمعلومات والتخصصات التي تزداد دقة يوما بعد يوم والطابع التطبيقي للبحث ما يلي:

أ. تعميق المعارف في الإختصاص،

ب. وأن تضمن كذلك تكوينا يعتمد على البحث ويكون مخصصا من أجله في أن واحد.

تعتبر شهادة الدكتوراه أخر طور في نظام (الليسانس، ماستر، دكتوراه)، وهي وجهة إلى الحائزين على ماستر في البحث والراغبين في القيام ببحوث والتكوين فيما بعد لمهنة أستاذ باحث، وهي تحضر بعد الماستر خلال (03) سنوات على الأقل من البحث في مركز أو مخبر، ويتحصل عليها الباحث بعد تحضير رسالة البحث.[1]

[1] **المرجع السابق**، ص 08-09.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

GENERAL DU DISPOSITIF

الرسم البياني العام لنظام "ل م د"

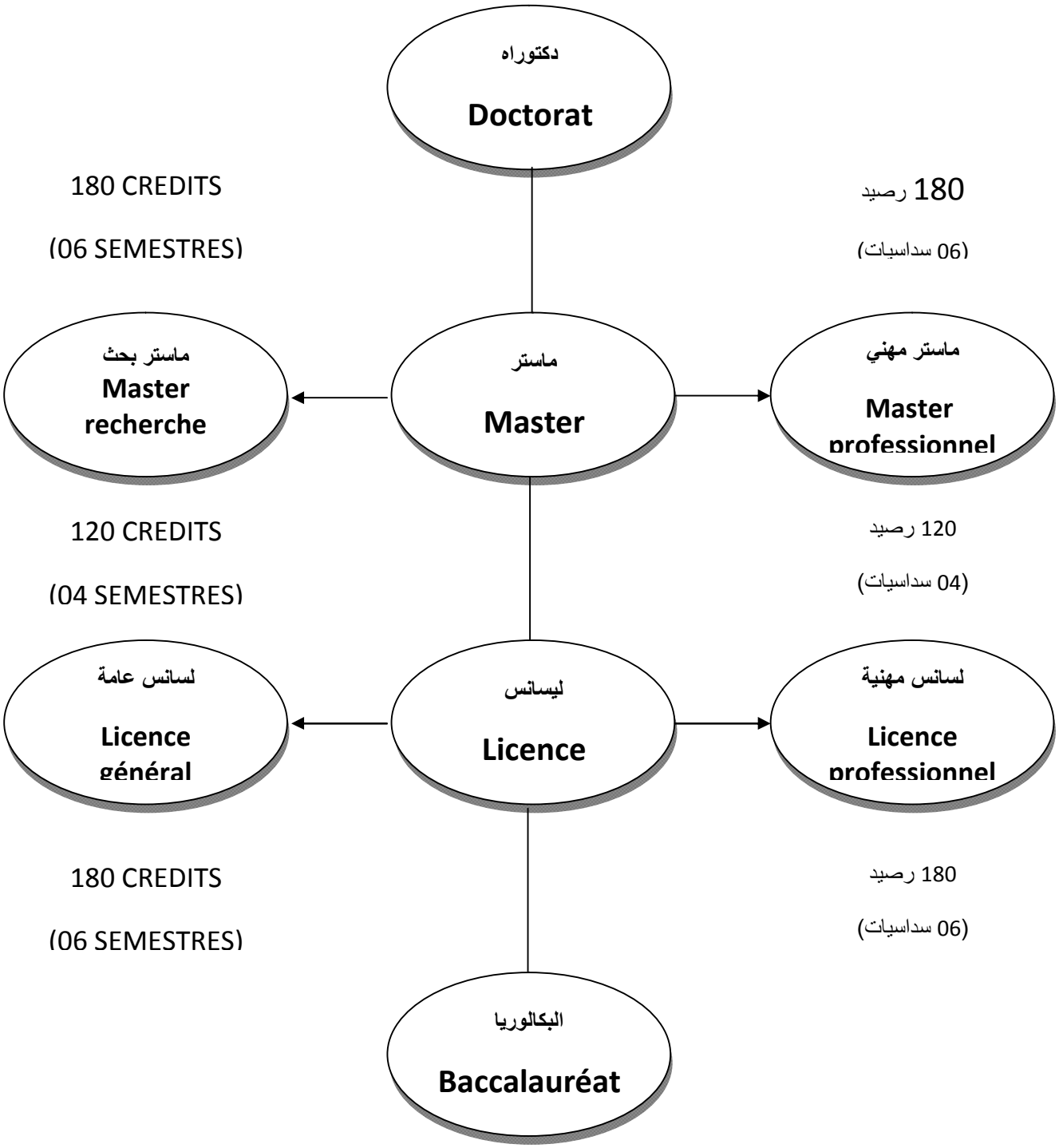

[1] **mesrs,** journees d'études sur les "dispositions et mesures apprendre en vue de la mise en place de l'architecture" licence/master/doctorat «(système l/m/d) et de l'actualisation des programmes pédagogiques» sidi fredj, 25-26-juin 2003, p06.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2.4. مميزات النظام الجديد من حيث المضمون والمحتوى

زيادة على الفوائد التي توفرها هيكلة التكوينات كونها بسيطة وواضحة القراءة وتقتصر على (03) ثلاث شهادات فقط: ليسانس، ماستر، دكتوراه، فإن النظام الجديد يرتكز على رؤية أكثر انسجاما ووضوحا بخصوص توفير التكوينات، وهذا بهدف تحقيق الاحتياجات المتزايدة للمجتمع والتماشي مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

تكون عروض التكوين هذه على شكل مجالات وتنظم في شكل مسارات نموذجية.

أ. مجالات أو ميادين التكوين "Les domaines" :

ينظم العرض الجديد للتكوين داخل مجالات للتكوين أو ميادين كبيرة، ويعرف المجال أو الميدان بأنه عبارة عن اجتماع عدة تخصصات داخل مجموعة واحدة أو عائلة واحدة منسجمة، سواء من الناحية الأكاديمية أو البيداغوجية أو من ناحية المنافذ أو المعابر التي تؤدي إليها.

كما يعرف الميدان بأنه تجمع عدة مواد تمكّن من الحصول على شهادات من نفس العائلة وهو يسمح بقراءة واضحة للشهادات التي تؤدي إلى الالتحاق بميدان العمل.

ومن أهم مجالات أو ميادين التكوين نجد:

- العلوم الإنسانية والاجتماعية،
- العلوم الاقتصادية التجارية، المالية والتسيير،
- العلوم الدقيقة والتكنولوجية (الرياضيات،...)،
- علوم الصحة (الطب، الصيدلة، البيطرة،...)،
- ... إلخ.

ويضم كل مجال عدد من المسارات النموذجية.[1]

[1] **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، تقرير حول نظام "ل م د"، جامعة منتوري بقسنطينة، نوفمبر 2004، ص03.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ب. المسارات النموذجية "Les parcours types":

يعرف المسار النموذجي المتوج بشهادة على أنه مجموع متكامل أو ترتيب منسجم لوحدات التعليم العالي، وذلك وفق الكيفيات والطرق المحددة من طرف الفرق البيداغوجية على أساس هدف معين، ويتم اعتماده من طرف الوصاية.

وبإمكان مختلف المسارات المعروضة أن توجه الطالب توجيها تدريجيا حسب مشروعه الأكاديمي المهني وذلك بالأخذ بعين الاعتبار تعدد وتنوع حاجيات المجتمع، كما أنه يسمح بإعادة توجيه الطالب في مرحلة التكوين، كما يسهل من حركية الطلبة محليا أي بين مختلف المؤسسات، أو دوليا، فهو يفتح العديد من المعابر.

كما يتميز هذا المسار بأنه قابل للقراءة، أي أنه يسمح بمعادلة الشهادات الوطنية مقارنة مع البلدان الأخرى، ومنه تسهيل قبولها في ميدان العمل.

تنظم الدروس في شكل وحدات تعليم.[1]

ج. وحدات التعليم "Les unités d'enseignement":

وحدات التعليم هي عبارة عن مجموعات للتعليم (مقررات ومواد) منظمة بطريقة بيداغوجية منسجمة بهدف الحصول على كفاءات ملموسة، وتقدم هذه الوحدات في مدة قدرها سداسي واحد.

وهي أيضا جملة من النشاطات البيداغوجية (دروس، أعمال موجهة، أعمال تطبيقية، ملتقيات، تربص،...إلخ) يمكن أن تتشكل من مقاييس متجانسة بيداغوجيا، فهي تتكون من مادة أو أكثر تقدم في أي شكل من أشكال التعليم.

[1]- **المرجع السابق**، ص04.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وتنقسم وحدات التعليم إلى عدة أنواع:

أ. **وحدة التعليم الأساسية:** وتشمل مواد التعليم الأساسية الضرورية لمواصلة الدراسة في شعبة معينة.

ب. **وحدة التعليم التعليم المنهجية:** وتحتوي على مواد أقل ضرورة من وحدات التعليم الأساسية.

ج. **وحدة التعليم الخاصة بالاكتشاف:** وتشمل مواد التعليم التي تمكن من توسيع الأفق المعرفي للطالب وتفتح له منافذ ومعابر أخرى في حالة إعادة توجيهه.

د. **وحدة التعليم الأفقية:** وهي تجمع مواد التعليم التي توفر أدوات ضرورية لاكتساب ثقافة عامة وتقنيات منهجية تسهل الاندماج والتكييف المهنيين مع محيط يتغير باستمرار[1] وتتمثل هذه المواد عادة في: اللغات الحية، الإعلام الآلي، تكنولوجيات الإعلام والاتصال، ...إلخ.

مثال:

- وحدة التعليم الأساسية: كيمياء.
- وحدة التعليم المنهجية: أعمال موجهة، كيمياء.
- وحدة التعليم الإكتشافية: إعلام آلي.
- وحدة التعليم الأفقية: تاريخ العلوم.

كل وحدة تعليم هي عبارة عن أرصدة ممنوحة، ويتعلق نظام الأرصدة بجميع النشاطات التعليمية بما فيها التربّصات، البحوث "المذكرات"، المشاريع ...إلخ[2].

1 **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، المادة (06) من القرار الوزاري المؤرخ في 23 جانفي 2005. يحدد تنظيم التعليم وضبط كيفيات مراقبة المعارف والكفاءات والانتقال في دراسات الليسانس، ص ص 02-03

2 - **المرجع السابق**، ص.03

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

د. الأرصدة "Les soldes":

يعتبر الرصيد وحدة لقياس التعليم المحصّل عليها فقيمة كل وحدة تعليم محدد بعدد من الأرصدة القابلة للاحتفاظ.

وتحدد قيمة الرصيد من خلال العمل الذي ينجزه الطالب والذي يدوم عادة من 15 إلى 20 ساعة (الدروس، العمل الفردي المذكرة، التربّص...إلخ)، وتحدد المحاصيل النهائية التي تخص المعارف والأداء كي تحسب على شكل أرصدة، و يعد الرصيد بمثابة الوحدة التقييمية في السلم المرجعي الخاص بكل المؤسسات الجامعية.

يقدر السداسي الواحد بثلاثين (30) رصيدا، لذا فإن قيمة مجمل الشهادات تحدد على شكل أرصدة بالرجوع إلى القيمة المشتركة التي تخص كل الشهادات.

شهادة الليسانس: 06 سداسيات – السداسي يضم 30 رصيد = 180 رصيد.

شهادة الماستر: 04 سداسيات – السداسي يضم 30 رصيد = 120 رصيد.

إذن فللحصول على شهادة الماستر لا بد من تحصيل 300 رصيد ابتداء من البكالوريا.[1]

3.4. سير الدراسات من خلال النظام الجديد:

تقسم الدراسات من خلال النظام الجديد "ليسانس، ماستر، دكتوراه" إلى :

أ. الأسبوع الدراسي:

إن عدد ساعات الدراسة في الأسبوع لا بد أن لا يتجاوز 25 ساعة، بحيث يجب تقسيمها بطريقة تعطي الوقت للطالب للقيام بالبحث الوثائقي، البحث على الانترنيت، النشاطات البيداغوجية...إلخ.

[1] **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، ملف إصلاح التعليم العالي، المرجع السابق، ص11

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ب. السداسي الدراسي:

يقدر عدد أسابيع الدراسة في السداسي الواحد بين 13 و 15 أسبوعا ويحدد كل سداسي بـــ 30 رصيدا، فإذا حدد كل رصيد بـــ 15 ساعة، فإن عدد ساعات الدراسة في سداسي لن يتجاوز 15 أسبوعا أي 450 ساعة كحد أقصى للدراسة في كل سداسي.

توضيح: الرصيد = 15 ساعة.

السداسي = 30 رصيد.

الأسبوع الدراسي = 25 ساعة.

السداسي الدراسي = 15 أسبوع.[1]

ج. طرق التقييم والانتقال:

يتم الحصول على الشهادة النهائية كالأتي:

- إما بحصول على كل وحدة التعليم: ويكون ذلك إذا كان معدل مجموع العلامات المحصلة في المواد المكونة بوحدة التعليم والمزودة بمعاملاتها يساوي أو يفوق 20/10.
- أو بتطبيق كيفيات التعويضات بين مختلف وحدات التعليم.

يتم تقييم الكفاءات واكتساب المعارف المتعلقة بكل وحدة من وحدات التعليم التعليم سداسيا، إما عن طريق المراقبة المستمرة والمنتظمة أو عن طريق الامتحان النهائي، أو بالتوفيق بين النمطين.[2]

- تنظم دورتان لكل سداسي تعليمي لمراقبة المعارف والكفاءات.
- يحصل الطالب على السداسي إذا ما تحصل علي كل وحدات التعليم المكونة للسداسي، كما يمكنه الحصول على السداسي أيضا من خلال المقاصة بين مختلف وحدات التعليم بالطريقة التالية:

1 **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، تقرير حول نظام "ل م د"، المرجع السابق، ص09.
2 **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، المادة (11، 12) من القرار الوزاري المؤرخ في 23 جانفي 2005، م س، م ص 04.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المعدل العام = يحسب على أساس المعادلات المحص

والمرجحة بمعاملاتها.

- ويعتبر السداسي محصلا إذا كان هذا المعدل العام يساوي أو يفوق 20/10.
- وفي حالة الإخفاق في الدورة الأولى، يتقدم الطالب إلى الدورة الثانية لإقامة الإختبارات المتعلقة بوحدات التعليم غير المحصلة، ويحتفظ بمواد وحدة التعليم التي تحصل فيها على معدل يساوي أو يفوق 20/10.
- ويحسب المعدل العام لكل مادة أثناء الدورة الثانية على أساس:
  - العلامة المحصل عليها في الاختبار الإمتحاني لهذه الدورة.
  - علامات المراقبة المستمرة الغير القابلة للتعديل المحصلة أثناء السداسي.
- يسمح بالانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية، لكل طالب يتحصل على (30) وحدة قياسية على الأقل، وذلك بعد دراسة نتائجه من طرف فريق التكوين.
- يعد الانتقال من السنة الثانية إلى السنة الثالثة حقا للطالب المتحصل على السداسيات الأربع الأولى من المسار التكوين وعلى وحدات التعليم الأساسية في المسلك المتبع، وذلك بعد دراسة نتائج الطالب من طرف فريق التكوين.[1]

وللإشارة فإن تسيير المسار التكويني للطالب يكون من خلال الهيئات التالية:

4.4. فرق التأطير:

أ. **فرقة التكوين**: تكون هذه الفرقة تحت مسؤولية رئيس القسم وتضطلع للمهام التالية:

* استقبال وتوجيه طلبة الجذع المشترك وتزويدهم بالمعلومات اللازمة.

* تنظيم المساعدة البيداغوجية.

1 **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، المادة (11، 12، 13، 17، 18) من القرار الوزاري المؤرخ في 23 جانفي 2005، المرجع السابق، ص ص 05-06.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

* التنظيم البيداغوجي والهيكلي بين التعليم والأساتذة.

* تنظيم الأسس المعتمد عليها في عملية التقييم ومراقبة المعارف.

* التنسيق مع الفرقة البيداغوجية.

* وضع تقرير سنوي لنشاطاتها.

وتتكون هذه الفرقة من: 1- رئيس القسم: رئيسا.

2- مسؤولوا الوحدات التعليمية.

3- رئيس المجلس العلمي.

4- ممثل الإدارة البيداغوجية.

ملاحظة هامة: تمثل هذه الفرقة لجنة التقييم في آخر السنة.

ب. الفرقة البيداغوجية: تقوم هذه الفرقة بمهمة أساسية تتمثل في تسيير وحدات التعليم، وهي مسيرة من قبل أستاذ يعينه رئيس القسم.

ونقصد بهذا التسيير ما يلي:

- متابعة الدراسات (محاضرات، أعمال موجهة، أعمال تطبيقية...إلخ).
- مراقبة حضور الطلبة.
- تنظيم مراقبة المعارف.
- الاجتماع باللجنة البيداغوجية.
- تحويل أوراق الامتحانات والنقاط إلى القسم.
- وضع تقرير سنوي.
- وتتكون من: 1- مسؤول الوحدة التعليمية: رئيسا.

2- أساتذة الوحدة التعليمية.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

3- أساتذة الدراسات التطبيقية.

ملاحظة هامة: تمثل هذه اللجنة لجنة التقييم في آخر السداسي.[1]

ج. المجلس البيداغوجي :

يوضع هذا المجلس سنويا على مستوى كل وحدة تعليم، وهو يجتمع تحت سلطة مسؤول الوحدة التعليمية مرة واحدة على الأقل قبل كل دورة امتحان، أو بطلب من الطلبة إذا استدعت الحاجة إلى ذلك.

ويتكون من: 1- مسؤول الوحدة التعليمية: رئيسا.

2- أساتذة الوحدة التعليمية.

3- أساتذة الدراسات التطبيقية.

4- طالبين اثنين (02).

د. الوصاية:

وتضطلع هذه الوصاية بالمهام التالية:

- المساعدة على التنظيم العمل الفردي.
- التحكم في منهجية العمل.
- المساعدة على توجيه وتوضيح المشروع المهني للطالب.

ونجد عدة أنواع للوصاية:

- وصي الاستقبال والمعلومات: ويوضع عند كل دخول جامعي.
- الوصي المرافق: ويقوم بتقديم المساعدة للطلبة طوال السداسي الجامعي.
- وصي المكتبة: يعطي للطلبة أحسن الطرق لاستغلال الوثائق.

[1] - Séminaire, **les équipes de formation dans le cadre du système LMD**, 18 mars 2003, pp11-13.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- وصي الإعلام الآلي: يساعد الطلبة في مجال الإعلا

5.4. التعابير المستعملة في نظام "L.M.D":

في ما يلي تلخيص لأهم المصطلحات التي أتى بها النظام الجديد:

1. **الميدان "Le domaine"**: هو مادة أو مجموعة مواد تؤدي إلى الحصول على شهادات من نفس العائلة، ويسمح بقراءة واضحة للشهادات التي تؤدي إلى سوق العمل، وهو يتفرق منه المشوار.

2. **المشوار "Le parcours"**: هو مجموعة متكاملة لوحدات التعليم، يسمح بالتوجيه التدريجي للطالب وفقا لمشروعه المهني.

3. **التخصصات "Les options"**: التخصص هو توجيه معين تابع لمشوار الميادين مثال:

الميدان: علوم المادة.

المشوار: الرياضيات.

التخصص: الرياضيات الأساسية.

ويكون التخصص عادة في آخر المشوار (السداسي السادس بالنسبة لليسانس)

4. **وحدة التعليم "L'unité d'enseignement"**: هي جملة النشاطات البيداغوجية (دروس، أعمال موجهة، أعمال تطبيقية، ملتقيات، مشروع، تربص...) يمكن أن تتشكل من مقاييس متجانسة بيداغوجيا. كل وحدة تعليم تتأثر بقيمة القروض تسمى في أوربا (ECTS) وهي تقيم بنقطة، هاته الأخيرة تستعمل في التقييم، والقرض يستعمل في حساب وحدة التعليم.

5. **القروض "Les crédits"**: يعادل السداسي الواحد 30 قرضا وتقدر السنة بـــ 60 قرضا، ومدة الليسانس 03 سنوات أي 180 قرضا.

والقرض بمفهومه هذا يسمح بحركية الطلبة من مؤسسة لأخرى، فوحدات التعليم تتمتع بأنها قابلة للحساب والتحليل.

[1]- **Ibid,** pp14-16.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

القرض محدد بوحدة التعليم وهذا بالاعتماد على الحج

الطالب، إضافة إلى الحجم الحضوري والعمل الشخصي.[1]

6. **الانتقال "La progression"**: يكون التقييم سداسيا أما الانتقال فيكون سنويا.

كل وحدة تعليم محصل عليها تؤدي إلى حساب عدد القروض المناسبة لها.

الحصول على سداسي يعادل 30 قرضا.

بإمكان الطالب الانتقال من سداسي إلى أخر شريطة ألا يجمع أكثر من 30 قرضا كدين.

7. **الحركية "La lisibilité"**: يمكن للطالب تغيير المؤسسة وتبعا لذلك تتحول الوحدات المحصل عليها معه.

8. **القابلية للقراءة**: هذا النمط يسمح بمعادلة الشهادات الوطنية بشهادات الأخرى، وبالتالي سهولة أكثر لقبول هذه الشهادات في سوق العمل.

9. **المعابر "Les passerelles"**: مفهوم ضروري في الهيكلة الجديدة، وهو يسمح للطالب بتصحيح اختياره وذلك باختيار مسلك آخر خلال دراسته.[2]

6.4. خلفيات إصلاح نظام التعليم العالي:

1.6.4. مبررات اختيار هذه الإستراتيجية التكوينية:

لقد جاء إصلاح نظام التعليم العالي في الجزائر في وقت شهدت الجامعة الجزائرية وضعية مزرية في جميع الميادين، ولذا فقد أقيم هذا الإصلاح بهدف تحقيق العديد من المهام والأهداف التي يسعى من خلالها إلى تخطي هذه الوضعية وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تعاني منها الجامعة الجزائرية.

[1] **Journal official de la république algérienne** N°75, chawal 1425- 24 novembre 2004, p09.
[2] **Ibid**, p10.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وتكمن دواعي اعتماد نظام "ل م د" أساسا في ما يوف

الوقوف عنده من تلك المزايا ما يلي:

- نظام تكوين مرن يركز على الوضوح وقابل للمقارنة مع ما هو معتمد في الجامعات الأوربية.
- تسهيل معادلة الشهادات الوطنية وتسيير التعرف والاعترافات بمستوى الكفاءات الجزائرية في مختلف الدول المتقدمة.
- تمكين الطالب من مناخ ملائم يمكّنه من نحت مساره باختيار وحدات متكاملة ويفتح أمامه آفاق التميّز ويسمح له بتمثيل معارفه المكتسبة.
- الرفع من قيمة الكفاءات الجزائرية وإعدادها لحياة مهنية واعدة باعتماد المعايير الأوربية في التكوين.
- توفير حركية أكبر بين شعب التعليم العالي في الجزائر وفي الخارج.
- توفير مجالات أوسع لمواصلة التكوين وإمكانيات أوفر للتعلم مدى الحياة.
- دعم وتكثيف أبواب التعاون والعمل المشترك بين الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الجزائر.[1]

2.6.4. أهداف نظام "L.M.D":

يهدف نظام "ل م د" في الجزائر إلى تمكين جامعتنا من رفع التحديات العديدة الناجمة عن تحولات العميقة للمحيط العالمي الجديد، وهو بهذا يضمن تكوينا طبقا للمعايير الدولية مع الحفاظ على طابع الخدمة العمومية للجامعة وعلى تساوي فرص الالتحاق للجميع.

ولمجابهة التحدّيات التي تواجهها الجامعة الجزائرية، فإن نظام "ل م د" يعتمد على:

- التكوين للجميع وعلى مدى الحياة.

[1]- Http:/www.elwaha-dz.com/université.htm.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- ضمان تكوين نوعي يأخذ بعين الاعتبار التكفل الالتحاق بالتعليم العالي.
- تحقيق تأثير متبادل و فعلي مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وهذا بتطوير كل التفاعلات الممكنة بين الجامعة والعالم الذي يحيط بها.
- تقوية المهمة الثقافية للجامعة بترقية القيم العالمية التي يعبر عنها الفكر الجامعي خاصة المتعلقة بالتسامح واحترام الآخر.
- تمكينها من التفتح أكثر على التطور العالمي وخصوصا في مجال العلوم والتكنولوجيا.
- تشجيع وتنويع التعاون الدولي وفق السبل والأشكال المتأتية.
- ترسيخ أسس تسيير يرتكز على التشاور والمشاركة.
- استقلالية المؤسسات الجامعية.
- انفتاح الجامعة عن العالم.[1]

7.4. نقد نظام ال LMD :

على الرغم من أن الجامعة الجزائرية تبنت إصلاح ال LMD بهدف الخروج من أزمتها التي طال حلها و بلوغ أعلى مستوى معايير الكفاءة المتعارفة و الوصول بالتعليم العالي إلى مستوى تلبية حاجة و متطلبات المؤسسات الاقتصادية و الاجتماعية بصفة عامة إلا أن هذا الأخير أوقعها في مشاكل لا حصر لها و قد كان متوقعا حدوث هذا كيف لا وقد نشأ في تربة غير تربتنا و تغذى من أفكار غيرنا و لم يحمل في طياته شيئا عن خصوصياتنا الثقافية و المجتمعية...ألخ. يمكننا أن نوجز بعض هذه المشاكل في:

1. نظام ال LMD أثبت فشله في المجتمعات الأنجلوسكسونية وتعرض للنقد في الدول الأروبية مثل فرنسا ومع هذا تبنته الجامعة الجزائرية دون إعطاء أي قيمة للنتائج.

[1] **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، ملف إصلاح التعليم العالي، المرجع السابق، ص06.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2. فلسفة نظام ال LMD تفرض حركية الأساتذة غير متوفر عندنا.
3. عدم وجود تنسيق بين الجامعة و المؤسسة الاقتصادية من خلال عدم وجود ما يسمى بالشريك الاقتصادي القادر على استيعاب المتخرجين من الجامعة وبالتالي مصير هؤلاء لا يختلف عن مصير متخرجي النظام الكلاسيكي أي أن هذا النظام لم يراعي مطلقا خصوصياتنا المجتمعية و الاقتصادية و الثقافية.
4. الجامعة الجزائرية لا تمتلك حاليا الإمكانيات المادية و البيداغوجية لتطبيق هذا النظام الذي يحتاج إلى إطارات محترفة للقيام بالمشروع.
5. مشكلة القروض من أهم المشاكل التي صعبت عملية التقويم زيادة على مشكلة الإشراف، التطبيقات، ومشاكل بيداغوجية أخرى
6. مشكلة عدم حصول الطلبة النجباء في بعض التخصصات على تأشيرة المرور لتحضير الماستر

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الخامس

5- إصلاح L.M.D

5-1- الهيكلة الجديدة للتعليم العالي L.M.D

5-2- مميزات النظام الجديد من حيث المضمون والمحتوى

5-3- سير الدراسات من خلال النظام الجديد

5-4- فرق التأطير

5-5- التعابير المستعملة في نظام "L.M.D"

5-6-خلفيات إصلاح نظام التعليم العالي

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

5. الفصل الخامس: تصورات واتجاهات أساتذة الجامعة حول نظام LMD

دراسة ميدانية في جامعة مستغانم

1.5. منهجية البحث الميداني:

لم يعد العصر الحالي يعتمد في تطوره على الصدفة، بل أصبح ما يتم التوصل إليه غالباً من اكتشافات واختراعات يعتمد على تخطيط منظم من خلال برامج محددة الأهداف مع ربط التطور بالحداثة والمعاصرة وذلك لأن التحديث يجعل الأشياء أقرب إلى مواصفات العصر الحديث. كما يرتبط بحركة التقدم والارتقاء بالمجتمع والثقافة.

ولأن الجامعات أخذت على عاتقها أن تكون حلقة الوصل بين ما يحدث من تطورات وتغيرات سريعة وبين الإنسان الذي يحي تلك التغيرات، وأن تمارس في نفس الوقت دور المرشد والموجه لاستيعاب هذه التغيرات مع عدم إغفال القيم الأصلية والخصوصية الذاتية لكل مجتمع من المجتمعات. لذلك انصب الاهتمام على الأنظمة الجامعية وضرورة تغييرها لمواجهة تحديات المستقبل.

وككل البلدان الساعية إلى تجاوز هوة التخلف بينها وبين البلدان المتقدمة، ومن أجل بناء صورة جديرة بحضارة **ما بعد الصناعة** قامت الجامعة الجزائرية بإدراج سلسلة من الإصلاحات، تتبنى من خلالها أساليب وممارسات بيداغوجية من شأنها بلوغ مستوى معايير الكفاءة المتعارفة. والوصول بالتعليم العالي إلى مستوى تلبية حاجة ومتطلبات المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية بصفة عامة.

غير أن هذه الإصلاحات لم تصل إلى المستوى المطلوب من الاستجابة لظروف بيئتنا وإلى شروط البحث العلمي بسبب تدني مستوى التكوين فيها والذي يرجعه الباحثون إلى:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1. "كثرة الوحدات المدرسة وخلوها من أهداف
2. نظام التقويم والامتحانات بالشكل المعمول غير موضوعي بحيث لا يميز بين الطالب المجتهد وغيره.
3. ضعف الدروس خاصة النظرية منها بسبب نقص المصادر وقلة الوسائل التعليمية بالإضافة إلى عدم التنسيق عادة بين الأستاذ المحاضر والمطبق.
4. قلة التدريب الميداني وضعف التنسيق بين القطاعات المستخدمة.
5. ضعف التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي".[1]

هذه الوضعية المزرية التي وصل إليها التعليم في بلادنا، جعلت الجامعة الجزائرية تعيد النظر في حساباتها وتصوراتها وتطلعاتها، وتتبنى إصلاحاً جديداً يعرف بإصلاح LMD يهدف إلى تحقيق العديد من المهام بهدف تخطي هذه الوضعية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

ورغبة منا في معرفة تصورات واتجاهات أساتذة التعليم العالي حول هذا الإصلاح و مدى حضور أو غياب المتطلبات الحداثية في هذا التصور أو في هذه الرؤية الجديدة قمنا **بدراسة حالة** على عينة من الأساتذة تضمنت **22 أستاذا من جامعة مستغانم** من مختلف التخصصات الأدبية والعلمية، استخدمنا فيها **الفرز الموجه** بقصد الأساتذة المطبقين لهذا النظام في كلياتهم. واتبعنا فيها **المنهج الوصفي التحليلي**، باعتباره الأنسب لهذا النوع من الدراسات. كما استخدمنا **الاستبيان** كتقنية أساسية لجمع البيانات، لأن أغلب الأساتذة رفضوا واعتذروا عن إجراء المقابلة معهم بسبب كثرة انشغالاتهم.

أما **الفرضية** التي دارت حولها أسئلة هذا الاستبيان فكانت كالآتي:

[1] لحسن بوعبد الله، محمد مقداد، **تقويم العملية التكوينية في الجامعة**، ديوان المطبوعات الجامعية – الجزائر، ص .07

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- **نظام LMD نظام ثري وفعال، مَرِن ومساعد و**

لكنه لا يتماشى وواقع الجامعة الجزائرية في الوقت الحالي.

ولكي نجسد هذه الفرضية ونعرف مدى مطابقة تصورنا للواقع قسمنا الاستبيان إلى **ثلاثة محاور** أساسية: (محور خاص **بالمعلومات الشخصية** للأستاذ، محور خاص **بمعلومات بخصوص نظام LMD**، ومحور خاص **بتصورات واتجاهات الأساتذة حول نظام LMD**).

فتحصلنا بعد الدراسة الميدانية على النتائج التالية:

2.5. تفسير وتحليل النتائج:

1.2.5. عرض خصائص حالات البحث

- الجدول رقم 1.1.2.5 خاص بمتغير الجنس

الجنس	ت	النسبة %
ذكور	12	% 54.54
إناث	10	% 45.45
المجموع	**22**	**% 100**

رسم بياني رقم :1.1.2.5 خاص بمتغير الجنس

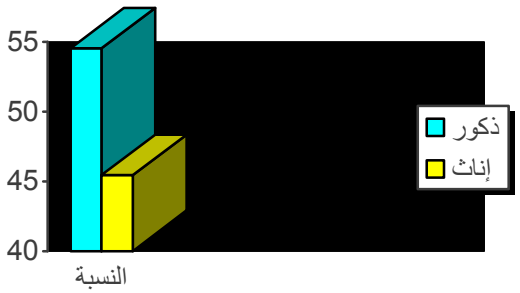

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

القراءة الإحصائية:

من خلال **الجدول رقم: 1.1.2.5** والرسم البياني أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن جنس العينة التي تمثل أساتذة التعليم العالي المطبقين لنظام LMD تضم 54.54% ذكور و45.45% إناث أي 12 أستاذ مقابل 10 أستاذات في مختلف التخصصات.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– الجدول رقم : 2.1.2.5 خاص بمتغير السن

السـن	التكـرار	النسبـة
أقل من 30 سنة	06	% 27.27
[40 – 30[	06	% 27.27
[50 – 40[	06	% 27.27
[60 – 50[	02	% 9.09
[70 – 60[	02	% 9.09
المجمـوع	**22**	**% 100**

رسم بياني رقم : 2.1.2.5 خاص بمتغير السن

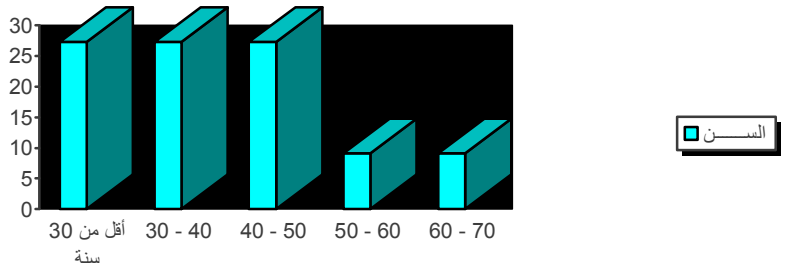

القراءة الإحصائية:

من خلال **الجدول رقم :2.1.2.5** والرسم البياني الخاص بمتغير السن أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدارسة أن سن المبحوثين يحتوي على خمسة فئات سن من أقل من 30 سنة إلى 70 سنة مقسمة كالأتي:

أقل من 30 سنة نجد ستة حالات بنسبة 27,27%، الفئة الثانية من 30 سنة إلى 40 سنة ستة حالات أيضاً بنسبة 27,27%، الفئة الثالثة من 40 إلى 50 سنة نجد ستة حالات بنسبة 27,27% وهي أعلى النسب التي تصدرت الجدول والرسم البياني. يليها فئة 50 – 60 سنة نجد حالتين بنسبة 9,09%. والفئة الأخيرة من 60 – 70 سنة حالتين بنسبة 9,09%.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– الجدول رقم : 3.1.2.5 خاص بالرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة
ليسانس	08	% 36.36
ماجيستر	02	% 9.09
أستاذ مساعد صنف (أ)	06	% 27.27
أستاذ محاضر	06	% 27.27
المجموع	22	% 100

رسم بياني رقم : 3.1.2.5 خاص بالرتبة العلمية

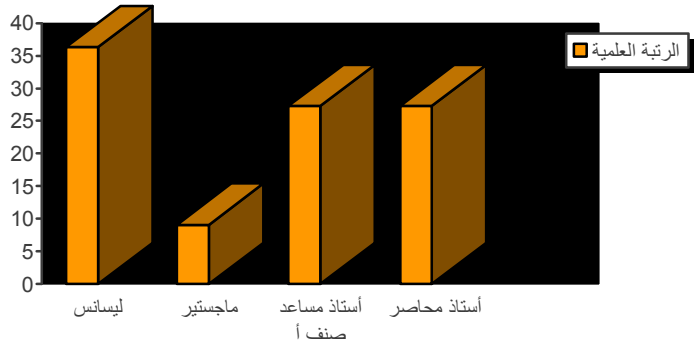

القراءة الإحصائية:

من خلال **الجدول رقم : 3.1.2.5** و الرسم البياني الخاص بالرتبة العلمية أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن نسبة 36.36 % من الأساتذة المطبقين لنظام LMD متحصلين على شهادة الليسانس فقط وهي أعلى نسبة في الجدول وكذا الرسم البياني يليها رتبة أستاذ مساعد صنف (أ) وأستاذ محاضر بنفس النسبة وهي 27.27 % في الأخير نجد 9.09 % من المبحوثين بصدد تحضير رسالة الماجيستير وهي أدنى نسبة في الجدول.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– الجدول رقم : **4.1.2.5** خاص بنوع التخصص:

نوع التخصص	التكرار	النسبة
أدب عربي	06	% 27.27
اللسانيات	02	% 9.09
لغة عربية	06	% 27.27
لغة انجليزية	04	% 18.18
بيولوجيا	02	% 9.09
كيمياء	02	% 9.09
المجموع	22	% 100

رسم بياني رقم :**4.1.2.5** خاص بنوع التخصص

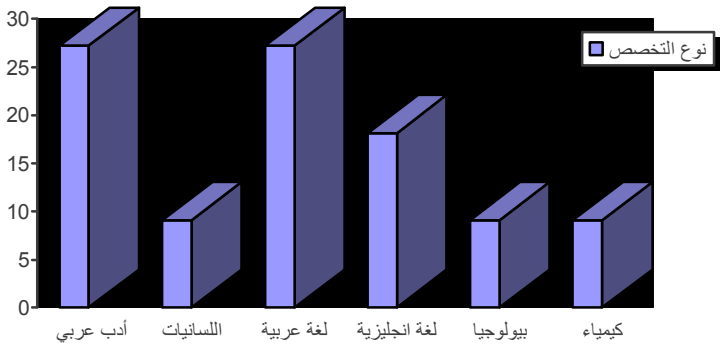

القراءة الإحصائية:

من خلال **الجدول رقم: 4.1.2.5** والرسم البياني تضمنت العينة المدروسة مجموعة أساتذة موزعين على تخصصات مختلفة منها الأدبية ومنها العلمية فنجد أن أعلى النسب خصت الشعب الأدبية – أدب عربي بنسبة 27.27% لغة عربية 27.27% لغة إنجليزية 18.18% أما النسب المتبقية خصت الشعب العلمية بيولوجيا 9.09% كيمياء 9.09% وهي أدنى النسب.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- الجدول رقم : **5.1.2.5** خاص بالأقدمية

الأقدميـــــــة	التكـــــرار	النسبـــــة%
أقل من 05 سنوات	06	%27.27
10 – 05	12	%54.54
15 – 10	02	%9.09
20 – 15	00	%00.00
25 – 20	02	%9.09
المجموع	22	%100

رسم بياني رقم : **5.1.2.5** خاص بالاقدمية

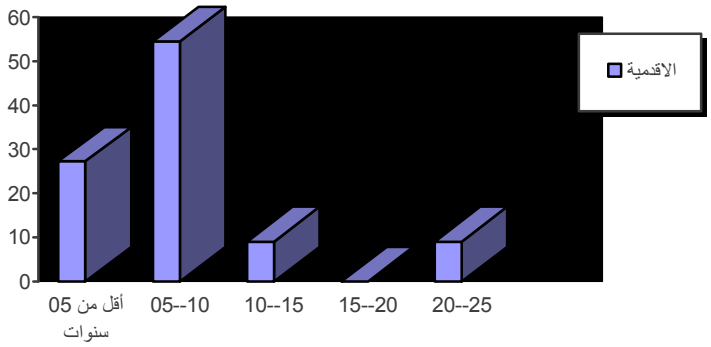

القراءة الإحصائية:

من خلال **الجدول رقم : 5.1.2.5** و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأول أن أعلى نسبة في الجدول والرسم البياني والمقدرة بـــ 54.54% خصت فئة الأساتذة الذين تراوحت تجربتهم المهنية بين 05 – 10 سنوات، يليها نسبة 27.27% لفئة الأساتذة الذين تقل تجربتهم المهنية عن 05 سنوات وأقل فئة تمثل 09.09% وتتضمن التجربة المهنية الممتدة من 10 – 15 سنة و20 – 25 سنة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إن متغير الأقدمية يمثل عاملاً مهماً في توجيه أراء الأ
مجموع الأساتذة لبعض المراحل التي مرت بها الجامعة الجزائرية على الأقل فترة معتبرة من النظام الكلاسيكي القديم وصولاً إلى النظام المدروس LMD.

الاستنتاج :

التعليم مهنة ذات قداسة خاصة، توجب على القائمين بها أداء حق الانتماء إليها، إخلاصا مع النفس والناس.والأستاذ الجامعي صاحب رسالة يستشعر عظمتها ويؤمن بأهميتها .

واعتزاز الأستاذ الجامعي بمهنته وتصوره المستمرة لرسالته ينأيان به عن مواطن الشبهات ويدعوانه إلى الحرص على نقاء السيرة حفاظا على شرف المهنة ودفاعا عنها.

ومهنة التعليم التي اختارها الأستاذ وانتمى إليها هي مهنة أساسية وركيزة هامة في تقدم الأمم وسيادتها. وتعزى بعض الأمم فشلها أو نجاحها في مجالات الحضارة والرقي إلى الأستاذ و سياسة التعليم. و لكي يستطيع الأستاذ الوفاء بمسؤولياته و أدواره، لابد من امتلاك الكفاية المهنية التي تساعده على آداء عمله. وتتأثر فاعلية الأستاذ وإتقانه لتنظيم التعلم الصفي إلى حد كبير بفكرة الأستاذ عن "عمليتي التعليم والتعلم. هل هي عملية نقل للمعرفة تتم من طرف واحد. أم هي عملية تنمية شاملة للطلاب تحوي الجسم والعقل والنفس"[1].

و"عملية التدريس عملية معقدة وشاقة وتحتاج إلى إعداد وتدريب مستمرين والخطوة الأولى في هذا السياق أنه لا بد من اختيار الأشخاص الجيدين لمهنة التدريس. ثم يليها خطوات هي الإعداد الأكاديمي والإعداد الفني أو المهني والدراسة العلمية المتخصصة والتدريب الميدانين"[2].

من خلال ما استعرضناه في الجداول السابقة و الرسومات البيانية المصاحبة لها، نجد أن عينتنا تتنوع بين الذكور والإناث يتراوح سنها من أقل 30 سنة إلى 70 سنة **الجدول رقم:2.1.2.5** أغلبها

[1] KIZLIK, Bob, **Ideas, a bait becoming a Good social studies teacher**
[2] Schuncke, George, **elementary social studies**.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لها أقدمية أو خبرة مهنية امتدت من 05

الجدول رقم :5.1.2.5.

غير أنه في الجدول رقم: 3.1.2.5 نجد أن نسبته 36.36% من أفراد عينتنا وهي أعلى نسبة في هذا الجدول متحصلين على **شهادة الليسانس فقط**.

أي أن هذه الشهادة أو هذا المؤهل يجعلهم غير جديرين بالتدريس في الجامعة التي تتطلب الشهادة أو المؤهل العالي إضافة إلى الإعداد والتدريب المستمر والدراسة المتخصصة، واكتساب طرائق التدريس وأساليبه والإلمام بسيكولوجية المرحلة الدراسية التي يتعامل معها.

ففي الوقت الذي تعد عملية القبول بكليات ومعاهد وجامعات الدول المتقدمة تخضع لمقاييس صارمة كالمؤهل العالي (ماجستير + دكتوراه) و"السلامة الجسمية والثبات الانفعالي والصحة النفسية، والقدرة على التعامل مع الآخرين والالتزام الحقيقي للمهنة"[1] لإيمانهم العميق أن الاختيار السليم منذ البداية يعد مفتاح عملية المدرس الكفء. ولإيمانهم أيضاً بأن الأستاذ الجامعي أهم ما في الموقف الصفي باعتباره نظاماً حيث يعد أهم مدخلاته فهو الميسر والمنظم لعملية التعلم ولا بد أن يمتلك الكفايات الأدائية الضرورية لعمله ولا بد أن يتصف بصفات خاصة تؤهله للمهمة الصعبة التي يقوم بها.

ولوعيهم العميق أيضاً أن "كل إصلاح تربوي لا بد أن يبدأ بالمدرس وحتى يتمكن من استثمار قدرات الطلبة بشكل مناسب لا بد أن تقدم لهم الخبرات المربية التي تساعدهم على تنمية هذه القدرات إلى أقصى حد ممكن. وحتى تتمكن المؤسسة من تحقيق هذه المهمة لا بد من اختيار المدرس الكفء وإعداده ثقافياً وتربوياً قبل الخدمة وأثناءها. ويشكل المدرس الوسط البيئي الذي يمكن أن يساعد في تفتح قدرات الطلبة وقابليتهم. وعليه فإن دراية المدرس بطرائق التدريس و أساليبه من الأمور التي يحتاجها المدرس، حتى يكون ناجحاً في تدريسه"[2].

[1] فخري خضر، **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، الطبعة رقم 1، دار المسيرة والتوزيع والصناعة، عمان، 2006 ص 388.
2 **نفس المرجع السابق**، صفحة 09،

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ففي ألمانيا مثلاً "أصبح التعليم العالي يرتكز أكثر على ومكافئة الأعمال المتميزة منه أطالي (Attali 1998)".

في هذا الوقت الذي تولي فيه الدول المتقدمة أهمية لكل هذه العناصر باعتبارها المحددات الأساسية لنجاح العملية التعليمية نجد أن جامعاتنا لا تولي هذا الجانب أي أهمية في ظل توسع التعليم العالي في الجزائر توسعاً كبيراً في مدة زمنية قصيرة حيث نجد كثرة الجامعات والمراكز الجامعية والمدارس العليا والمعاهد المتخصصة وفي ظل كثرة التخصصات وكثرة الطلبة ونقص التأطير وصعوبة توفير الوسائل والإمكانيات البيداغوجية اللازمة الأمر الذي أدى إلى انعكاسات سلبية أهمها قبول مؤطرين وأساتذة دون مؤهلات علمية تسمح لهم بالتدريس داخل الجامعة.

في ظل هذه العوائق المادية والهيكلية والتنظيمية والتربوية يتم تطبيق نظام LMD الذي يهدف إلى الرفع من قيمة الكفاءات الجزائرية وإعدادها لحياة مهنية واعدة باعتماد المعايير الأوربية في التكوين.وهنا نلاحظ **غياب أهم مطلب حداثي** تحدث عنه A-TOURAINE و هو مبدأ سيادة العقل في كل أمور حياتنا و مشاريعنا و تصوراتنا فالعقل وحده هو الذي يقيم تلاؤما بين الفعل الإنساني ونظام العالم

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2.2.5- معلومات الأساتذة بخصوص نظام LMD

- الجدول رقم : 1.2.2.5 يخص معلومات الأساتذة عن نظام LMD

معلومات الأستاذ حول نظام LMD	الوحـــــــدات السياقيـــــــة	التكرار	النسبة %
إصلاح التعليم العالي وربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي	- حتى تكون الدراسة الجامعية متماشية ومتطلبات المؤسسات الاقتصادية. - إصلاح الجامعة وسد الفجوات التي اشتكت منها المنظومة التعليمية.	03	%13.63
مواكبة التطورات التي يشهدها العالم	- مسايرة التطورات العلمية الحاصلة في العالم والاستجابة لمتطالباتها. - نظام جديد مواكب لتطورات التعليم العالي في الجامعات الغربية. - يهدف إلى وضع أسس موحدة للتعليم العالي والبحث العلمي ليتماشى مع التطور الذي جعل العالم قرية واحدة. - تماشي الواقع الجامعي بالواقع المعاصر بكل اتجاهاته الفكرية، الفلسفية والعلمية.	09	%40.90
نظام ثري وفعال	- نظام في محتواه ثري وفعال ويحتاج إلى إمكانيات ضخمة وإشراف دقيق. - نظام ثري وجيد يواكب متطلبات العصر في المجال العلمي.	04	%18.18
العولمة	- نظام يتماشى وحاجيات ومتطلبات المرحلة والتحول الاقتصادي العالمي. - نظام يرتبط باحتياجات السوق في ظل النظام الرأسمالي.	05	%22.72
تقليص مدة التكوين الجامعي	- اختصار سنوات الدراسة وإتباع نظام التكامل والتواصل في الشهادات دون الحاجة إلى مسابقات (ليسانس – ماستر – دكتوراه).	01	%04.54
المجمـــــوع		**22**	**%100**

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم:1.2.2.5 خاص ب

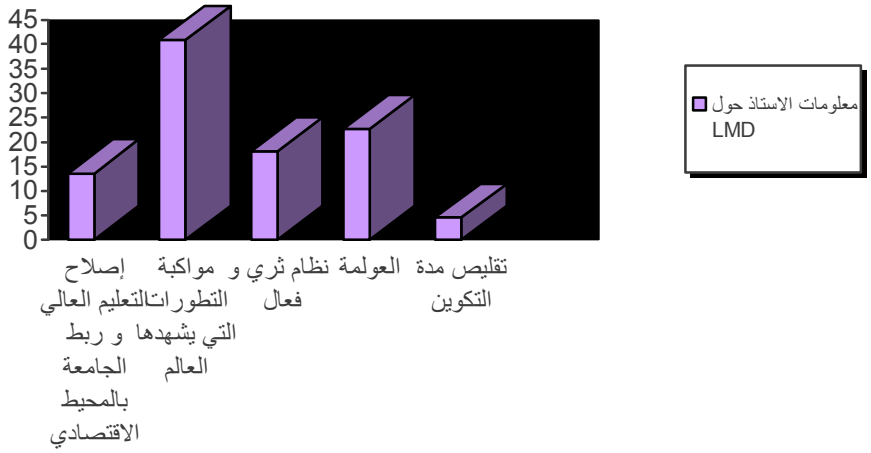

القراءة الإحصائية:

من خلال **الجدول رقم : 1.2.2.5** والرسم البياني الخاص بمعلومات الأستاذ حول نظام LMD أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن نسبة 40.90% من أفراد عينتنا وهي أعلى نسبة في الجدول وكذا في الرسم البياني تصرح بأن دواعي تبني نظام LMD يرجع لمواكبة التطورات التي يشهدها العالم في مختلف المجالات.

في حين نسبة 22.72% ترجع السبب في ذلك إلى العولمة وتماشياً وحاجات ومتطلبات المرحلة والتحول الاقتصادي العالمي.

بينما نسبة 18.18% من المبحوثين يصرحون بأن تبني الجامعة الجزائرية لنظام LMD يرجع إلى محتوى وفعالية هذا النظام الذي يواكب متطلبات العصر في المجال العلمي.

نسبة 13.36% من المبحوثين يرون بأن تبني نظام LMD جاء بدافع إصلاح التعليم العالي وربط الجامعة الجزائرية بالمحيط الاقتصادي لأن طبيعة المرحلة تقتضي إعادة النظر في علاقة الجامعة بالمؤسسة الاقتصادية.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

في الأخير نسبة 04.54% من المبحوثين يصرحون بأ

التقليص من مدة التكوين الجامعي أي اختصار سنوات الدراسة بسبب المشاكل التي أحدثها التعليم الجماهري

– الجدول رقم: 2.2.2.5 يخص القنوات التي سمحت للأساتذة التعرف على نظام LMD

القنوات التي تعرف من خلالها الأساتذة على نظام *LMD*	التكرار	النسبة %
المؤسسة الجامعية	06	%27.27
المؤسسة الجامعية + ملتقيات وندوات	10	%45.45
المؤسسة الجامعية + شبكة الانترنت	04	%18.18
وسائل الإعلام + المؤسسة الجامعية	01	%04.54
وسائل الإعلام + شبكة الانترنت	01	%04.54
المجمـــــوع	**22**	**%100**

رسم بيا ني رقم: 2.2.2.5 خاص بالقنوات التي تعرف من خلالها الأساتذة على نظام LMD

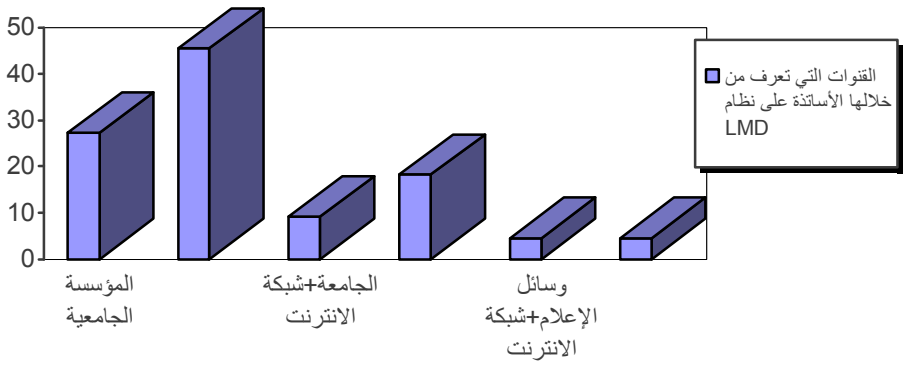

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

القراءة الإحصائية:

من خلال **الجدول رقم: 2.2.2.5** والرسم البياني أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن نسبة 45.45% من المبحوثين تعرفوا على مضمون نظام LMD من خلال مؤسستهم الجامعية، إضافة إلى الملتقيات والندوات التي حضروها.

في حين نسبة 27.27% من المبحوثين صرحوا أن القناة الوحيدة التي تعرفوا من خلالها على نظام LMD هي المؤسسة الجامعية التي يعملون بها.

نسبة 18.18% من المبحوثين إضافة إلى كون المؤسسة الجامعية هي التي عرفتهم بنظام LMD كذلك شبكة الانترنت ساهمت بدورها في إعلام الأساتذة بمضمون وأهداف هذا النظام.

نسبة 04.54% من المبحوثين صرحوا بأن القنوات التي ساهمت في توضيح الرؤيا حول هذا النظام تمثلت في وسائل الإعلام إضافة إلى المؤسسة الجامعية، نفس النسبة تصرح بأن وسائل الإعلام وشبكة الانترنت هما اللذان كان لهما الفضل في التعريف بنظام LMD.

– الجدول رقم: 3.2.2.5 يخص متغير تكوين زاوية وضوح الرؤية لهذا النظام

وضوح الرؤية بالنسبة لنظام LMD	الوحـــــــدات السياقيـــــــة	التكرار	النسبة %
نعم	– نعم بالتأكيد لم تقصر الوسائل المتاحة من إعطاء فكرة حول نظام LMD	10	%45,45
لا	– لا زالت الرؤية العلمية لهذا النظام غير واضحة تماماً إلا ما هو عام وشامل نحو هذا النظام	10	%45,45
بدون إجابة	/	02	%9,09
المجمـــــــوع		22	%100

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بيا ني رقم: 3.2.2.5 خاص بوم

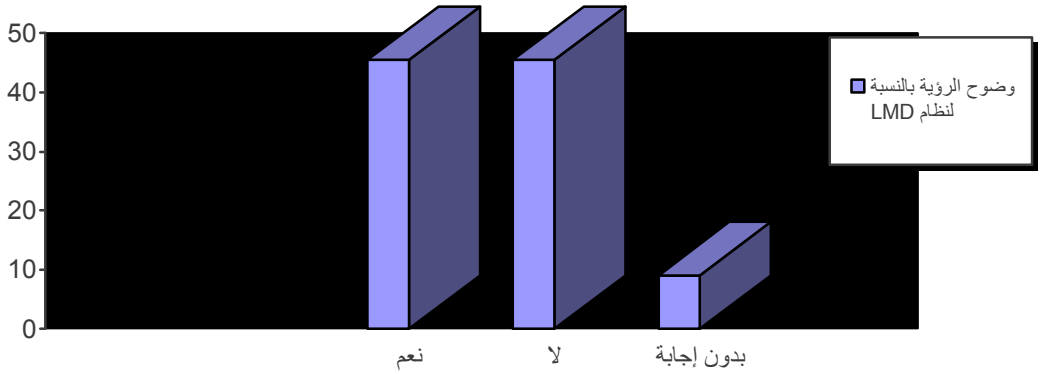

القراءة الإحصائية

من خلال **الجدول رقم: 3.2.2.5** و الرسم البياني أظهرت نتائج التحليل الوصفي إلى أن نسبة الذين صرحوا بوضوح الرؤية بخصوص نظام LMD تساوت مع نسبة الذين ما زالت الرؤيا لديهم غير واضحة تماماً بخصوص هذا النظام إلا ما هو عام وشامل وقد بلغت 45,45% من مجموع 10 حالات في كل متغير في حين نسبة 9,09% من المبحوثين اكتفت بالصمت دون إعطاء أي تبرير.

- **الجدول رقم: 4.2.2.5 يخص التدريس ضمن نظام LMD**

التدريس ضمن نظام LMD	التكرار	النسبة %
مفروض من الجامعة	12	%54,54
اختيار شخصي	08	%36,36
مفروض واختيار شخصي	02	%09,09
المجمـــــــوع	22	%100

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بيا ني رقم :4.2.2.5 خاص بالتدريس ضمن

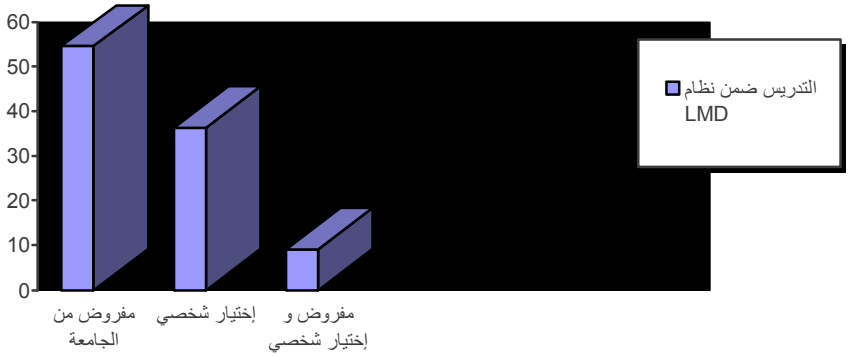

القراءة الإحصائية

من خلال **الجدول رقم: 4.2.2.5** والرسم البياني أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى أن نسبة 54,54% من المبحوثين صرحت بأنها لم تختار التدريس في نظام LMD بمحض إرادتها وإنما فرض عليها من طرف مؤسستها الجامعية في حين نسبة 36,36% من المبحوثين صرحوا بأنهم اختاروا التدريس ضمن هذا النظام بمحض إرادتهم ودون ضغط من المؤسسة الجامعية، بينما نسبة 9,09% من المبحوثين صرحوا بأنهم اختاروا التدريس في هذا النظام بمحض إرادتهم وبفرض من المؤسسة الجامعية.

- الجدول رقم: 5.2.2.5 مدى رضا الأساتذة على تدريسهم ضمن نظام LMD

مدى رضا الأساتذة بنظام LMD	التكرار	النسبة %
راضي	02	%9,09
راضي نسبياً	14	%63,63
غير راضي	00	%00
دون إجابة	06	%27,27
المجمـــــــوع	22	%100

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم :5.2.2.5خاص بمدى رضى الأساتذة على نظام LMD

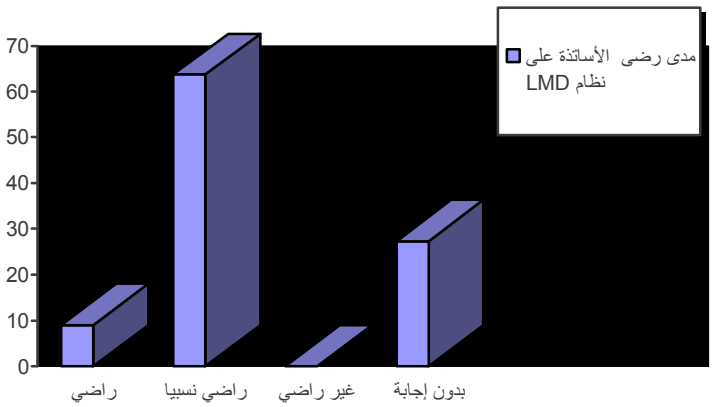

القراءة الإحصائية :

من خلال **الجدول رقم: 5.2.2.5** والرسم البياني الخاص بمدى رضا الأساتذة على تدريسهم ضمن نظام LMD أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى أن نسبة كبيرة من المبحوثين قدرت بـــ 63,63% صرحوا بأنهم راضين نسبياً على تدريسهم ضمن هذا النظام يليها نسبة 27,27% اختاروا الصمت دون تبرير أو تعليق على الموضوع في حين نسبة 9,09% وهي أدنى نسبة في الجدول وكذا في الرسم البياني صرحت بأنهم راضين تماماً على تدريسهم ضمن نظام LMD.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– الجدول رقم :6.2.2.5 يوضح مشاركة الأساتذ

المشاركة في عروض التكوين	الوحـــدات السياقية	التكرار	النسبة %
نعم	– بتقديم بعض المقترحات المتعلقة بالجانب العلمي والبيداغوجي. – عبر لجان اقترحنا عدة تخصصات	04	%18,18
لا	– لأنها تتم بطريقة عشوائية غير مبنية على قواعد علمية دقيقة – ليس لديا أي فكرة على هذه العروض في ظل الغموض الذي يخيم على المشروع.	16	%72,72
بدون إجابة	/	02	%9,09
المجمـــــــوع		22	%100

رسم بيا ني رقم :6.2.2.5خاص بمشاركة الأساتذة في عروض تكوين ضمن نظام LMD

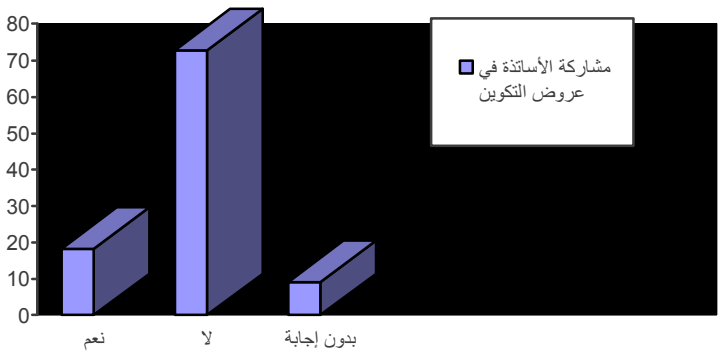

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

القراءة الإحصائية

من خلال **الجدول رقم : 6.2.2.5** و الرسم البياني المصاحب له الخاص بمشاركة الأساتذة في عروض التكوين أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن نسبة كبيرة من الأساتذة وقدرت بـــ 72,72% صرحوا بأنهم لم يشاركوا في أي عروض تكوين.والتبرير الذي قدموه بخصوص هذا الموضوع يرجع إلى سببين اثنين:

الأول: أن فريق من هؤلاء الأساتذة ليست لديهم أيه فكرة على هذه العروض في ظل الغموض الذي يخيم على مشروع LMD.

الثاني: فريق أخر من الأساتذة صرحوا بأن المشاركة في عروض التكوين تتم بطريقة عشوائية غير مبنية على قواعد علمية دقيقة وسليمة.

غير أن نسبة 18,18% من المبحوثين صرحوا بأنهم شاركوا في عروض التكوين بتقديم المقترحات المتعلقة بالجانب العلمي والبيداغوجي.

بينما نسبة 9,09% اكتفت بالصمت دون تعليق أو تبرير على الموضوع.

الاستنتاج:

نظراً إلى الوضعية المزرية التي تعيشها الجامعة الجزائرية والتي تتميز بوجود العديد من الاختلالات على مختلف الأصعدة وخاصة منها البيداغوجية، ونظراً إلى التحولات العميقة في مجالات العلوم والتكنولوجيا وعولمة الاقتصاد والاتصال وأخيراً قطاع التعليم العالي، فإنه كان لزاماً وضع إصلاح شامل وعميق يمس جميع مجالات التعليم العالي وخاصة منها البيداغوجية بهدف تحقيق العديد من المهام والأهداف التي يسعى من خلالها إلى تخطي هذه الوضعية وإيجاد الحلول المناسبة لمعظم المشاكل التي تعاني منها الجامعة الجزائرية.

لذا فإن إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي القائم على الهيكلة الجديدة للتعليم العالي وتحديث برامج النظام (ليسانس، ماستر، دكتوراه) يكتسي أهمية لا حدود لها في مجال النهوض بالقطاع

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ومواكبة التطورات التي يشهدها العالم، وهذا كان رأي كلياتهم.

فمن خلال استعراضنا لإجاباتهم بخصوص هذا النظام وحسب تصريحهم، فإن دواعي تبني هذا النظام في مختلف جامعات العالم يعود إلى العديد من الاعتبارات. أهمها مواكبة التطورات بنسبة 40,90% (**الجدول رقم :1.2.2.5**) وتماشيا مع حاجيات ومتطلبات المرحلة والتحول الاقتصادي العالمي (العولمة) بنسبة 22,72% ومحتوى وفعالية النظام نسبة 18,18% (**الجدول رقم: 1.2.2.5**).

وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أننا لا يمكن أن نعزل أنفسنا عن تيار الحداثة لأنه أضحى أمراً واقعاً لا يمكن إنكار آثاره على المجتمعات المختلفة وإلا تعرضنا للتدهور والانكماش والتهميش خاصة وأن المتغيرات المعرفية وثوراتها المتجددة تلقي بتوجهاتها على سياسات الدول وخياراتها التنموية بفعل الاعتماد والتبعية العلمية والتكنولوجية وبفعل ضغوطها السياسية والاقتصادية والثقافية التي تمارسها المؤسسات الدولية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وخاصة البنك الدولي والصندوق الدولي ومنظمة التجارة العالمية إلى جانب منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة. ويعتبر إنكار تيار الحداثة ومضامينها موقفا سلبياً مثلما يعد الانسياق لتياراتها والاستسلام لها ولتوجهاتها كما لو كانت قدراً مقدوراً موقفا أشد سلبية.

غير أن الموقف السديد هو دراسة مخاطر هدا التيار وفرصه الواعدة حتى نعرف ما يمكن أن نتسلح به من معارف وخبرات وآليات وتنظيمات مجتمعية لبناء قوة المجتمع الذاتية في مواجهة الحداثة والتكيف معها.

إن القنوات التي أتاحت للأساتذة التعرف على هذا النظام لم تكن واحدة بل كانت متعددة ومختلفة (**الجدول رقم: 2.2.2.5**) وهذا ما أثر على مواقفهم بخصوص وضوح الرؤية حول هذا النظام

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

(**الجدول رقم: 3.2.2.5**) حيث نجد 45,45% م

هذا النظام مقابل نفس النسبة 45,45% التي تعاني من عدم وضوح الرؤية بخصوص هذا النظام.

إن نظام LMD في الجامعة الجزائرية يرتكز على رؤية يجب أن تكون واضحة ومقروءة لدى الأساتذة وكذا الطلبة كي تستطيع أن توجه العمل في الجامعة بشكل إيجابي وموحد.

تحدد الرؤية السليمة المهمة أو مجموعة المهمات الرئيسية للجامعة وتقوم هذه المهمات بدورها بتوضيح الأهداف والغايات للجامعة.

فالرؤية إذا هي أساس البناء الحقيقي للجامعة كفكر وتوجه ومنها تستمد الجامعة خططها وتحدد وظائفها.

ولا يكفي أن تكون الرؤية الخاصة بنظام LMD واضحة ليستفاد منها، وتحديد المهمة الخاصة للجامعة بل يجب أن تكون طموحة وواقعية في الوقت نفسه كي تتسنى الفرصة لتحقيقها بالوجه المقبول وإلا فإن حالة من الإحباط ستلحق بالمؤسسة بأكملها لعدم قدرتها على تحقيق حلمها.

كما يجب أن تنعكس الرؤية الخاصة بنظام LMD على مهام وأهداف وغايات الجامعة بشكل ملموس وعملي لا أن تبقى مجرد شعارات دعائية تردد في المناسبات وعلى صفحات الكتيبات التعريفية.

إن عدم وضوح الرؤية حول هذا النظام جعل معظم الأساتذة مترددين بشأن التدريس فيه.

نسبة 36,36% فقط من الأساتذة (**الجدول رقم: 4.2.2.5**) اختارت التدريس في نظام LMD بمحض إرادتها. في حين نسبة كبيرة وقدرت بـــ 54,54% فرض عليها من طرف الجامعة وهذا ما يعكس مدى رضاهم على التدريس ضمن نظام LMD حيث نجد 9,09% فقط يشعرون بالرضا التام عن التدريس في نظام LMD في حين نسبة كبيرة قدرت بـــ 63,63% تشعر بالرضا النسبي فقط على تدريسها ضمن هذا النظام، نسبة أخرى لا يستهان بها قدرت بـــ 27,27% اكتفت بالصمت دون تعليق.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إن التعليم العالي حسب (J. Vincent) لا ينفصل السلطة السياسية أن تبرهن على طبيعتها الليبرالية بأن تعطي للجامعة الوسائل التي تدعم هذه الحرية".[1]

"وكرامة الإنسان عادة ترتبط بقاعدة ذهنية تقول إن البشر يكونون أكثر فاعلية وعطاء وأكثر إنسانية عندما نعاملهم أحرار مسئولين متمتعين باستقلاليتهم الذاتية وتفردهم.

فالحرية تساعدنا على أن نعلن آراءنا ومواقفنا بإيجابية وسلام ومن ثم فهي أداة لتجسيد قبولنا أو رفضنا بقناعة ورضا ذاتيين استناداً إلى إرادتنا الحرة".[2]

إن عدم اختيار الأساتذة للتدريس ضمن نظام LMD ورضاهم النسبي على ما أوكل لهم من مهام يرجع إلى انعدام الحرية الجامعية الأمر الذي يضعف حوافزهم وينقص من رغباتهم في الاجتهاد وبذل الجهد وبالتالي يؤثر على عطائهم وفاعليتهم في العملية التربوية الأمر الذي ينتج عنه طلبة أو خريجين دون المستوى المطلوب.

عدم وضوح الرؤية حول هذا النظام إضافة إلى كونها أثرت على توجهات الأساتذة في التدريس ضمن نظام LMD فقد أثرت أيضاً على مشاركتهم في عروض التكوين الخاصة بهذا النظام.

نسبة 72,72% من الأساتذة (**الجدول رقم :6.2.2.5**) يصرحون بأنهم لم يشاركوا في أية عروض تكوين والسبب حسب رأيهم يرجع إلى الغموض الذي يخيم على النظام وعدم وضوح الرؤية بشأنه، بينما فريق أخر يرى بأن الطريقة التي تتم بها هذه العروض طريقة عشوائية وغير مبنية على قواعد علمية دقيقة.

---

[1] *J-M. Plassard et S.B Sedrine* « ***Enseignement Supérieur et Insertion Professionnelle en Tunisie*** » *–Editeur. Presse de l'Université des Sciences Sociales de Toulouse – 1998 – P.38(chap. 1 : J.Vincens Professeur à l'Université des Sciences Sociales de Toulouse).*

[2] حسين درويش ا لعادلي، التربية الديمقراطية وروح المواطنة من مرجع فخري خضر، **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، الطبعة رقم 1، دار المسيرة والتوزيع والصناعة عمان 2006 ص 69

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

في الأخير يمكننا الوصول إلى النتيجة التالية: وهي أن يرجع بالدرجة الأولى إلى نقص الحملات الإعلامية للتعريف به وجعله على أرضية الواقع بطريقة علمية وعملية تساعد الأستاذ على تحديد رؤيته ووضوح تصوره اتجاه هذا النظام الذي أصبح أمراً لابد منه لكي تواكب الجزائر ما هو موجود على الساحة الدولية في العلوم والتكنولوجيا.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

3.2.5. تصورات واتجاهات الأساتذة حول نظام D

– الجدول رقم: 1.3.2.5 خاص بدواعي تبني نظام LMD

دواعي تبني نظام LMD	الوحـــــــدات السياقيـــــــة	التكرار	النسبة %
إصـــلاح التعليم العالي	– إصلاح التعليم العالي وإخراج الجامعة إلى طور الإنتاج عبر مؤسسات الاقتصادية	06	%27,27
التكيف مع النظام العالمي	– لأسباب سياسية واقتصادية لها علاقة بالعولمة	06	%27,27
اللحاق بركب الدول المتقدمة	– تحسين مستوى التعليم العالي والارتقاء به على المستوى الدولي. – اللحاق بركب الجامعات الأوربية	04	%18,18
طبيعة المرحلة الانتقالية تحتم علينا تبني هذا النظام	– الإحساس بضرورة التماشي مع مستلزمات التحولات العالمية. – طابع المرحلة المعاصرة الذي يتسم بالحركية والتجديد يفرض علينا تبني نظام كهذا	04	%18,18
بدون إجابة		02	%09,09
المجمـــــــوع		22	%100

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم :1.3.2.5 خاص

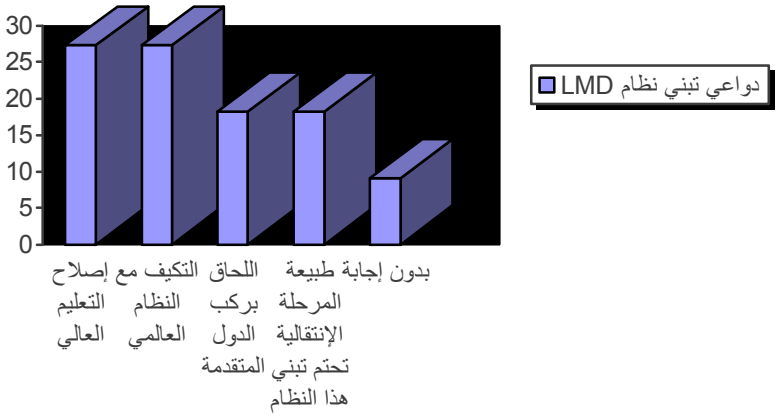

القراءة الإحصائية

من خلال **الجدول رقم: 1.3.2.5** و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن نسبة 27,27% من الأساتذة يصرحون بأن دواعي تبني الجامعة الجزائرية لنظام LMD هدفه إصلاح التعليم العالي وربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي.

في حين نفس النسبة 27,27% تصرح بأن دواعي تبني الجامعة الجزائرية لنظام LMD يرجع إلى أسباب سياسية واقتصادية لها علاقة بالعولمة.

نسبة 18,18% من الأساتذة يصرحون بأن دواعي تبني الجامعة الجزائرية لنظام LMD هو مواكبة الدول المتقدمة ومسايرة التطورات العلمية الحاصلة في العالم والاستجابة لمتطلباتها.

نفس النسبة 18,18% من الأساتذة يصرحون بأن دواعي تبني الجامعة الجزائرية لنظام LMD سببه طبيعة المرحلة الانتقالية التي تعيشها الجزائر كالانتقال من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق.

في حين نسبة 09,09% من الأساتذة اكتفوا بالصمت دون أي تعليق.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– الجدول رقم: 2.3.2.5 يخص قرار إدراج نظام

قرار إدراج نظام LMD في الجامعة الجزائرية	الوحـــــــدات السياقيـــــــة	التكرار	النسبة %
قرار أتى في وقته	– ينسجم مع التوجهات الاقتصادية الجديدة	04	%18,18
قرار أتي متأخر	– لما في نظام الكلاسيكي القديم من سلبيات بيداغوجية وبحثية	04	%18,18
قرار متسرع فيه	– واقعنا الجامعي بكل اتجاهاته لا يزال في مرحلة تحتاج إلى إعادة نظر. – لسنا في مستوى هذا النظام على الأقل في الوقت الحاضر. – لابد أولا من تكوين الأساتذة المعنيين بتدريس النظام قبل إدراجه – جامعتنا ما تزال مشاكلها عديدة الأجدر حل المشكلات العالقة ثم النظر بجدية إلى هذا النظام حتى لا يكون هو الأخر مشكلة عويصة على الجامعة وعلى تطورها. – لا تزال الجامعة بحاجة إلى مؤهلات علمية متطورة تجعل خريجيها مؤهلين للميدان العلمي المتقدم.	14	%63,63
المجمـــــــوع		22	%100

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بيا ني رقم :2.3.2.5خاص بقرار إدراج نظام LMD

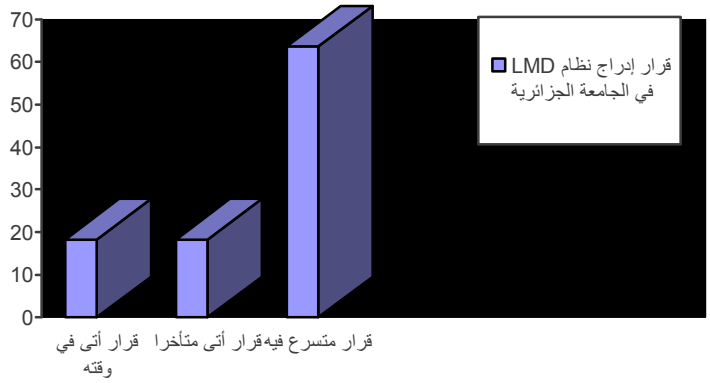

القراءة الإحصائية

من خلال **الجدول رقم: 2.3.2.5** و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن نسبة كبيرة من المبحوثين وقدرت بـــ 63,63% صرحت بأن قرار تبني نظام LMD في الجامعة الجزائرية قرار متسرع فيه. وقد بررت ذلك في عدة نقاط منها:

-أن واقعنا الجامعي يحتاج إلى إعادة نظر في هيكله وتنظيمه وفي كافة مستوياته الأخرى.

- البعض يعتقد أننا لسنا في مستوى هذا النظام الذي يحتاج إلى مؤهلات علمية عالية وإلى إمكانيات مادية وبيداغوجية كبيرة والجامعة غير قادرة على توفير ذلك حاليا.
- فريق ثالث يرى أن الأجدر على الجامعة الجزائرية حل مشاكلها العالقة ثم النظر بجدية إلى تبني هذا النظام حتى لا يكون هو الأخر مشكلة عويصة على الجامعة يصعب حلها أو الخروج من دائرتها.

في حين نسبة 18,18% من الأساتذة صرحوا بأن قرار تبني نظام LMD قرار أتى في وقته لأنه ينسجم مع التوجيهات الاقتصادية الجديدة.

نفس النسبة 18,18% ترى بأن قرار إدراج نظام LMD قرار أتى متأخراً لأنه برأيها حان الوقت لاستبدال النظام الكلاسيكي بنظام أخر أكثر تميزاً وتنوعاً.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– الجدول رقم: 3.3.2.5 يخص تطبيق مشروع

تطبيق مشروع LMD	الوحـــــــدات السياقيـــــــة	التكرار	النسبة %
مشروع يجب التطبيق	– تماشياً مع التحولات العالمية – لأن الدولة الجزائرية مرتبطة بهذا العالم وتوحيد المناهج العلمية يسهل بقدر كبير الاندماج في ميدان العلم مع الدول الأخرى	06	%27,27
مشروع غير واقعي الآن	– لعدم وجود نسيج صناعي وديناميكية اقتصادية تستوعب المتخرجين من الجامعة. – الجامعة الجزائرية لا تمتلك حالياً الإمكانيات المادية والبيداغوجية الكافية لتطبيق النظام. – مشروع LMD ينبغي له أرضية كبيرة وإطارات مؤهلة تحضر له من الداخل والخارج. – الإصلاحات في المجالات التربوية غير مفهومة ومتسرعة وهذا الإصلاح يتطلب إعداداً مادياً ومعنوياً وإلا أصبح مجرد إصلاح أو نوعاً من العبث.	16	%72,72
مشروع غير واقعي على الإطلاق		00	%00
المجمـــــــوع		22	%100

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بيا ني رقم :3.3.2.5 خاص بتطبيق نظام D

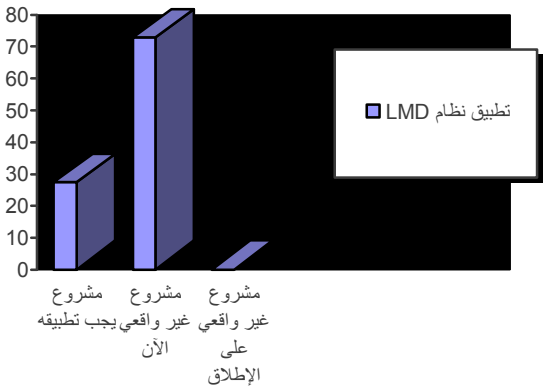

القراءة الإحصائية

من خلال **الجدول رقم: 3.3.2.5** و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن نسبة كبيرة من المبحوثين والمقدرة بـــ 72,72% تصرح بأن مشروع LMD مشروع غير واقعي الآن ويرجع هذا التصريح حسب رأيهم إلى عدة اعتبارات منها عدم وجود تنسيق بين المؤسسة الاقتصادية والجامعة بالدرجة الأولى، كذلك عدم وجود الإمكانيات المادية والبيداغوجية الكافية لتطبيق هذا النظام في حين نسبة 27,27% من المبحوثين تصرح أن مشروع LMD يجب تطبيقه من أجل مواكبة التحولات العالمية. وكوننا جزء من هذا العالم فإن توحيد المناهج العلمية يسهل بقدر كبير الاندماج في ميدان العلم مع الدول الأخرى.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– الجدول رقم: 4.3.2.5 نظام LMD بديل نوعي

نظام LMD بديل نوعي للنظام الكلاسيكي	الوحـــــدات السياقيـــــة	التكرار	النسبة%
نعم	– لأنه نظام مساعد ومرن. – لأن النظام القديم بقي حبيس الجمود في المقاييس وفي التلقين وحتى في البحث الأكاديمي. – لأن نظام LMD يتيح للطالب فرصة اختيار تخصصات	14	63.63 %
لا	– لأن الذهنية باقية على حالها لأن أي نظام في أي مجال لابد أن يسبقه إعداد وتهيئ للذهنية البشرية وإعداد العدة اللازمة لذلك – لا أعتقد يبقى للنظام الكلاسيكي القيمة في جانب التكوين	04	18.18 %
مشروط	– إذا طبق بالشكل الصحيح يمكن أن يعطي المستوى الحقيقي لكل طالب – إذا وفرت له الهياكل المادية والكفاءات العلمية ووجه التوجيه الصحيح	04	18.18 %
المجموع		22	%100

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بيا ني رقم :4.3.2.5 خاص بنظام LMD بديل نوعي للنظام الكلاسيكي القديم

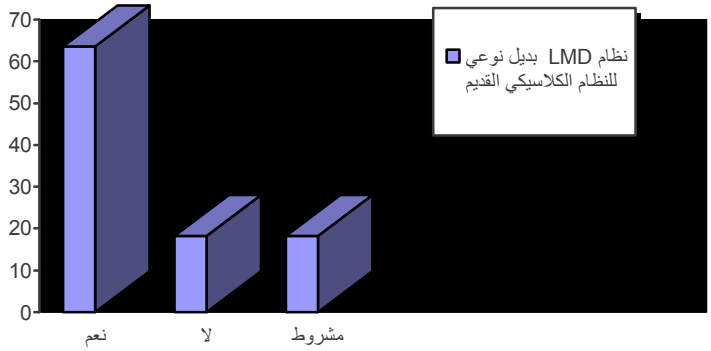

القراءة الإحصائية

من خلال **الجدول رقم: 4.3.2.5** و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن نسبة 63.63% من الأساتذة يصرحون بأن نظام LMD بديل نوعي للنظام الكلاسيكي القديم ويرجع السبب في ذلك حسب رأيهم إلى كون نظام LMD نظام مرن ومساعد على خلاف النظام الكلاسيكي الذي بقي حبيس الجمود في المقاييس وكذا التلقين وحتى في البحث الأكاديمي.

في حين نسبة 18.18% من الأساتذة يرون بأن نظام LMD ليس بديلاً نوعياً للنظام الكلاسيكي لأنه لم يأت بأي جديد يبرز تنوعه على النظام الكلاسيكي. فحسب تصريحاتهم لا إمكانيات مادية ولا بيداغوجية ولا كفاءات متميزة ومحترفة كل شيء باقي على حاله. ثم أن النظام الكلاسيكي مازال له تميزه و تفرده من حيث التكوين.

نفس النسبة 18.18% ترى بأن اعتبار نظام LMD بديل نوعي للنظام الكلاسيكي القديم مرهون بتوفر الشروط التالية:

1. التطبيق والتوجيه الصحيح.
2. الهياكل المادية والكفاءات العلمية المتميزة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أي لا بد على نظام LMD أن يأخذ بعين الاعتبار الجامعي أي ينبغي أن ينظر في هذه المسألة نظرة إستشرافية بمعنى أن ندخل في التفكير الإستراتيجي وفي التخطيط (تخطيط التعليم العالي) إضافة إلى ذلك إيجاد مجالات توافق بينه وبين عالم الشغل.

– الجدول رقم: 5.3.2.5 خاص توفر الإمكانيات لتطبيق نظام LMD

توفر الإمكانيات لتطبيق نظام LMD	الوحدات السياقية	التكرار	النسبة%
نعم	– نعم لكن هذه الإمكانيات المادية والبيداغوجية غير كافية بل محدودة. – الأمر يحتاج فقط إلى تسريع الإمكانيات إذا أردنا لهذا المشروع النجاح – نعم لكن المشكل الوحيد يبقى فيمن يسير نظام LMD ويسهر على تطبيقه	06	27.27 %
لا	– للأسف الإمكانيات بنوعيها غير متوفرة وهذا العنصر يعد من أهم العناصر قبل الإقدام على أي إصلاح.	16	72.72 %
المجموع		22	%100

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بيا ني رقم :5.3.2.5خاص بتوفر الإمكانيات لتطبيق نظ

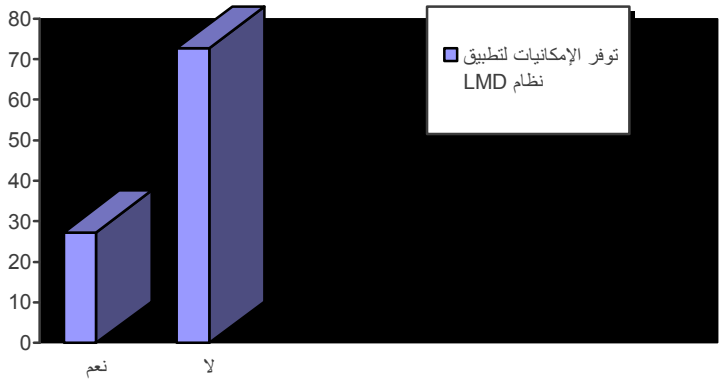

القراءة الإحصائية

يعتبر هذا **الجدول: 5.3.2.5** وكذا الرسم البياني المصاحب له محاولة لاستكشاف ما توفر من إمكانيات التسيير لدى الإدارة في الجامعة الجزائرية لإنجاح هذا النظام ومن خلال إجابات الأساتذة أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأول أن نسبة 72.72% من الأساتذة يصرحون بأن الإمكانيات المتوفرة لدى الجامعة حالياً غير قادرة على إنجاح نظام LMD ويبرر الأساتذة هذا بعدم وجود تدعيم وإمكانيات لتفعيل التسيير الحسن سواء من حيث الموارد البشرية أو الإمكانيات المادية.

في حين نسبة 27.27% فقط من الأساتذة يصرحون بأن الإمكانيات موجودة لكن الأمر يحتاج فقط إلى من يسير نظام LMD ويسهر على تطبيقه.

فريق أخر يعتبر الإمكانيات موجودة لكنها غير كافية في الوقت الحالي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– الجدول رقم: 6.3.2.5 المشاكل التي أثارها تطبي

المشاكل التي أثارها تطبيق نظام LMD	الوحـــــــدات السياقيـــــة	التكرار	النسبة %
نظام القروض	– مشكلة القروض هي من أكبر المشاكل التي تواجهنا وتصعب علينا عملية التقويم	06	27.27 %
غموض الرؤيا عند الطلبة بخصوص نظام LMD	– مشكلة عدم حصول الطلبة النجباء في بعض التخصصات على تأشيرة المرور لتحضير الماستر فقد حرموا حتى من الحصول على شهادة (حسن نية القراء)	02	%9.09
غموض الرؤيا عند الأساتذة بخصوص نظام LMD	– هذا النظام جديد على مستوى كلياتنا ولا نعرف لحد الآن نوع المشاكل التي قد يثيرها	04	18.18 %
مشاكل بيداغوجية	– هناك مشاكل عديدة نواجهها كمشكلة الإشراف، التطبيقات،ومشاكل بيداغوجية أخرى.	04	18.18 %
انعدام التنسيق بين المؤسسة الجامعية والمحيط الاقتصادي	– إن مشكلة عدم وجود الشريك الاقتصادي تحول دون نجاح نظام LMD لأن مصير خريجي هذا النظام لا يختلف عن مصير خرجي النظام الكلاسيكي القديم	02	%9.09
المجموع		22	%100

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بيا ني رقم :6.3.2.5 خاص بالمشاكل

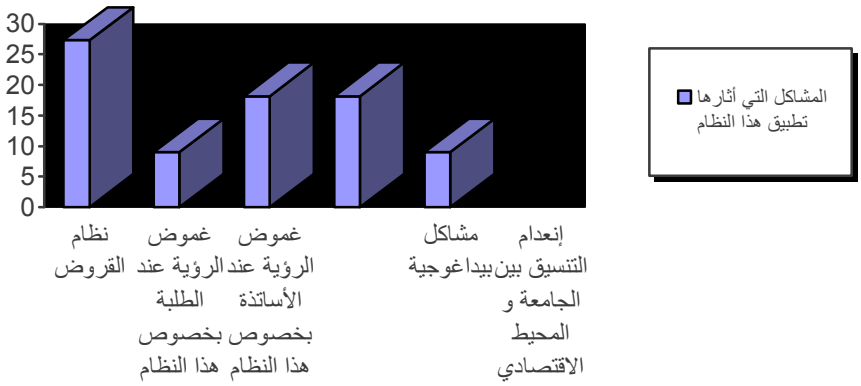

القراءة الإحصائية

من خلال **الجدول رقم: 6.3.2.5** و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن نسبة 27.27% من الأساتذة يصرحون بأن أهم مشكلة أثارها تطبيق نظام LMD في الجامعة الجزائرية هي مشكلة القروض التي صعبت حسب رأيهم عملية تقييم الطلبة وبالتالي انتقالهم من سنة إلى أخرى ومن الليسانس إلى الماستر ومن الماستر إلى الدكتوراه.

تليها نسبة 18.18% التي تقاسمها كل من المبحوثين الذين صرحوا بأن غموض الرؤيا عند الأساتذة حول هذا النظام وكذا المشاكل البيداغوجية هي من أهم المصاعب التي أثارها تطبيق هذا النظام خاصة فيما يتعلق بمحتوى هذا الأخير من معاملات ومقاييس التي تتحكم في نجاح ورسوب الطالب وكذا الانتقال من مرحلة لأخرى ومشكلة الإشراف والتطبيقات كلها مشاكل أثقلت كاهل الجامعة الجزائرية منذ تطبيق هذا النظام سنة 2004.

تليها نسبة 9,09% من الأساتذة الذين صرحوا بأن غموض الرؤيا عند الطلبة بخصوص نظام LMD يعد من أهم المشاكل التي أثارها تطبيق هذا الأخير. وقد برروا تصريحهم بأن معظم الطلبة لازالوا إلى الآن لا يعلمون كيفية الانتقال من الليسانس إلى الماستر وخاصة الطلبة النجباء الذين حرموا من تأشيرة المرور وحتى من شهادة حسن نية القراء في ظل الغموض الذي يخيم على هذا النظام.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نفس النسبة 9.09% من الأساتذة يرون بأن انعدام التنـ

تعد من أهم المصاعب التي أثارها تطبيق هذا النظام فمشكلة عدم وجود الشريك الاقتصادي تحول دون نجاح نظام LMD لأن مصير خريجي هذا النظام لا يختلف عن مصير خريجي النظام الكلاسيكي القديم.

الجدول رقم: 7.3.2.5 خاص باتجاه الجامعة بهذا النظام نحو العالمية

اتجاه الجامعة بهذا النظام نحو العالمية	الوحـــــــدات السياقيـــــــة	التكرار	النسبة %
نعم ومشروط	– الظروف الملائمة تجعل الجامعة قادرة على تحقيق أهدافها – حسن استعمال وتوجيه نظام LMD يمكن الجامعة من تحقيق أهدافها	10	%45,45
لا	– لا أعتقد كلية – على الأقل ليس في الوقت الحاضر – لا أدري – الإجابة لا يمكن معرفتها إلا على الأمد البعيد	12	%54,54
المجمـــــــوع		22	%100

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بيا ني رقم :7.3.2.5 خاص باتجاه الجامعة بهذا النظام ن

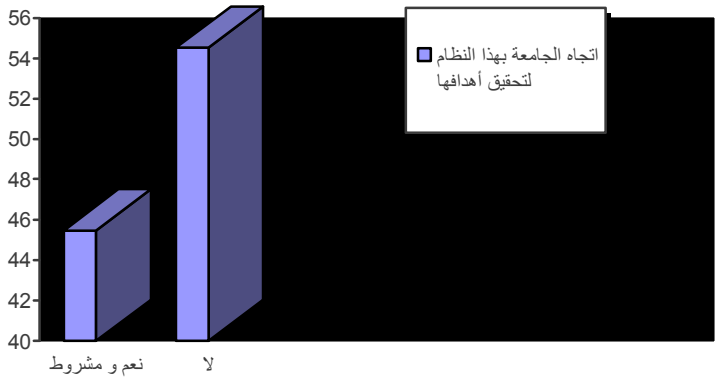

القراءة الإحصائية

من خلال **الجدول رقم: 7.3.2.5** و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى بمتغيرات الدراسة أن نسبة 54,54% من الأساتذة يصرحون بأن توجه الجامعة بهذا النظام نحو العالمية غير ممكن حالياً والتبرير الذي قدمته هذه الفئة يرجع إلى ثلاث اعتبارات أسايسة منها:

1. أن الظروف التي تعيشها الجامعة الجزائرية حالياً سواء كانت المادية أو الهيكلية أو التنظيمية أو التربوية تحول دون حصول ذلك.
2. هناك من اعتبر أن هذا الأمر غير منطقي وغير واقعي _على الإطلاق دون إعطاء تبرير لذلك.
3. وهناك من صرح بأن نتائج هذا النظام لا يمكن معرفتها إلا على المدى البعيد لذلك لا يمكننا التنبؤ حالياً بصحة اتجاه أو عدم اتجاه الجامعة بهذا النظام نحو العالمية.

في حين سنة 45,45% من الأساتذة صرحوا بأن توجه الجامعة بهذا النظام نحو العالمية مشروط بأمرين أساسيين هما:

1) خرج الجامعة من أزمتها الحالية وتوفر الظروف الملائمة لتفعيل هذا النظام كفيل باتجاه الجامعة به نحو العالمية.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2) تطبيق النظام وتوجيهه التوجيه الحسن وبالتالي اتجاهها نحو العالمية.

– الجدول رقم: 8.3.2.5 خاص بنظرة الأساتذة لنظام LMD من حيث متابعة الطلبة له

متابعة الطلبة في نظام LMD	الوحـــــــدات السياقيـــــــة	التكرار	النسبة %
جيدة	– متابعة جيدة نظرياً – تحول نوعي في الاهتمام – يحاولون متابعة الدروس بشكل مشجع	06	%27,27
متوسطة	– لأن الطلبة إما مرغمون أو مخيرون سيتابعون هذا النظام كنظام بديل للدراسة. – يحتاج الأمر إلى جهد متواصل	08	%36,36
ضعيفة	– يصعب متابعة الطلبة لأسباب كثيرة	02	%9,09
ضعيفة جداً	– ضعيفة جدا ولا يمكن التعويل عليه في الوقت الحالي	02	%9,09
دون إجابة		04	%18,18
المجمـــــــوع		22	%100

رسم بيا ني رقم: 8.3.2.5 خاص بمتابعة الطلبة للدراسة ضمن نظام LMD

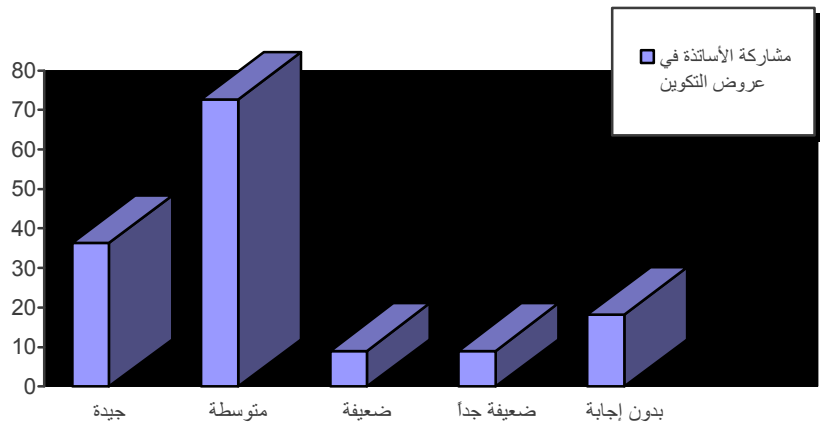

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

القراءة الإحصائية

من خلال **الجدول رقم: 8.3.2.5** و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن نسبة 36,36% من أفراد عينتنا يرون بأن متابعة الطلبة للدراسة ضمن نظام LMD هي متابعة متوسطة وليست في المستوى المطلوب أو على الأقل المستوى المنتظر أو المتوقع من الدراسة ضمن هذا النظام والتعليق الذي قدموه كتبرير لهذا التصريح هو أنه مهما كان توجه الطلبة إلى الدراسة ضمن نظام LMD بإرادتهم أو بتوجيه إداري فليس أمامهم أي خيار لأن هذا النظام بديل للنظام الكلاسيكي القديم.

في حين نسبة 27,27% من الأساتذة يرون أن متابعة الطلبة للدراسة ضمن هذا النظام هي متابعة جيدة لكن نظريا فقط بحيث هناك تحول نوعي في الاهتمام يجعلهم متحفزين لمتابعة الدروس بشكل مشجع.

نسبة 18,18% من الأساتذة المطبقين لنظام LMD في كلياتهم فضلوا الصمت دون أي تعليق أو تبرير وربما السبب في هذا الحياد يعود إلى ما سبق ذكره حول عدم وضوح الرؤية حول هذا النظام.

نسبة 9,09% من الأساتذة يرون بأن متابعة الطلبة للدراسة ضمن هذا النظام هي متابعة ضعيفة.

نفس النسبة 9,09% من الأساتذة يرونها ضعيفة جداً والسبب حسب رأيهم يعود إلى الغموض الذي يكتنف النظام يجعل الطلبة غير قادرين على التعويل عليه في الوقت الحالي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– الجدول رقم: 9.3.2.5 خاص بتوجهات الجامعة

توجه الجامعة لبلوغ أهدافها	الوحـــــــدات السياقيـــــــة	التكرار	النسبة %
نعم	– تطبيق نظام LMD يمكن الجامعة من تحقيق أهدافها	02	%9,09
لا	– هو انتكاسة في الوقت الحاضر لأنه لا يمكن أن تبني الجامعة على الفوضى والديماغوجية بل يجب أن تبنى بالواقعية والاحترافية	04	%18,18
مشروط	– تحاول الجامعة بلوغ أهدافها لكن هذا لا يتم إلا بجهد وصبر كبيرين ونتائج هذا النظام تظهر على الأمد البعيد – إذا تكاثفت الجهود ووجهت التوجيه المسئول – إذا ارتبطت الجامعة بسوق العمل	14	%63,63
بدون إجابة		02	%9,09
المجمـــــــوع		22	%100

رسم بيا ني رقم: 9.3.2.5 خاص بتوجه الجامعة لتحقيق أهدافها ضمن نظام LMD

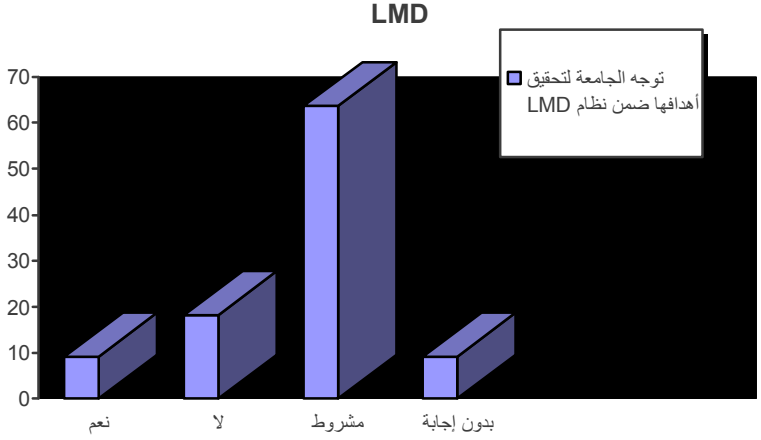

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

القراءة الإحصائية

من خلال من **الجدول رقم: 9.3.2.5** و الرسم البياني المصاحب له الخاص بتوجهات الجامعة الجزائرية لبلوغ أهدافها من خلال نظام LMD أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن نسبة 63,63% من الأساتذة يرون بأن بلوغ الجامعة لأهدافها مشروط ببعض الأمور الأساسية منها:

- الصبر على نتائج هذا النظام التي ستظهر على الأمد البعيد.
- بإمكان الجامعة تحقيق أهدافها إذا تكاثفت الجهود لإنجاح هذا النظام ووجهت التوجيه المسئول.
- إذا ارتبطت الجامعة بسوق العمل أو بالأحرى إذا حلت مسألة وجود الشريك الاقتصادي.

في حين نسبة 18,18 % من الأساتذة يصرحون بأن الجامعة لا يمكنها مطلقا تحقيق أهدافها من خلال هذا النظام لدرجة أن البعض اعتبره انتكاسة في تاريخ الجامعة لأنه حسب رأيهم لا يمكن أن تبنى الجامعة على الفوضى والديماغوجية بل يجب أن تبنى بالواقعية والاحترافية.

نسبة 9,09% من الأستاذة تصرح بأن الجامعة الجزائرية قادرة على بلوغ أهدافها من خلال هذا النظام لكنها لم توضح الكيفية التي يتم من خلالها ذلك.

نفس النسبة 9,09% اكتفت بالصمت دون أي تعليق أو تبرير.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– الجدول رقم: **10.3.2.5** خاص برأي الأساتذة ب

رأي الأساتذة بنظام LMD	الوحـــــــدات السياقيـــــــة	التكرار	النسبة %
نظام جيد لكن مشروط	– نظام جدير بالاهتمام إذا وجد المناخ الاقتصادي الملائم – نظام جيد وناجح لكن في دولة غير دولتنا ينقصنا الحزم والتسيير الجيد ولسنا مؤهلين لذلك في الوقت الحاضر – نظام يختصر الزمن ويقدم تأهيلات للطلبة وفق مقاييس عالمية منهجية معترف بها. – نظام ثري وفعال لكن يحتاج إلى إمكانيات ضخمة جداً غير متوفرة لدى الدول الضعيفة اقتصادياً وعلمياً.	08	%36,36
نظام جيد إلى حد ما	– نظام قد ينجح في بعض التخصصات وقد لا ينجح في تخصصات أخرى. – نظام ممكن نجاحه في المستقبل لكن حاليا لا يمكن التنبؤ بمدى فعاليته	06	%27,27
نظام غير ملائم	– من السابق لأوانه الحكم عليه الآن. – لسنا مؤهلين لذلك حالياً	06	%27,27
دون إجابة		02	%9,09
المجمـــــــوع		22	%100

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بيا ني رقم :10.3.2.5 خاص برأي الأساتذة بنظ

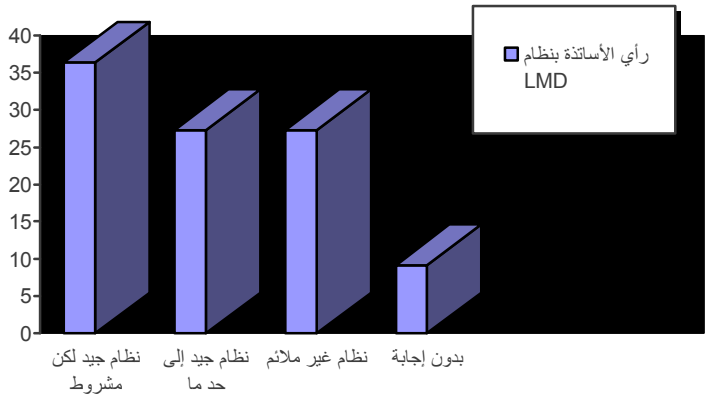

القراءة الإحصائية

من خلال **الجدول رقم: 10.3.2.5** و الرسم البياني المصاحب له الخاص برأي الأساتذة بنظام LMD أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن نسبة 36,36% من أفراد عينتنا يصرحون بأن النظام LMD نظام جيد و فعال لكن نجاحه في الجامعة الجزائرية مشروط ببعض الأمور الأساسية:

1. وجود المناخ الملائم أو الظروف الملائمة التي تسهل من فعالية ونجاح هذا النظام.
2. نظام يحتاج إلى إمكانيات ضخمة جداً لكنها غير متوفرة لدى الدول الضعيفة اقتصادياً وعلمياً.

وهناك من ذهب إلى القول بأن نظام LMD نظام ثري وفعال وناجح لكن في دولة غير دولتنا لأنه ينقصنا الحزم والتسيير الجيد ولسنا مؤهلين لذلك في الوقت الحاضر.

في حين نسبة 27,27% من الأساتذة يصرحون بأنه نظام جيد لكن إلى حد ما فقط ويرجع ذلك حسب رأيهم إلى كون الجامعة الجزائرية غير قادرة حاليا على توفير ما يلزم من إمكانيات مادية وبشرية لإنجاحه لذلك لا يمكننا التنبؤ حاليا بمدى فعاليته ثم أن هذا النظام قد ينجح في بعض التخصصات وقد لا ينجح في تخصصات أخرى.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نفس النسبة من الأساتذة والمقدرة ب 27,27% تصر الجزائرية والتبرير الذي قدمته هذه الفئة هو أننا لسنا مؤهلين لذلك حاليا ثم أنه من السابق لأوانه الحكم عليه الآن، في حين نسبة 9,09% من الأساتذة التزموا الصمت دون أي تبرير.

الاستنتاج :

إن النمو المعرفي سريع جداً لدرجة قد تصعب ملاحقته وهذا يعني تحديث المعارف بصورة مستمرة مع الحفاظ على الأصالة والقيم والخصوصية الثقافية. ولكي يلاحق التعليم العالي هذا التطور ويواكب المنجزات العلمية المتجددة باستمرار حتى يتكيف مع النظام العالمي الجديد ومتغيراته الزاحفة، لابد من إصلاح وتحديث مدخلات وعمليات المناهج من أهداف ومحتوى و تكنولوجيا التعليم،و أساليب التعليم و التعلم، و أساليب التقويم، و ربط الجامعة بالمحيط وجعلها أداة فاعلة من أجل خدمة المجتمع والبيئة.

هذه الاعتبارات هي التي دعت الجامعة إلى تبني نظام LMD حسب تصريح أساتذة التعليم العالي.حيث نجد نسبة 27.27% من الأساتذة **الجدول رقم: 1.3.2.5** يصرحون بأن الدواعي الحقيقية لتبني هذا النظام تعود في الأساس إل إصلاح التعليم العالي وإخراج الجامعة إلى طور الإنتاج عبر المؤسسات الاقتصادية.نفس النسبة 27.27% ترجع دواعي تبني نظام LMD إلى التكيف مع النظام العالمي وذلك لأسباب سياسية، واقتصادية لها علاقة بالعولمة. و فضلا عن كون هذا النظام يتماشى ومتطلبات العولمة فهو نظام مساعد ومرن ويعتبر بديل نوعي للنظام الكلاسيكي القديم، وهذا ما ذهبت إليه نسبة 63.63% من أساتذة التعليم العالي.**الجدول رقم: 4.3.2.5** .لأنه حسب رأيها أصبحت الحاجة ماسة للتعليم من خلال موضوعات بحثية لا موضوعات تلقينية تعتمد على كتب الدراسة المعتاد عليها المحاضرون الجامعيون بالطرق التقليدية القديمة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إن المدقق لأحوال التعليم الجامعي هذه الأيام يجد أنه فهو في مواجهة خطيرة بين العزلة عن الحركة العالمية أو المشاركة في عولمة هذه الحركة وكلاهما خيارات صعبة وعليه تصبح حركة التعليم الجامعي حركة المأزق الذي يتطلب المواجهة بشكل حاسم لأن كل الخيارات التي سيأخذها ستجعله أمام مسؤولية كبيرة لما سيحدثه من تأثير في ثقافة المجتمع حاضراً ومستقبلاً في إعداد طلابه ونتائج بحوثه.

لذلك فإن عملية الإصلاح الشامل للتعليم الجامعي تتطلب دراسة معمقة لمخاطر هذه الحركة العالمية وفرصها الواعدة وما يجب أن نتسلح به من خبرات ومعارف و آليات لنكون قوتنا الذاتية حتى نواجه هذا التيار ونتكيف معه. لهذا من الواجب التريث قبل الإقدام على أي إصلاح وهذا ما ذهبت إليه نسبة 63.63% من الأساتذة (**الجدول رقم: 2.3.2.5**) حيث يرون بأن قرار تبني نظام LMD في الجامعة الجزائرية هو قرار متسرع فيه وقد بررت هذه النسبة تصريحها في عدة نقاط منها:

- أنا واقعنا الجامعي يحتاج إلى إعادة نظر في هيكله وتنظيمه وكافة مستوياته قبل الإقدام على أي إصلاح.
- البعض يعتقد أننا لسنا في مستوى هذا النظام الذي يحتاج إلى مؤهلات علمية عالية وإلى إمكانيات مادية وبيداغوجية كبيرة. والجامعة غير قادرة على توفير ذلك حالياً.
- فريق ثالث يرى بأنه من الأجدر على الجامعة الجزائرية حل مشاكلها العالقة. ثم النظر بجدية إلى تبني هذا النظام حتى لا يكون هو الآخر مشكلة عويصة يصعب على الجامعة حلها أو الخروج من دائرتها.

في حين نسبة 72.72% من الأساتذة (**الجدول رقم 3.3.2.5**) يصرحون بأن مشروع LMD مشروع غير واقعي الآن على الإطلاق ويرجع هذا التصريح حسب رأيهم إلى عدة اعتبارات منها.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- عدم وجود تنسيق بين الجامعة والمؤسسة الا

لاستيعاب المتخرجين.

- عدم امتلاك الجامعة الجزائرية للإمكانيات المادية والبيداغوجية الكافية لتطبيق هذا النظام.
- إن الإقدام على هذا المشروع يحتاج إلى إطارات مؤهلة تحضر له من الداخل والخارج.
- الإصلاحات في المجالات التربوية غير مفهومة ومتسرعة والإقدام على هذا المشروع دون دراسة ما قد يتطلبه من إعداد مادي ومعنوي هو نوع من البعث.

كذلك نسبة 72.72% تصرح بأن الجامعة الجزائرية لا تمتلك الإمكانيات المادية والبيداغوجية لتطبيق هذا النظام. حيث هناك "ضعف في تجهيز غالبية مخابر الجامعات خاصة في المواد الكيميائية وقطع غيار بعض الأجهزة العلمية وعدم صيانتها وإصلاحها عند الحاجة كما أن هناك نقص في بعض أجهزة تقديم المعلومات وأجهزة النسخ والحواسيب مما يعرقل عمل الأستاذ الباحث والطالب.

- عدم تعميم استعمال شبكة الاتصال الإلكتروني (internet) في الوقت الذي توسعت المعلوماتية توسعاً كبيراً ودخلت بيوت كثير من الأفراد لإشباع فضولهم فإن غالبية أساتذة الجامعة لم تتح لهم فرصة استعماله.
- ضعف المكتبات الجامعية،حيث تعاني من قلة المراجع العلمية عموما، و خاصة بالغة الوطنية، و هو ما يؤدي إلى التأثير السلبي على أراء الجامعة ككل، و خاصة عندما نعرف أن التعليم العالي يعتمد على المراجع من كتب، و مجلات علمية متخصصة وحديثة، كما أن المكتبات تتبع طرقا عتيقة في تنظيمها وتسييرها[1].

إن هذه التصريحات تدفعنا إلى التأمل في مسيرة الإصلاحات التي توالت على التعليم في الجزائر منذ الاستقلال إلى يومنا، والتي صيغت أهدافها وغاياتها في عموميات مجردة اختلطت فيها مع الوسائل

[1] بوفلجة غيات ، **التربية و التكوين بالجزائر**،دار الغرب للنشر و التوزيع : الجزائر ،ص118

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

والضوابط، والمسموح والمطلوب، والممنوع والمسكوت

والوضوح في مسيره التعليم على بعد الزمن القريب، و البعيد. صعب عملية المتابعة و التقييم وظلت المشكلات عالقة دون حل، تطل برأسها من قانون إلى قانون ومن خطة إلى خطة ومن وزير إلى وزير في الجزائر لذلك كان من الواجب قبل الإقدام على أي إصلاح "القيام بمجموعة من الإجراءات الضرورية وتتمثل في:

- "إيجاد هيكل دائم للبحث والمتابعة: إذ هناك حاجة إلى منشأة علمية توكل لها مهمة رصد الواقع والتحولات التربوية في ميادين التقييم والمتابعة وإصدار توصيات إصلاح المنظومة التعليمية.
- كما يجب أن توفرلها الإمكانيات والوسائل المادية وتمنح لها كامل الصلاحيات لإنجاز المهام المنوطة بها.
- توفير فرق من المربين والباحثين حيث أن الإصلاح التربوي هو عملية بحث علمي موضوعي ميداني يتطلب خبرات وكفاءات علمية عالية وموضوعية في تناول القضايا بعيداً عن التأثيرات الحزبية و الايديولوجية. فأساتذة التربية الباحثون في التربية وعلم النفس بالجامعات وخاصة منهم الذين أثبتوا كفاءتهم ببحوثهم ومؤلفاتهم التربوية هم الأجدر بتقييم واقع المنظومة التعليمية والسهر على إصلاحها عند اقتناعهم بالحاجة لذلك[1].

إن عدم الالتزام بهذه الإجراءات هو الذي أوقع الجامعة الجزائرية في مشاكل عديدة بعد تطبيقها لهذا النظام، حيث نجد نسبة 27.27 % من الأساتذة **الجدول رقم: 6.3.2.5** يصرحون بأن أهم المشاكل التي أثارها تطبيق نظام LMD هي مشكل **القروض** الذي صعب كثيراً عملية تقييم الطلبة. وتزداد صعوبة هذه المشكلة سنة بعد سنة، مع ازدياد عدد الطلبة. إضافة إلى

[1] بو فلجة غيات **المرجع السابق** ص118

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مشاكل أخرى كعدم توفر الإمكانيات المادية و ا

لدى الأساتذة، و الطلبة معاً،و انعدام التنسيق بين الجامعة و المحيط الاقتصادي.

ازدياد حدة هذه المشاكل جعل نسبة 36.36 % من الأساتذة **الجدول رقم: 8.3.2.5** يصرحون بأن مستوى الطلبة ضمن هذا النظام هو مستوى متوسط. هناك تحول نوعي في الاهتمام، يحاولون بذل جهد في متابعة الدروس، لكنهم لم يتمكنوا من إخراج كل طاقاتهم المتوقعة أو المنتظرة في هذا النظام.

في الأخير رغم أن نسبة كبيرة من الأساتذة قدرت ب 36.36 % **الجدول رقم: 10.3.2.5** صرحت بأن نظام LMD هو نظام جيد، وفعال. إلا أن نجاحه في الجامعة الجزائرية مشروط بعدة أمور منها:

1. وجود الشريك الاقتصادي.
2. توفير الإمكانيات المادية و البيداغوجية.
3. قوة الإرادة و العزم على التسيير الجيد، ولسنا مؤهلين لذلك في الوقت الحالي.

توفر هذه الشروط سيمكن الجامعة من بلوغ أهدافها وهذا ما صرحت به نسبة 63.63% من الأساتذة **الجدول رقم: 9.3.2.5**.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

3.5 – تفسير النتائج وفقا للفرضية :

"نظام LMD نظام ثري وفعال، مرن ومساعد ويواكب متطلبات العصر في المجال العلمي. لكنه لا يتماشى وواقع الجامعة الجزائرية في الوقت الحالي".

لقد تبين من التحليل الإحصائي السابق :

أن إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي القائم على الهيكلة الجديدة للتعليم العالي وتحديث برامج النظام (ليسانس، ماستر، دكتوراه) يكتسي أهمية لا حدود لها في مجال النهوض بالقطاع ومواكبة التطورات التي يشهدها العالم وهذا كان رأي معظم الأساتذة المطبقين لنظام LMD في كلياتهم. غير أن قرار إدراجه في الجامعة الجزائرية هو قرار متسرع فيه لأن هذا النظام بحاجة إلى دارسة معمقة وإلى معرفة مدى ملائمته لواقع الجامعة الجزائرية حاليا كما يحتاج إلى إمكانيات مادية وبيداغوجية عالية وكبيرة. والجامعة الجزائرية غير قادرة على توفير ذلك حالياً.

- ففي المحور الخاص بمعلومات الأستاذة بخصوص نظام LMD تبين أن:

- نظام LMD نظام غامض بالنسبة لأساتذة التعليم العالي، وهذا الغموض يرجع بالدرجة الأولى إلى نقص الحملات الإعلامية للتعريف به وجعله على أرضية الواقع بطريقة علمية وعملية. الأمر الذي أثر على مواقفهم بخصوص وضوح الرؤية حيث نجد 45,45% من الأساتذة يصرحون بوضوح الرؤية حول هذا النظام مقابل نفس النسبة 45,45% التي تعاني من عدم وضوح الرؤية بخصوص هذا النظام.
- تردد الأساتذة على التدريس ضمن نظام LMD نسبة 54,54% من أساتذة الجامعة لم يختاروا التدريس في هذا النظام بمحض إرادتهم وإنما فرض عليهم من طرف كلياتهم.
- أساتذة التعليم العالي راضين نسبياً فقط على نظام LMD حيث أن غياب حرية الاختيار داخل الجامعة جعل 63,63% من الأساتذة يشعرون بالرضى النسبي فقط على

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تدريسهم ضمن هذا النظام في حين نسبة لا يست

اكتفت بالصمت دون أي تبرير.

- عدم مشاركة الأساتذة في عروض تكوين خاصة بنظام LMD حيث أن غموض الرؤية حول هذا النظام لم ينعكس فقط على خيارات الأساتذة بشأن التدريس فيه بل امتدت إلى مشاركتهم في عروض التكوين الخاصة بهذا النظام. نسبة 72,72% من الأساتذة لم يشاركوا في أية عروض تكوين والسبب حسب رأيهم يرجع إلى الغموض الذي يخيم على النظام وعدم وضوح الرؤية بشأنه.

- وفي المحور الخاص بتصورات واتجاهات أساتذة الجامعة حول نظام LMD

- نظام LMD نظام مساعد ومرن ويعتبر بديل نوعي للنظام الكلاسيكي القديم وهذا ما ذهبت إليه نسبة 63,63% من أساتذة التعليم العالي.
- قرار إدراج نظام LMD هو قرار متسرع فيه حيث يجب التريث قبل الإقدام على أي إصلاح وهذا ما ذهبت إليه نسبة 63,63% من الأساتذة حيث أن قرار تبني نظام LMD في الجامعة الجزائرية حالياً يعتبر مخاطرة كبيرة كما يعتبر قرار متسرع فيه.
- مشروع LMD مشروع غير واقعي الآن نسبة 72,72% من أساتذة الجامعة يصرحون بأن مشروع LMD مشروع غير واقعي الآن على الإطلاق.
- الجامعة الجزائرية لا تمتلك الإمكانيات المادية والبيداغوجية لتطبيق هذا النظام، نسبة 72,72% من أساتذة التعليم العالي يصرحون بذلك.
- إن أهم المشاكل التي أثارها تطبيق نظام LMD في الجامعة الجزائرية هو مشكل القروض الذي صعب كثيراً عملية تقييم الطلبة.
- مستوى الطلبة ضمن هذا النظام هو مستوى متوسط فقط وهذا ما ذهبت إليه نسبة 36,36% من أساتذة الجامعة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- نسبة 36,36% من أساتذة الجامعة يعت

نجاحه في الجامعة الجزائرية مشروط بعدة أمور أهمها:

- وجود الشريك الاقتصادي.
- توفير الإمكانيات المادية والبيداغوجية.

- توفر هذه الشروط سيمكن الجامعة من بلوغ أهدافها ضمن هذا النظام وهذا هو رأي 63,63% من أساتذة الجامعة.

- أما من حيث مدى تماشي هذه الهيكلة الجديدة "LMD" مع متطلبات الحداثة التي أشارت إليها المنظومات النظرية يمكننا استخلاص ما يلي:

1- من حيث مبدأ الذاتية:

التعليم العالي لا يتيح الفرصة للأساتذة في اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لميولهم وقدراتهم. نسبة 54,54% من أساتذة الجامعة (**الجدول رقم: 4.2.2.5**) لم يختاروا التدريس ضمن نظام LMD وهذا يدل على عجز التعليم العالي على تنميته الشخصية التي تفصح عن ذاتية الفرد وتدعم انتقاليته، وهذه أولى المتطلبات التي نادى بها أغلب المفكرين الذين نظروا للحداثة أمثال هيجل، فيبر، كانط، ... إلخ.

حيث أكدوا أن من أهم متطلبات الحداثة سيادة الذات وإبراز قدرتها على التمييز والاختيار باعتباره حقاً من حقوقها.

2- من حيث سيادة العقل:

نلاحظ أن التعليم العالي لا يتماشى ومتطلبات الحداثة من حيث مبدأ سيادة العقل حيث لآنحدد ذلك التقابل أوالتلائم الذي تحدث عنه Touraine.A من الإنتاج الذي أصبح أكثر فاعلية بفضل العلم والتكنولوجيا والإدارة وتنظيم المجتمع بواسطة القانون والحياة الشخصية التي تحفزها المنفعة

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

حيث أننا لا نراعي في حسابنا مدى المخاطرة بإدراج المعرفي الذي يقدمه وسط بيئة أو واقع مازال تقليدي إلى حد ما لا يتوفر على الإمكانيات المادية والبيداغوجية التي بإمكانها إحتضانه ومسايرته دون مشاكل أو عراقيل

لذالك فإن أغلب تصريحات الأساتذة حول تطبيق نظام LMD كانت تدور حول فكرة واحدة وهي أن قرار إدراجه في الجامعة هو قرار متسرع فيه – قرار غير واقعي على الإطلاق لذلك لا عجب أن تعاني الجامعة وفي فترة قصيرة جدا من مشاكل كثيرة لا حصر لها .

3- مبدأ العقلنة حسب Rockmore, T : هناك علاقة داخلية حميمة وتلقائية بين الحداثة و العقلنة المعنى أن كل مجالات العقل يجب أن تخضع لقدرة العقل أي البحث المتواصل والمستمر عن الأسباب و العلل ومن ثمة الارتباط الحميم بين مبدأ السبب أو العلة بمبدأ العقل.

وهنا وجب التساؤل حول السبب الذي يدفعنا لتبني هذه الهيكلة وإخضاع هذا السبب لمبدأ العقل فهل تبني هذا النظام يعودة في الأساس فقط إلى كونه عالمي ومن واجبنا مسايرة الأنظمة العالمية حتى و إن كانت لا تتوقف مع واقعنا وخصوصياتنا الثقافية والمجتمعية والاقتصادية أم يعود إلى حاجة الجامعة إلى هذا النظام كونه الوحيد القادر على إصلاح ما أفسده النظام الكلاسيكي القديم.

إن غياب الارتباط الحميم بين مبدأ السبب أو العلة بمبدأ العقل هو الذي خلق نوع من الارتياب لدى الأساتذة والطلبة، فعدم وضوح الرؤية و إلتزام الأساتذة بالصمت دون أدنى تبرير كل نابع من غياب هذه العلاقة (السبب أو العلة – بمبدأ العقل).

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل السادس

6- تصورات واتجاهات أساتذة الجامعة حول نظام LMD

دراسة ميدانية في جامعة مستغانم

1.6- منهجية البحث الميداني

2.6- نتائج الدراسة الميدانية

1.2.6- عرض خصائص حالات البحث

2.2.6- معلومات الأساتذة بخصوص نظام LMD

3.2.6- تصورات واتجاهات الأساتذة حول نظام LMD

3-6-تفسير النتائج وفقاً للفرضية

Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.
Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

6. الفصل السادس : نظرة الطلبة للعملية التكوينية ضمن نظام LMD

دراسة ميدانية في جامعة : تيارت – وهران – مستغانم

1.6. منهجية البحث الميداني :

يتناول هذا الجزء عينة البحث التي تم إستخدامها وأدوات التحليل الإحصائي

1.1.6. عينة البحث

يوجد بالغرب الجزائري حاليا (2009) سبعة جامعات هي جامعة وهران، جامعة تلمسان، جامعة مستغانم، جامعة بلعباس، جامعة تيارت، جامعة معسكر، جامعة سعيدة وملحقتين جامعيتين هما ملحقة غليزان تابعة لجامعة مستغانم وملحقة تيسمسيلت تابعة لجامعة تيارت .

ولإختيار الجامعات التي ستكون فضاء لدراستنا الميدانية اخترنا المعاينة الاحتمالية طبيعة العينة التي إخترناها هي العينة العشوائية، أما نوع الفرز الذي اتبعناه فهو الفرز الموجه (بقصد التخصصات التي تدرس ضمن نظام LMD فقط).

النتيجة التي توصلنا إليها : هي أن الجامعات التي ستكون فضاء لدراستنا الميدانية هي جامعة وهران، جامعة مستغانم، جامعة تيارت.

جاءت دراستنا هذه للتحقق **من الفرضيات** التالية

1. العملية التكوينية في الجامعة الجزائرية ضمن نظام ال LMD لا تستجيب لمتطلبات العمل الميداني

2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة التخصصين العلوم الإنسانية والاجتماعية و العلوم التكنولوجية لأبعاد العملية التكوينية في الجامعة

3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة الجامعات الثلاثة لأبعاد العملية التكوينية في الجامعة ضمن نظام ال LMD.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الأبعاد التي سوف نركز عليها في دراستنا للعملية التك

(الأهداف – البرامج – طرائق التدريس – أساليب التقويم)

– الجدول رقم 01 : يوضح عدد الطلبة في كل جامعة من الجامعات لسنة 2008/2007 :

الجامعة	عدد الطلبة
وهـــران (السانية)	63.094
مستغانم	19.000
تـــــيارت	21.000
المجموع	103.094

لإنجاز بحثنا الحالي تم أخذ عينة من طلبة هذه الجامعات (وهران،مستغانم ،تيارت) ممن أوشكوا على التخرج، بلغ عدد أفرادها 314 طالب وطالبة والذين يدرسون فقط ضمن النظام الجديد(نظام LMD)،وعلى الرغم من أنه تم توزيع 500 استمارة على الطلبة في الجامعات سالفة الذكر إلا أن نسبة رد الاستمارات لم تكن كما كان متوقعا، وعلى الرغم من أنه تم استلام 349 استمارة غير أن35 استمارة تم استبعادها لأن بعض أسئلتها تركت بدون إجابة و لم يتم إدراج في التحليل إلا ما كان صالحا أي 314 استمارة.

لم يكن هدفنا في اختيار العينة أن تكون ممثلة لعدد طلبة الجامعات المذكورة، وإنما كان الهدف تمثيل المتغيرات الأساسية التي سيجري فحص تأثيرها كمتغير الجامعة التخصص و قد اشتملت هذه العينة على 314 فرد تتوزع كالآتي :

2.1.6. توزيع العينة على متغير الجامعات :

لقد توزع أفراد العينة على الجامعات الثلاثة كما هو موضح في الجدول التالي:

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم 2 يوضح توزيع أفراد العينة على الجامعات :

الجامعة	الجنس	العدد	%	المجموع
وهران	ذكور	24	42.85	56
	إناث	32	57.14	
مستغانم	ذكور	33	34.37	96
	إناث	63	65.62	
تيارت	ذكور	84	51.85	162
	إناث	78	48.14	
المـــــجموع		314	100	314

3.1.6. توزيع العينة على متغير الاختصاص :

كما تم توزيع أفراد العينة على الإختصاص كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم 3 يوضح توزيع أفراد العينة على مختلف التخصصات(العلمية والأدبية)

الإختصاص	الجامعة	العدد	%	المجموع
علوم إنسانية واجتماعية	وهرن	26	19.11	136
	مستغانم	26	19.11	
	تيارت	84	61.76	
علوم تكنولوجية	وهرن	30	16.85	178
	مستغانم	70	39.32	
	تيارت	78	43.82	
المجموع				314

4.1.6. تصميم أداة جمع البيانات :

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لجمع البيانات لهذا البحث تم استخدام الاستمارة و

الصدد تم الاعتماد على بعض الدراسات السابقة وتم التوصل إلى أن ميدان الدراسة الخاصة بـــ نضرة الطلبة للعملية التكوينية في الجامعة ضمن نظام LMD تتكون من الأبعاد التالية(أهداف التكوين – البرامج التعليمية – طرائق التدريس – أساليب التقويم)

بعد تحديد أبعاد ميدان الدراسة شرع في كتابة الأسئلة اللازمة لكل بعد من الأبعاد كل هذا إلى جانب مجموعة الأسئلة المخصصة لجمع المعلومات اللازمة حول الطالب من حيث جنسه وتخصصه وجامعته والقسم أو المعهد الذي ينتمي إليه.

في الصورة الأولية للاستمارة كتبت الأسئلة مفتوحة نظرا لجدة الميدان وعدم معرفتنا له.

أم في الصورة النهائية لها فقد تحولت الأسئلة من الصورة المفتوحة إلى الصورة المقيدة حتى تكون بدائل كل سؤال نابعة من واقع الحياة الجامعية وليس نتيجة التفكير الذاتي للباحث وحتى تتيسر للطلبة عملية تسجيل الإجابة وللباحث عملية التحليل الإحصائي فيما بعد... وقد روعي في صياغة الأسئلة كلها أن تكتب بلغة سهلة وواضحة حتى يتمكن جميع الطلبة من فهمها والإجابة عنها.

كما كتبت للاستمارة تعليمات شملت الجهة المشرفة على البحث والهدف منه كما تضمنت أيضا دعوة الطالب لملأ الاستمارة وإعادتها بعد توضيح شكل الجواب له وإخباره أن الإجابات المقدمة لا تستخدم إلا في البحث العلمي وتقديم الشكر له على تعاونه ومساهمته في البحث .

بعد ذلك أعيد تطبيق الاستمارة على عينة بلغ عدد أفرادها 20 طالب وطالبة من معهد العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم للتأكد من سلامة كتابة الأسئلة والتعليمات

بين هذا التجريب أن الاستمارة كانت واضحة ومفهومة من طرف الجميع

5.1.6. الوسائل الإحصائية المستخدمة :

تم تحليل بيانات البحث باستخدام الوسائل الإحصائية التالية :

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1. **النسب المئوية** : لمعرفة نسب أفراد العينة الذين

2. **اختبار كـ^2** : لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين التكرارات للتأكد من تحقق فرضيات البحث أو عدم تحققها وصولا إلى إجابات عن أسئلة البحث المثارة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2.6. تحليل النتائج وفق متغير التخصص :

الجدول رقم : 1.2.6 يوضح استجابات أفراد العينة حول النظام المفضل لدى الطلبة

الجامعة / التخصص / النظام المفضل لدى الطلبة	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي				
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
النظام الكلاسيكي	18	60	08	30,76	24	34,28	10	38,46	18	23,70	34	40,47	60	33,70	52	38,23	112	35,66	0,68
نظامLMD	12	40	18	69,23	46	65,71	16	61,53	60	76,92	50	59,52	118	66,26	84	61,76	202	64,33	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

$ك^2$ دالة عند القيمة : 0,01

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 1.2.6 يوضح استجابات
النظام المفضل لدى الـ

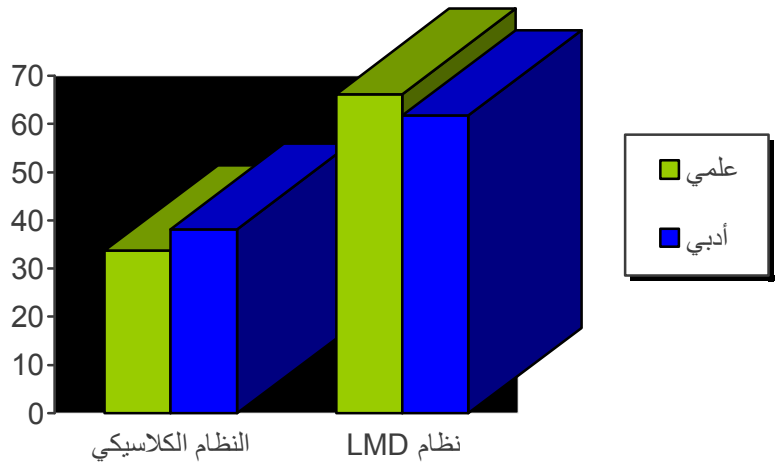

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم : 1.2.6 والرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة كـ2 دالة عند مستوى 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار نظام LMD لقد بين 64,33% من المبحوثين أنهم يفضلون نظام LMD على النظام الكلاسيكي القديم ونجد هذه النسبة مرتفعة في التخصصات العلمية بـــ 66,29% عنها في التخصصات الأدبية 61,76% .

كما بين 35,66%من المبحوثين أنهم يفضلون النظام الكلاسيكي القديم على نظام LMD ونجدها مرتفعة في التخصصات الأدبية بـــ38,23% عنها في التخصصات العلمية بـــ33,70% .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم :2.2.6 يوضح مبررات اختيار نظام على

النظام المختار	الوحدات السياقية	ت	%
النظام الكلاسيكي	- نظام مفهوم من طرف الجميع (الطلبة+الأساتذة) - نظام معترف به في الوظيف العمومي - نظام يكسبك رصيد علمي جديد - نظام في متناول الطلبة +سهولة من حيث الإنتقال	112	35,66
نظام LMD	- نظام يختصر الوقت (3سنوات عوض 4سنوات) - نظام معترف به عالميا - امكانية مواصلة الدراسة دون الحاجة إلى مسابقات(ماستر+دكتراه) - نظام متعدد التخصصات	200	63,69
إجابات أخرى		02	0,63
المجموع		314	

رسم بياني رقم 2.2.6 يوضح مبررات اختيار نظام على آخر

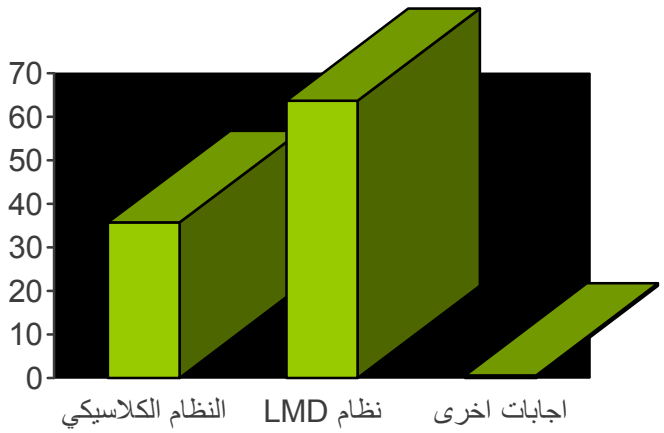

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول رقم : 2.2.6 والرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولي لمتغيرات الدراسة أن نسبة 63,69 % من أفراد العينة يفضلون نظام LMD على النظام الكلاسيكي القديم لعدة اعتبارات منها :

- أنه نظام يختصر الوقت كونه يدمج سنة دراسية في المشوار الدراسي
- كونه نظام معترف به عالميا
- كذالك امكانية مواصلة الدراسة فيه دون الحاجة إلى مسابقات للإنتقال من مستوى دراسي إلى آخر
- كونه نظام متعدد التخصصات

في حين نسبة 35,66 % من أفراد العينة يفضلون النظام الكلاسيكي القديم لعدة اعتبارات منها:

- أنه نظام مفهوم من طرف الجميع (طلبة وأساتذة)
- نظام معترف به في الوظيف العمومي
- نظام يكسب الطالب رصيد علمي جيد ومتميز
- نظام في متناول الطلبة زيادة على سهولة في الانتقال من سنة لأخرى

في حين نسبة 0,63 % من المبحوثين إختاروا بدائل أخرى

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 3.2.6 يوضح المستوى المراد الوصول إليه علميا

الجامعة / التخصص / اتجاهات الطلبة	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي				
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
ليسانس	00	00	02	7,69	06	8,57	04	15,38	04	5,12	08	9,52	10	5,61	14	10,29	24	7,64	4,45
ماستر	12	40	08	30,76	26	37,14	06	23,07	20	25,64	22	26,19	58	32,58	36	26,47	94	29,93	
دكتوراه	10	33,33	12	46,15	28	40	10	38,46	44	56,41	48	57,14	82	46,06	70	51,47	152	48,40	
حالة أخرى	08	26,66	04	15,38	10	14,28	06	23,07	10	12,82	06	7,14	28	15,73	16	11,76	44	14,01	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

ك^2 دالة عند القيمة 0.01

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 3.2.6 يوضح المس
علميا

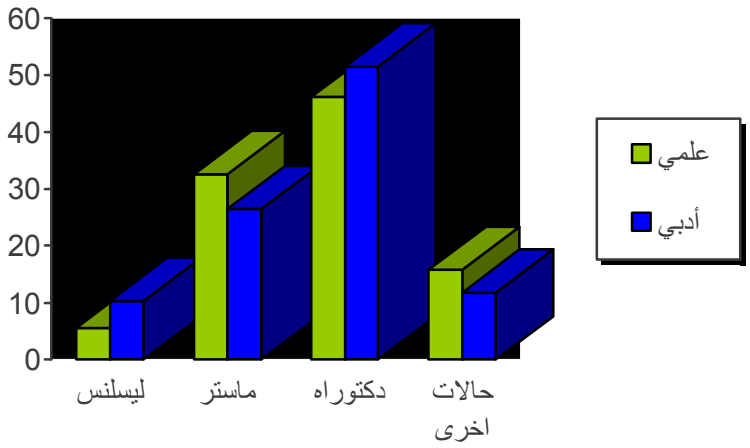

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول رقم: 3.2.6 والرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة ك^2 دالة عند مستوى 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار *دكتوراه*حيث بينت نسبة 48,40%من المبحوثين رغبتهم في مواصلة دراستهم إلى غاية الحصول على شهادة الدكتوراه وهذه من أهم الميزات التي جعلت المبحوثين يفضلون نظام LMD على النظام الكلاسيكي كون هذا النظام يلغي مسابقات الانتقال من مستوى لآخر كما هو عليه الأمر في النظام الكلاسيكي القديم ويسمح للطالب بمواصلة دراسته إلى الدكتوراه دون أي حواجز في حين نسبة 29,93% من المبحوثين أبدوا رغبتهم في مواصلة الدراسة إلى غاية الحصول على الماستر نسبة 7,64% من المبحوثين إكتفوا بالحصول على شهادة ليسانس في حين نسبة 14,01% من المبحوثين إختاروا بدائل أخرى مختلفة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 4.2.6 يوضح هل نظام LMD بديل نوعي للنظام الكلاسيكي القديم

الجامعة / التخصص / اتجاهات الطلبة	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي				
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
نـــعم	12	40	10	38,46	32	45,71	14	53,48	46	58,97	38	45,23	90	50,56	62	45,58	152	48,40	1,51
لا	18	60	14	53,48	34	48,57	12	46,15	30	38,46	44	52,38	22	46,06	70	51,47	152	48,40	
إجابات أخرى	00	00	02	7,69	04	5,71	00	00	02	2,56	02	2,38	06	3,37	04	2,94	10	3,18	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	06	100	84	100	16	100	314	100	

$ك^2$ دالة عند القيمة 0.01

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 4.2.6 يوضح هل نظا
الكلاسيكي الق

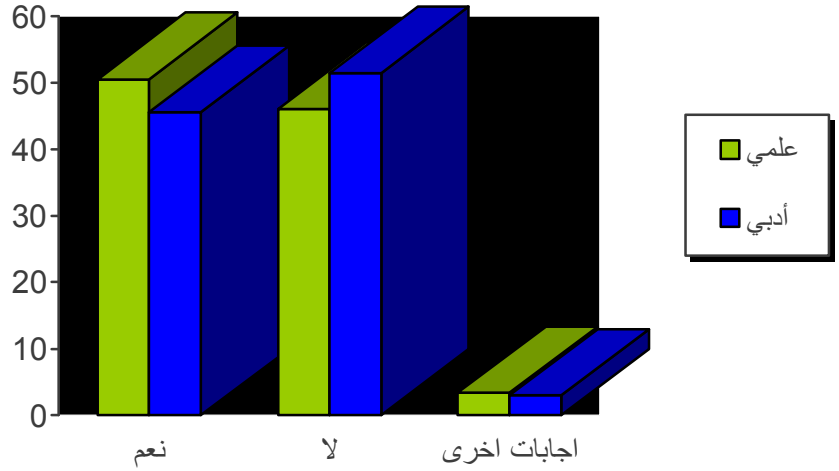

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم : 4.2.6 والرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة ك دالة عند مستوى 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم" "لا" حيث تقاسم نسبة 48,40% كل من طلبة الذين صرحوا بأن نظام LMD هو بديل نوعي للنظام الكلاسيكي القديم بنفس نسبة والمقدرة بـــ 48,40% عادت للطلبة الذين صرحوا بأن نظام LMD لايعتبر بديل نوعي للنظام السابق في حين نسبة 3,18% من المبحوثين لم يصرحوا بأي تعليق فيما يخص النظامين ,

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 5.2.6 يوضح مبررات الطلبة حول الكلاسيكي القديم

إتجاهات الطلبة	الوحدات السياقية	ت	%
نظام LMDبديل نوعي للنظام القديم	- لأن الجامعة بنظامها القديم فشلت في تحقيق أهدافها - نظام يختصر الزمن ويدمج سنة دراسية في المشوار الدراسي وهذا الأمر يرجع بالفائدة على الطلبة والدولة معا - نظام علمي تطبيقي وميداني - نظام عالمي معترف به - نظام يحتوي على شعب وتخصصات أكثر من النظام الكلاسيكي	152	48,40
نظام LMD ليس بديل نوعي للنظام القديم	- لكثافة برامجه - لا يزال غامض بالنسبة للطلبة والأساتذة معا - نظام يحتاج إلى كفاءات عالية وتأطير متميز وهذا غير متوفر حاليا - 3سنوات دراسية غير كافية للحصول على رصيد علمي متميز - تم تطبيقه دون توفير للإمكانيات المادية والبيداغوجية اللازمة	152	48,40
إجابات أخرى		10	3,18
المجموع		314	100

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 5.2.6 يوضح مبر
نظام LMD بديل نوعي للنظ

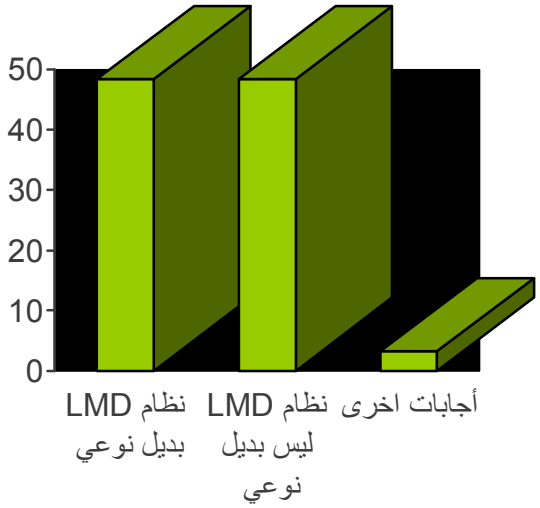

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول رقم : 5.2.6 والرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن نسبة 48,40 % من المبحوثين عتبروا نظام LMDبديل نوعي للنظام الكلاسيكي القديم للأسباب التالية :

- لأن الجامعة بنظامها القديم فشلت في تحقيق أهدافها
- لأن نظام LMD يختصر الزمن(3سنوات) وهذا الأمر يعود بالفائدة على الطلبة وعلى الدولة معا.
- لأن نظام LMD نظام عالمي معترف به وهذا الأمر يسهل على الطالب مواصلة دراسة في أية دولة دون الحاجة إلى مسابقات لكشف المستوى.
- لأن نظام LMD يضم شعب وتخصصات أكثر من النظام الكلاسيكي القديم

نفس النسبة 48,40% من المبحوثين يصرحون بأن نظام LMD ليس بديل نوعي للنظام الكلاسيكي القديم للإعتبارات التالية:

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- لكثافة برامجه (برامج نظام LMD)
- نظام LMD لا يزال نظام غامض بالنسبة للطلبة والأساتذة
- نظام LMD يحتاج إلى كفاءات عالية و إلى تأطير متميز وهذا غير متوفر حاليا
- 3 سنوات دراسية غير كافية للحصول على رصيد علمي متميز
- نظام LMD طبق دون توف.ر للإمكانيات المادية والبيداغوجية اللازمة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 6.2.6 يوضح قرار إدراج نظام LMD في الجامعة الجزائرية

الجامعة+ التخصص	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي				
اتجاهات الطلبة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
قرار أتى في وقته	04	13,33	08	30,76	08	11,42	02	7,67	32	41,02	14	16,66	44	24,71	24	17,46	68	21,65	2,604
قرار أتى متأخر	06	20	06	23,07	20	28,57	12	46,15	22	28,20	18	21,42	48	26,96	36	26,47	84	26,75	
قرار متسرع فيه	14	46,66	10	38,46	40	57,140	10	38,46	24	30,76	52	61,90	78	43,82	72	52,94	150	47,77	
حالة أخرى	06	20	02	7,69	02	2,85	02	7,69	00	00	00	00	08	4,49	04	2,94	12	3,82	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

$ك^2$ دالة عند القيمة 0.01

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم : 6.2.6 يوضح
في الجامعة الج

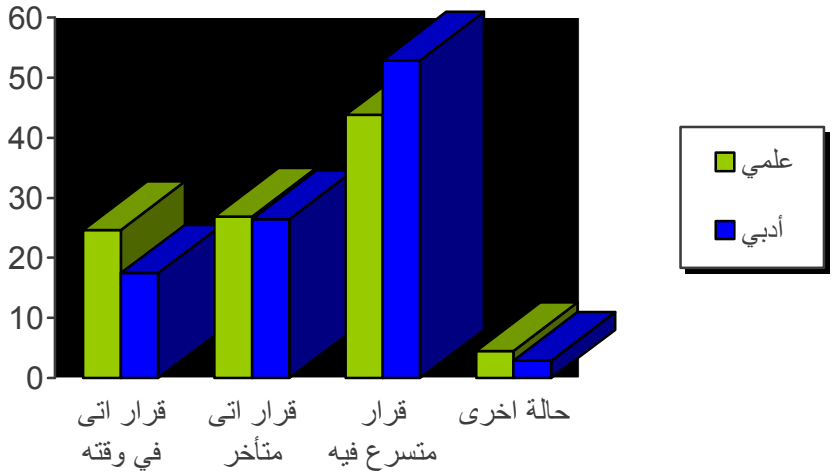

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم : 6.2.6 والرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة ك دالة عند مستوى 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الإختيار"قرار متسرع فيه" فقد بينت نسبة 47,77% من المبحوثين أن قرار إدراج نظام LMD في الجامعة الجزائرية هو قرار متسرع فيه ونجد هذه النسبة مرتفعة في التخصصات الأدبية ب 52,94 % ومنخفضة في التخصصات العلمية ب 43,82 % .

في حين نسبة 26,75% من المبحوثين صرحوا بأن قرار إدراج نظام LMD في الجامعة الجزائرية قد أتى متأخرا عن أوانه في حين نسبة 21,65% فقط الذين صرحوا بانه قرار أتى في وقته المناسب واختارت 3,82% من المبحوثين بدائل أخرى مختلفة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 7.2.6 يوضح اتجاهات الطلبة حول تطبيق نظام LMD

الجامعة / التخصص / اتجاهات الطلبة	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي				
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
مشروع يجب تطبيقه	08	26,66	16	61,53	36	51,42	14	7,67	62	79,48	42	50	106	59,55	72	52,94	178	56,68	6,87
مشروع غير واقعي الآن	14	46,66	08	30,76	20	28,57	06	46,15	22	23,07	24	28,57	40	22,47	38	27,94	78	24,84	
مشروع غير واقعي على الإطلاق	08	26,66	02	7,69	14	20	04	38,46	24	15,38	16	19,04	32	17,97	22	16,17	54	17,19	
حالة أخرى	00	00	00	00	00	00	02	7,69	00	00	02	2,38	00	00	04	2,94	04	1,27	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

ك2 دالة عند القيمة 0,01

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 7.2.6 يوضح اتجاه
تطبيق نظام LMD

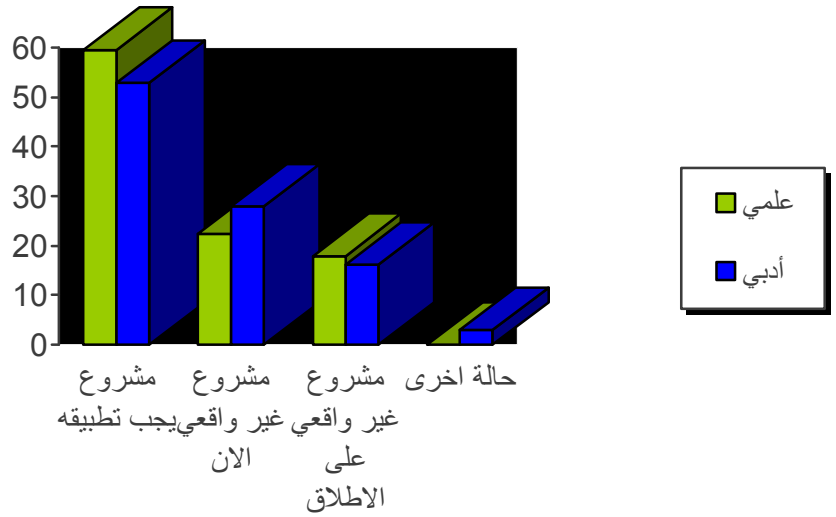

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم : 7.2.6 والرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ دالة عند مستوى 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الإختيار مشروع يجب تطبيقه أي أن أغلب المبحوثين رأو بأن اصلاح LMD مشروع يجب تطبيقه دون أي تردد ونجد هذه النسبة مرتفعة في التخصصات العلمية ب 59,55% عنها في التخصصات الأدبية ب 52,94% .

في حين نسبة 24,84% من المبحوثين صرحوا بأنه مشروع غير واقعي الآن ونجد هذه النسبة مرتفعة في التخصصات الأدبية 27,94 % عنها في التخصصات العلمية ب22,47 % ويرجع هذا التصريح حسب رأيهم لعدة اعتبارات أهمها عدم توفر الإمكانيات المادية و البيداغوجية اللازمة زيادة على عدم توفر الإطارات المؤهلة للقيام بالعملية التكوينية على أحسن وجه.

ونسبة 17,19%فقط من المبحوثين اعتبروا أن مشروع LMD مشروع غير واقعي الآن على الإطلاق في حين 1,27% من المبحوثين اختاروا بدائل أخرى مختلفة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

جدول رقم : 8.2.6 يبين استجابات أفراد العينة حول هل تتجه الجامعة بهذا النظام لتحقيق أهدافها

الجامعة / التخصص / اتجاهات الطلبة	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي				
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
نـــعم	06	20	14	53,84	24	34,28	14	53,84	58	74,35	32	38,09	88	49,43	60	44,11	152	47,13	1,68
لا	22	73,33	10	38,46	40	57,14	10	38,46	20	25,64	52	61,90	82	46,06	72	52,94	152	49,04	
إجابات أخرى	02	6,66	02	7,69	06	8,57	02	7,69	00	00	00	00	08	4,49	04	2,94	10	3,82	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

ك2 دالة عند القيمة 0,01

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 9.2.6 يبين استجابات أفراد العينة نحو أهمية أهداف الجامعة

الجامعة+ التخصص	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي				
أهمية أهداف الجامعة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
مهم جدا	14	46,66	14	53,84	28	40	16	61,53	64	82,05	28	33,33	106	59,55	58	42,64	164	52,22	
مهم	10	33,33	06	23,07	28	40	06	23,07	02	6,56	40	47,61	40	22,47	52	38,23	92	29,29	
غير مهم	00	00	02	7,69	12	17,14	02	7,69	12	15,38	16	19,04	24	13,48	20	14,70	44	14,01	10,81
بدون إجابة	06	20	04	15,38	02	2,85	02	7,69	00	00	00	00	08	4,49	06	4,41	14	4,45	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

ك^2 دالة عند القيمة 0,01

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 9.2.6 يبين استج
أهداف الجام

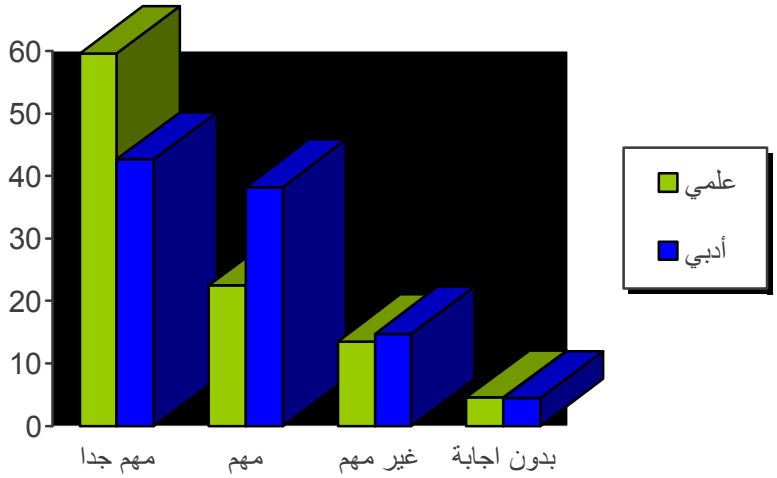

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول رقم : 9.2.6 والرسم البياني المصاحب له الخاص بإستجابات أفراد العينة حول أهمية أهداف الجامعة من خلال نظام LMD أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة ك^2 دالة عند القيمة 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الإختيار "مهم جدا" وهذا يعني أن ربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي هو هدف مهم جدا وخطوة إيجابية بالنسبة للجامعة التي تعودت على إعطاء الإطارات دون الاكتراث لمستقبلهم المهني فيما بعد وقد صرحت بهذا نسبة 52,22% من الطلبة ونجد هذه النسبة مرتفعة في التخصصات العلمية 59,55% عنها في التخصصات الأدبية 42,64 % في حين نسبة 29,29% من أفراد العينة يعتبرونه هدف مهم وكأنهم يطمحون إلى أهداف أخرى أكثر وزنا من مجرد ربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي نسبة 14,01% من أفراد العينة يرونه هدفا غير مهم في حين نسبة 4,45 % من المبحوثين إختاروا بدائل أخرى مختلفة.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 8.2.6 يبين استجاب
تتجه الجامعة بهذا النظام

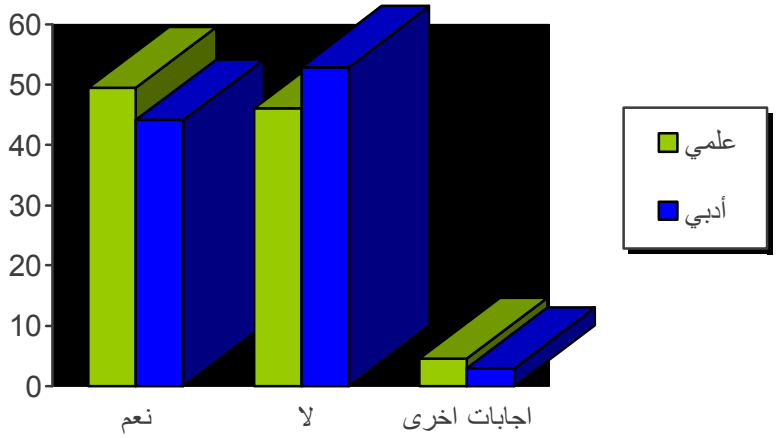

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول رقم : 8.2.6 والرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة ك^2 دالة عند مستوى 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الإختيار "لا" بحيث صرح 49,04% من المبحوثين أن امكانية تحقيق الجامعة لهدفها من خلال هذا النظام غير ممكن حاليا ونجد هذه النسبة مرتفعة بين الأدبيين ب 52,94 % عنها بين العلميين ب46,06% في حين 47,13% من المبحوثين هم فقط الذين صرحوا بأن الجامعة قادرة على تحقيق أهدافها من خلال تبنيها لهذه الهيكلة الجديدة واختارت 3,82% من المبحوثين بدائل أخرى مختلفة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 10.2.6 يبين استجابات أفراد العينة نحو أهمية أهداف الجامعة في الواقع

الجامعة / التخصص	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع الكلي للتخصصات				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي				
اتجاهات الطلبة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
إلى حد كبير ا	08	26,66	02	7,69	02	2,85	06	23,07	20	25,64	08	9,52	30	16,85	16	11,76	46	14,64	3,67
إلى حد ما	12	40	18	69,23	50	71,42	16	61,53	42	53,84	58	69,04	104	58,12	92	67,64	196	62,42	
لا يمكن تحقيقه	06	20	02	7,69	16	22,85	02	7,69	16	20,51	18	21,42	38	21,34	22	16,17	60	19,10	
بدون إجابة	04	13,33	04	15,38	02	2,85	02	7,69	00	00	00	00	06	3,37	06	4,41	12	3,82	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

ك2 دالة عند القيمة 0,01

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 10.2.6 يبين استـ
أهمية أهداف الجامعة

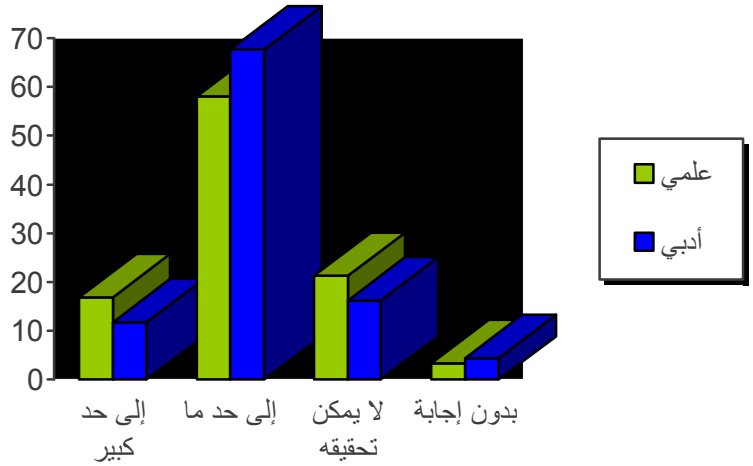

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول رقم : 10.2.6 والرسم البياني المصاحب له الخاص بإستجابات أفراد العينة حول ما إذا تحقق هداف الجامعة في الواقع أم لا، أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ دالة عند القيمة 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الإختيار إلى حد ما حيث صرح 62,42 %من أفراد العينة بأن ربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي من خلال نظام LMD تحقق إلى حد ما فقط وليس بصفة كلية ونجد هذه النسبة مرتفعة عند الأدبيين ب67,64% عنها عند العلميين ب58,42% .

في حين نسبة 19,10% من أفراد العينة يرون بأنه لم يتحقق على الإطلاق ونجد هذه النسبة مرتفعة عند العلميين ب21,34 % عنها عند الأدبيين 16,17% و لم تؤكد سوى 14,64% من أفراد العينة تحققها في الواقع في حين 3,82% من أفراد العينة إختاروا بدائل أخرى مختلفة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 11.2.6 يبين أسباب عدم تحقق أهداف الجامعة في الواقع

الجامعة / التخصص / اتجاهات الطلبة	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع الكلي للتخصصات				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي				
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
لضعف تصميم المناهج الدراسية	00	00	00	00	08	11,42	02	7,69	28	35,89	46	54,76	36	20,22	48	35,29	84	26,75	17,03
لعدم وجود الشريك الاقتصادي	24	80	20	76,92	14	20	04	15,38	26	33,33	16	19,04	64	35,95	40	29,41	104	33,12	
ضعف التكوين البيداغوجي للأساتذة	02	6,66	00	00	08	11,42	06	23,07	08	10,25	16	2,38	18	10,11	22	16,17	40	12,73	
سنوات الدراسة (3سنوات)	00	00	00	00	02	2,85	02	7,69	06	7,69	02	4,76	08	4,49	04	2,94	12	3,82	
قلة الوسائل التعليمية	00	00	2	7,69	08	11,42	00	00	00	00	04	4,76	08	4,49	06	4,41	14	4,45	
قلة التدريب العلمي	02	6,66	00	00	22	31,42	08	30,76	00	00	00	00	24	13,48	08	5,88	32	10,19	
اجابات اخري	02	6,66	4	15,38	08	11,42	04	15,38	10	12,82	00	00	20	11,23	08	5,88	28	8,91	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	1002	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

$ك^2$ دالة عند القيمة 0,01

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 11.2.6 يبين اسب

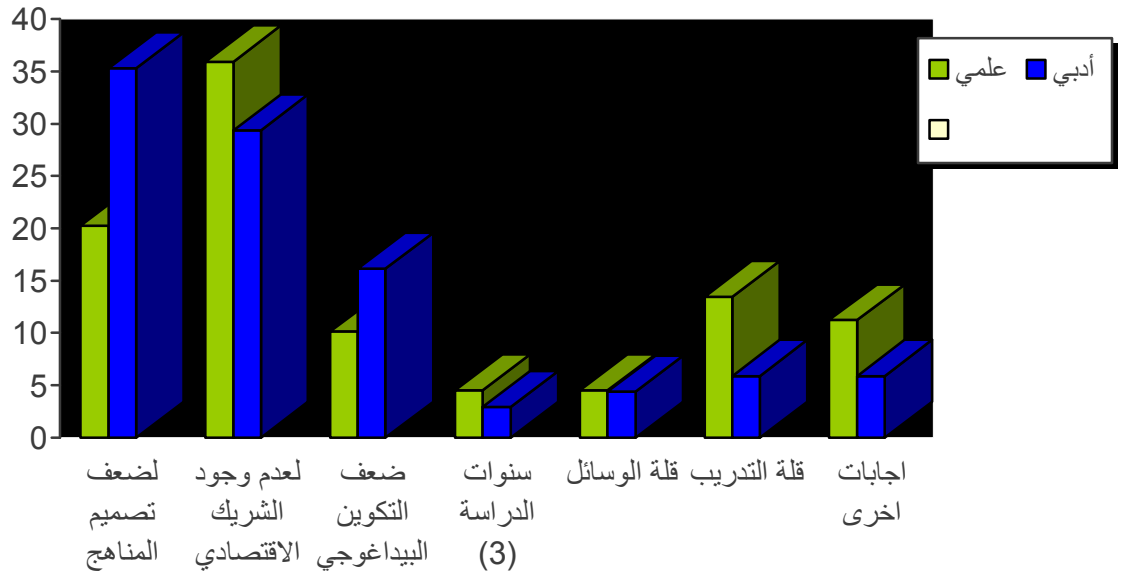

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول رقم : 11.2.6 والرسم البياني المصاحب له الخاص بإستجابات أفراد العينة حول ما إذا تحقق هداف الجامعة في الواقع أم لا أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة ك^2 دالة عند القيمة 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الاختبار "لعدم وجود الشريك الاقتصادي" حيث يبين 33,12 من الأفراد العينة أن أسباب عجز التعليم العالي عن تحقيق أهدافه من خلال هذا النظام يرجع بالدرجة الأولى لعدم وجود الشريك الاقتصادي الذي سوف يستوعب أو يمتص الخريجين الذين كونوا وفقا لطلبه إن انعدام وجود الشريك الاقتصادي يجعل من هدف هذا النظام من ربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي مجرد حبر على الورق أو مجرد ادعاءات لا أساس لها في الواقع ونجد نسبة الذين عبروا عن هذا الرأي مرتفعة عند العلمين ب35,95% عنها عند الأدبين ب29,41 %

في حين نسبة 26,75% من أفراد العينة يرجعون سبب هذا العجز إلى ضعف تصميم المناهج الدراسية ونجد هذه النسبة مرتفعة عند الأدبيين ب35,29% عنها عند العلميين ب20,22%

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وأرجعت 12,73% من أفراد العينة سبب هذا العـ

و10,19% من المبحوثين أرجعوا أسباب العجز إلى [illegible]

في حين نسبة 4,45 % من أفراد العينة صرحوا بأن قلة الوسائل التعليمية هي السبب الرئيسي لعجز التعليم العالي عن تحقيق أهدافه من خلال هذا النظام الذي يتطلب امكانيات مادية وبيداغوجية عالية

نسبة 3,82%من أفراد العينة أرجعوا سبب العجز إلى سنوات الدراسة حيث أن 3سنوات غير كافية لإكساب الطالب الرصيد العلمي والمعرفي اللازم في حين 8,91% من أفراد العينة إختاروا بدائل أخرى مختلفة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 12.2.6 يبين هل إختصار الوحدة الدراسية في سداسي واحد ضمن نظام LMD لا ينقص للطلبة

جامعة / تخصص / اتجاهات الطلبة	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع الكلي للتخصصات				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي				
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
نـــعم	12	40	08	30,76	34	48,57	08	30,76	46	58,97	48	57,14	92	51,68	64	47,05	156	49,68	0,91
لا	14	46,66	14	53,84	30	42,85	14	53,84	30	34,46	36	42,85	74	41,57	64	47,05	138	43,94	
بدون إجابة	04	13,33	04	15,38	06	8,57	04	15,38	02	2,56	00	00	12	6,74	08	5,88	20	6,36	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

$ك^2$ دالة عند القيمة 0,01

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 12.2.6 يبين هل ا
في سداسي واحد ضمن نظام LMD
يضمن تكوين نوعي.

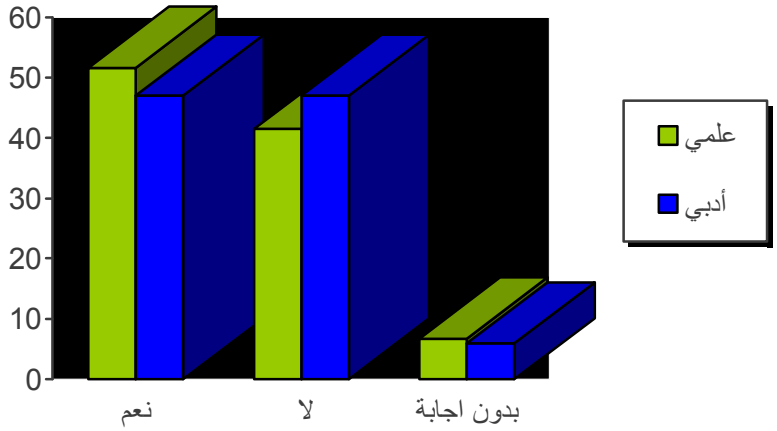

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم : 12.2.6 والرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة ك^2 دالة عند القيمة 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الاختبار " نعم " حيث بين 49,68% من أفراد العينة أن اختصار الوحدة الدراسية في نظام LMD من سداسيين كما هو الحال عليه في النظام الكلاسيكي القديم إلى سداسي واحد (LMD) لا ينقص من قيمتها بل بالعكس يضمن تميزها وجودتها وقد جاءت هذه النسبة مرتفعة في التخصصات العلمية ب51,68 % عنها في التخصصات الأدبية 47,05%

في حين نسبة 43,94% من أفراد العينة صرحوا بأن اختصار الوحدة الدراسية في نظام LMD ينقص من قيمتها كليا ولا يضمن لها تميزا إذ من غير المعقول أن نختصر مقياسا كاملا في بضع دروس ونضمن تكوينا نوعيا للطلبة

نسبة63,6% من أفراد العينة إختاروا بدائل أخرى مختلفة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم :13.2.6 يوضح هل عايش الطلبة صعوبة في فهم بعض موضوعات البرنامج الدراسي

جامعة / تخصص / اتجاهات الطلبة	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع الكلي للتخصصات				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي				
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
نـــعم	20	66,66	14	53,84	64	91,42	16	61,53	60	76,92	72	85,71	144	80,89	102	75	246	78,34	2,71
لا	04	13,33	10	38,46	02	2,85	08	30,76	16	20,51	08	9,52	22	12,35	26	19,11	48	15,28	
إجابة أخرى	06	20	02	7,69	04	5,71	02	7,69	02	2,56	04	4,76	12	6,74	08	5,88	20	6,36	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

$ك^2$ دالة عند القيمة 0,01

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 13.2.6 يبين هل ع
بعض موضوعات البرن

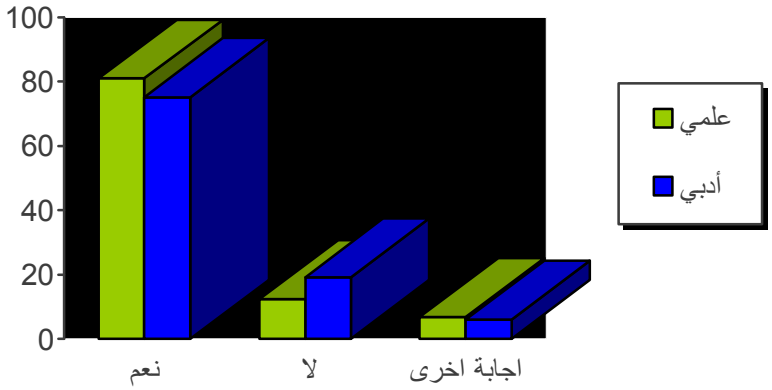

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم :13.2.6 والرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة ك^2 دالة عند القيمة 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار " نعم " فقد بين 78,34% من أفراد العينة أنهم عايشوا صعوبات في فهم بعض موضوعات البرنامج الدراسي ونجد هذه النسبة مرتفعة في التخصصات العلمية ب80,89 % عنها في التخصصات الأدبية 75% في حين نسبة 15,28% فقط من أفراد العينة صرحوا بعدم معايشتهم أي صعوبة في فهم موضوعات البرنامج الدراسي واختارت نسبة 6,36 % من أفراد العينة بدائل أخرى مختلفة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 14.2.6 يوضح أسباب عدم فهم موضوعات البرنامج الدراسي

الجامعة / التخصص	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع الكلي للتخصصات				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي				
أسباب عدم فهم موضوعات البرنامج الدراسي	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
أسلوب تأليف المطبوعة	02	66,66	00	00	02	2,85	00	00	06	7,69	02	2,38	10	5,61	02	1,47	12	3,82	29,99
نقص خبرات الأستاذ	04	13,33	20	76,92	24	34,28	06	23,07	18	23,07	24	28,57	46	25,84	50	36,76	96	30,57	
نقص وسائل الإيضاح	16	53,33	02	7,69	36	51,42	02	7,69	28	35,89	24	28,57	80	44,94	28	20,58	108	34,39	
معاملة الأستاذ لطلابه	04	13,33	02	7,69	04	5,71	14	53,84	02	2,56	06	7,14	10	5,61	22	16,17	32	10,19	
إجابات أخرى	30	13,33	02	7,69	04	5,71	04	15,38	24	30,76	28	33,33	32	17,97	34	25	66	21,01	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

$ك^2$ دالة عند القيمة 0,01

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 14.2.6 يبين اسباب ع

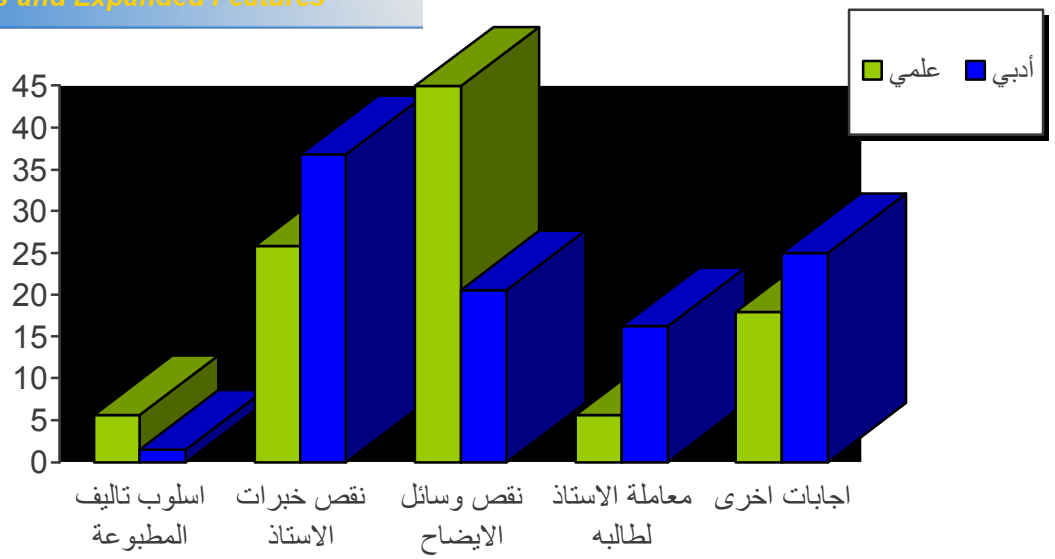

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم : 14.2.6 و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة ك^2 دالة عند القيمة 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الاختبار"نقص وسائل الإيضاح" فقد بين 34,39% من أفراد العينة أن أسباب عدم فهم موضوعات البرنامج الدراسي تعود بالدرجة الأولى إلى نقص وسائل الإيضاح التي يعتبر الطلبة وجودها ضروري لتسهيل عملية الإستيعاب و نجد هذه النسبة مرتفعة عند العلميين ب44,94% عنها عند الأدبيين ب 20.58% والسبب في ذالك هو أن الشعب العلمية على خلاف الشعب الأدبية بحاجة إلى وسائل عديدة كالمجهر، المواد الأفلام التعليمية الرسومات والبيانات . . . هذا زيادة على المخابر لإجراء تجارب العلمية وغيرها من الوسائل

في حين نسبة 30,47% من أفراد العينة يرون بأن نقص خبرات الأستاذ وعدم إمتلاكه للوسائل البيداغوجية لإيصال المعلومة إلى الطالب هي السبب الرئيسي في عجز الطلبة في فهم بعض موضوعات البرنامج الدراسي

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نسبة 10,19% من أفراد العينة يعتقدون أن معاملة

عن استيعاب لبعض موضوعات البرنامج

في حين نسبة قليلة من أفراد العينة قدرت ب 3,82% يرجعون أسباب العجز في فهم موضوعات البرنامج إلى أسلوب تأليف المطبوعة

واختارت نسبة 21,01% قائمة من الخيارات المختلفة التي يعتقدون أنها السبب في عدم فهم موضوعات البرنامج الدراسي

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم: 15.2.6 يبين إمكانية استغناء الطلبة على بعض المواد المدروسة في البرنامج

الجامعة / التخصص	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع الكلي للتخصصات				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		ت	%	
اتجاهات الطلبة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%					
نعم	20	66,66	18	69,23	48	68,57	12	46,15	42	53,84	50	59,52	110	61,79	80	58,82	190	60,50	11,59
لا	04	13,33	08	30,76	20	28,57	12	46,15	34	43,58	34	40,47	58	32,58	54	39,70	112	35,66	
إجابة أخرى	06	20	00	00	02	2,85	02	7,69	02	2,56	00	00	10	5,61	02	1,47	12	3,82	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

ك^2 دالة عند القيمة 0,01

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 15.2.6 يبين امكانية استغناء الطلبة على
بعض المواد المدروسة

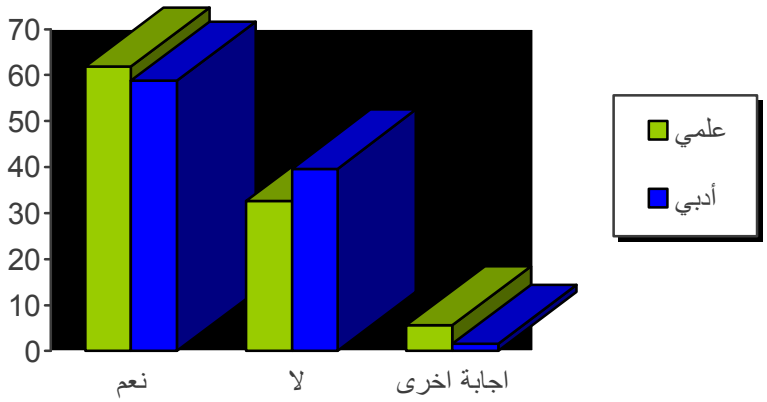

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول رقم : 15.2.6 والرسم البياني المصاحب له الخاص بإمكانية استغناء الطلبة على بعض المواد المدروسة في البرنامج أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولي لمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ دالة عند مستوى 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم" فقد بين 60,50% من أفراد العينة أن هناك مواد أو مقاييس ضمن البرنامج الدراسي مدرجة بطريقة غير منطقية إذ تعتبر مجرد حشو في البرنامج لذلك هناك إمكانية للإستغناء عنها ونجد هذا التصريح مرتفع بين طلبة التخصصات العلمية 61,79% عنه في التخصصات الأدبية بـ 58,82% في حين نسبة 35,66% من أفراد العينة يرون على خلاف ذلك أي الاحتفاظ بكل المقاييس لأن كل مقياس يخدم مقياس آخر لذلك فكل المواد لها أهميتها الخاصة في البرنامج ولا يمكن الاستغناء على أي واحدة منها ونجد هذا الرأي مرتفع بين طلبة التخصصات الأدبية 39,70% عنه في طلبة التخصصات العلمية ب 32,58%

نسبة 3,82% من الطلبة احتفظت بإجاباتها دون أي تعليق ويرجع هذا ربما إلى عدم وضوح الرؤية بخصوص هذا النظام بحيث لا يستطيع الطالب أن يميز بين ما هو مهم وما هو غير مهم.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم: 16.2.6 يبين الطرق التربوية التي يستخدمها أساتذة الجامعة

الجامعة+ الطرق التخصص التي يستخدمها الأساتذة	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع الكلي للتخصصات				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		ت	%	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		%			
المحاضرةالإلقائية	06	20	08	30,76	16	22,85	08	30,76	22	28,20	36	42,85	44	24,71	52	38,23	96	30,57	
محاضرة العرض	00	00	00	00	04	5,71	00	00	10	12,82	00	00	14	7,86	00	00	14	4,45	
محاضرةالمناقشة	06	20	00	00	08	11,42	06	23,07	16	20,51	08	9,52	30	16,85	14	10,29	44	14,01	
طريقة المشكلات	00	00	00	00	08	11,42	00	00	02	2,56	02	2,38	10	5,61	02	1,47	12	3,82	
طريقة المشروع	00	00	00	00	00	00	00	00	04	5,12	04	4,76	04	2,24	04	2,94	08	2,54	
طريقة الإملاء	10	33,33	16	61,53	32	45,71	08	30,76	16	20,51	30	35,71	58	32,58	54	39,70	112	35,66	22,99
إجابة أخرى	08	26,66	02	7,69	02	2,85	04	15,38	08	10,25	04	4,76	18	10,11	10	7,35	28	8,91	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

$ك^2$ دالة عند القيمة 0,01

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 16.2.6 يبين الطرق ال
الجامعة.

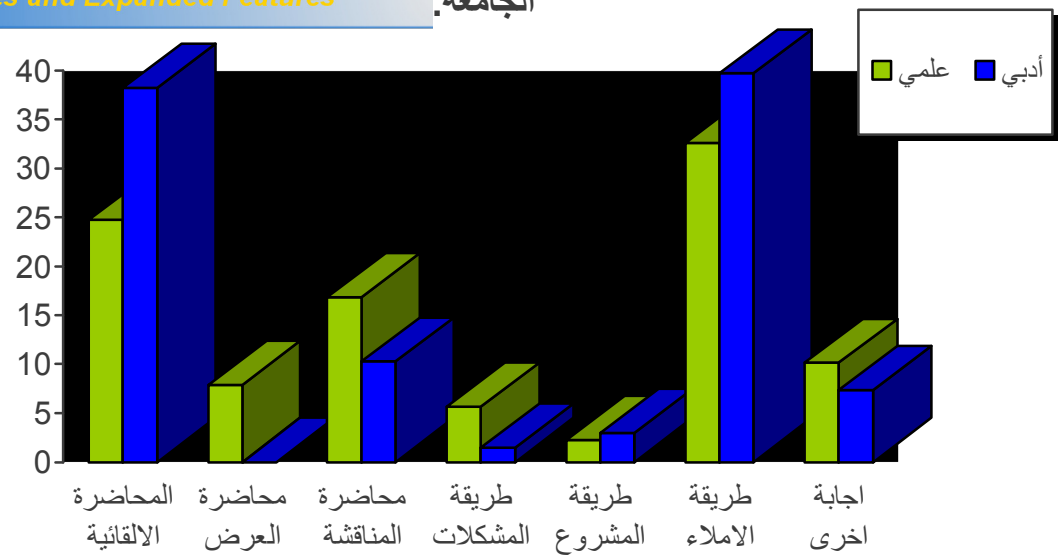

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم :16.2.6 و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولي للمتغيرات الدراسة أن قيمة ك^2 دالة عند مستوى 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الإختيار طريقة الإملاء فقد بين 35,66 % من أفراد العينة أن الطريقة التربوية التي يستخدمها أساتذة الجامعة داخل الصف الدراسي هي طريقة الإملاء ونجد هذه النسبة مرتفعة في التخصصات الأدبية 39,70% عنها في التخصصات العلمية ب32,58%.

في حين نسبة 30,57% من أفراد العينة يصرحون بأن المحاضرة الإلقائية هي الطريقة التربوية التي يستخدمها أساتذتهم في عرض المادة العلمية نسبة 14,01% من أفراد العينة يصرحون بأن الطريقة التربوية التي يستعملها أساتذتهم هي محاضرة المناقشة ونجد هذه النسبة مرتفعة عند العلميين ب 16,85% عنها عند الأدبيين ب10,29% وهذا لطبيعة المادة العلمية التي تحتاج إلى تطبيقات كثيرة على خلاف المادة الأدبية .

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نسبة 4,45% ترى بأن المحاضرة العرض هي الطريـ

وكذالك نجدها مرتفعة بين التخصصات العلمية بـ[illegible]

لطبيعة المادة العلمية.

نسبة 3,82% من أفراد العينة يصرحون بأن طريقة المشكلات هي الطريقة التربويـــة الأكثـــر إستخداما في حين 2,54% يرون بأن طريقة المشروع هي الطريقة التي يفضـــلها أســـاتذتهم في إيصال المادة العلمية إلى الطالب.

نسبة 8,91% من أفراد العينة إختاروا بدائل أخرى مختلفة ويرجع السبب في ذالك حسب رأينا إلى تنوع الطرق التربوية التي يستخدمها أساتذتهم بحيث لا يركزون على طريقة واحدة .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم: 17.2.6 يبين مساهمة طرائق التدريس المستخدمة حاليا في تنمية صفة الإعتماد على النفس في شخصية الطالب في الجامعة

الجامعة / التخصص / اتجاهات الطلبة	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع الكلي للتخصصات				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		ت	%	18,31
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
نعم	14	46,66	08	30,76	46	65,71	16	61,53	56	71,79	42	50	116	65,16	66	48,52	182	57,96	
لا	08	26,66	16	61,53	22	31,42	10	38,46	20	25,64	42	50	50	28,08	68	50	118	37,57	
إجابة أخرى	08	26,66	02	7,69	02	2,85	00	00	02	2,56	00	00	12	6,74	02	1,47	14	4,45	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

ك^2 غير دالة

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 17.2.6 يبين مسا
تنمية صفة الاعتماد على النفس

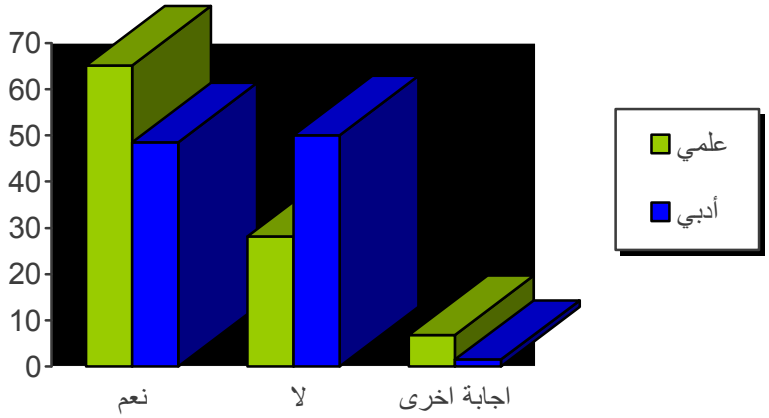

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول رقم :17.2.6 و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولي للمتغيرات الدراسة أن قيمة ك^2 غير دالة وبناء على ذلك يمكن القول أن طلبة الجامعات الثلاثة أجابوا بنفس الدرجة عن بدائل السؤال المختلفة فقد أكدت غالبية الطلبة في كل جامعة من الجامعات أن طرائق التدريس المستخدمة حاليا في الجامعة ساهمت في تنمية صفة الإعتماد على النفس قي شخصية الطالب.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم: 18.2.6 يبين الوسائل التعليمية التي يستعين بها الأساتذة عند عرضهم المادة الدراسية,

الجامعة / التخصص / اتجاهات الطلبة	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع الكلي للتخصصات				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		ت	%	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
لوحات بيانية	00	00	00	00	02	2,85	00	00	16	20,51	00	00	18	10,11	00	00	18	5,73	
تصاميم ورسوم	06	20	00	00	12	17,14	00	00	12	15,38	02	2,38	30	16,83	02	1,47	32	10,19	
مقاطع	00	00	00	00	00	00	02	7,69	06	7,69	02	2,38	06	3,37	04	2,94	10	3,18	
نماذج	04	13,33	00	00	10	14,28	04	15,38	10	12,82	04	4,76	24	13,48	08	5,88	32	10,19	
أفلام تعليمية	00	00	00	00	04	5,71	02	7,69	00	00	02	2,38	04	2,24	04	2,94	08	2,54	
كتب ومراجع	06	20	22	84,61	32	45,71	12	46,15	28	35,89	64	76,19	66	37,70	98	72,07	164	52,22	54,93
أخرى	14	46,66	04	15,38	10	14,28	06	23,07	06	7,69	10	11,91	30	16,85	20	14,70	50	15,92	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

ك^2 دالة عند القيمة 0,01

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 18.2.6 يبين الوسائل الت
عند عرضهم المادة

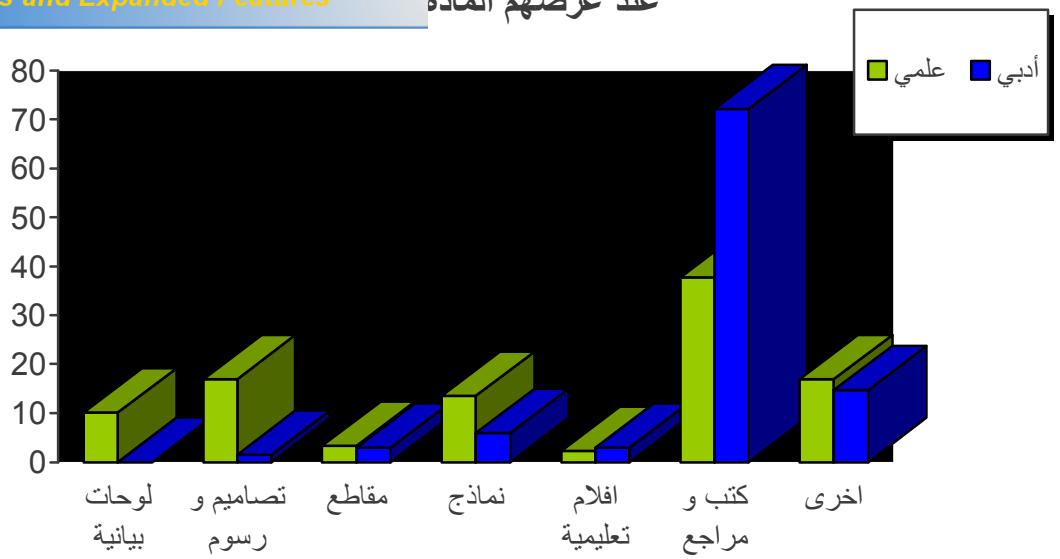

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول رقم : 18.2.6 والرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولي للمتغيرات الدراسة أن قيمة ك^2 دالة عند مستوى 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح "كتب ومراجع" حيث أظهر 52,22% من أفراد العينة أن الوسائل التعليمية التي يستعين بها الأساتذة من أجل عرضهم المادة الدراسية هي الكتب والمراجع فقط رغم كل ما تتوفر عليه الجامعة من وسائل تكنولوجية حديثة فما زالت الوسائل التعليمية التقليدية طاغية في كل صف دراسي ونجد هذه السنة مرتفعة في التخصصات الأدبية بـــ 72,05% عنها في التخصصات العلمية بـــ 37,07% وهذا يرجع لطبيعة المادة الادبية في حد ذاتها التي تعتمد على النصوص والادبيات ...الخ.

النسبة 10,19% من افراد العينة أظهروا أن الوسائل التعليمية الأكثر استعمالا هي التصاميم والرسوم ونجد هذه السنة مرتفعة في التخصصات العلمية بـــ 16,85% في حين تكاد تنعدم في

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

التخصصات الأدبية 1,47% نفس النسبة 19,

كأمثلة تقرب المادة المدروسة إلى الطالب هي الوسائل

نسبة 5,73% من أفراد العينة يصرحون بأن اللوحات والبيانات هي الوسائل التعليمية الأكثر استخداما ونجدها كذلك مرتفعة في التخصصات العلمية 10,11% ومنعدمة تماما في التخصصات الأدبية وهذا دائما يرجع لطبيعة المادة العلمية وما تقتضيه من تصاميم ورسوم وبيانات ونماذج...إلخ.

3,18% من أفراد العينة يصرحون بأن المقاطع هي الوسائل التي يستعين بها أساتذتهم في تقريب وشرح المادة الدراسية.

2,54% فقط من أفراد صرحوا بأن الوسائل التعليمية التي يستعين بها أساتذتهم هي الأفلام التعليمية في حين 15,92 من أفراد العينة فضلت بدائل أخرى متنوعة يستعين بها أساتذة لشرح وعرض المادة الدراسية.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم: 19.2.6 يبين هل الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل الأساتذة كافية أم لا,

الجامعة / التخصص	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع الكلي للتخصصات				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		ت	%	
اتجاهات الطلبة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%					
نعم	00	00	00	00	02	2,85	02	7,69	20	25,64	06	7,14	22	12,35	08	5,88	30	9,55	3,76
لا	30	100	26	100	66	94,28	22	84,61	58	74,35	78	92,85	154	86,51	126	92,64	280	89,17	
إجابة أخرى	00	00	00	00	02	2,85	02	7,69	00	00	00	00	02	1,12	02	1,47	04	1,27	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

$ك^2$ دالة عند القيمة 0,01

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 19.2.6 يبين
المستعملة من طرف الاس

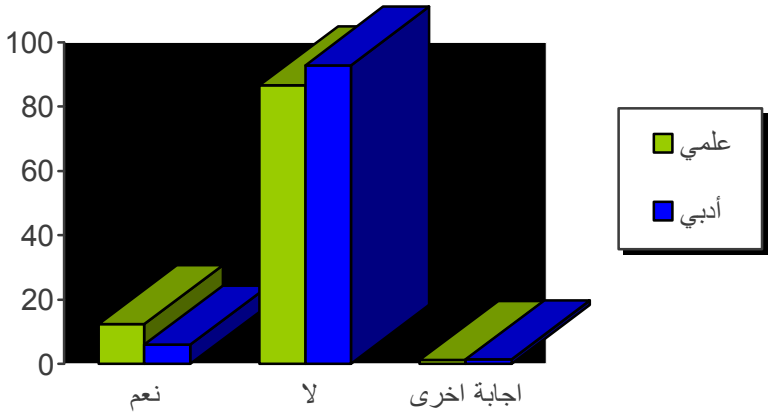

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول رقم : 19.2.6 والرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى للمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ دالة عند مستوى 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الإختيار "لا" فقد بين 89,17% من افراد العينة أن الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل الأساتذة ضمن نظام LMD غير كافية على الإطلاق ونجد هذه النسبة مرتفعة عند الأدبيين ب 92,64% عنها عند العلميين ب 86,51%

في حين نسبة 9,55% فقط من افراد العينة هم الذين صرحوا بأن الوسائل التعليمية التي يستخدمها الأساتذة كافية ونجد هذه النسبة مرتفعة بين العلميين ب 12,35% ومنخفضة عند الأدبيين ب 5,82%

نسبة 1,27% من افراد العينة إختاروا بدائل أخرى مختلفة .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم: **20.2.6** يبين أنواع الاختبارات الشائعة الستخدام من طرف الاساتذة,

الجامعة / التخصص / اختبارات شائعة لاستخدام في LMD	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع الكلي للتخصصات				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		ت	%	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%					
الامتحانات التي تعتمد على التذكر	06	20	08	30,76	14	20	06	23,07	26	33,33	34	40,47	45	25,84	48	35,29	94	29,93	
الامتحانات التي تعتمد على الفهم	18	06	12	46,15	26	37,14	08	30,76	44	56,41	34	40,47	88	49,43	54	39,70	142	45,22	
الامتحانات التي تعتمد على التطبيق	00	00	00	00	08	11,42	04	15,38	00	00	00	00	08	4,49	04	2,94	12	3,82	
الامتحانات التي تعتمد على التحليل	06	20	06	23,07	20	28,57	04	15,38	00	00	14	16,66	26	14,6	24	17,64	50	15,92	5,09
الامتحانات التي تعتمد على التركيب	00	00	00	00	00	00	02	7,69	06	7,69	02	2,38	06	3,37	04	2,94	10	3,18	
إجابات أخرى	00	00	00	00	02	2,85	02	7,69	02	2,56	00	00	04	2,24	02	1,47	06	1,91	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

$ك^2$ دالة عند القيمة 0,01

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 20.2.6 يبين انواع الا
طرف الاسا

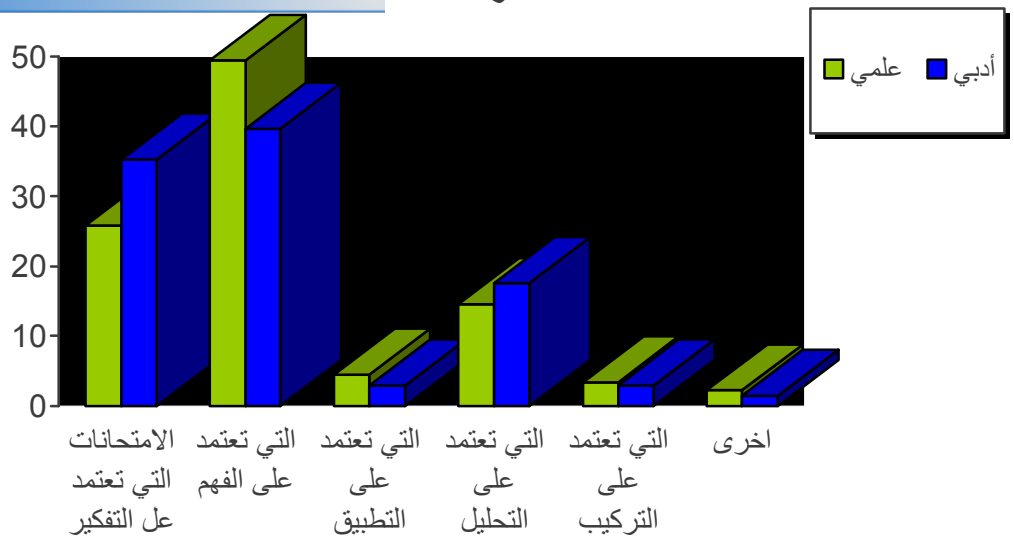

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول رقم : 20.2.6 والرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى للمتغيرات الدراسة أن قيمة ك^2 دالة عند مستوى 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار " الامتحانات التي تعتمد على الفهم" فقد بين 45,22% من أفراد العينة أن الاختبارات الشائعة الاستخدام من طرف الأساتذة هي الاختبارات التي تعتمد على الفهم ونجد هذه النسبة مرتفعة في التخصصات العلمية بـ 49,43 % عنها في التخصصات الادبية 39,70% وهذا يرجع دائما لطبيعة المادة العلمية التي تحتاج إلى فهم وتطبيق و تحليل على خلاف المادة الأدبية .

نسبة 29,93% من افراد العينة يصرحون بأن الامتحانات الشائعة الاستخدام من طرف الأساتذة هي الامتحانات التي تعتمد على التذكر ونجد هذه النسبة مرتفعة بين الأدبيين بـ 35,29% على خلاف العلميين 25,84% وهذا يرجع دائما إلى طبيعة المادة الأدبية التي تعتمد على الحفظ والتذكر ومراجعة النصوص ...الخ.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نسبة 15,92% من أفراد العينة يعتقدون بأن الامتـ
الامتحانات الأكثر شيوعا بين الأساتذة ضمن نظام LMD.

في حين نسبة 3,82% من افراد العينة يصرحون بأن الامتحانات التي تعتمد على التطبيق هـــي واحدة من الامتحانات الأكثر تداولا بين الأساتذة، نفس النسبة تقريبـــا 3,18% تعتقـــد أن الامتحانات التي تعتمد على التركيب هي الامتحانات الأكثر شيوعا بين الأساتذة غير أن هنـــاك 1,91% من أفراد العينة اختاروا بدائل أخرى متنوعة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم: 21.2.6 يبين الوسائل التي يُقَوم بها الطلبة

الجامعة / التخصص / الوسائل التي يقوم بها الطلبة	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع الكلي للتخصصات				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		ت	%	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
إمتحانات كتابية	26	86,66	12	46,15	58	82,85	20	76,91	68	87,17	68	80,95	152	85,39	100	73,52	252	80,25	10,66
إمتحانات شفهية	02	6,66	08	30,76	02	2,85	00	00	04	5,12	08	9,52	08	4,49	16	11,76	24	7,64	
تقارير وملخصات	02	6,66	04	15,38	02	2,85	02	7,69	00	00	00	00	04	2,24	06	4,41	10	3,18	
إختبارات موضوعية	00	00	02	7,69	04	5,71	02	7,69	04	5,12	00	00	08	4,49	04	2,94	12	3,82	
أخرى	00	00	00	00	04	5,71	02	7,69	02	2,56	08	9,52	06	3,37	10	7,35	16	5,09	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

$ك^2$ دالة عند القيمة 0,01

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 21.2.6 يبين الوسائل

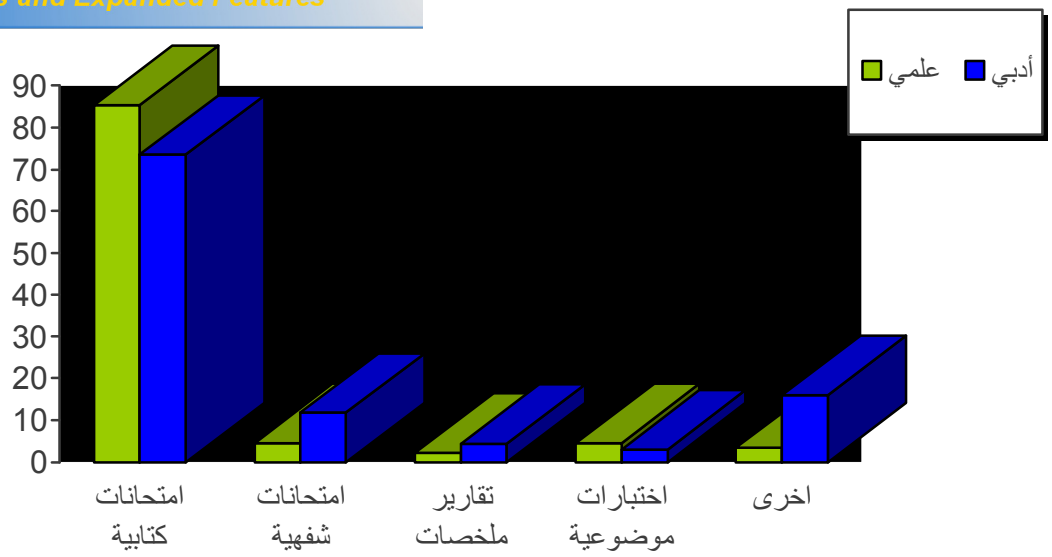

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول رقم : 21.2.6 والرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى للمتغيرات الدراسة أن قيمة ك^2 دالة عند مستوى 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار " إمتحانات كتابية "فقد بين 80,25% من أفراد العينة أن الأساليب التي يعتمد عليها الأساتذة في تقييم الطلبة هي الامتحانات الكتابية ونجد هذه النسبة مرتفعة في التخصصات العلمية ب 85,39% عنها في التخصصات الأدبية ب 73,52% في حين نسبة 7,64% من أفراد العينة يعتقدون بأن الوسائل التي يقوم بها الأساتذة طلبتهم هي الامتحانات الشفهية ونجد هذه النسبة مرتفعة في التخصصات الأدبية ب 11,76% عنها في التخصصات العلمية بـــ 4,49% ويرجع هذا لطبيعة المادة الأدبية التي تتطلب استعراض النصوص والأشعار والأقوال و حفظها ...الخ .

نسبة 3.82% من أفراد العينة يصرحون بأن التقارير والملخصات التي يعدها الطلاب خاصة في الحصص التطبيقية هي واحدة من الأساليب التي يقيم بها الأساتذة طلبتهم نفس النسبة تقريبا وهي 3,18% من المبحوثين يعتقدون بأن الاختبارات الموضوعية هي أيضا إحدى وسائل التقييم التي يعتمدها الأساتذة في الجامعة في حين 5,09% من أفراد العينة اختاروا بدائل أخرى متنوعة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم: 22.2.6 يبين هل البرنامج قادر على تزويد الطلبة بمعلومات عن العمل المستقبلي

الجامعة / التخصص	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع الكلي للتخصصات				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		ت	%	
اتجاهات الطلبة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
إلى حد كبير	04	13,33	06	23,07	00	00	02	7,69	08	10,25	04	4,76	12	6,74	12	8,82	24	7,64	
إلى حد ما	06	20	14	53,84	40	57,14	18	69,23	64	82,05	56	66,66	110	61,79	88	64,70	198	63,05	
لم يكن قادرا	16	53,33	06	23,07	26	37,14	06	23,07	06	7,69	20	23,80	48	26,96	32	23,52	80	25,47	1,34
إجابة أخرى	04	13,33	00	00	04	5,71	00	00	00	00	04	4,76	08	4,49	04	2,94	12	3,82	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

ك^2 دالة عند القيمة 0,01

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 22.2.6 هل البرنامج قادر على تزويد الطلبة بمعلومات عن العمل

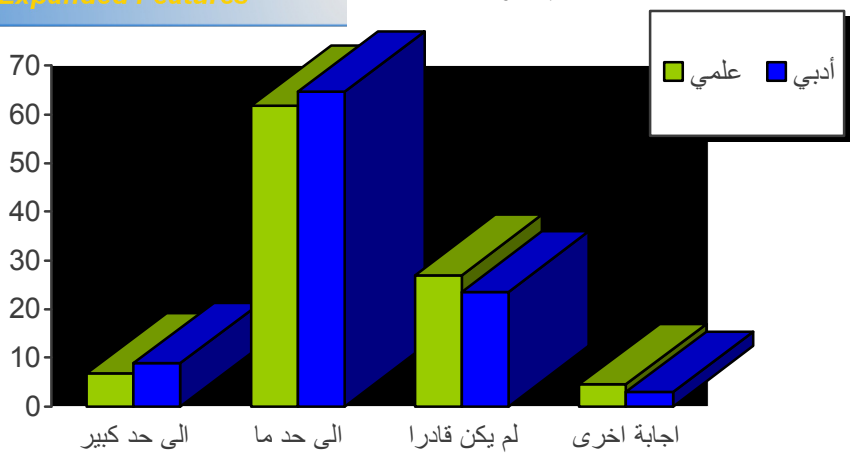

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم: 22.2.6 والرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولي للمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ دالة عند مستوى 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار " إلى حد ما " حيث بين 63,05% من أفراد العينة أن البرنامج قادر إلى حد ما على تزويد الطلبة بمعلومات عن العمل المستقبلي وليس إلى حد كبير ونجد هذه النسبة مرتفعة في التخصصات الأدبية بـــ 64,70% عنها في التخصصات العلمية بـــ 61,79%

في حين نسبة 25,47% من أفراد العينة يصرحون بأنه غير قادر كليا على إعطاء الطلبة أي معلومات حول العمل المستقبلي ونجد هذه النسبة مرتفعة في التخصصات العلمية بـــ 26,96% عنها في التخصصات الأدبية بـــ 23,52% .

نسبة 7,64% فقط من أفراد العينة يصرحون بأن البرنامج قادر إلى حد كبير على تزويد الطلبة بمعلومات عن العمل المستقبلي ونجد هذه القيمة مرتفعة في الشعب الأدبية 8,82% عنها في الشعب العلمية 6,74% وهذا يرجع دائما إلى طبيعة التخصصات الأدبية التي لا تتطلب بالضرورة أعمال ميدانية وتطبيقات وتربصات على خلاف التخصصات العلمية.

3,82% من أفراد العينة اختاروا بدائل أخرى متنوعة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم: 23.2.6 يبين هل الفترة الزمنية للتدريب الميداني كافية,

لجامعة+ التخصص	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع الكلي للتخصصات				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		ت	%	
اتجاهات الطلبة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%					
نعم	04	13,33	04	15,38	06	8,57	02	7,69	24	30,76	20	23,80	34	19,10	26	19,11	60	19,10	
لا	26	86,66	22	84,61	64	91,42	24	92,30	52	66,66	64	76,19	142	79,77	110	80,88	252	80,25	1,52
إجابة أخرى	00	00	00	00	00	00	00	00	02	2,56	00	00	02	1,12	00	00	02	0,36	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

ك^2 دالة عند القيمة 0,01

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 23.2.6 يبين هل الميداني كافية.

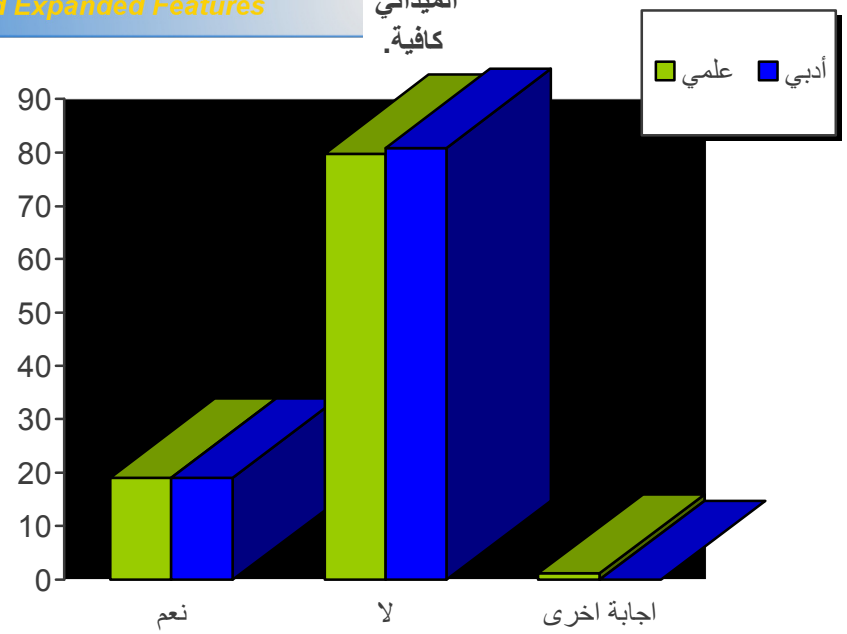

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول رقم : 23.2.6 والرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ دالة عند مستوى 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار " لا " فقد بين 80,25% من أفراد العينة أن الفترة الزمنية المخصصة للتدريب الميداني غير كافية على الإطلاق ونجد هذه النسبة مرتفعة في التخصصات الأدبية ب 80,88% تكاد تتساوى مع التخصصات العلمية 79,77% وهذا يعني أن كلا التخصصين يتشاطران الرأي حول عدم تخصيص الجامعة فترة كافية للتدريب الميداني .

نسبة 19,10% فقط من المبحوثين يرون بأن فترة التدريب الميداني كافية ونجدها متساوية في التخصصين العلمي والأدبي .

في حين 0,63% من المبحوثين اختاروا بدائل أخرى مختلفة .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم: 24.2.6 يوضح هل محتوى برنامج التدريب مناسبا لطبيعة العمل الميداني

الجامعة+ التخصص	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع الكلي للتخصصات				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		ت	%	
إتجاهات الطلبة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%					
نعم	06	20	12	46,15	14	20	06	23,07	38	48,71	20	23,80	58	32,58	38	27,94	96	30,57	
لا	24	80	14	53,84	56	80	20	76,92	36	46,15	64	76,19	116	65,16	98	72,05	214	68,15	
إجابة أخرى	00	00	00	00	00	00	00	00	04	5,12	00	00	04	2,24	00	00	04	1,27	4,12
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

$ك^2$ دالة عند القيمة 0,01

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 24.2.6 يبين هل مناسب لطبيعة العمل

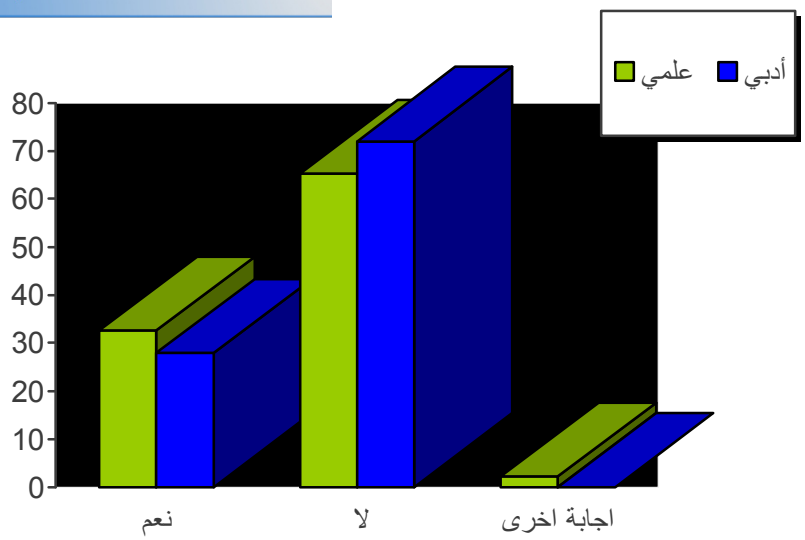

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول رقم : 24.2.6 والرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة ك^2 دالة عند مستوى 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار " لا " حيث بين 68,15% من أفراد العينة أن محتوى برنامج التدريب غير مناسب على الإطلاق لطبيعة العمل الميداني ونجد هذه النسبة مرتفعة في التخصصات الأدبية بـــ 72,05% عنها في التخصصات العلمية 65,16% .

في حين نسبة 30,57% فقط من أفراد العينة صرحوا بأن محتوى برنامج التدريب مناسب جدا لطبيعة العمل الميداني ونجدها مرتفعة في التخصصات العلمية ب 32.58% عنها في التخصصات الأدبية بـــ 27,94%.

نسبة 1,27% من أفراد العينة اختاروا بدائل أخرى مختلفة .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 25.2.6 يبين هل بإمكان الطالب إيجاد عمل المباشر بعد تخرجه

الجامعة / التخصص	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع الكلي للتخصصات				المجموع الكلي		ك2
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		ت	%	
اتجاهات الطلبة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%					
نعم	06	20	06	23,07	08	11,42	04	15,38	36	46,15	10	11,9	50	28,08	20	14,70	70	22,29	
لا	24	80	20	76,92	62	88,57	22	84,61	40	51,28	72	85,71	126	70,78	114	83,82	240	76,43	7,95
إجابة أخرى	00	00	00	00	00	00	00	00	02	2,56	02	2,38	02	1,12	02	1,47	04	1,27	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

$ك^2$ دالة عند القيمة 0,01

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 25.2.6 يبين هل ب
مباشرة بعد تخ

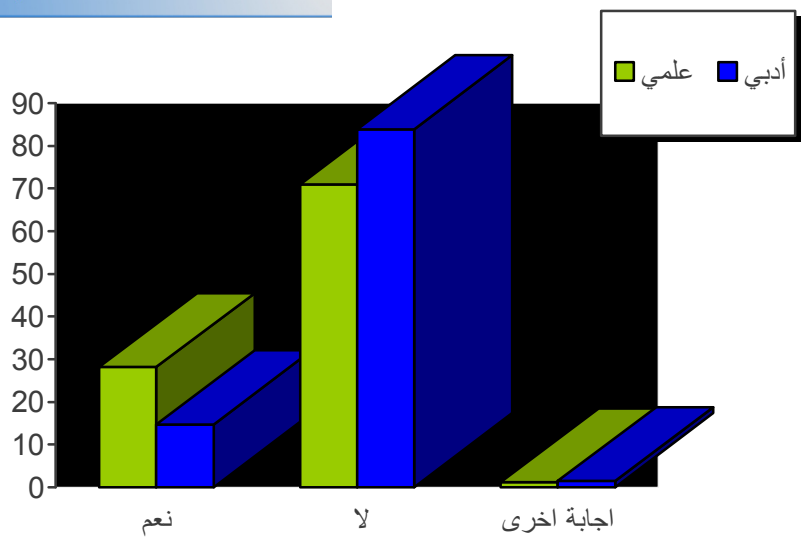

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول رقم : 25.2.6 والرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة ك^2 دالة عند مستوى 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار " لا " حيث صرح 76,43% من أفراد العينة أنه ليس بإمكانهم إيجاد عمل مباشرة بعد تخرجهم وهذا راجع حسب الدراسة الإستطلاعية لغموض الرؤية حول هذا النظام ونجد هذه النسبة مرتفعة في التخصصات الأدبية بـــ83,82% عنها في التخصصات العلمية 70,78% في حين 22,29% فقط من أفراد العينة صرحوا بأنهم قادرين على إيجاد عمل مباشرة بعد تخرجهم ونجدها مرتفعة في التخصصات العلمية بـــ 28,08% عنها في التخصصات الأدبية 14,70% نسبة 1,27% من أفراد العينة إختاروا بدائل أخرى مختلفة .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم: 26.2.6 بلوغ الجامعة أهدافها بإدراجها نظام LMD

الجامعة+ التخصص / اتجاهات الطلبة	وهران				مستغانم				تيارت				المجموع الكلي للتخصصات				المجموع الكلي		$ك^2$
	علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		علمي		أدبي		ت	%	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
نعم	12	40	10	38,46	16	22,85	08	30,76	48	61,53	38	45,23	76	42,69	56	41,17	132	42,03	0,33
لا	18	60	14	53,84	52	74,28	18	69,23	28	35,89	46	54,76	98	55,05	78	57,35	176	56,05	
إجابة أخرى	00	00	02	7,69	02	2,85	00	00	02	2,56	00	00	04	2,24	02	1,47	06	1,91	
المجموع	30	100	26	100	70	100	26	100	78	100	84	100	178	100	136	100	314	100	

$ك^2$ دالة عند القيمة 0,01

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم 26.2.6 يبين ب
بادراج نظام D

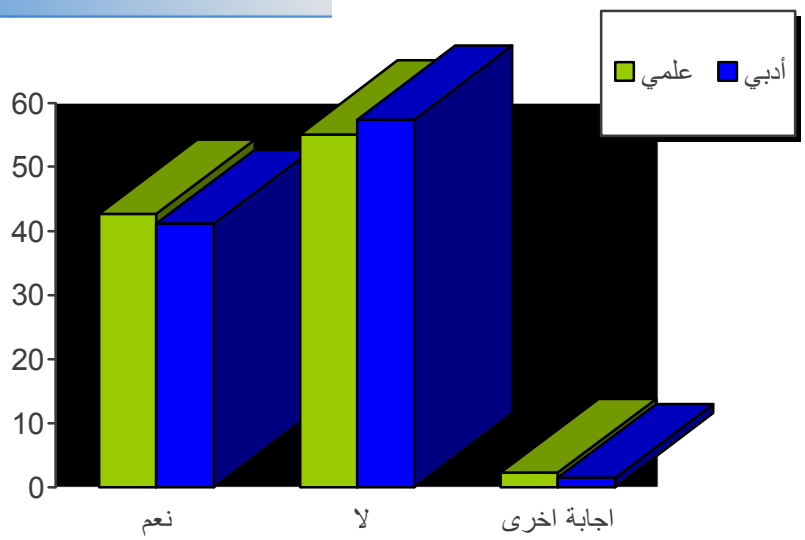

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول رقم : 26.2.6 والرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولي لمتغيرات الدراسة أن قيمة ك^2 دالة عند مستوى 0,01 وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار " لا " حيث صرح 56,05% من أفراد العينة أن الجامعة بتبنيها لهذه الهيكلة الجديدة غير قادرة ولا يمكنها على الإطلاق بلوغ أهدافها ويرجع هذا للغموض الذي يخيم على نظام LMD والذي لا نعرف إلى حد الآن مصيره في الجامعة ومصير خريجيه الذين لم يعترف بهم قطاع الوظيف العمومي في بلادنا إلى حد الآن.

نجد هذه النسبة مرتفعة في التخصصات الأدبية بـــ57,35% عنها في التخصصات العلمية 55,05% في حين 42,03% من أفراد العينة صرحوا بأن الجامعة قادرة على بلوغ أهدافها من خلال هذا النظام الجديد (LMD) نسبة 1,91% من أفراد العينة اختاروا بدائل أخرى مختلفة.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

3.6. تحليل النتائج وفق متغير الجامعة :

الجدول رقم : 1.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة على السؤال الخاص أي النظامين يفضل الطلبة "النظام الكلاسيكي أم النظام الجديد LMD".

الجامعة / النظام المفضل لدى الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
النظام الكلاسيكي	26	46,42	34	35,41	52	32,09	112	35,66	31,4
نظام LMD	30	53,57	62	64,58	110	67,90	202	64,33	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 1.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة والنظام الدراسي الذي يفضله الطلبة أي أن طلبة الجامعات الثلاثة كانت لهم تقريباً نفس الاستجابة حول السؤال.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 2.3.6 يبين استجابات أفراد العينة

هو المستوى الذي تريد الوصول إليه علمياً.

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
ليسانس	2	3.57	10	10.41	12	07.40	24	07.64	37.65
ماستر	20	35.71	32	33.33	42	25.92	94	29.93	
دكتوراه	22	39.28	38	39.58	92	56.79	152	48.40	
حالة أخرى	12	21.42	16	16.66	16	09.87	44	14.01	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 2.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة و المستوى العلمي الذي يريد الطلبة الوصول إليه.

أي أن طلبة الجامعات الثلاثة كانت لهم تقريباً نفس الاستجابة حول السؤال.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 3.3.6 يبين استجابات أفراد العينة نظام LMD بديل نوعي للنظام الكلاسيكي القديم

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
نعم	22	39,28	46	47,91	84	51,85	152	48,40	32,10
لا	32	57,14	46	47,91	74	45,67	152	48,40	
حالة أخرى	2	3,57	04	4,16	04	2,46	10	3,18	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 3.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة ونظام LMD كبديل للنظام الكلاسيكي أي أن طلبة الجامعات الثلاثة لا يختلفون حول كون نظام LMD بديل نوعي للنظام الكلاسيكي فقد كانت لهم تقريبا نفس الاستجابة حول السؤال.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 4.3.6 يبين استجابات أفراد العينة بقرار ادراج نظام LMD في الجامعة الجزائرية

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
قرار أتى في وقته	12	21,42	10	10,41	46	28,39	68	21,65	63,69
قرار أتى متأخر	12	21,42	32	33,33	40	24,69	84	26,79	
قرار متسرع فيه	24	42,85	50	52,08	76	46,91	150	47,77	
حالة أخرى	08	14,28	04	4,16	00	00	12	3,82	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 4.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة وقرار ادراج نظام LMD في الجامعة الجزائرية أي أن طلبة الجامعات الثلاثة كانت لهم تقريبا نفس الاستجابة حول السؤال.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 5.3.6 يبين استجابات أفراد العينة باتجاهات الطلبة حول تطبيق نظام LMD

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
مشروع يجب تطبيقه	24	42,85	50	52,08	104	64,19	178	56,68	31,41
مشروع غير واقعي الآن	22	39,28	26	27,08	30	18,91	78	24,84	
مشروع غير واقعي على الإطلاق	10	17,89	18	18,75	26	16,04	54	17,19	
حالة أخرى	00	00	02	2,08	02	1,23	4	1,27	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 5.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة واتجاهات الطلبة حول تطبيق نظام LMD أي أن طلبة الجامعات الثلاثة كانت لهم تقريبا نفس الاستجابة حول السؤال الخاص بتطبيق نظام LMD في الجامعة الجزائرية.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 6.3.6 يبين استجابات أفراد العي
تتجه الجامعة من خلال تبنيها لنظام LMD الى تحقيق أهدافها

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
نعم	20	35,71	38	39,58	90	55,55	148	47,13	57,45
لا	32	57,14	50	52,08	72	44,44	154	49,04	
حالة أخرى	04	7,14	08	8,33	00	00	12	3,82	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 6.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة وتحقيق الجامعة لأهدافها من خلال تبنيها لهذا لنظام وهذا يدل على عدم وجود فروق في استجابات طلبة الجامعات الثلاثة فهم جميعاً يؤكدون على أن الجامعة بتبنيها لهذا النظام تتجه حتما الى تحقيق أهدافها.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 7.3.6 يبين استجابات أفراد العينة بأهمية أهداف الجامعة

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
مهم جداً	28	50	44	45,83	92	56,79	164	52,22	46,72
مهم	16	28,57	34	35,41	42	25,92	92	29,29	
غير مهم	02	3,57	14	14,98	28	17,28	44	14,01	
بدون اجابة	10	17,89	04	4,16	00	00	14	4,45	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 7.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة وأهمية أهداف الجامعة وهذا يدل على عدم وجود فروق في استجابات طلبة الثلاثة فهم جميعاً يتفقون على أهمية أهداف الجامعة.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 8.3.6 يبين استجابات أفراد العي
تتحققت أهداف الجامعة في الواقع

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
الى حد كبير	10	17,85	08	8,33	28	17,28	46	14,64	50,02
الى حد ما	30	53,57	66	68,75	100	61,72	196	62,42	
لا يمكن تحقيقه	08	14,28	18	18,75	34	20,98	60	19,10	
بدون اجابة	08	14,28	04	4,16	00	00	12	3,82	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 8.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة وتحقق أهداف الجامعة في الواقع أي أن طلبة الجامعات الثلاثة كانت لهم تقريبا نفس الاستجابة حول تحقق أهداف الجامعة في الواقع.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 9.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حول أسباب عدم تحقق أهداف الجامعة في الواقع

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
ضعف تصميم المناهج الدراسية	0	00	10	10,41	74	45,67	84	26,75	245,45
عدم وجود الشريك الاقتصادي	44	78,57	18	18,75	42	25,92	104	33,12	
ضعف التكوين البيداغوجي للأستاذ	2	3,57	14	14,58	24	14,81	40	12,73	
سنوات الدراسة (3 سنوات)	0	00	04	4,16	08	4,93	12	3,82	
قلة الوسائل التعليمية	2	3,57	02	8,33	4	2,46	14	4,45	
قلة التدريب العملي	2	3,57	30	31,25	00	00	32	10,19	
إجابات أخرى	6	10,71	12	12,5	10	6,17	28	8,91	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 9.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة واتجاهات طلبة الجامعات الثلاثة حول أسباب عدم تحقيق أهداف الجامعة في الواقع أي أنه ليست هناك فروق في إجابات طلبة الجامعات الثلاثة كانت حول هذا السؤال.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 10.3.6 يبين استجابات أفراد العـ
اختصار الوحدة الدراسية في سداسي واحد ضمن نظام LMD لا ينقص من قيمتها ويضمن تكوين نوعي للطلبة.

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
نعم	20	35,71	42	43,75	94	58,02	156	49,68	52,83
لا	28	50	44	45,83	66	40,74	138	43,94	
حالة أخرى	08	14,28	10	10,41	02	1,23	20	6,36	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 10.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة واتجاهات الطلبة فيما يخص اختصار الوحدة الدراسية لا ينقص من قيمتها ويضمن تكوين نوعي للطلبة أي أن طلبة الجامعات الثلاثة كانت لهم تقريباً نفس الاستجابة حول السؤال.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 11.3.6 يبين استجابات أفراد العي
عايش الطلبة صعوبة في فهم بعض موضوعات البرنامج الدراسي.

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
نعم	34	60,71	80	83,33	132	81,48	246	78,34	41,19
لا	14	25	10	10,41	24	14,81	48	15,28	
حالة أخرى	08	14,28	6	6,25	06	3,70	20	6,36	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 11.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة واتجاهات الطلبة حول ما اذا كانوا قد عايشوا صعوبة في فهم بعض موضوعات البرنامج الدراسي أي أن طلبة الجامعات الثلاثة لهم تقريباً نفس الاستجابة حول السؤال بمعنى أنهم عايشوا صعوبة في فهم بعض موضوعات البرنامج الدراسي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 12.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حول أسباب عدم فهم موضوعات البرنامج الدراسي.

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
أسلوب تأليف المطبوعة	02	3,57	02	2,08	08	4,93	12	3,82	74,79
نقص خبرات الاستاذ	24	42,85	30	31,25	42	25,92	96	30,57	
نقص وسائل الايضاح	18	32,14	38	39,58	52	32,09	108	34,39	
معاملة الاستاذ لطلابه	06	10,71	18	18,75	08	4,93	32	10,19	
إجابات أخرى	06	10,71	08	8,33	52	32,09	66	21,01	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 12.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة وأسباب عدم فهم موضوعات البرنامج الدراسي أي أن طلبة الجامعات الثلاثة كانت لهم تقريباً نفس الاستجابة حول السؤال أي أنهم متفقون حول أسباب عدم فهم موضوعات البرنامج الدراسي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 13.3.6 يبين استجابات أفراد العينة بإمكانية استغناء الطلبة على بعض المواد المدروسة في البرنامج.

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
نعم	38	67,85	60	62,5	92	56,79	190	60,50	40,52
لا	12	21,42	32	33,33	68	41,97	112	35,66	
إجابة أخرى	06	10,71	04	4,16	02	1.23	12	3,82	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 13.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة وإمكانية استغناء الطلبة على بعض المواد المدروسة في البرنامج، أي أن طلبة الجامعات الثلاثة بإمكانهم الاستغناء على بعض المواد المدروسة في البرنامج.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 14.3.6 يبين استجابات أفراد العينة بالطرق التربوية التي يستخدمها أساتذة الجامعة.

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
المحاضرة الالقائية	14	25	24	25	58	35,80	96	30,57	46,95
محاضرة العرض	00	00	04	4,16	10	6,17	14	4,45	
محاضرة المناقشة	06	10,71	14	14,58	24	14,81	44	14,01	
طريقة المشكلات	00	00	08	8,33	04	2,46	12	3,82	
طريقة المشروع	00	00	00	00	08	4,93	08	2.54	
طريقة الإملاء	26	46,42	40	41,66	46	28,39	112	35,66	
إجابة أخرى	10	17,85	06	6,25	12	7,40	28	8,91	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 14.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة واتجاهات الطلبة حول الطرق التربوية التي يستخدمها أساتذة الجامعة .بمعنى لا توجد فروق في استجابات طلبة الجامعات الثلاثة حول الطرق التربوية التي يعتمدها أساتذة الجامعة في إيصال المعلومة إلى الطلبة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 15.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حول مدى مساهمة طرائق التدريس في تنمية صفة الاعتماد على النفس في شخصية الطالب الجامعي ضمن نظام LMD.

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
نعم	22	39,28	62	64,58	98	60,49	182	57,96	44,23
لا	24	42,85	32	33,33	62	38,27	118	37,57	
إجابة أخرى	10	17,85	02	2,08	02	1,23	14	4,45	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم: 15.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة واتجاهات الطلبة حول مدى مساهمة طرائق التدريس في تنمية صفة الاعتماد على النفس في شخصية الطالب الجامعي، أي ليست هناك فروق في استجابات طلبة الجامعات الثلاثة حول هذا السؤال كل الطلبة يتفقون تقريباً على أن طرائق التدريس ساهمت في تنمية صفة الاعتماد على النفس في شخصية الطالب.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم :16.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حول الوسائل التعليمية التي يستعين بها الأساتذة عند عرضهم المادة الدراسية.

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
لوحات بيانات	00	00	02	2,08	16	9,87	18	5,73	
تصاميم ورسوم	06	10,71	12	12,5	14	8,64	32	10,19	
مقاطع	00	00	02	2,08	08	4,93	10	3,18	
نماذج	04	7,14	14	14,58	14	8,64	32	10,19	56
أفلام تعليمية	00	00	06	6,25	02	1,23	08	2,54	
كتب ومراجع	28	50	44	45,83	92	56,79	164	52,22	
حالة أخرى	18	32,14	16	16,66	16	9,87	50	15,92	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 16.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة واتجاهات الطلبة حول الوسائل التعليمية التي يستعين بها الأساتذة عند عرضهم المادة الدراسية، أي أن طلبة الجامعات الثلاثة يجمعون حول الطرق الوسيلة التعليمية التي يستعين بها الأساتذة أثناء عرضهم المادة الدراسية.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم :17.3.6 يبين استجابات أفراد العي
الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل الأساتذة ضمن نظام MLD كافية أم لا.

الجامعة / مدى كفاية الوسائل	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
نعم	00	00	04	4,16	26	16,04	30	9,55	62,36
لا	56	100	88	91,66	136	83,95	280	89,17	
إجابة أخرى	00	00	04	4,16	00	00	04	1,27	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 17.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة ومدى كفاية الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل الأساتذة ضمن نظام LMD أي أن طلبة الجامعات الثلاثة كانت لهم تقريباً نفس الإجابة حول هذا السؤال وهم لا يختلفون في أن الوسائل التعليمية التي يستخدمها الأساتذة كافية.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 18.3.6 يبين استجابات أفراد العي
الاختبارات الشائعة الاستخدام من طرف الأساتذة.

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
الامتحانات التي تعتمد على التذكير	14	25	20	20,83	60	37,03	94	29,33	80,45
الامتحانات التي تعتمد على الفهم	30	53,57	34	35,41	78	48,14	142	45,22	
الامتحانات التي تعتمد على التطبيق	00	00	12	12,5	00	00	12	3,82	
الامتحانات التي تعتمد على التحليل	12	21,42	24	25	14	8,64	50	15,92	
الامتحانات التي تعتمد على التركيب	00	00	02	2,08	08	4,93	10	3,18	
حالة أخرى	00	00	04	4,16	02	1,23	06	1,91	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 18.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة واتجاهات الطلبة حول أنواع الاختبارات الشائعة الاستخدام من طرف الأساتذة، وهذا يدل على أن طلبة الجامعات الثلاثة متفقون حول هذا السؤال أي حول الاختبارات التي يقيّم بها الأساتذة طلبتهم.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 19.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حول الوسائل التي يقوم بها الأساتذة طلبتهم.

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
امتحانات كتابية	38	67,85	78	81,25	136	83,95	252	80,25	42,73
امتحانات شفاهية	10	17,85	02	2,08	12	7,40	24	7,64	
تقارير وملخصات	06	10,71	04	4,16	00	00	10	3,18	
اختبارات موضوعية	02	3,57	06	6,25	04	2,46	12	3,82	
إجابة أخرى	00	00	06	6,25	10	6,17	16	5,09	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 19.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة واتجاهات الطلبة حول الوسائل التي يقوّم بها الأساتذة طلبتهم أي أن طلبة الجامعات الثلاثة لا يختلفون حول هذه الوسائل التي يعتمدها الأساتذة في التقييم من أجل الانتقال من مستوى لآخر.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 20.3.6 يبين استجابات أفراد العينة حول مدى قدرة البرنامج قادر على تزويد الطلبة بمعلومات عن العمل المستقبلي.

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
إلى حد كبير	10	17,85	02	2,08	12	7,40	24	7,64	70,92
إلى حد ما	20	35,71	58	60,41	120	74,07	198	63,05	
لم يكن قادراً	22	39,28	32	33,33	26	16,04	80	25,47	
إجابة أخرى	04	7,14	04	4,16	04	2,46	12	3.82	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 20.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة ومدي قدرة البرنامج على تزويد الطلبة بمعلومات عن العمل المستقبلي أي أنه ليست هناك فروق في استجابات الطلبة حول هذه السؤال فجميعهم متفقون على أن البرنامج قادر على تزويدهم بمعلومات عن العمل المستقبلي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 21.3.6 يبين استجابات أفراد العـ
الفترة الزمنية للتدريب الميداني كافية.

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
نعم	08	14,28	08	8,33	44	27,16	60	19,10	52
لا	48	85,71	88	91,66	116	71,60	252	80,25	
إجابة أخرى	00	00	00	00	02	1,23	02	0,63	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم :21.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة ومدي كفاية الفترة الزمنية المخصصة للتدريب الميداني أي أن طلبة الجامعات الثلاثة متفقون على كفاية الفترة الزمنية المخصصة للتدريب الميداني.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 22.3.6 يبين استجابات أفراد العـ
محتوى البرنامج التدريب مناسباً لطبيعة العمل الميداني.

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
نعم	18	32,14	20	20,83	58	35,80	96	30,57	44,81
لا	38	67,85	76	79,16	100	61,72	214	68,15	
إجابة أخرى	00	00	00	00	04	2,46	04	1,27	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 22.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة ومحتوي برنامج التدريب أي أن طلبة الجامعات الثلاثة يجمعون على أن محتوى برنامج التدريب مناسباً لطبيعة العمل الميداني.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 23.3.6 يبين استجابات أف

هل بإمكان الطالب إيجاد عمل مباشرة بعد تخرجه.

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
نعم	12	21,42	12	12,5	46	28,39	70	22,29	47,91
لا	44	78,57	84	87,5	112	69,13	240	76,43	
إجابة أخرى	00	00	00	00	04	2,46	04	1,27	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 23.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة وقدرة الطالب على إيجاد عمل مباشر بعد تخرجه وهذا يدل على عدم وجود فروق في استجابات طلبة الجامعات الثلاثة حول السؤال فهم جميعا يؤكدون على إمكانية إيجاد عمل مباشرة بعد تخرجهم.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجدول رقم : 24.3.6 يبين استجابات أفراد العـ
بلغت الجامعة أهدافها بإدراجها لنظام LMD.

الجامعة / اتجاهات الطلبة	وهران		مستغانم		تيارت		المجموع الكلي		$ك^2$
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
نعم	22	39,28	24	25	86	53,08	132	42,03	57,01
لا	32	57,14	70	72,91	74	45,67	176	56,05	
إجابة أخرى	02	3.57	02	2,08	02	1,23	06	1,91	
المجموع	56	%100	96	%100	162	%100	314	%100	

$ك^2$ غير دالة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 24.3.6 أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ غير دالة وهذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير الجامعة وبلوغ الجامعة لأهدافهامن خلال نظام LMD وهذا يدل على عدم وجود فروق في استجابات طلبة الجامعات الثلاثة للسؤال فهم جميعاً يؤكدون على أن الجامعة قادرة على بلوغ أهدافها من خلال هذا النظام (نظام LMD).

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

4.6. تفسير النتائج وفقا للفرضيات :

1.4.6. الفرضية الأولى :

العملية التكوينية في الجامعة ضمن نظام LMD (الأهداف، البرامج، طرائق التدريس، أساليب التقويم) لا تستجيب لمتطلبات العمل الميداني.

لقد تبين من التحليل الإحصائي السابق أن قرار إدراج نظام LMD في الجامعة الجزائرية هو قرار متسرع فيه $ك^2$ دالة عند القيمة 0.01 لذلك فإن الجامعة من خلال هذا النظام لا يمكنها تحقيق أهدافها $ك^2$ دالة عند القيمة 0.01، و إن تسنى لها ذلك فسيكون إلى حد ما فقط $ك^2$ دالة عند القيمة 0.01.

و قد بين الطلبة أن ذلك يعود بالدرجة الأولى عدم وجود الشريك الاقتصادي.

كما تبين كذلك أن البرامج الدراسية لم تكن قادرة على تزويد الطلبة بالمعلومات الكافية التي يتطلبها عملهم المستقبلي $ك^2$ دالة عند القيمة 0.01.

كما أن معظم الطلبة عايشوا صعوبة في فهم بعض موضوعات البرنامج الدراسي $ك^2$ دالة عند القيمة 0.01، ثم أن هناك مواد لم يستفد الطلبة من وجودها في البرنامج على الإطلاق لذلك فضل معظمهم الاستغناء عنها $ك^2$ دالة عند القيمة 0.01. زيادة على ذلك فإن حصص التدريب الميداني المقرر فيها لم تكن كافية لا من ناحية المدة الزمنية $ك^2$ دالة عند القيمة 0.01، و لا من ناحية المحتوى $ك^2$ دالة عند القيمة 0.01.

تتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه كل من حازم و الهيازعي (1985) و بوعبدالله (1995) و مقداد (1995) أن برامج التكوين في الجامعة غير قادرة على تزويد الطلبة بالمعارف و المهارات التي يحتاجون إليها عند التوظيف في مناصب العمل المنتظر منهم العمل فيها.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و من جهة أخرى فإن قلة المراجع و الوثائق و الكتب

و ضعف تكوينه البيداغوجي تكون قد ساهمت في ضعف تغطية البرامج الدراسية كـ^2 دالة عند القيمة 0.01.

تتفق هذه النتائج مع ما كان قد أشار إليه باحثون آخرون أنظر مثلا عبد الرحمان زغرب و شكري صنبر (1989) و أحمد فهيم جبر (1991) و علي قريشي (1993) و مقداد (1993) و بوعبدالله (1994) .

و قد أتضح أيضا أن طريقة التدريس شائعة الاستخدام في الجامعة هي طريقة الإملاء كـ^2 دالة عند القيمة 0.01، تليها طريقة المحاضرة الإلقائية و اعتبرت الكتب و المراجع الوسيلة التعليمية المثلى التي يستعين بها الأساتذة عند عرضهم المادة الدراسية كـ^2 دالة عند القيمة 0.01، و قد اعتبر الطلبة أن الوسائل التعليمية التي يستعين بها أساتذتهم غير كافية على الإطلاق كـ^2 دالة عند القيمة 0.01. و هذا ما تعكسه ربما الاختبارات الشائعة الاستخدام من طرف الأساتذة، إذ تعتمد فقط على الامتحانات التي تعتمد على التذكر (إرجاع بضاعة الأستاذ على حد رأي الطلبة) كـ^2 دالة عند القيمة 0.01، إلى جانب هذا فقد اتضح أن الطلبة لا يقومون باستمرار و إنما هناك أوقات محددة تجري فيها امتحانات كتابية يعتقد الأساتذة أنها كافية لتقييم طلبتهم كـ^2 دالة عند القيمة 0.01.

بناءا على ما سبق من نتائج تكون **فرضية البحث الأولى قد تحققت**.

2.4.6. الفرضية الثانية :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة تخصصات العلوم الإنسانية و الاجتماعية و العلوم و التكنولوجية لأبعاد العملية التكوينية في الجامعة.

يبين التحليل الإحصائي السابق أن استجابات طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية لنصف عدد بنود (أسئلة) الاستمارة كانت مختلفة اختلافا معنويا عن استجابات طلبة العلوم و التكنولوجيا.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ففي بعد الأهداف : اتضح أن 67.64% من طلبة العلو
الجامعة تحققت إلى"حد ما" مقابل 58.42% من طلبة العلوم و التكنولوجيا. كما إتضح أن 21.34% من طلبة العلوم و التكنولوجيا إعتبروا بأن أهداف الجامعة لم تحقق كلية مقابل 16.17% من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية كـ^2 دالة عند القيمة 0.01.

قد يعود هذا الاختلاف من وجهة نظر الطلبة نحو أهداف الجامعة إلى كون البرامج الدراسية في فروع العلوم الإنسانية و الاجتماعية المختلفة أقل ارتباطا بالواقع الاجتماعي و المهني مقارنة بالبرامج الدراسية في فروع العلوم و التكنولوجية. زيادة على هذا فإن طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية بعد تخرجهم من الجامعة أحيانا يجدون أنفسهم في مناصب عمل ليست هي التي كان من المفروض أن يتواجدوا فيها مقارنة بأقرانهم طلبة العلوم و التكنولوجيا.

و في بعد البرامج الدراسية : فقد تبين أن الطلبة اشتكوا من عدم فهم بعض مقررات البرامج الدراسية 80.89% من طلبة العلوم و التكنولوجيا مقابل 75% من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. و قد ردها 44.94% من طلبة العلوم و التكنولوجيا مقابل 20.58% من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية إلى نقص وسائل الإيضاح.

في حين نسبة 36.76% من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية مقابل 25.84% من طلبة العلوم و التكنولوجيا ردوها إلى نقص خبرة الأستاذ كـ^2 دالة عند القيمة 0.01.

تشير هذه النتائج إلى أن الأستاذ الجامعي و خاصة في معاهد العلوم و التكنولوجيا لا زال في حاجة إلى التدريب في مجال إدارة الصف و العلاقات الإنسانية، حتى يتمكن من المساهمة في توفير جو جامعي ودي يرقى فيه التحصيل الجامعي. كما تشير النتائج أيضا إلى أن ما يحضره الأستاذ للطلبة من وثائق و مطبوعات و خاصة في معاهد العلوم الإنسانية و الاجتماعية و على الرغم مما له من أهمية خاصة في الوقت الراهن الذي تعيش فيه الجامعة ندرة في الكتب و المراجع الجديدة إلا أنه

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يبقى في حاجة إلى غزارة المعلومات و التوضيح و ال

تزويد الطلبة بالمعارف و المعلومات التي يحتاجون إليها في تخصصاتهم.

و فيما يخص **بعد طرائق التدريس** : لقد تبين من استجابات الطلبة بغض النظر عن تخصصهم أن "طريقة الإملاء" هي طريقة التدريس شائعة الاستخدام في جامعات الغرب الجزائري تليها "المحاضرة الإلقائية" و إذا كانت طرائق التدريس الحديثة مثل طريقة المشكلات و طرائق العرض تستخدم أحيانا في الجامعة الجزائرية فإنها لا تستخدم إلا من طرف أساتذة معاهد العلوم و التكنولوجيا.

(5.61% لاستخدام طريقة المشكلات و 7.86% لطريقة العرض) ك^2 دالة عند القيمة 0.01.

و كما هو معروف فإن الاستخدام المستمر لطريقة التدريس المعتمدة على الإملاء أو الطريقة الإلقائية و عدم استخدام الطرائق الحديثة أو استخدامها بصفة نادرة، يؤثر في العلاقة بين البرامج المدرسة و حاجات التنمية الاجتماعية و الاقتصادية، ذلك أن هذه الطرائق تعتمد على حشو أذهان الطلاب بالمعلومات و المعارف المتنوعة دون العمل على تنمية مهارات التحليل و الاستنباط الفكرية التي هي الطريقة إلى تكوين سمات الإبداع و الابتكار التي يجب توفرها في الأطر التي ترجوا التنمية الوطنية مشاهدتها من خريجي المعاهد المختلفة للجامعة الجزائرية.

للوسائل التعليمية أهمية بالغة في نجاح التدريس و تمكينه من تحقيق أهدافه ذلك أن التعليم المبني على الادراكات الملموسة و الخبرات المحسوسة غالبا ما يكون ناجحا و تبقى آثاره لمدة طويلة. و لقد أشار كثير من الباحثين إلى أهمية الوسائل التعليمية و قيمة إستعمالها في تحسين العملية التربوية و تطويرها. فهي تساعد الأستاذ في تأديته لواجباته التدريسية و البحثية. كما تساعد الطالب في تحصيله الدراسي و نشاطاته العلمية الأخرى و على الرغم من تنوعها كما بين "منتظر حمزة حكيم 1990" إلا أن طلبة معاهد العلوم الإنسانية و الاجتماعية بينوا أن ما هو مستخدم منها مقتصر على المطبوعات و الوثائق الجامعية. أما طلبة العلوم و التكنولوجيا، فلقد أشاروا إلى استخدام التصاميم

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و الرسوم و الأفلام التعليمية و النماذج . . . كل هذا

دالة عند القيمة 0.01. يعود عدم استخدام أساتذة العلوم الإنسانية و الاجتماعية للوسائل التعليمية من جهة إلى عدم تدريبهم على استخدامها و صيانتها. و من جهة أخرى إلى عدم وجودها أو ندرتها في هذه المعاهد مقارنة بمعاهد العلوم و التكنولوجيا التي يتوفر معظمها على بعض الوسائل كالعارض الرأسي، الأشرطة السمعية و البصرية و أجهزة عرض الشرائح و الأفلام العلمية و غيرها.

أما بالنسبة **لبعد أساليب التقييم** : فإن التحليل الإحصائي بين أن 49.43% من طلبة العلوم و التكنولوجيا مقابل 39.70% من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية أجابوا أن أساليب التقييم شائعة الاستخدام في الجامعة هي الامتحانات التي تعتمد على الفهم ك^2 دالة عند القيمة 0.01.

و كما هو معروف فإن من عيوب هذا النوع من أساليب التقييم كما بين الباحثون هو أن أسئلته لا تغطي مقررات المواد المختلفة و لا يكون له مفتاح تصحيح مصمم كما تصمم مفاتيح تصحيح اختبارات التحصيل الموضوعية.

لقد بين 85.39% من طلبة العلوم و التكنولوجيا مقابل 73.52% من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية أن الوسائل التي يقوم بها الطلبة هي الامتحانات الكتابية فقط ك^2 دالة عند القيمة 0.01. و هذه الأخيرة غير كافية إذا ما قورنت بالوسائل المتبعة في الدول الحديثة و التي تمزج كل من (الامتحانات الشفهية، التقارير، الملخصات و الاختبارات الموضوعية) في كل متداخل يسمح بمعرفة المستوى الحقيقي لكل طالب.

بناءا على ما سبق من نتائج **فإن الفرضية تحققت** فالفرق بين استجابات طلبة التخصصين سالفي الذكر كان معنويا و كانت ك^2 دالة عند القيمة 0.01. عند معظم الأسئلة.

3.4.6. الفرضية الثالثة :

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة

لأبعاد العملية التكونية في الجامعة.

لقد اتضح من التحليل الإحصائي السابق أن استجابات طلبة الجامعات الثلاثة ابتداءا من الجدول : 8.3.6 إلى غاية الجدول : 24.3.6 لم تكن مختلفة إختلافا معنويا كما تبين من حساب إختبار ك^2.

ففي بعد أهداف الجامعة : أغلبية طلبة الجامعات متفقون على أن الجامعة الجزائرية حققت أهدافها المتمثلة في ربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي بدرجة متوسطة فقط " إلى حد ما ".

و السبب في ذلك يرجع حسب رأي الطلبة إلى عدم وجود الشريك الاقتصادي بالدرجة الأولى يليها ضعف تصميم المناهج الدراسية ثم ضعف التكوين البيداغوجي للأستاذ.

و في بعد البرامج الدراسية : أغلبية طلبة الجامعات متفقون على أنهم عايشوا صعوبة في فهم بعض موضوعات البرنامج الدراسي و قد كانت هذه النسبة مرتفعة في جامعة مستغانم و تيارت (83.33% - 81.48%) و منخفضة في جامعة وهران 60.71% . و ترجع هذه الصعوبة حسب رأيهم إلى نقص وسائل الإيضاح كما أكد طلبة الجامعات أن هناك حشو في بعض المواد الدراسية لذلك رأى معظمهم أنه يمكنهم الاستغناء عن بعضها و الاكتفاء فقط بما هو مهم.

في بعد طرائق التدريس : لم يكن الفرق معنويا بين استجابات طلبة الجامعات لطريقة التدريس المستخدمة في الجامعة الجزائرية فجميعهم اتفقوا على أن المحاضرة الإلقائية هي طريقة التدريس الأكثر شيوعا بين أساتذة الجامعة.

كما إتضح أيضا أنه لم تكن هناك فروق معنوية بين استجابات طلبة الجامعات الثلاثة حول الوسائل التعليمية التي يستعين بها الأساتذة عند عرضهم المادة الدراسية فكلهم يرجحون استخدام الكتب و المراجع كوسيلة تعليمية لعرض المادة الدراسية لكن هذا غير كافي في ظل وجود وسائل

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أخرى حديثة كالأفلام التعليمية، التصاميم و الرسوم،

طلبة الجامعات الثلاثة.

و في بعد أساليب التقييم : لم يكن الفرق معنويا أيضا بالنسبة لاستجابات طلبة الجامعات الثلاثة للأساليب التي يقوم بها الطلبة فجميعهم إتفقوا على أن الامتحانات التي تعتمد على الفهم هي الامتحانات الأكثر شيوعا بين الأساتذة. كما اتضح أيضا أنه لا توجد فروق معنوية في استجابات الطلبة حول الوسائل التي يقوم بها الأساتذة طلبتهم. فلقد اتفقوا جميعهم على أن الامتحانات الكتابية هي الوسيلة الأكثر شيوعا بين الأساتذة في ظل وجود وسائل تقييميه حديثة تعطي المستوى الحقيقي للطالب و هذا غائب في الجامعة الجزائرية.

بناءا على ما سبق من نتائج **لم تتحقق الفرضية الثالثة**.

أما من حيث تماشي التعليم العالي في الجزائر بعد تبنيه لهذه الهيكلة الجديدة LMD مع متطلبات الحداثة التي أشارت إليها المنظومات التربوية تبين أن :

4.4.6. التعليم العالي لا يتماشى مع متطلبات الحداثة من حيث :

1- مبدأ سيادة العقل : الذي تحدث عنه Touraine.A حيث لا نجد ذلك التقابل أو التلاؤم الذي تحدث عنه بين الإنتاج الذي أصبح أكثر فاعلية بفضل العلم و التكنولوجية و الحياة الشخصية التي تحفزها المنفعة. الأمر ذاته ينطبق على التعليم العالي ضمن الهيكلة الجديدة فرغم أن الحملات الدعائية التي روجت لهذا الإصلاح حول كونه عالمي و يطبق وفق معايير حديثة نجد أن :

- من حيث بعد الأهداف : لم يحقق أهدافه إلا إلى حد ما فقط
- من حيث البرامج : معظم الطلبة يشتكون من عدم فهم بعض الموضوعات و إلى حشو بعض المواد غير اللازمة، معظم الطلبة اتفقوا على الاستغناء عنها لأنها مدرجة بطريقة غير منطقية و غير موضوعية.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- من حيث أساليب التدريس : نظام LMD حديثة حتى يتمكن هذا الأخير من تجسيد أهداف القائمين عليه على أحسن وجه، الوسائل التي تقدم بها الدروس هي وسائل ما تزال تقليدية لا تتعدى طريقة الإملاء أو المحاضرة الإلقائية و لا تعتمد سوى على الكتب و المراجع في ظل وجود هذا الكم الهائل من الوسائل الحديثة المتاحة كالأفلام التعليمية، التصاميم، الرسوم، النماذج، المقاطع.
- من حيث أساليب التقييم : الأساليب التي يعتمدها الأساتذة ما تزال تقليدية في ظل وجود وسائل تقييميه حديثة تعطي المستوى الحقيقي للطالب الجامعي.

من خلال كل هذه الأبعاد التعليم العالي بتبنيه لنظام LMD لا يتماشى مع متطلبات الحداثة حيث لا يوجد ذلك التقابل بين ما يجب أن يكون عليه هذا النظام و ما هو موجود في الواقع.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل السابع

7- الفصل السابع : نظرة الطلبة للعملية التكوينية ضمن نظام LMD دراسة ميدانية في جامعات الغرب الجزائري(وهران–مستغانم–تيارت)

1.7 – منهجية البحث الميداني

1.1.7 – عينة البحث

2.1.7 – توزيع العينة على متغير الجامعات

3.1.7 – توزيع العينة على متغير الاختصاص

4.1.7– تصميم أداة جمع البيانات

5.1.7 – الوسائل الإحصائية المستخدمة

2.7 – تحليل النتائج وفق متغير التخصص

3.7– تحليل النتائج وفق متغير الجامعة

4.7– تفسير النتائج وفقا للفرضية

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

7. الفصل السابع: العملية التكوينية في الجامعة الجزائرية ومدى استجابتها لمتطلبات العمل الميداني (دراسة ميدانية بولاية تيارت على الطلبة المتخرجين المستفيدين من عقود ما قبل التشغيل)

1.7. منهجية البحث الميداني:

يعتبر التعليم العالي في ظل تكون مجتمع المعرفة بعد الثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي تشهدها المجتمعات المعاصرة من أهم مراحل التعليم التي تعمل على إعداد الإطارات العلمية المدربة والمؤهلة لقيادة مؤسسات المجتمع، وركيزة أساسية لتنمية مجتمعية إنتاجية.

والاستثمار فيه هو ادخار في العنصر البشري الذي هو أهم ما يملك أي مجتمع يبغي النهوض والوصول إلى أفضل أهدافه وغاياته، وهذا ما جعل مختلف المجتمعات المتقدم منها والنامي على السواء أن تجعل التعليم الجامعي /العالي في أعلى سلم أولوياتها مع الأخذ بعين الاعتبار الفارق في درجة ذلك الاهتمام بين المجتمعات المتقدمة والنامية، لذا فالاهتمام بالتعليم الجامعي ليس ترفا فكريا بل هو ضرورة حتمية وقضية مصير فالجامعة وسيلة تغيير فاعلة في المجتمع حيث تساعد على تكوين النظرة العلمية التي تهيئ الناس لتقبل التغييرات ومعاينتها واستمرارها ضمن فلسفة المجتمع وقيمه وثقافته كما أنها تلائم بين الأصالة والمعاصرة وتعد الأفراد لتقبل التغييرات الجديدة، فدور الجامعة في خدمة المجتمع يتطلب مد الجسور بينها وبين البيئة الاجتماعية عامة والبيئة المحلية خاصة.

و لتفعيل دور الجامعة في ذلك التغيير ينبغي تطبيق نظام الجودة في التعليم الجامعي لضمان مخرجات مؤهلة لقيادة التنمية المجتمعية المستدامة من خلال العلاقة الوثيقة بين ذلك التعليم والتنمية في كافة المجالات المجتمعية، من هنا يتضح لنا الفارق بين مجتمعات تسير سيراً حثيثاً نحو ارتقاء الخدمات المقدمة لأفرادها وأخرى تتخلف خدماتها في إطار مسؤوليتها تجاههم، لذا يمكننا القول أن الأولى

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تسير نحو مزيد من إثبات الذات على الخريطة العالمية والأ

من تلك الخريطة.

ورغبة منا في تتبع نتائج العملية التكوينية داخل الجامعة ومعرفة مدى استجابتها لمتطلبات العمل الميداني، بمعنى هل يمتلك الخريجون الجامعيون الذي التحقوا بالعمل المهارات المطلوبة في أعمالهم؟ وهل يجيدون فعلا استخدام تلك المهارات، بعبارة أخرى ما نوع الزاد الذي يحمله متعلمونا في أدمغتهم وما مدى نجاحهم في أداء ما يوكل إليهم من مهام تقنية ومهام ثقافية ومسؤوليات اقتصادية؟ ثم ما نوع التأثير الذي يمارسه مردودهم التعليمي في النسق الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع؟

لمعرفة ذلك وكذا مدى **حضور وغياب المتطلبات الحداثية** في سياسة تطبيق نظام الجودة داخل الجامعة لضمان مخرجات مؤهلة قمنا بدراسة عن حاملي الشهادات الجامعية والمستفيدين من عقود ما قبل التشغيل وقد كان عددهم في الدراسة 50 مفردة.

"إن بعض البحوث لا تتطلب بالضرورة أن تكون **العينة المأخوذة** من مجتمع البحث الأصلي **ممثلة** (...) هناك أسباب كثيرة مثل أن تكون قاعدة مجتمع البحث غير تامة، محدودية الإحاطة بمجتمع البحث المستهدف، وقت محدود، موارد ضئيلة أو كل عائق آخر يمكن أن يمنع من القيام بمعاينة من نوع احتمالي لكن يبقى من الممكن في كل هذه الحالات سحب عينة عن طريق المعاينة غير الاحتمالية.

إن المعطيات التي يتم جمعها من عينة غير احتمالية تبقى مقبولة وملائمة إلا أنه لا يمكن معرفة درجة تمثيلية هذه العينة بالنسبة إلى مجتمع البحث الذي أخذت منه لأنه لم يتم أخذها بصفة عشوائية تماما".[1]

[1] موريس أنجرس، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر بالجزائر، 1996، ص: 309.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لذلك اخترنا في بحثنا وللأسباب المذكورة آنفا **المعاينة الغ**

أما بالنسبة لطبيعة العينة فقد كانت **عينة قصدية** حيث اتجهنا مباشرة إلى الوكالة التي يستفيد من خلالها الخرجين من عقود ما قبل التشغيل لأنه المكان الوحيد الذي نستطيع من خلاله رصد خريجي الجامعة، أما نوع الفرز الذي اتبعناه فقد كان **فرزا موجها** و هو عكس الفرز العشوائي حيث اخترنا فقط الطلبة المتخرجين الذين استفادوا فعلا من عقود ما قبل التشغيل.

اتبعنا في دراستنا المنهج **الوصفي التحليلي** واستخدمنا **الاستبيان** كتقنية أساسية لجمع البيانات.

أما **الفرضيات** التي دارت حولها أسئلة الاستبيان فكانت كالآتي:

1. **العملية التكوينية في الجامعة الجزائرية لا تستجيب لمتطلبات العمل الميداني.**
2. **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة التخصصات حول العملية التكوينية في الجامعة الجزائرية**

ولكي نجسد هذه الفرضيات ونعرف مدى مطابقة تصورنا للواقع قسمنا الاستبيان إلى ثلاث محاور أساسية إضافة إلى المعلومات الشخصية الخاصة بالمبحوث.

المحور الأول: تضمن التكوين الجامعي وقدرة الطلبة على الإبداع.

المحور الثاني: تضمن التكوين الجامعي والتكنولوجيات الجديدة.

المحور الثالث: تضمن التكوين الجامعي واللغات الأجنبية.

إن السبب الذي جعلنا نركز على هذه المحاور هو نتائج دراسة علمية لـــ محمد بن قرنه "حول مضمون 70 إعلان عن التوظيف كشفت عن نتائج لا تقل أهمية وهي أن 75% من هذه الإعلانات تركز على الخبرة والقدرة على الإبداع كشرط ضروري للتوظيف 85% من هذه الإعلانات تؤكد على التحكم في تكنولوجيا الإعلام الآلي بدرجة عالية وتعد هذا متغير حاسم في الحصول على وظيفة.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

60% من هذه الإعلانات تجعل إتقان لغة أجنبية واحدة

المستقبل".[1]

[1] **El Watan**, Formation et marché du travail incompatible, 17/05/2005.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2.7. نتائج الدراسة الميدانية:

1.2.7. خصائص مجتمع البحث:

نستعرض خصائص مجتمع البحث في الجدولين التاليين.

الجدول رقم: 1.1.2.7: يبين متغير الجنس.

الجنس	ت	النسبة %
ذكور	26	%52
إناث	24	%48
المجموع	**50**	**%100**

رسم بياني رقم 1.1.2.7 يوضح متغير الجنس

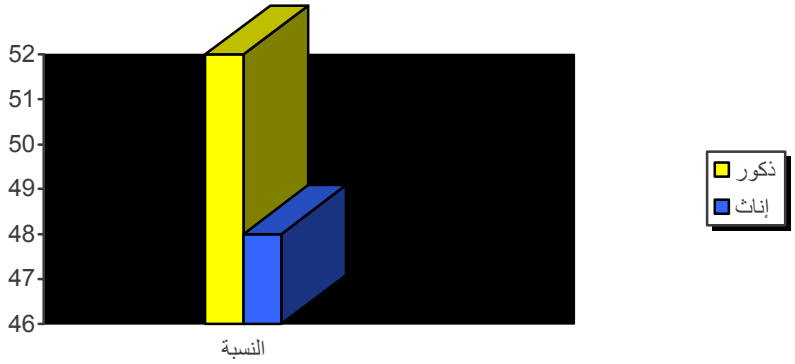

الجدول رقم: 2.1.2.7: خاص بمتغير التخصص.

التخصص	ت	النسبة %
علمي	13	%26
تقني	19	%38
أدبي	18	%36
المجموع	**50**	**%100**

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني يوضح متغير الت

رسم بياني رقم: 2.1.2.7 خاص بمتغير التخصص

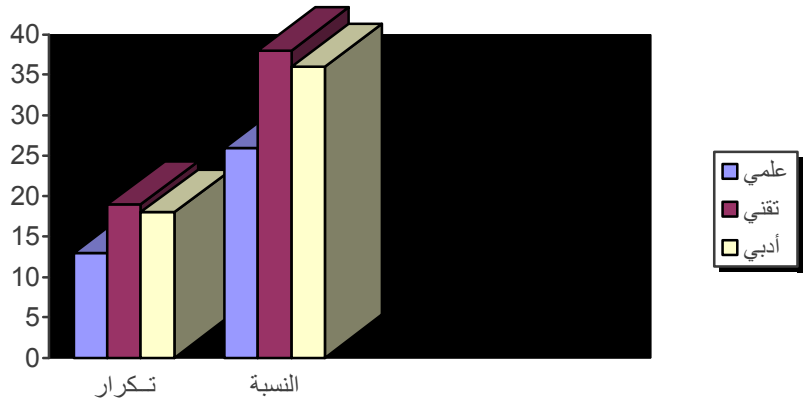

بالنسبة للجدول رقم :2.1.2.7التخصصات المعنية بالدراسة هي:

التخصصات	الشعب المدروسة
علمي	بالنسبة للتخصص العلمي يحتوي على الشعب التالية: الفلاحة الرعوية – البيولوجيا – البيطرة.
تقني	بالنسبة للتخصص التقني يحتوي على الشعب التالية: الجذع المشترك للعلوم التقنية والإلكترونيك –الهندسة المدنية –الإعلام والرياضات – العلوم الإقتصادية – علوم التسيير والمحاسبة والضرائب – العلوم التجارية – الإعلام الآلي للتسيير
أدبي	بالنسبة للتخصص الأدبي يحتوي على الشعب التالية : الأدب العربي – العلوم القانونية والإدارية.

القراءة الإحصائية:

من خلال **الجدول رقم: 2.1.2.7** و الرسم البياني يتضح لنا أن حجم العينة بلغ 50 مفردة حيث تنوعت تبعا لمتغير الجنس والتخصص كما نلاحظ تقارب بين نسبتي الذكور والإناث (%48-%52).

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

التعليق:

إن التعليق الذي يمكن تقديمه كتبرير لهذه النسب هو أن نظام التعليم في الجزائر يعمل جاهدا على تبديد كل الحواجز التي من شأنها أن تخلق اللامساواة في فرص الدراسة، فلا العامل الجغرافي ولا حتى اختيار العشب (**الجدول رقم: 2.1.2.7**) أصبحا لهما تأثير في مسألة التعليم، كل شيء أصبح يتم وفق أسس تقنية بحتة تمنح فرص متكافئة لكل المتعلمين ذكور وإناث ودون الاعتبارات المختلفة الأخرى.

كما أن تبديد العامل الجغرافي شكل متغيرا هاما في مسألة تعليم المرأة وتغيير أوضاعها، فالفتاة الجزائرية كغيرها من فتيات المجتمع حرمت منه إبان الاستعمار لأنه كان الهدف الرئيسي للمستعمر الفرنسي لكن الآن لم يعد التعليم العالي مجرد حلم، كما لم يعد هدف صعب المنال، ومما لاشك فيه هو أنها أصبحت تتنافس في هذا مع الذكور لتظفر بمكان داخل الجامعة بل داخل الحي الجامعي على الأخص، هذا المكان الذي سيمنحها فرصة الإفلات من السلطة الأسرية لفترة وبالتالي خلق نظام خاص بحياتها يختلف عن نظام الأسرة

2.2.7- التكوين الجامعي وقدرة الطلبة على الإبداع:

إن التعليم الجامعي لم يعد ترفا ثقافيا بل هو وسيلة لتقدم المجتمع ورقيه وتطوره فالجامعة مؤسسة علمية وتربوية ذات مستوى رفيع تتركز مهامها الرئيسية في إعداد الكوادر المؤهلة لتبوء مراكز قيادية في مختلف المجالات الموجودة في المجتمع وإعداد البحوث النظرية والتطبيقية التي تتطلبها عملية التقدم العلمي، والتكنولوجي في المجتمع الموجودة فيه وخدمته من خلال أنشطة علمية متعددة ومختلفة لتكون على اتصال مستمر به ويتحسس من خلالها أهميتها في تطويره"[1].

[1] داخل جرير،الدراسات العليا و آفاقها المتقبلة في الجامعات العراقية ،**مجلة إتحاد الجامعات العربية** ، الأمانة العامة لإتحاد الجامعات العربية 1994،29،ص140-166

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ورغبة منا في معرفة مدى أهمية هذا الهدف بالنسبة لخ

بخصوص أهمية أهداف التعليم العالي في الجزائر فتحصلنا على النتائج التالية (**الجدول رقم : 1.2.2.7**).

أ. أهمية أهداف التعليم العالي في الجزائر:

الجدول رقم: 1.2.2.7: أهمية أهداف التعليم العالي.

التخصص / أهمية أهداف التعليم العالي	علمي		تقني		أدبي		المجموع	
	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%
مهم جدا	09	%69.23	16	%84.21	11	%61.11	36	%72
مهم	04	%30.76	03	%15.78	03	16.66%	10	%20
غير مهم	/	/	/	/	04	%22.22	04	%05
المجموع	**13**	**%100**	**19**	**%100**	**18**	**%100**	**50**	**%100**

$ك^2$ = 12.57 $ك^2$ دالة عند القيمة 0.01

رسم بياني رقم :1.2.2.7 يبين أهمية أهداف التعليم العالي

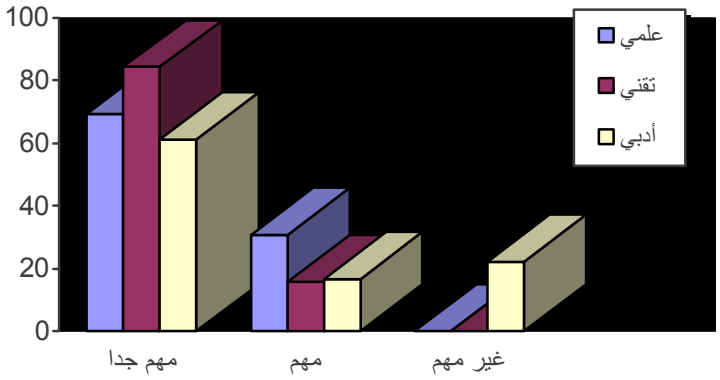

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

القراءة الإحصائية :

من خلال **الجدول رقم : 1.2.2.7** و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة ك^2 دالة عند القيمة 0.01 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "مهم جدا " حيث بينت النتائج أن نسبة 72% من الخريجين يصرحون بأن الأهداف التي يسعى التعليم العالي في الجزائر إلى تحقيقها هي أهداف مهمة جدا وترتفع هذه النسبة عند التخصصات التقنية. في حين 20% من الخريجين تصرح بأن هذا الهدف مهم لكن ليس إلى درجة كبيرة، وكأنها و بطريقة غير مباشرة تقول أن هناك أهداف أخرى أسمى بكثير من هذا الهدف. ونجد هذه النسبة ترتفع في التخصصات العلمية عنها في التخصصات الأخرى.

في حين نسبة 08% من الخريجين ترى بأن هذا الهدف غير مهم ونجد هذا في التخصصات الأدبية بنسبة 22.22%.

التعليق:

إن التعليق الذي يمكن تقديمه كتبرير لهذه النسب هو أن أغلبية الخريجين يتفقون على أن تكوين الإطارات ذات الكفاءة والقدرة على التكيف مع تطور سوق العمل هدفاً سامياً ومهماً جدا وقد أكد ذلك وزير التعليم العالي في خطابه الموجه للجامعيين بقوله: "إن الجامعة هي الفضاء المناسب لتكوين النخبة وصقل الكفاءات القادرة على دفع التنمية الوطنية "[1] مما يؤكد وضوح الرسالة وحسن استقبالها من طرف الجامعيين.

وتتوزع هذه النسبة تقريبا بالتساوي بين الشعب الثلاثة المتوفرة لدينا:

69.23% من العلميين، 84.21% من التقنيين و61.11% من الشعب الأدبية أما 20% من الخريجين اعتبروا هذا الهدف مهما فقط، وقد عللوا رأيهم بأن عدم حصولهم على العمل دليل على تراجع قيمة التعليم العالي ومكانته في الأوساط المهنية.

[1] **El Watan**, Le système LMD, 17/06/2005, P :10.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إن ازدياد معدلات البطالة بين الخريجين من التعليم العالي

المتاحة وما صاحب ذلك من إقبال الخريجين على أعمال لا تتناسب مع مؤهلاتهم أو تخصصاتهم فيما يعرف بهدر الإمكانية للموارد البشرية ذات المستوى العالي كافي لجعل هذه النسبة لا تتحمس لهدف التعليم العالي ويكون تصريحها معقولا إذا عرفنا أن هؤلاء ينتمون إلى فئة (30-35) حيث أن وجودهم بدون عمل في هذه السن يبرر موقفهم السلبي نحو التعليم العالي.

ب. نجاح أو فشل التعليم العالي في تحقيق أهدافه:

الجدول رقم :2.2.2.7 يوضح نجاح أو فشل التعليم العالي في تحقيق أهدافه.

التخصص / نجاح أو فشل التعليم العالي	علمي		تقني		أدبي		المجموع	
	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%
نعم	04	%30.76	04	%21.05	02	%11.11	10	%20
لا	09	%69.23	15	%78.94	16	%88.88	40	%80
المجموع	**13**	**%100**	**19**	**%100**	**18**	**%100**	**50**	**%100**

$ك^2$ = 4.62 $ك^2$ دالة عند القيمة 0.01

رسم بيانيرقم :2.2.2.7 يمثل نجاح أو فشل التعليم العالي

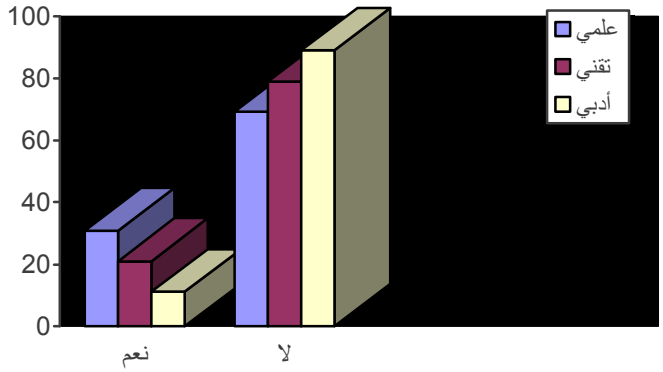

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

القراءة الإحصائية:

من خلال **الجدول رقم : 2.2.2.7** و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة كـ^2 دالة عند القيمة 0.01 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار " لا " حيث بينت النتائج أن نسبة 80% من خريجي الجامعة الجزائرية تصرح بفشل التعليم العالي في تحقيق أهدافه وبأعلى نسبة في تخصص الأدبيين بنسبة 88.88% يليها التخصص التقني بنسبة 78.94% ثم العلميين بنسبة 69.23%.

وتتقلص هذه النسبة إلى 20% عند الذين يرون أن التعليم العالي قد حقق أهدافه وتتوزع هذه النسبة حسب الجدول و الرسم البياني إلى 30.76% عند العلميين، 21.05% عند التقنيين و11.11% عند الأدبيين وهي أقل نسبة.

التعليق:

إن التعليق الذي يمكن تقديمه كتبرير لهذه النسب هو أن وضوح أهداف الجامعة الذي عبر عنه أغلبية الخريجين لا يعني على الإطلاق الوصول إلى تحقيقها لأن 80% من المبحوثين اعتبروا أن الأهداف لم تتحقق وقد أشار معظمهم إلى أن أوضاعهم بالنسبة لسوق العمل على قصور تدل على قصور التعليم العالي في بلوغ غاياته وعلى رأي عبد الله عبد الدايم: "إن الجامعة قد تسيء إلى الأفراد الذين أعدتهم إعدادا غير ملائما مع مطالب السوق الاقتصادية . وعلى التعليم العالي أن يعد الأفراد بصورة كافية لتنفيذ واجباتهم الاقتصادية والاجتماعية والاستفادة من حقوقهم كمواطنين بين أعضاء المجتمع الذي ينتمون له.

ويؤكد الأستاذ أحمد فاروق محفوظ "أن عملية الاندماج الاجتماعي لن تكتمل إلا إذا غدا الفرد قادرا أن يشغل في المجتمع مهمة ملائمة".[1]

[1] أحمد فاروق محفوظ، **أسس التربية**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2000، ص:31.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

هذا وترى نسبة 20% من وحدات العينة أن التعليم موجودة وقادرة على التكيف بينما ما هو مفقود هو سوق العمل بسبب تقليص القطاع العمومي وتخلي الدولة على مهمتها وهذا ما أكدته دراسة محمد بن قرنه حول مضمون 70إعلان حيث أعطى بعض النسب عن تراجع القطاع العمومي في مجال التوظيف مقارنة مع منتصف التسعينات ويتمثل هذا التراجع فيما يلي:

- المؤسسة الجزائرية الخاصة 60% من سوق العرض.
- المؤسسة الأجنبية الخاصة تمثل 20% من سوق العرض.
- الشركات المختلطة تمثل 5% من سوق العرض.

85% من سوق العرض لصالح القطاع الخاص دليل كافي على التحول الهام الذي يحدث في الاقتصاد الجزائري خاصة في سوق العمل الذي يجلب بصفة خاصة حاملي شهادات التعليم العالي[1]

ج. أسباب عجز التعليم العالي في تحقيق أهدافه:

الجدول رقم : 3.2.2.7 يوضح عجز التعليم العالي على تحقيق أهدافه.

التخصص / أسباب عجز التعليم العالي	علمي		تقني		أدبي		المجموع	
	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%
قلة الوسائل التعليمية	01	%07.70	04	%21.05	02	%11.11	07	%14
ضعف التكوين البيداغوجي للأساتذة	02	%15.38	03	%15.78	07	%38.88	12	%24
قلة التدريب	08	%61.53	07	%36.84	04	%22.22	19	%38
الفجوة الحاصلة بين التكوين الجامعي والواقع المهني	02	%15.38	05	%26.31	05	%27.77	12	%24
المجموع	**13**	**%100**	**19**	**%100**	**18**	**%100**	**50**	**%100**

$ك^2 = 8.50$ $ك^2$ دالة عند القيمة 0.01

[1] **El Watan**, Formation et marché du travail incompatible, 17/05/2005, P :10.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الرسم البياني رقم :3.2.2.7 خاص بعجز التعلي

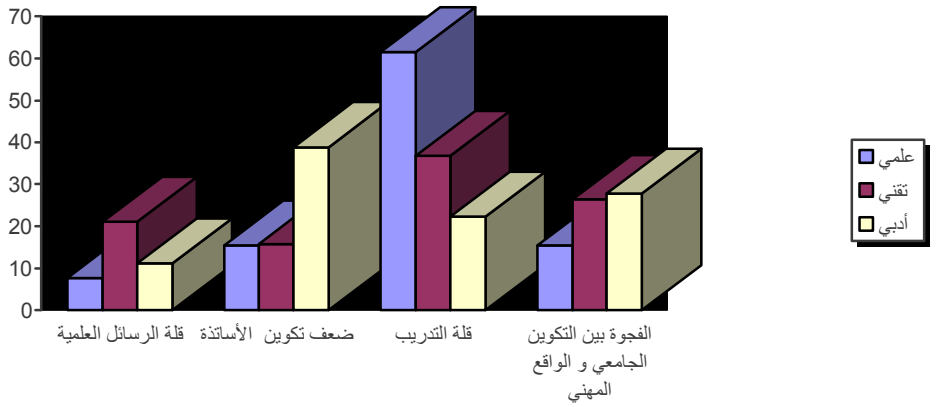

القراءة الإحصائية:

من خلال **الجدول رقم : 3.2.2.7** و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة كـ^2 دالة عند القيمة 0.01 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار " قلة التدريب " حيث بينت النتائج أن نسبة 38% من المبحوثين وهي أعلى نسبة في الجدول ترجع أسباب عجز التعليم العالي في بلوغ أهدافه إلى قلة التدريب ويمثل العلميين في هذه الفئة الصنف الأعلى بنسبة 61.53% بينما يمثل التقنيين نسبة.36.84% ويمثل الأدبيين 22.22% ويرى 24% أن السبب هو ضعف التكوين البيداغوجي للأساتذة ونفس النسبة 24% من العينة ترجع السبب إلى انعزال التكوين عن الواقع المهني وبأعلى نسبة عند الأدبيين 27.77% ونسبة 26.31% عند التقنيين ونسبة 15.38% عند العلميين ويرى 14% أن السبب هو قلة الوسائل التعليمية وأكبر نسبة في هذه الفئة ترجع إلى التقنيين 21.05%.

التعليق:

إن التعليق الذي يمكن تقديمه كتبرير لهذه النسب هو أن نسبة 38% ترى أن قلة التدريب العلمي هي السبب الرئيسي في عجز التكوين الجامعي على تحقيق أهدافه وذلك لافتقاره للتربصات والتمرينات التي تنمي المهارات ولذا فهو يخفق في إعداد الطاقة العاملة المدربة والقادرة على تسيير

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

عملية الإنتاج الفكري والفني وفي هذا الاتجاه يقول أدغار والتكوين المهني بين جدران المعاهد والمدارس فإنه تصبح أشبه برئة اصطناعية يمكن أن يلفظها البدن في أي لحظة وقد يسبب ذلك موتا حقيقيا".[1]

بينما نسبة 24% من المبحوثين ترجع السبب في عجز التعليم العالي على تحقيق أهدافه إلى ضعف التكوين البيداغوجي للأساتذة وعدم تخصصهم في المواد التي يدرسونها فمازال أساتذة الجامعة إلى يومنا هذا يتكونون بطريقة تقليدية تعتمد بالدرجة الأولى على الحصول على الدرجات الجامعية مثل الدبلومات ودكتوراه الدرجة الثالثة أو الماجستير ودكتورة دولة ثم يباشرون مهامهم في التدريس بدون أن يتلقوا أي تدريب أو تكوين بيداغوجي في طرق التدريس وعلم النفس التربوي وأصول المهنة".[2]

ومما لاشك فيه أن حصول الأستاذ الجامعي على درجة الدكتوراه بنوعيها بدون أي تكوين تربوي ليس شرطا على قدرته على التدريس والتكوين فهناك الكثيرون من أساتذة الجامعات ممن لهم قدرة مشهودة في البحث والتأليف ولكنهم في مجالات التدريس يبدون عجزا واضحا قد يصل إلى درجة الفشل باستثناء بعض الجامعات المصرية التي تقدم إعدادا أوليا لأساتذة الجامعات قبل مباشرتهم للتدريس كما تقدم لهم بين الآونة والأخرى معلومات تجديدية عن طريق الندوات والحلقات والتربصات فإن الجامعات العربية الأخرى ومنها الجامعة الجزائرية ليست لديها أية برامج لتكوين أساتذة الجامعة خارج نطاق أطروحات الماجستير والدكتوراه وغيرهما من الدرجات العلمية الأخرى بينما المكان المفضل لديهم هو الندوات والملتقيات الدولية ...الخ.

ولاشك أن هذا النقص في تكوين إطارات الجامعة قد تنبهت له الجامعات الأجنبية في روسيا وأمريكا وأوروبا واليابان حيث أصبح العديد منها يقدم دراسات خاصة بتكوين أساتذة التعليم

---

[1] محمد العربي ولد خليفة: **المدرسة الجزائرية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص:20.

[2] Raymond Lallez**, La formation des formateurs d'enseignement,** Etudes et documents d'éducation UNESCO, N° : 04, P :08**.**

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

العالي تربويا، بمعنى إعطائهم بعض المعلومات البيداغوجية ودعوتهم إلى التفطن إلى نفسية الطالب (18-28 سنة) الذي ليس مراهقا ولا كهلا وإنما يجتاز مرحلة نفسية حاسمة وحساسة كما أنها تعمل على إعادة تحديد معلوماتهم وخبراتهم التربوية بين الحين والآخر وتحسين طرق آدائهم لعملية التدريس مع طلبتهم وقد أثبتت التجربة أهمية هذا التكوين ونجاعته في نجاح الأساتذة في مهنة التدريس مع طلبتهم داخل قاعات الدرس – أبحاث اليونسكو.

إذن ضعف التكوين البيداغوجي للأساتذة يوحي إلى أن "الجامعة الجزائرية تفتقر إلى وجود المؤطر النوعي وهذا يعني أن الجامعة الجزائرية تشتغل بأنصاف مؤطرين ونلمس ذلك من خلال شكاوي الطلبة بأن مستواهم تراجع عما كان عليه خلال المرحلة الثانوية والنتيجة هي أنه يتم تكوين أو تخريج أنصاف طلبة ليس بمقدورهم التكيف مع المستجدات ولا المساهمة الفعالة في التنمية الاقتصادية والبشرية".[1]

نفس النسبة من المبحوثين وهي 24% ترجع عجز التعليم العالي على تحقيق أهدافه إلى الفجوة الحاصلة بين التعليم العالي والواقع المهني ويرجع هذا حسب تصريح المبحوثين إلى جمود البرامج التي تجاوزها الدهر وطرق تدريسها والتي توحي على بانعدام الصلة بين محتويات التكوين ومتطلبات سوق العمل التي أصبحت مضبوطة بمعايير عالمية وليست محلية على حد قول جوزي أورتيقا "إذا جمد المحتوى التعليمي و لم يلاحق التقدم التقني في العالم كانت النتيجة تكوين حرفيين ذوي خبرة ضئيلة يحملون دبلومات مظللة لا تتجاوز مستوى الصناعات التقليدية والبيروقراطية المكتبية فتتضاعف حاجة البلاد إلى المساعدة الخارجية على الرغم من وجود أعداد كبيرة نسبيا من أنصاف المؤهلين الذين يتقاضون مرتبات ضخمة".[2]

---

[1]–محمد العقاب، الجامعة الجزائرية السقوط إلى الهاوية، **الخبر الأسبوعي**، العدد 393 من 9-15 سبتمبر 2006، ص:06.

[2] محمد العربي ولد خليفة، **المرجع السابق**، ص:21.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ومن ثم ينبغي أن تعكس البرامج والمناهج الجامعية التط

المعرفي سريع جدا لدرجة قد تصعب ملاحقته وهذا يعني تحديث المعارف بصورة مستمرة مع الحفاظ على الأصالة والقيم والبرامج والمناهج الجامعية مع وجوب ملاحقتها المنجزات العلمية المتجددة باستمرار وهذا ما طالب به خريجي الجامعة حيث كشفوا لنا أن بعض جوانب القصور في متابعة المستحدثات العلمية ومواكبة التطورات التقنية مما يضع المسؤولية على البرامج والمناهج الجامعية.

أما نسبة 14% من المبحوثين أكدوا أن عدم تحقيق التعليم العالي لأهدافه يرجع إلى قلة الوسائل التعليمية وذلك ما يشير إليه 21.05% من التقنيين الذين تعتمد دراستهم على الوسائل التقنية و7.7% من العلميين الذين هم في حاجة ماسة إلى المخابر والتجارب العلمية وقاعات التطبيق ونسبة 11.11% من الأدبيين ترى ضرورة توفر المكتبات والمجلات والوثائق التاريخية.فقلة الوسائل تنقص من فعالية التعليم العالي ونجاعته.

د. التكوين الجامعي والعمل المستقبلي:

الجدول رقم: 4.2.2.7 : يوضح التكوين الجامعي والعمل المستقبلي:

التخصص / تقدم التعليم العالي لمعلومات حول العمل المستقبلي	علمي		تقني		أدبي		المجموع	
	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%
إلى حد كبير	02	%15.38	02	%10.52	02	%11.11	06	%12
إلى حد ما	03	%23.07	06	%31.57	06	%33.33	15	%30
غير قادر	08	%61.53	11	%57.89	10	%55.55	29	%58
المجموع	**13**	**%100**	**19**	**%100**	**18**	**%100**	**50**	**%100**

$ك^2 = 3.29$ $ك^2$ دالة عند القيمة 0.01

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم:4.2.2.7 يوضح التكوين الجامعي و الـ

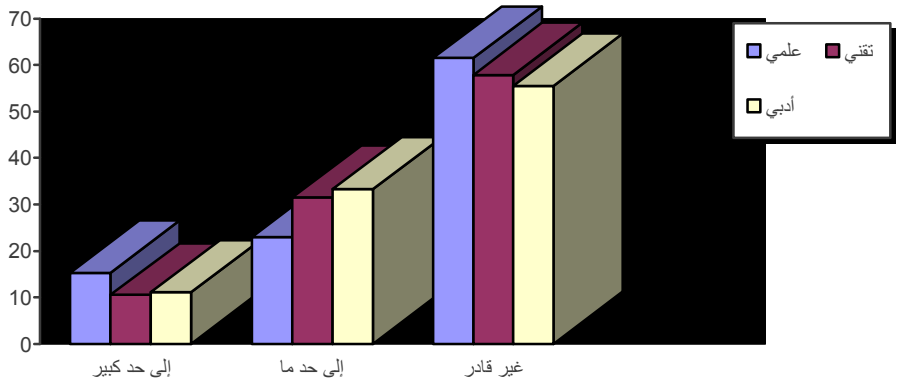

القراءة الإحصائية:

من خلال **الجدول رقم : 4.2.2.7** و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة كـ^2 دالة عند القيمة 0.01 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار " غير قادر" حيث بينت النتائج أن نسبة 58% من المبحوثين تصرح بأن التعليم العالي لا يقدم معلومات كافية حول العمل المستقبلي ونجد هذه النسبة ترتفع عند العلميين بـــ 61.53% يليها التقنيين بنسبة 57.89% ثم الأدبيين بنسبة 55.55%.

في حين ترى نسبة 30% من المبحوثين أن التكوين العالي يقدم معلومات عن العمل المستقبلي لكنها ليست كافية وإنما إلى حد ما فقط وهذه النسبة نجدها متقاربة عند التخصصات الثلاثة.

بينما نسبة 12% من المبحوثين فقط ترى أن التعليم العالي يقدم معلومات حول العمل المستقبلي ونجدها متقاربة أيضا عند التخصصات الثلاثة.

التعليق:

إن التعليق الذي يمكن تقديمه كتبرير لهذه النسب هو أن نسبة كبيرة من وحدات العينة والمقدرة بـــ 58% ترى بأن التعليم العالي يعطي للطالب رصيد معرفي معتبر حول مقاييس عدة مختلفة لكن هذا الرصيد لا يعطي أي فكرة حول طبيعة العمل المستقبلي الذي يحتضن الطالب بعد تخرجه،

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وتبرر هذه النسبة موقفها بأنها قدمت ملفات لطلب العمل فرص العمل فقط لكن السبب يرجع إلى أنه لم يكن لديهم صورة واضحة ودقيقة حول المجال المهني الذي يهمهم.

وفي هذا السياق يؤكد محمد العربي ولد خليفة أن: "من الأهداف الأساسية للتعليم العالي هي إكساب الطلبة معلومات عامة وخاصة حول عالم الشغل وإعدادهم للتكوين المهني والاختيار الواعي لمهنتهم (...) فإنهم ينبغي أن يكونوا عند تخرجهم مؤهلين لشغل مناصب مناسبة لاختصاصاتهم[1]

وعبرت نسبة 30% من وحدات العينة عن رأيها بأنها لم تكتسب معلومات حول المستقبل المهني إلا بدرجة متوسطة لأنها كانت تدرك من خلال عملية التكوين ومن خلال الأساتذة أهمية تخصصها وقيمته العلمية والاجتماعية لكنها تفاجأت بعدم الحصول على العمل وعدم الطلب على تخصصها في الواقع المهني.

أما بنسبة 12% من وحدات العينة ترى أن التكوين الجامعي منحها المعلومات الكافية حول طبيعة العمل المستقبلي وتبرر هذه النسبة موقفها بأنها كانت على إطلاع بما يجري على الساحة المهنية وأن التكوين الجامعي مفاده الحصول على شهادة الليسانس والتي يعتبرونها الخطوة الأولى نحو المستقبل المهني وأنه لا يمكنهم التفكير في العمل إلا بعد الحصول على شهادات أعلى أي الماجستير فما فوق ويتقاسم هذا الرأي طلبة التخصصات الثلاثة.

[1] محمد العربي ولد خليفة، **المدرسة الجزائرية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص:20.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

هـــ. قدرة التكوين الجامعي على توفير الخبرة:

الجدول رقم :5.2.2.7 : يوضح مدى قدرة التكوين الجامعي على توفير الخبرة للمتخرجين.

التخصص / قدرة التكوين الجامعي على توفير الخبرة	علمي		تقني		أدبي		المجموع	
	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%
نعم	03	%23.07	04	%21.05	07	%38.88	14	%28
لا	10	%76.92	15	%78.94	11	%61.11	36	%72
المجموع	**13**	**%100**	**19**	**%100**	**18**	**%100**	**50**	**%100**

$ك^2$ = 4.90 $ك^2$ دالة عند القيمة 0.01

رسم بياني رقم: 5.2.2.7 يوضح مدى قدرة التكوين الجامعي على توفير الخبرة للمتخرجين

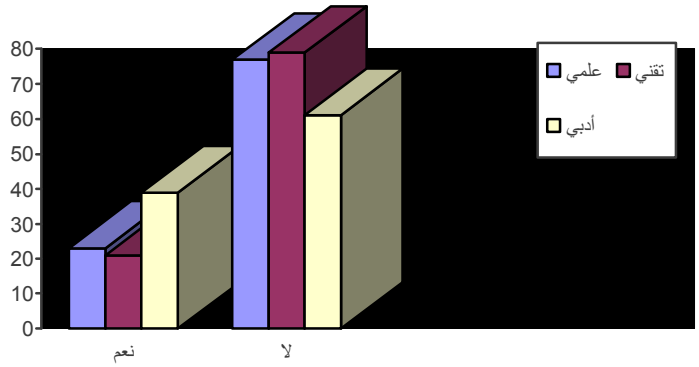

القراءة الإحصائية:

من خلال **الجدول رقم : 5.2.2.7** و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ دالة عند القيمة 0.01 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار " لا " حيث بينت النتائج أن نسبة 72% من وحدات العينة تصرح بأن التعليم العالي لم يكسبهم خبرة ذات فائدة في ميدان العمل ونجد هذه النسبة متقاربة عند التقنيين والعلميين (78.94% - 76.92%) في حين تنخفض عند الأدبيين 61.11%.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

في حين نسبة 28% من وحدات العينة ترى بأن التعلي
العمل ونجد هذه النسبة مرتفعة عند الأدبيين 38.88% في حين متقاربة عند العلميين والتقنيين (23.07%-21.05%).

التعليق:

إن التعليق الذي يمكن تقديمه كتبرير لهذه النسب هو أن 72% من جملة المبحوثين صرحت بأن التكوين الجامعي لم يكسبها أية خبرة ذات فائدة في الميدان المهني تساعدهم على حسن الأداء لمهامهم وقد أرجعوا ذلك لعدم وجود الصلة بين ما تلقوه في الجامعة وما يقتضيه الواقع المهني الأمر الذي يوجب نقلة نوعية وكيفية لموضوعات المحتوى المتبع حاليا وذلك من خلال إعادة ترتيب الأفكار وتنظيمها بحيث ترتبط بحاجات ومشكلات الفرد والمجتمع التي تفرض نفسها في هذا العالم المتغير وإعادة النظر بإحلال قضايا ومشكلات الحياة اليومية محل بعض موضوعات المحتوى الدراسي المتبع حاليا سواء بالحذف أو بالإضافة أو الاستبدال أو التعديل الجذري أو بأي أساليب أخرى.

كما عبرت هذه النسبة 72% على انعدام الموازاة بين التكوين الجامعي والتدريب على إتقان المهارات وممارستها في الميدان فالخروج إلى الميدان المهني حسب البعض ومباشرة العمل تؤدي إلى الشعور بأنهم تخرجوا من الثانوية وليس من الجامعة لأنهم لا يملكون سوى معلومات نظرية لن تميز بين الجامعي والثانوي وأنهم يشعروا أن خريجي التكوين المهني أفضل من خريجي الجامعة.

وفي نفس السياق يقول J.Dewey[1] إن التوقف عن المجردات وإغفال التحولات التي تحدث في سياق الحياة اليومية والتمسك بما تحجر من عادات بيداغوجية تنزل الحصلية التعليمية إلى مستوى مجموعة من الطقوس التي تؤدي في جو من الوصاية فتعمق الهوة بين الجيلين وتفصل موضوعات المعرفة عما يقابلها في الحياة العملية.

[1] J. Dewey, **Logique la théorie de l'enquête**, PUE Paris, 1967, P :150.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

في حين أن نسبة 28% فقط من وحدات العينة أكدت خبرة عن الميدان المهني ونرى هذه النسبة مرتفعة خاصة بين الأدبيين 38.88% ومتقاربة بين العلميين والتقنيين (21.05-23.07%) ويفسر هؤلاء المبحوثين موقفهم بأنهم خلال التكوين الجامعي كانت لهم علاقات شخصية بالميدان المهني أي أنهم كانوا يشتغلون على هامش التكوين الشيء الذي قدم لها صورة واضحة حول ما كانوا يتلقونه في الجامعة.

و. قدرة الخريجين على نقل الإستراتجيات والمهارات التي تعلموها إلى الميدان المهني:

الجدول رقم: 6.2.2.7: يوضح قدرة الخريجين على نقل مهارتهم إلى الواقع المهني.

التخصص / قدرة الخريجين على نقل الإستراتيجيات	علمي		تقني		أدبي		المجموع	
	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%
نعم	02	%15.38	04	%21.05	06	%33.33	12	%24
لا	11	%84.61	15	%78.94	12	%66.66	38	%38
المجموع	**13**	**%100**	**19**	**%100**	**18**	**%100**	**50**	**%100**

$ك^2 = 4.37$ $ك^2$ دالة عند القيمة 0.01

رسم بياني رقم : 6.2.2.7 يوضح مدى قدرة الخريجين على نقل الإستراتجيات والمهارات التي تعلموها إلى الميدان المهني

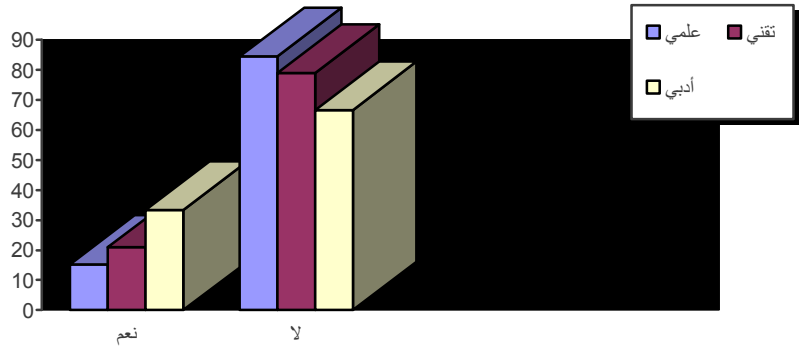

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 6.2.2.7 و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة كـ^2 دالة عند القيمة 0.01 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار " لا " حيث بينت النتائج أن نسبة 76% من المبحوثين غير قادرين على نقل الإستراتيجيات والمهارات إلى ميدان العمل ونجد هذه النسبة مرتفعة عند العلميين 84.61% يليها التقنيين بنسبة 78.94% ثم الشعب الأدبية بنسبة 66.66% في حين 24% من المبحوثين يرون بأنهم استطاعوا نقل المهارات التي تعلموها إلى ميدان عملهم ونجد هذه النسبة مرتفعة عند الأدبيين 33.33% عنها في باقي التخصصات الأخرى.

التعليق:

إن التعليق الذي يمكن تقديمه كتبرير لهذه النسب هو أن نسبة 76% من المبحوثين أكدوا على أن أثر التدريب الذي تلقوه في الجامعة غير واضح وأنهم لم يستطيعوا في أغلب الأحيان التكيف مع الواقع المهني وأنه ليس هناك تشابه بين المجالين (الدراسة –و المهنة).

فالتكوين الجامعي كما يقول الأستاذ Hamoudi Raouag "ليس تعلم مهنة معينة بل تحصيل جملة من المعارف ووسائل التنقيب التي تحول المتعلم إلى باحث سواء في إطار جامعي أو مهني".[1]

إن البيداغوجية الجديدة تفضل عملية التعلم عن عملية التعليم ويقول Assister[2] في هذا السياق إنه بينما يكون المعلم هو الفاعل في سيرورة التعليم يكون المتعلم هو الفاعل النشط في عملية التعلم.

التعليم ← معلم ← تلقين ← معارف

[1] Hamoudi raouag : **Pour une introduction rationnelle de TIC dans la formation universitaire**, OPU, Cread N75, 2005, P :71.
[2] assister : **L'étudiant apprenant**, Paris, 1998, P :42.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

التعلم ← متعلم ← تفاعل ← كفاءة.

وتختلف الكفاءة كما يوضحها Assister عن المعارف لأن الأولى تزود المتعلم بالقدرة على نقل أثر التعليم والمهارة الشيء الذي تسمح به دائما المعارف النظرية، هذه الكفاءة التي أصبحت مرتبطة ارتباطا وثيقا بتكنولوجيات الإعلام الآلي والاتصال ويعرف Assister مفهومها الجديد على أنه القدرة على تحويل إستراتيجيات المعارف إلى مواقف جديدة.

فالكفاءة بهذا المنظور أوسع وأشمل من المعرفة النظرية إذ أنها تستدعي الاهتمام بالمتعلم والكيفية التي يوظف بها المعارف ومحتوياتها.

وفي نفس السياق يحدد الأستاذ Piaget بعض العوامل الميسرة لحدوث انتقال أثر التدريب وهي:

- التعلم الجيد عن طريق الإدراك الواضح والفهم التام للموقف المتعلم.[1]
- إتقان مادة التعلم وتجاوز حد "مجرد الحفظ".
- الاهتمام بطرق استخدام المادة المتعلمة وتطبيقها على الواقع.
- القدرة على إدراك التشابه بين المواقف.
- الميول والاهتمامات تيسر حدوث الانتقال وتسهل التعلم.

نستنتج من ذلك أن أغلبية مفردات العينة تفتقر لأدنى شروط نقل الإستراتيجيات إلى الأوضاع الجديدة مما يفسر إلحاح الأوساط المهنية على الخبرة والقدرة على الإبداع بينما نسبة 24% من مفردات تؤكد أنها استطاعت نقل بعض الإستراتيجيات والمهارات السابقة إلى الأوضاع المستجدة والتكيف معها.

فبالنسبة للأدبيين 33.33% أشار طلبة الحقوق إلى أن ثبات النصوص القانونية والإجراءات وطرق التعامل مع الناس كل هذه الأمور تتغير ولذا لم يجدوا صعوبة في التكيف مع الأوضاع.

---

[1] Plaisance, E , **Les science de l'éducation**, Casbah édition, 1998, P :65.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أما طلبة الآداب فإنهم يعملون في قطاع التربية ولذا فهم بدون صعوبة وأشار 15.38% من العلميين و21.05% من التقنيين أنهم إلى حد الآن قد استطاعوا التحكم في الأمور البسيطة.

ز. القطاع المهني الذي يهيئ له التكوين الجامعي:

الجدول رقم 7.2.2.7 يبين القطاع المهني الذي يهيئ له التكوين الجامعي:

التخصص / القطاع المهني الذي يهيئ له التكوين الجامعي	علمي		تقني		أدبي		المجموع	
	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%
تنمية الاستعداد للعمل في القطاع العمومي	11	%84.61	15	%78.94	12	%66.66	38	%76
نشر ثقافة المبادرة والاستثمار	02	%15.38	04	%21.05	06	%33.33	12	%24
المجموع	**13**	**%100**	**19**	**%100**	**18**	**%100**	**50**	**%100**

$ك^2$ = 4.54 $ك^2$ دالة عند القيمة 0.01

رسم بياني رقم: 7.2.2.7 يوضح القطاع المهني الذي يهيئ له القطاع الجامعي

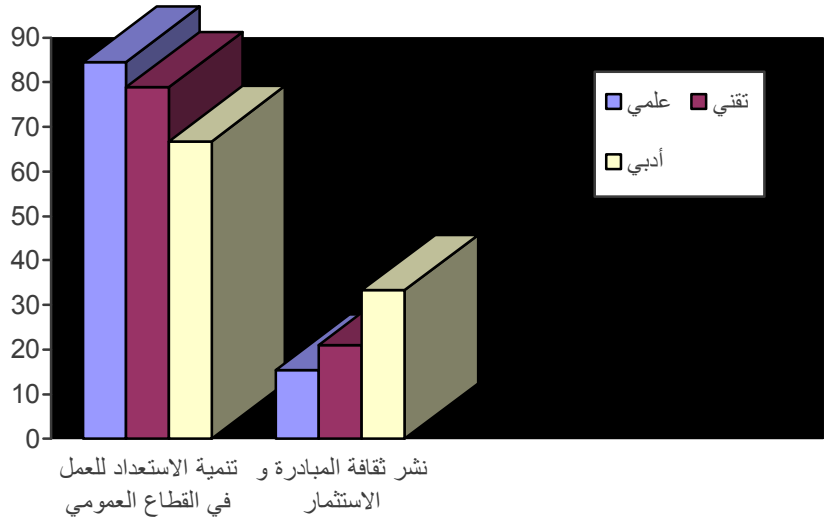

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 7.2.2.7 و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة كـ^2 دالة عند القيمة 0.01 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار " تنمية الاستعداد للعمل في القطاع العمومي " حيث بينت النتائج أن نسبة 76% من المبحوثين يرون بأن التعليم العالي يهيئ الاستعداد للعمل في القطاع العمومي ونجد هذه النسبة مرتفعة عند العلميين بـــ 84.62% عنها في باقي التخصصات.

بينما يرى 24% من المبحوثين أن التعليم العالي ينشر ثقافة المبادرة والاستثمار ونجد هذه النسبة مرتفعة عند الأدبيين بـــ 33.33% بينما تنخفض عند التقنيين بـــ 21.05% وتصل عند العلميين 15.38%.

التعليق:

إن التعليق الذي يمكن تقديمه كتبرير لهذه النسب هو أن 76% من المبحوثين وخاصة في التخصصات العلمية يرون أن طريقة التكوين الجامعي لا تنمي ثقافة المبادرة وروح الإبداع وذلك لانعدام البحث العلمي التطبيقي والمخابر وحيوية الدروس والتفاعل البناء مع الأساتذة فالتكوين الجامعي حسبهم يعتمد أساسا على طريقة المحاضرة المملة والتي يكرر الأستاذ من خلالها معلومات تجاوزها الزمن تعتمد على النظريات القديمة التي يكتفي الطالب بحفظها وإرجاعها كما هي في الامتحان وليس هناك أي فرصة للمناقشة والروح النقدية والتي هي أرضية الإبداع ونقطة الانطلاق لروح الابتكار والمبادرة.

إنطلاقا من هذا لا يرى الطلبة مجالا ولا فرصة لاكتشاف قدراتهم ومواهبهم في ظل جو من التسلط والجد والاستقلالية.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وهذا ما يفسر اتجاه المتخرجين مباشرة وبعد حصولهم القطاع العمومي الذي لا يشترط خبرة أو قدرة على الإبداع.

وقد أكد مسئول وكالة دعم الشباب ANSEJ أن نسبة الجامعيين المستفيدين من برنامج الوكالة ضئيلة جدا بالمقارنة مع خريجي معهد التكوين المهني.

ويؤكد الأستاذ Everet Ragen على ضرورة تنمية روح الإبداع وخلقه ونشره في المؤسسات التربوية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل الفكري والتقني اليدوي و إتاحة الفرصة لتفجير الطاقات الإبداعية لأن التجديد والإبداع والشخصية الإبداعية تعد شرطا أساسيا لإحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية ".[1]

ح. قدرة الخريجين على إنجاز المشاريع:

الجدول رقم: 8.2.2.7 يوضح قدرة الخريجين على إنجاز المشاريع:

التخصص / قدرة الخريجين على إنجاز المشاريع	علمي		تقني		أدبي		المجموع	
	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%
نعم	02	%15.38	04	%21.05	08	%44.44	14	%28
لا	11	%84.61	15	%78.94	10	%55.55	36	%72
المجموع	**13**	**%100**	**19**	**%100**	**18**	**%100**	**50**	**%100**

$ك^2 = 7.26$ $ك^2$ دالة عند القيمة 0.01

[1] نور الدين زمام: **القوى السياسية والتنمية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص:50.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم : 8.2.2.7 يوضح مدى قدرة ال

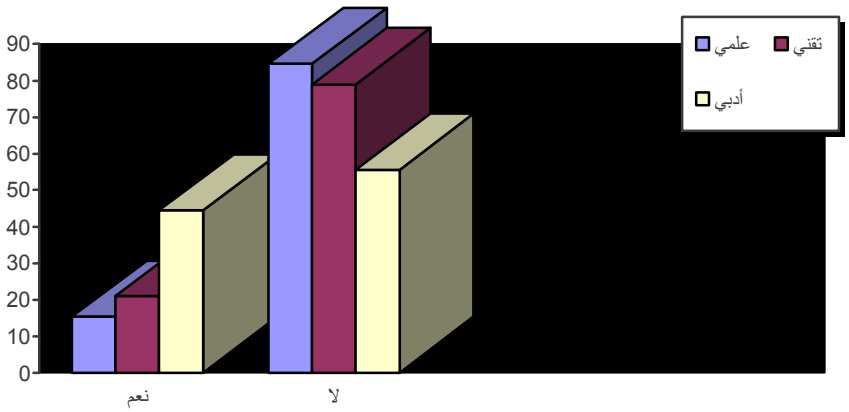

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 8.2.2.7 و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة كـ^2 دالة عند القيمة 0.01 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار " لا " حيث بينت النتائج أن نسبة 72% من المبحوثين غير قادرة على إنجاز المشاريع ونجد هذه النسبة مرتفعة عند العلميين نسبة 84.61% يليها التقنيين بنسبة 78.94% ثم الأدبيين 55.55%.

في حين نسبة 28% فقط من المبحوثين يرون بأنهم قادرين على إنجاز المشاريع الحرة ونجد ذلك عند الأدبيين بنسبة 44.44% يليها التقنيين بنسبة 21.05% ثم العلميين بنسبة 15.38%.

التعليق:

إن التعليق الذي يمكن تقديمه كتبرير لهذه النسب هو أن نسبة كبيرة من المبحوثين تقدر بـــ 72% غير قادرة على الإنجاز والاستثمار لأن المعارف التي تحصلت عليها في الجامعة معارف نظرية جافة تم نقلها من كتب قديمة تجاوزها الزمن وسردها على الطلبة دون شرح أو تحليل لأبعاده فإنجاز المشاريع الحرة حسب هذه النسبة يتطلب خبرة عالية وتكوين فعال يعتمد على

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المخابر والعمل الميداني الذي ينمي قدرات الطالب ع
مصادرها الأصلية كما يعتمد على الوسائل العلمية العصرية وأساتذة متميزين أو محترفين في تخصصاتهم قادرين على تنمية روح التنقيب العلمي لدى الطلبة وبث روح الابتكار والإبداع لديهم.

وفي هذا الصدد يؤكد D. Laerner على ضرورة تعبئة الأفراد وإكسابهم المهارات المتعددة التي تمكنهم من المشاركة بفاعلية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتجعلهم يتمثلون أساليب الحياة كما هي في الواقع ويرى Mc .lelland أن التنمية الاجتماعية و الاقتصادية ،و الثقافية تحدث إذا توفرت درجة عالية من الواقعية لدى الأفراد واستشعروا الرغبة في التغيير والانجاز[1]

بينما نسبة 28% من المبحوثين فقط تعتبر نفسها قادرة على إنجاز المشاريع الاستثمارية في حالة عدم حصولها على منصب على منصب في القطاع العمومي ويتضح من الجدول أن هذه الفئة تشكل 44.44% من الأدبيين والعلوم القانونية الذي يمكنهم الذين يمكنهم العمل في مجال المحاماة والمحضرين القضائيين... و21.05% من التقنيين (إدارة الأعمال والمحاسبة والهندسة) والذين يمكنهم ممارسة أعمال حرة بسيطة.

1–نور الدين زمام، **المرجع السابق**، ص:50.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ط. مبررات الطلب على الخبرة والقدرة والإبداع:

الجدول رقم : 9.2.2.7 يوضح مبررات الطلب على الخبرة والقدرة على الإبداع:

التخصص / مبررات الطلب على الخبرة والإبداع	علمي		تقني		أدبي		المجموع	
	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%
تراجع قيمة الشهادة	02	%15.38	03	%15.78	06	%33.33	11	%22
التعليم العالي نظري	03	%23.07	04	%21.05	04	%22.22	11	%22
مؤسسات اقتصاد السوق تطلب الخبرة	08	%61.53	12	%63.15	08	%44.44	28	%56
المجموع	**13**	**%100**	**19**	**%100**	**18**	**%100**	**50**	**%100**

$ك^2$ = 5.70 $ك^2$ دالة عند القيمة 0.01

رسم بياني رقم : 9.2.2.7 يوضح مبررات الطلب على الخبرة و القدرة على الابداع

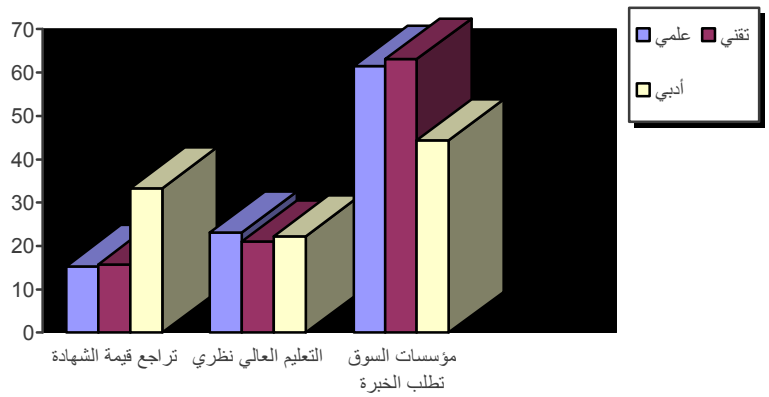

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم : 9.2.2.7 و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ دالة عند القيمة 0.01 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار " مؤسسات اقتصاد السوق تطلب الخبرة " حيث بينت النتائج أن نسبة 56% من المبحوثين ترى بأن

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

سبب طلب الخبرة والقدرة على الإبداع هو نظام اقتصاد

مرتفعة عند العلميين بـــ 61.54% يليها الأدبيين بـــ 44.44% ثم التقنيين بـــ 36.16%.

في حين نسبة 22% من المبحوثين ترى بأن مبررات الطلب على الخبرة والإبداع هو تراجع قيمة الشهادة الجامعية وكذا نفس النسبة 22% نجدها عند الطلبة الذين صرحوا بأن التعليم العالي نظري في غالبه ولا يهتم بالجانب العملي أو الميداني.

التعليق:

إن التعليق الذي يمكن تقديمه كتبرير لهذه النصب هو أن 56% من وحدات العينة أشاروا إلى أن سوق العمل يركز على الإبداع والابتكار كعامل أساسي في عمليات تحسين وتطوير المنتوج سواء كان فكري أو مادي، ويرى معظمهم أن القدرة على الخلق والإبداع يعادل سنوات طويلة من الخبرة الميدانية وأنه أصبح معروفا في الأوساط المهنية أن التعليم العالي منعزلا عن الواقع الاجتماعي وأن خريجي التكوين الجامعي يفتقرون لروح البحث العلمي التي تؤدي إلى الإبداع والتطوير ولذا أصبح بديهي أن يطلب من الجامعيين سنوات عديدة من الأقدمية في العمل حتى أن التعليم العالي ذاته مازال يشكوا وباستمرار من اعتماده على نتائج العملية التعليمية المشوهة التي جرى عليها التعليم ما قبل العالي /الجامعي من خلال تأكيد أساليب التلقين والحفظ وهيمنة الكتاب المقرر مما ينأى بالمتعلمين عن اكتساب منهجيات التفكير والبحث العلمي الذي يعتبر العلامة المميزة للتعليم العالي قمة الهرم التعليمي وقد أدى إلى سيادة أنماط التفكير الاتباعية لما وجدنا عليه آباءنا في كثير من المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

وفي هذا السياق أيضا يرى محمد العربي ولد خليفة: "انه إذا بقيت المدارس حجرا منعزلة في وسط مغلق حيث يتدهور المحتوى التعليمي ويتناقص مردوده من الخبرة على الرغم من تضخم الحشد

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المدرسي والجامعي ويتم في بعض الأحيان توزيع الدبلوما الإقطاع بغض النظر عما تتطلبه من مؤهلات".[1]

بينما نسبة 22% من المبحوثين ترى أن تراجع قيمة الشهادة الجامعية يجعل مؤسسات اقتصاد السوق ترتكز على الخبرة والإبداع علاوة عن الشهادة ويعلل ذلك بتدني المستوى الجامعي بصفة عامة لافتقاره للمناهج العصرية واعتماده على الطرق التقليدية في التدريس كما يرى البعض منهم أن شهادة الماجستير في طريقها لإحلال محل اللسانس لانتشارها بين الجامعيين.

نفس النسبة 22% من المبحوثين أشاروا إلى أن من مبررات الطلب على الخبرة والإبداع هو أن التعليم العالي يطبق مبدأ العلم للعلم وليس العلم للعمل وبالتالي فالتكوين الجامعي يطغى عليه الطابع النظري.

إن هذه الحالة التي وصل إليها التعليم العالي ترجع إلى عدم إستجابة أهدافه وبرامجه وطرائقه للتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والعلمية والمعرفية والحاجة إلى مراجعته من منظور الجودة التعليمية ليصبح أكثر مواءمة لهذه التغيرات وأكثر مرونة وقدرة على تجسيد التفاعلات بينه وبين منظومات المجتمع الأخرى.

الاستنتاج:

انطلاقا من هذا المحور الذي أردنا من خلاله معرفة قدرة أو عجز التكوين على تزويد طلابه بالخبرة والقدرة على الإبداع التي يشترطها العمل الميداني.

ومن خلال إجابات خريجي التعليم العالي المستفيدين من عقود ما قبل التشغيل توضح لنا من الجداول (**1.2.2.7 إلى غاية الجدول 9.2.2.7**) و الرسومات البيانية المصاحبه لهم حدود التكوين الجامعي في توفير الخبرة والقدرة على الإبداع حيث تبين من **الجدول رقم: 3.2.2.7** أن قلة التدريب والتربصات تؤثر سلبا في إعداد الطلبة لممارسة أعمال منتجة في المستقبل وتحرمهم من

[1] محمد العربي ود خليفة، **المدرسة الجزائرية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1989، ص:20.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

اكتساب المهارات والقدرات العقلية والحركية التي يتطلب

38% من أفراد العينة بإشارتها إلى أن غياب فرصة تطبيق المعارف والمعلومات النظرية وعدم ربط النشاط الفكري بالمهارات اليدوية لا يسمح لها بالفهم الصحيح لواقع الحياة المهنية ولا تحقيق التناسق والتكامل بين ما هو بيداغوجي وما هو مهني، وترى هذه الفئة كذلك أن استيعاب التغيرات الجارية وتقبل اتجاهاتها يتطلب الابتعاد عن المجردات هذه التي أصبحت سمة التكوين الذي يتلقوه.

والجدول رقم: 4.2.2.7 و الرسم البياني المصاحب له يؤكدان ما سبق ذكره حيث أن نسبة 58% من مفردات العينة صرحت أنها لم تكن لديها فكرة واضحة ومحددة حول العمل المستقبلي خلال فترة التكوين الأمر الذي أفقدها الحماس والقدرة والاستعداد والطموح هذه الصفات التي من شانها مساعدة الطلبة على بلوغ غايتهم ودعم إحداث تغييرات في سلوك الفرد في الاتجاه المطلوب.

من خلال **الجدول رقم: 6.2.2.7** و الرسم البياني المصاحب له استنتجنا أن التكوين الجامعي قد فشل في تنمية ميزة هامة لدى طلابه وضرورية نظرا لنسبة المعارف وحركتها المتسارعة وتطور العلوم وتقدمها وهي القدرة على نقل الإستراتيجيات إلى المواقف الجديدة وترجع هذه الفئة الأسباب إلى عدم تركيز التكوين الجامعي على إكساب الطلبة الروح العلمية النقدية التي تسمح بالتفكير السليم ومجابهة مشكلات الحياة بوعي وبإدراك صحيح للأسباب التي تكمن خلفها ومن ثم الوصول إلى الحلول المناسبة.

كذلك من خلال **الجدول رقم : 8.2.2.7** و الرسم البياني المصاحب له نجد أن نسبة 72% من وحدات العينة تعترف بعدم قدرتها على القيام بالأعمال الحرة إنجاز المشاريع الاستثمارية ويرجع السبب إلى عجز التكوين الجامعي على تنمية الشخصية التي تفصح عن ذاتية الفرد وتدعم إنتقلاليته

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وهذه من أولى المتطلبات التي نادى بها أغلب المفكرين هيجل،.... (مبدأ الذاتية).

أما **الجدول رقم: 9.2.2.7** و الرسم البياني المصاحب له فيكشف عن حقيقة وهي أن التكوين الجامعي لا يتيح الفرصة لطلابه في اختيار الخبرة والأنشطة التعليمية المناسبة لميولهم وقدراتهم العقلية والنفسية والبدنية وهذه أيضا واحدة من الأمور التي تتعارض مع متطلبات الحداثة التي ذكرها هيجل وهي التأكيد على سيادة الذات وإبراز قدرتها على التمييز والاختيار باعتباره حقا من حقوقها في حين كان الإيمان التقليدي قائما على ضرورة الإتباع والخضوع للقوة الآمرة للتراث والتقليد.

إذا نسبة 56% من وحدات العينة (**الجدول رقم:9.2.2.7**) ترى بأنها تفتقر للكفاءة والمهارة الكافية والميزة التنافسية التي تشترطها مؤسسات اقتصاد السوق كما أنها تعترف أنها عديمة الخبرة والقدرة على الإبداع الأمر الذي يجعلها مجبرة على البحث عن العمل في القطاع العمومي في الوقت الذي يتقلص فيه سوق العمل لصالح القطاع الخاص.

3.2.7. التكوين الجامعي والتكنولوجيات الجديدة:

إن التغيرات المجتمعية التي طرأت حديثا على الأفراد ومنها التحول إلى اقتصاديات السوق والنمط الاستهلاكي وتغيير اتجاهات وميول الأفراد واستعداداتهم بسبب ظروف العصر حولت الأفراد قسرا إلى التحول عن ثقافة الذاكرة والتعلم بالصم فما عاد للأفراد جهد ولا وقت لتحمل ذلك وبالتالي تظهر الحاجة ملحة إلى تطوير مناهج الدراسة ولا سيما في مرحلة الجامعة وأن يرتبط هذا التطوير والتحديث بآليات نقل المعرفة إلى الأفراد، أي طرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم التي يجب أن تساير محتوى الدراسة المطور، ذلك أن استخدام طرق التدريس ومتابعة وتقويم وتكنولوجيا تعليمية أكثر فعالية يؤدي إلى تفعيل العملية التعليمية برمتها.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

في هذا المحور سنحاول دائما الكشف على عدم استجابة من خلال الكشف عن دور التكنولوجيا الجديدة في التعليم العالي وأثرها على الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

أ. أثر التكنولوجيات الجديدة على الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

في الوقت الذي يعتبر الاقتصاديون التكنولوجيا الجديدة أحد العوامل البارزة في التقدم نجد علماء الاجتماع ينظرون إليها كظاهرة اجتماعية إلى جانب كونها ظاهرة فيزيقية لأنها في نظرهم لن تكون لها قوة خلقية يعتد بها إلا إذا أصبحت جزءا من المجتمع وأخذت فيه شكل مؤسسة او نظام وبالتالي نسقا اجتماعيا يخضع لكل العمليات التي تخضع لها المؤسسات والنظم الاجتماعية الأخرى.فكيف ينظر إليها خريجي التعليم العالي:

الجدول رقم: 1.3.2.7 يوضح رأي الطلبة حول أثر التكنولوجيا الجديدة على الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

التخصص / قدرة الخريجين على إنجاز المشاريع	علمي		تقني		أدبي		المجموع	
	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%
نعم	13	%100	19	%100	14	%77.77	46	%92
لا	00	%00	00	%00	04	%22.22	04	%08
المجموع	**13**	**%100**	**19**	**%100**	**18**	**%100**	**50**	**%100**

$ك^2 = 14.77$ $ك^2$ غير دالة

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم : 1.3.2.7 يوضح رأي الطلبة حول
الحياة الاجتماعية و الاقتص

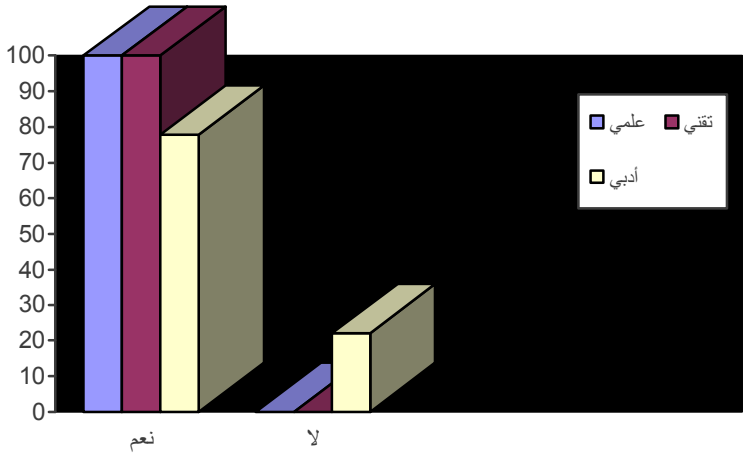

القراءة الإحصائية:

من خلال **الجدول رقم : 1.3.2.7** أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة ك^2 غير دالة و هذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير التخصص و قدرة الخرجين على إنجاز المشاريع أي أن طلبة التخصصين كانت لهم تقريبا نفس الاستجابة حول هذا السؤال.

التعليق:

إن التعليق الذي يمكن تقديمه هو أن طلبة التخصصين (علمي– أدبي) يتفقون على تأثير التكنولوجيات الجديدة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والمهنية وذلك ما يؤكد الوعي لدى الجامعيين بالتحولات الجارية في كل ميادين الحياة بسبب التقدم التكنولوجي الذي غير المقاييس المعتادة وقد جاء في تعليل المبحوثين أن السرعة والدقة في معالجة المعطيات الإدارية والاقتصادية والعلمية جعلت وسائل تكنولوجيا الإعلام الآلي سيدة الموقف .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ب. دور التكنولوجيا في رفع مستوى الكفاءة:

الجدول رقم :2.3.2.7 يوضح دور التكنولوجيا في رفع مستوى الكفاءة:

التخصص / التكنولوجيا و الكفاءة	علمي		تقني		أدبي		المجموع	
	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%
صحيح	13	%100	19	%100	11	%61.11	43	%86
غير صحيح	00	%00	00	%00	07	%38.88	07	%14
المجموع	**13**	**%100**	**19**	**%100**	**18**	**%100**	**50**	**%100**

$ك^2$ = 24.81 $ك^2$ غير دالة

رسم بياني رقم: 2.3.2.7 يوضح دور التكنولوجيا في رفع مستوى الكفاءة

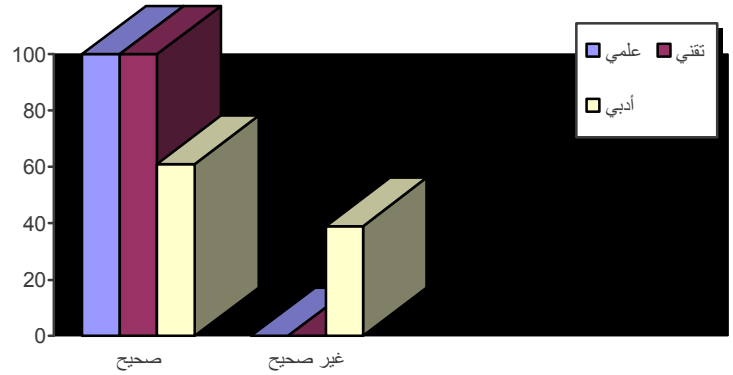

القراءة الإحصائية:

من خلال **الجدول رقم : 2.3.2.7** أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ غير دالة و هذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير التخصص و دور التكنولوجيا في رفع مستوى الكفاءة أي أن طلبة التخصصين كانت لهم تقريبا نفس الاستجابة حول هذا السؤال.

التعليق:

إن التعليق الذي يمكن تقديمه هو أن طلبة التخصصين يتفقون على أن إتقان التكنولوجيات يرفع من مستوى كفاءة وفعالية الإطارات في القطاعات الإنتاجية والإدارية والتربوية ... ذلك لأنها تقدم كل الخدمات وبسرعة وبدون تكاليف كما يمكنها معالجة الأمور المعقدة وتيسر طرق العمل

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وتحصيل المعارف المستجدة وبصفة عام يستطيع الفرد من

وبالنسبة للإطارات فإنها تمكنهم من تعديل معارفهم وكفاءتهم حسب المعايير الدولية وتؤكد الأستاذة الباحثة M. tefiani أهمية التكنولوجيات الجديدة بقولها: "إن التكنولوجيات الجديدة في التعليم العالي تمثل عاملا أساسيا من عوامل الكفاءة التي يسعى إليها التكوين العالي وبالتالي تعد شرطا ضروريا في إعداد الموارد البشرية ذات القدرة التنافسية".[1]

ج. درجة تحكم الخريجين في التكنولوجيات الجديدة:

الجدول رقم :3.3.2.7 يوضح التحكم في التكنولوجيات الجديدة:

التخصص / درجة التحكم في التكنولوجيا الجديدة	علمي		تقني		أدبي		المجموع	
	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%
إتقان	03	%23.07	07	%36.84	02	%11.11	12	%24
توظيف جهاز الحاسوب فقط	08	%61.53	12	%63.15	10	%55.55	30	%60
لا يتحكم أصلا	02	%15.38	00	%00	06	%33.33	08	%16
المجموع	**13**	**%100**	**19**	**%100**	**18**	**%100**	**50**	**%100**

$ك^2$ = 17.24 $ك^2$ غير دالة

[1] Malika Tefiani, **La pratique des tic dans l'enseignement supérieur,** cread 77, 2006, P :97.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني رقم :3.3.2.7 يوضح مدى التحكم في التكنولو

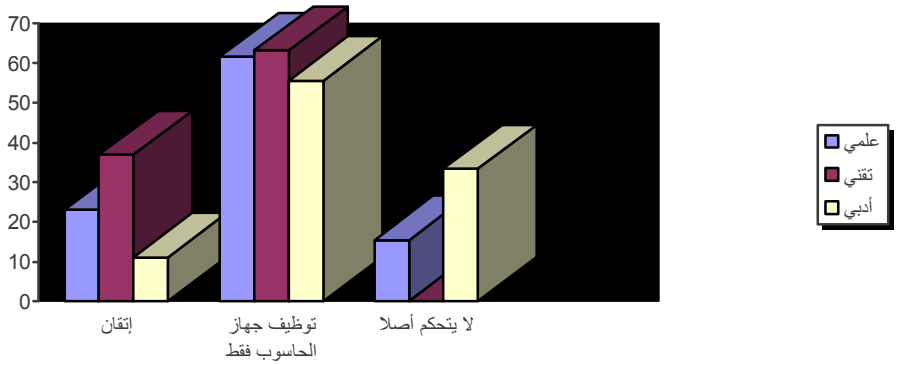

القراءة الإحصائية:

من خلال **الجدول رقم : 3.3.2.7** أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة ك^2 غير دالة و هذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير التخصص و التحكم في التكنولوجيا الجديدة أي أن طلبة التخصصين كانت لهم تقريبا نفس الاستجابة حول هذا السؤال.

التعليق:

إن التعليق الذي يمكن تقديمه هو أن طلبة التخصصين يتفقون على أنه "بالرغم من الجهود المادية التي تقدمها السلطات العمومية فإن إدماج التكنولوجيات الجديدة في الجامعة الجزائرية يبقى هامشيا وضعيفا ليس فقط على المستوى الكمي (0-15%) ولكنها طبقت على مستوى سطحي وفي الحدود التي يفترضها الإطار التقليدي للتعليم وفي هذه الظروف كما تؤكد الأستاذة M.Tefiani تنعدم إمكانية استغلال هذه الأجهزة التكنولوجية الجديدة التي ترافقها خاصة في مجالات هامة مثل العمل التعاضدي (collaboratif) وإنشاء الشبكات البيداغوجية والعلمية وربطها بالشبكات الأكاديمية العالمية".[1]

[1] **Ibid,** P : 97.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

د. طريقة إدراج تكنولوجيا الإعلام الآلي في التكوين

الجدول رقم :4.3.2.7 يوضح إدراج تكنولوجيا الإعلام الآلي في التكوين الجامعي

التخصص / إدراج تكنولوجيا الإعلام الآلي في التكوين الجامعي	علمي		تقني		أدبي		المجموع	
	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%
دروس نظرية	05	%38.46	08	%42.10	10	%55.55	23	%46
دروس تطبيقية	08	%61.53	11	%57.89	04	%22.22	23	%46
ممارسة بيداغوجية	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00
لم تدرج	00	%00	00	%00	04	%22.22	04	%08
المجموع	**13**	**%100**	**19**	**%100**	**18**	**%100**	**50**	**%100**

$ك^2$ = 17.83 $ك^2$ غير دالة

رسم بياني رقم : 4.3.2.7 يوضح طريقة إدراج تكنولوجيا الاعلام الالي في التكوين الجامعي

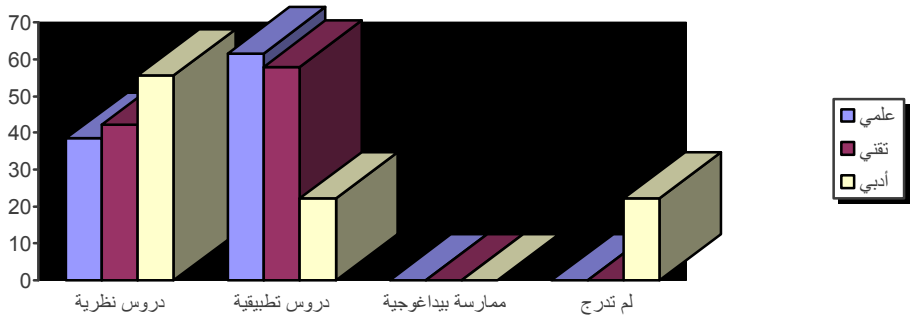

القراءة الإحصائية:

من خلال **الجدول رقم : 4.3.2.7** أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ غير دالة و هذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير التخصص و **إدراج تكنولوجيا الإعلام الآلي في التكوين الجامعي** أي أن طلبة التخصصين كانت لهم تقريبا نفس الاستجابة حول هذا السؤال.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

التعليق:

إن التعليق الذي يمكن تقديمه هو أن طلبة التخصصين يتفقون على أنهم لم يتلقوا خلال تكوينهم الجامعي إلا دروس نظرية حول الإعلام الآلي على شكل ملفات Polycopié في قاعات المحاضرة وأن هذه الدروس مكتوبة عادة بالفرنسية ومحشوة بمفاهيم فرنسية وإنجليزية مما يزيدها غموضا.

معظم الدروس كانت تطبيقية تتوقف عند مستوى معالجة النصوص واستغلال بعض النظم Excel -Word لكنهم لم يتعودوا على الاستغلال البيداغوجي لهذه التكنولوجيات وأن هذا المستوى يتطلب مهارة من طرف الأستاذ الذي يشرف على هذا النوع من الممارسة.

إتفق معظم الطلبة على أن تكنولوجيا الإعلام لم تدرج أصلا في البرامج مما تتنافى مع توصيات منظمة اليونسكو في القمة العالمية سنة 1998 "إذ ينبغي على التعليم العالي رفع تحدى التكنولوجيات الجديد التي تؤدي إلى تحسين طريقة إنتاج المعارف واستعمالها ونشرها والتحكم فيها و إلى سبيل الوصول إليها".[1]

الاستنتاج:

انطلاقا من هذا المحور الذي حاولنا من خلاله التعرف على مكانة التكنولوجيات الجديدة في التكوين الجامعي.

ومن خلال إجابات خريجي التعليم العالي المستفيدين من عقود ما قبل التشغيل توضح لنا من الجداول السابقة أن قيمة ك^2 غير دالة و هذا يعني أن هناك علاقة معنوية بين متغير التخصص و التكنولوجيات الجديدة أي أن طلبة التخصصين كانت لهم نفس الاستجابة حول التكنولوجيا الجديدة فهم يتفقون على أن لها أثر إيجابي جدا على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والمهنية ولذا يصبح من الضروري التحكم فيها لتحقيق الانسجام مع روح العصر كما أن التحكم في

[1] GHOLLAMALLAH, **Les Tic comme stratégie de la reforme universitaire** Cread N71, 2005, P :39.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

التكنولوجيا الجديدة يؤدي إلى منتجات أكثر وأفضل وبت
داخل الوطن وفي خوض معركة التنافس في الأسواق الخارجية.

طلبة التخصصين يعتقدون بأن التكنولوجيا تمكن من استقلالية التعليم و تكييفه حسب الحاجات الخاصة لكل فرد كما تمكن من استقلالية البحث حول المعلومات وتسمح بتنمية الكفاءات المعرفية، وتقلل من التكاليف علاوة عن التجارب الافتراضية التي يمكن القيام بها.

رغم الأهمية البالغة التي توليها المؤسسات الاقتصادية للتكنولوجيات الجديدة فإن التكوين الجامعي لا يوفر الدرجة المطلوبة في إتقان التكنولوجيات الحديثة وهو السبب الذي قد يفوت فرصة العمل في مؤسسات اقتصاد السوق بالنسبة لخريجي التكوين الجامعي. هذا ما صرح به 100% من طلبة التخصصين

من خلال هذا نستنتج أن **التعليم العالي لا يتماشى ومتطلبات الحداثة** من حيث **مبدأ سيادة العقل** الذي تكلم عنه A. Touraine عندما تحدث عن الحداثة في صورتها الأكثر طموحا حيث لا نجد ذلك التقابل أو التلاؤم الذي يتحدث عنه بين الإنتاج الذي أصبح أكثر فاعلية بفضل العلم والتكنولوجيا والإدارة وتنظيم المجتمع بواسطة القانون والحياة الشخصية التي تحفزها المنفعة.

ففي الوقت الذي تكثر فيه الخطابات حول ضرورة مسايرة التعليم العالي للتغيرات التي يشهدها العالم في مختلف المجالات نحو انعدام التقابل أو التلاؤم بين الإمكانيات البيداغوجية والتكنولوجية الواجب توفيرها لمواكبة هذا الشارع الحاصل في التعليم على مستوى العالم.

لذا من الضروري إعادة النظر في الأهداف والمحتوى وطرائق التعليم والتعلم التي مازالت تقليدية إلى حد كبير جدا وإلى النشاط والتكنولوجيا لأن كل هذا يشكل نسجيا تربويا يدمج خصائص كل من هذه العناصر في موقف تعليمي متجانس يجعل من خبرات المناهج نظاما تربويا متكاملا له مدخلات وعمليات ومخرجات.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

4.2.7. التكوين الجامعي واللغات الأجنبية:

في الوقت الذي ترتبط فيه التنمية بمدى كفاءة أفراد المجتمع على إنتاج المعرفة واستهلاكها يصبح من الضروري البقاء على اتصال بما وصلت إليه الدول المتقدمة باعتبارها منبع هذه المعرفة مما يدعو إلى ضرورة إتقان اللغات الأجنبية بالقدر الذي يسمح باستغلال هذه المعارف وتطبيق نتائجها على الواقع الاجتماعي الوطني لذا سنحاول ومن خلال المحور التعرف على مكانة اللغات الأجنبية في التكوين الجامعي.

أ.مكانة اللغات الأجنبية على الواقع المهني:

الجدول رقم: 1.4.2.7 يبين مكانة اللغات الأجنبية في الواقع المهني

التخصص / مكانة اللغات الأجنبية في الواقع المهني	علمي		تقني		أدبي		المجموع	
	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%	ت	النسبة%
بالغة	11	%84.61	14	%73.68	10	%55.55	35	%70
متوسطة	02	%15.38	05	%26.31	05	%27.77	12	%24
غير مهمة	00	%00	00	%00	03	%16.66	03	%06
المجموع	**13**	**%100**	**19**	**%100**	**18**	**%100**	**50**	**%100**

$ك^2 = 12.82$ $ك^2$ دالة عند مستوى 0.01

رسم بياني رقم :1.4.2.7 يوضح مكانة اللغات الاجنبية على الواقع المهني

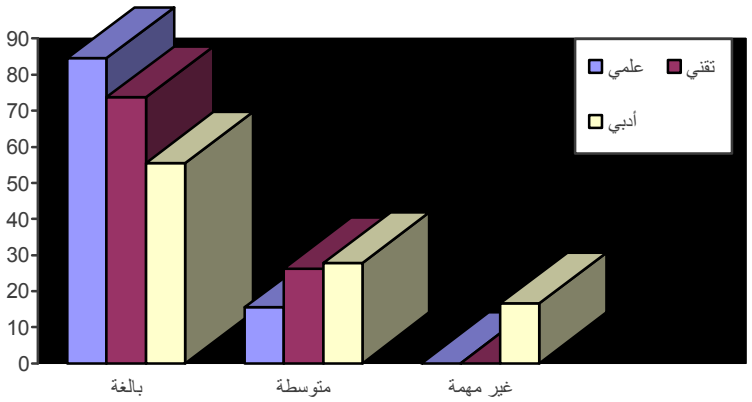

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

القراءة الإحصائية:

من خلال **الجدول رقم : 1.4.2.7** و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة كـ^2 دالة عند القيمة 0.01 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "بالغة" حيث بينت النتائج أن نسبة 70% من المبحوثين ترى بأن مكانة اللغات الأجنبية في الواقع المهني هي مكانة بالغة الأهمية ونجد هذه النسبة مرتفعة في التخصصات العلمية والتقنية (84.61%-73.68%) عنها في التخصصات الأدبية 55.55%.

في حين نسبة 24% من المبحوثين ترى بان اللغات الأجنبية لا تحظى بمكانة هامة في الأوساط المهنية وإنما بمكانة متوسطة فقط ونجد هذه النسبة مرتفعة في التخصصات الأدبية 27.27% عنها في باقي التخصصات.

بينما 6% فقط من أفراد العينة يرون بأن اللغات الأجنبية غير مهمة ولا تحظى بأية مكانة في الأوساط المهنية وقد انفردت التخصصات الأدبية بهذا الرأي عنها في باقي التخصصات الأخرى.

التعليق:

إن التعليق الذي يمكن تقديمه كتبرير لهذه النسب هو أن نسبة 70% من المبحوثين تأكد بأن اللغات الأجنبية ضرورية وإتقانها أصبح أساسيًا في ممارسة أي مهنة ذلك أن الحياة اليومية (اجتماعية-اقتصادية-ثقافية ومهنية) مليئة بالمفاهيم والمصطلحات الأجنبية ثم أن أحدث المعارف وأحدث التقنيات تتطلب رصيد ولو قليل من المفردات الأجنبية، وذهب البعض إلى القول بأنهم يشعرون

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

بنوع من الإعاقة في بعض المواقف المهنية خاصة الأشخاص والقطاعات الإقتصادية التي تعتمد على التكنولوجيات.

بينما ترى نسبة 24% من المبحوثين وأغلبهم من التخصصات الأدبية 27.78% أن اللغات الأجنبية لا تؤثر كثيرا في ممارسة المهنة نظرا لتوفر المؤلفات المترجمة بالعربية.

وتنفي نسبة 6% أهمية اللغات الأجنبية في الأوساط المهنية لأنه حسب رأيها يمكن الاستغناء عنها بتاتا ويجب محاولة حصر استخدامها في مجالات محدودة وتضبط وضعيتها بالنسبة للغة العربية التي يجب إصلاح شأنها وتطويرها بسرعة وقد جاء في خطاب رئيس الجمهورية بمناسبة يوم العلم "إن جدبنا على اللغة العربية لا ينبغي أن يثنينا عن تعلم اللغات الأجنبية وأن نبذل في سبيل إتقانها قصار الجهود".[1]

ب. درجة إتقان اللغات الأجنبية.

الجدول رقم: 2.4.2.7 يوضح درجة إتقان الخريجين للغات الأجنبية:

[1] يوم العلم، **جريدة الأحرار**، الجزائر 2008/04/17، ص:04.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

التخصص إتقان اللغات الأجنبية	علمي				تقني				أدبي				المجموع			
	فرنسية		إنجليزية		فرنسية		إنجليزية		فرنسية		إنجليزية		فرنسية		إنجليزية	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
جيد جدا	01	7.69	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	01	02	00	00
جيد	02	15.38	00	00	03	15.78	00	00	04	22.22	00	00	09	18	00	00
مقبول	02	15.38	04	30.76	05	26.31	06	31.57	04	22.22	04	22.22	11	22	14	28
ضعيف	05	38.46	05	38.46	07	36.84	07	36.84	05	27.77	06	33.33	17	34	18	36
ضعيف جدا	03	23.07	04	30.76	04	21.05	06	31.57	05	27.77	08	44.44	12	24	18	36
المجموع	13	100	13	100	19	100	19	100	18	100	18	100	50	100	50	100

رسم بياني رقم: 2.4.2.7 يوضح درجة إتقان الخريجين للغات الاجنبية

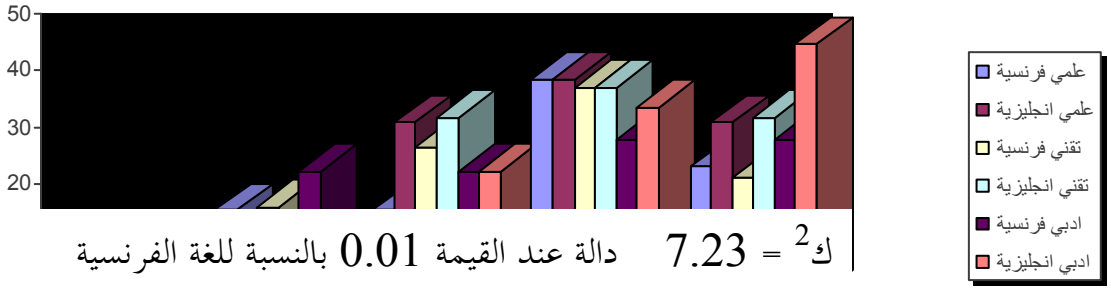

$ك^2 = 7.23$ دالة عند القيمة 0.01 بالنسبة للغة الفرنسية

$ك^2 = 4.07$ دالة عند القيمة 0.01 بالنسبة للغة الإنجليزية

القراءة الإحصائية:

من خلال **الجدول رقم : 2.4.2.7** و الرسم البياني المصاحب له أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولى لمتغيرات الدراسة أن قيمة $ك^2$ دالة عند القيمة 0.01 بالنسبة للغة الفرنسية و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "ضعيف" حيث بينت النتائج أن نسبة 34% من المبحوثين لهم مستوى

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ضعيف في اللغة الفرنسية ونجد هذه النسبة متقاربة بين الع

قدره 1.62% وتصل عند الأدبيين إلى 27.78%.

كما أن قيمة ك^2 دالة عند القيمة 0.01 بالنسبة للغة الانجليزية و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "ضعيف و ضعيف جدا" حيث بينت النتائج أن نسبة 36% وهي نسبة الذين لهم مستوى ضعيف في اللغة الإنجليزية وتتوزع كالتالي: 38.46% العلميين، 36.84% تقنيين، 33.33% أدبيين.

وتمثل فئة الذين لهم مستوى ضعيف جدا 36% أدبيين تتوزع كالتالي:

اللغة الفرنسية 23.07% علميين، 27.77% أدبيين، 21.05% تقنيين.

اللغة الإنجليزية 44.44% أدبيين، 31.57% تقنيين و30.76% علميين.

أما فئة مستوى مقبول فيقتسمها 22% بالنسبة للفرنسية و28% بالنسبة للإنجليزية وتتوزع كالتالي:

بالنسبة للغة الفرنسية: 26.31 %بالنسبة للتقنيين، الأدبيين 22.22% والعلميين 15.38%.

- بالنسبة للغة الإنجليزية 31.57% بالنسبة للتقنيين، العلميين 30.76% و22.22% للأدبيين أما بالنسبة للذين يتقنون الفرنسية بصفة جيدة فتتمثل في 18% من مجموع المبحوثين تتوزع كالتالي:

- 22.22% للأدبيين و15.78% للتقنيين و15.38% للعلميين.

- بالنسبة للغة الإنجليزية تنعدم هذه الفئة من العينة (فئة جيد)

- أما فئة جيد جدا تمثل 02% بالنسبة للفرنسية وهي 77% من العلميين فقط وبالنسبة للغة الإنجليزية تنعدم فيه (جيد جدا).

التعليق:

إن التعليق الذي يمكن تقديمه كتبرير لهذه النسب هو أن مستوى أغلبية وحدات العينة في اللغات الأجنبية وصعوبة استعمالها سيؤثر على حياتهم المهنية نظرا لاعتماد كل القطاعات على التكنولوجيات الجديدة في تخزين المعطيات ومعالجتها وتصميم برامجها والإطلاع على النماذج الأجنبية ....الخ.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

من خلال **الجدول رقم: 2.4.2.7** و الرسم البياني التخصصات العلمية (علمي – تقني) والشعب الأدبية في إتقان اللغات الأجنبية فبينما نجد الأدبيين أكثر نسبة في إتقان اللغة الفرنسية نجد العلميين يجيدون اللغة الإنجليزية أكثر من الأدبيين ويمكن تفسير ذلك بأن لغة العلوم والتكنولوجيا هي اللغة الإنجليزية ولذا نجد العلميين يتعرضون للمصطلحات والمفاهيم باللغة الإنجليزية بينما اللغة الفرنسية وهي لغة الآداب والعلوم القانونية فهي تخص فئة الأدبيين أكثر.

الاستنتاج:

انطلاقا من هذا المحور الذي حاولنا من خلاله التعرف على مكانة اللغات الأجنبية في الأوساط المهنية ومن خلال إجابات خريجي التعليم العالي المستفيدين من عقود ما قبل التشغيل توصلنا من **الجدول رقم: 1.4.2.7** و الرسم البياني المصاحب له أن نسبة 70% من المبحوثين تتفق على تقصير التكوين الجامعي في تعليم اللغات الأجنبية و الحط من شأنها وهي في هذا السياق ترى أنه في الوقت الذي تتعاظم فيه الحاجة إلى اللغات الأجنبية بصفتها وسيلة لاكتساب المعلومات والمعارف والمهارات التي تخزنها التكنولوجيا الجديدة والذي يمكن استغلالها في التأثير على الواقع الذي يعيش فيه الفرد بهدف تطويره نحو الأفضل، نجد أن التكوين الجامعي لا يولي إهتماما ملحوظا متجاهلا أن التنمية الوطنية و المحلية قد تدعو إلى نقل واقتباس معطيات علمية وتقنية من الدول المتقدمة وتطبيقها على التجارب والخبرات الوطنية هذا علاوة على أن عصر العولمة القائم على اقتصاد المعرفة يجعل تكوين الموارد البشرية مرتبطا ارتباطا وثيقا بمدى قدرتهم على التحكم في اللغات الأجنبية وتفاعلهم مع محتويات التكنولوجيا الحديثة هذا وتشير نفس الفئة إلى أهمية اللغات الأجنبية ليس كهدف في حد ذاته وإنما كأداة للفهم والتعبير والدخول في علاقات تسوية مع الآخرين.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ولهذه الأسباب يتضح أن إتقان اللغات الأجنبية أصبح ض
الذي لم تصل إليه إلا نسبة 22% من وحدات العينة المدروسة في اللغة الفرنسية وإلى نسبة 28% في اللغة الإنجليزية وهو ما يتناقض مع الاتجاه العلمي والتكنولوجي والذي هو أهم مبدأ تأسس عليه إصلاح 1971.

وما يمكن استخلاصه نظرا لما سبق هو أن التكوين الجامعي لا يولي أهمية خاصة للغات الأجنبية ولا يمنح طلابه إمكانية التحكم فيها وبهذا المعنى يحرمهم من فرصة الحصول على عمل في مؤسسات اقتصاد السوق.

إذا من خلال ما ورد في هذا المحور نجد أن التعليم العالي **لا يتماشى ومتطلبات الحداثة** من حيث **مبدأ الحرية** الذي تكلم عنه كنط **ومبدأ العقل** أو سيادة العقل الذي تكلم عنه كل من A.Touraine، Tom Rock more وغيره.

1- من حيث مبدأ الحرية:

ففي الوقت الذي تتعاظم فيه الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية بصفتها وسيلة لاكتساب المعلومات والمعارف والمهارات نجد أن الجهات المختصة لا تولي أي اهتمام حتى أنها لم تخصص للطلبة إلا حصة أو حصتين من مجموعه الحجم الساعي الأسبوعي متجاهلة هذا الأمر عن قصد لأنها تعتقد أنه في حال احتجنا إلى تسيير المؤسسات والتكنولوجيات الحديثة، يمكننا الاستعانة بخبراء أجانب وفي هذا السياق نجد كانط يقول: "إن قصورنا راجع ليس إلى عيب في العقل بل إلى الافتقار إلى القرار والشجاعة في استعماله دون إشراف الغير (...) فمن السهل أن يكون المرء قاصرا فلو كان لي كتاب يقوم مني مقام العقل، ومرشد يقوم مني مقام الضمير وطبيب يقرر لي نظام غذائي...الخ، فلن أكون بحاجة إلى تجشم أي عناء بنفسي. لست بحاجة إلى أن أفكر طالما أن بوسعي أن أدفع إذ أن الآخرين سيتكفلون بهذا العمل المضني (....) فالمؤسسات والصيغ الجاهزة أدوات استعمال

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

العقل الميكانيكية هذه وبالأحرى أدوات سوء استعمال كبلوا بها قصورا مازال مستمرا (...) والحال لا شيء يلزم لهذا سوى (الحرية): حرية أن يستعمل المرء عقله علانية وفي جميع المجالات".[1]

2- من حيث مبدأ سيادة العقل حسب (A. Touraine):

العقل وحده هو الذي يقيم تلاؤما بين الفعل الإنساني ونظام العالم وهو الذي يحرك العلم وتطبيقاته وهو الذي يتحكم في تكيف الحياة الاجتماعية مع الحاجات الفردية والجماعية وبالتالي هو الذي يقودنا إلى الوفرة والحرية والسعادة.

والتكوين الجامعي لا يتماشى مع هذا المبدأ المهم من مبادئ الحداثة ومن متطلباتها الأساسية لأنه لا تقييم هذا التلائم بين الحاجات الفردية والجماعية وما تقتضيه الحياة الاجتماعية والمهنية – أي حاجة الفرد إلى تعلم اللغات الأجنبية وإتقانها والتحكم في معطياتها لأن الحياة الاجتماعية والمهنية وخاصة مع التغيرات التي يشهدها العالم حاليا وفي جميع المجالات تقتضي ذلك.

3.7. تفسير النتائج وفقاً للفرضية:

العملية التكوينية في الجامعة الجزائرية (قدرة الطلبة على الخلق و الإبداع، التحكم في التكنولوجيات الجديدة، التحكم في اللغات الأجنبية) لا تستجيب لمتطلبات العمل الميداني.

لقد تبين من التحليل الإحصائي السابق، أن الجامعة لم تحقق هدفها المتمثل في إعداد أطر كفأه قادرة على تأدية مهامها لوجود سلبيات كثيرة تحول بلا شك دون ذلك.

ففي محور التكوين الجامعي وقدرة الطلبة على الإبداع تبين:

- فشل التعليم العالي في تحقيق أهدافه المنوطة به نسبة 80%من المتخرجين تصرح بذلك.

[1] محمد سبيلا وعبد السلام بتعبد العالي، **الحداثة**، دار توبقال للنشر، المغرب، 1996، ص:75.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- قلة التدريب العملي هي السبب في عجز التعليم ا
الطلبة المتخرجين تؤيد هذا الرأي.
- التعليم العالي غير قادر على تقديم معلومات حول العمل المستقبلي، نسبة 58%من المتخرجين يصرحون بذلك.
- التكوين الجامعي لا يكسب المتخرجين أية خبرة ذات فائدة في الميدان المهني تساعدهم على حسن الأداء لمهامهم، نسبة 72% من المتخرجين تصرح بذلك.
- عدم قدرة الطلبة المتخرجين على نقل الإستراتيجيات و المهارات التي تعلموها إلى الميدان المهني، نسبة 76% من المتخرجين يؤيدون هذا الرأي.
- سوق العمل يركز على الإبداع و الابتكار كعامل أساسي في عمليات تحسين و تطوير المنتوج سواء كان فكري، أو مادي، نسبة 56%تؤيد هذا الرأي. و القدرة على الخلق و الإبداع تعادل سنوات طويلة من الخبرة الميدانية، و التعليم العالي لاينمي ثقافة المبادرة و روح الإبداع، لانعدام البحث العلمي التطبيقي، الأمر الذي يجعل المتخرجين مجبرين على البحث عن العمل في القطاع العمومي في الوقت الذي يتقلص فيه سوق العمل لصالح القطاع الخاص.
- التعليم العالي لا يعطي للطلبة فرصة لاكتشاف قدراتهم، و مواهبهم، إذ ليس هناك أي فرصة للمناقشة و الروح النقدية.
- الطلبة المتخرجين، غير قادرين على الإنجاز، و الاستثمار، نسبة 72%تؤيد ذلك لأن المعارف التي تحصلوا عليها في الجامعة معارف نظرية، جافة تم نقلها من مراجع قديمة تجاوزها الزمن.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- نسبة 56% من المتخرجين يفتقرون للكفاءة، تشترطها مؤسسات اقتصاد السوق.

وفي محور التكوين الجامعي و التكنولوجيات الجديدة تبين :

- التكنولوجيات الجديدة لها دور كبير في الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و المهنية حيث نجد أن قيمة $ك^2$ غير دالة و هذا يعني طلبة التخصصين كانت لهم نفس الاستجابة حول التكنولوجيات الجديدة، الأمر الذي يؤكد وعي الطلبة المتخرجين بالتحولات الجارية في كل ميادين الحياة بسبب التقدم التكنولوجي الذي غير المقاييس المعتادة.
- إتقان التكنولوجيات يرفع من مستوى كفاءة و فعالية الإطارات في القطاعات الإنتاجية و الإدارية و التربوية، و هذا ما اتفق عليه الطلبة المتخرجين. حيث أن التكنولوجيات الجديدة تقدم كل الخدمات و بسرعة و بدون تكاليف، كما يمكنها معالجة الأمور المعقدة و تسيير طرق العمل و تحصيل المعارف المستجدة و تمكن الفرد من التجول في العالم من خلال بيته.
- الطلبة المتخرجين لا يتحكمون في هذه التكنولوجيات الجديدة لأن التعليم العالي يوفرها بنسب متساوية في الدروس النظرية (دروس نظرية حول الإعلام الآلي على شكل ملفات "Polycopié") و التطبيقية (تتوقف عند مستوى معالجة النصوص و استغلال بعض النظم "Word ; Excel") لكنهم لم يتعودوا على الاستغلال البيداغوجي لهذه التكنولوجيات و هذا المستوى يتطلب مهارة و جهد كبير من طرف الأستاذ.

أما من حيث المحور الثالث التكوين الجامعي و اللغات الأجنبية فقد تبين أن :

- مكانة اللغات الأجنبية في الواقع المهني هي مكانة بالغة الأهمية، نسبة 70% يؤكدون ذلك. و إتقان لغة أجنبية واحدة على الأقل أصبح أساسيا في ممارسة أي مهنة لأن الحياة اليومية (اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، مهنية) مليئة بالمفاهيم و المصطلحات الأجنبية. ثم أن أحدث

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المعارف و أحدث التقنيات تتطلب رصيد و لو قليل

يشعرون بنوع من الإعاقة في بعض المواقف المهنية لتقصير التكوين الجامعي في هذا الجانب، نسبة 34% من الطلبة المتخرجين لهم مستوى ضعيف في اللغة الفرنسية. و نسبة 36% من الطلبة المتخرجين لهم مستوى ضعيف و ضعيف جدا في اللغة الانجليزية. و هذا الأمر سيؤثر على حياتهم المهنية لاعتماد كل القطاعات على التكنولوجيات الجديدة في تخزين المعطيات و معالجتها و تصميم برامجها و الإطلاع على النماذج الأجنبية . . .إلخ.

أما من حيث مدى تماشي التعليم العالي/الجامعي مع متطلبات الحداثة التي أشارت إليها المنظومات النظرية يمكننا استخلاص ما يلي :

1. **من حيث مبدأ الذاتية**:نلاحظ عجز التعليم العالي على تنمية الشخصية التي تفصح عن ذاتية الفرد، و تدعم انتقاليته. و هذه أولى المتطلبات التي نادى بها أغلب المفكرين الذين نظروا للحداثة، أمثال هيجل، فيبر، كانط...حيث نجد نسبة 72%من وحدات العينة **الجدول رقم 8.2.2.7** تعترف بعدم قدرتها على القيام بالأعمال الحرة و إنجاز المشاريع الاستثمارية.

التعليم العالي لا يتيح الفرصة لطلابه في اختيار الخبرة و الأنشطة التعليمية المناسبة لميولهم و قدراتهم العقلية، و النفسية، و البدنية و هذه أيضا واحدة من الأمور التي تتعارض مع متطلبات الحداثة التي ذكرها هيجل و هي التأكيد على **سيادة الذات** و إبراز قدرتها على التميز و الاختيار باعتباره حقا من حقوقها في حين كان الإيمان التقليدي قائما على ضرورة الإتباع و الخضوع للقوة الآمرة للتراث و التقليد.

2. **من حيث مبدأ سيادة العقل عند A.Touraine** : نلاحظ أن التعليم العالي لا يتماشى و متطلبات الحداثة من حيث مبدأ سيادة العقل حيث لا نجد ذلك التقابل أو التلاؤم الذي يتحدث

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

عنه بين الانتاج الذي اصبح أكثر فاعلية بفضل العلم

بواسطة القانون و الحياة الشخصية التي تحفزها المنفعة.

ففي الوقت الذي تكثر فيه الخطابات حول ظرورة مسايرة التعليم العالي للتغيرات التي يشهدها العالم في مختلف المجالات نحو انعدام التقابل أو التلاؤم بين الامكانيات البيداغوجية و التكنولوجية الواجب توفيرها لمواكبة هذا الشارع الحاصل في التعليم على مستوى العالم.

لذا من الضروري إعادة النظر في الأهداف والمحتوى وطرائق التعليم والتعلم التي مازالت تقليدية إلى حد كبير جدا وإلى النشاط والتكنولوجيا لأن كل هذا يشكل نسجيا تربويا يدمج خصائص كل من هذه العناصر في موقف تعليمي متجانس يجعل من خبرات المناهج نظاما تربويا متكاملا له مدخلات وعمليات ومخرجات.

3. **من حيث مبدأ الحرية عند كانط** : نجد أن التعليم العالي لا يتماشى مع متطلبات الحداثة من حيث مبدأ الحرية ففي الوقت الذي تتعاظم فيه الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية بصفتها وسيلة لاكتساب المعلومات والمعارف والمهارات نجد أن الجهات المختصة لا تولي أي اهتمام حتى أنها لم تخصص للطلبة إلا حصة أو حصتين من مجموعه الحجم الساعي الأسبوعي متجاهلة هذا الأمر عن قصد لأنها تعتقد أنه في حال احتجنا إلى تسيير المؤسسات والتكنولوجيات الحديثة، يمكننا الاستعانة بخبراء أجانب وفي هذا السياق نجد كانط يقول: "إن قصورنا راجع ليس إلى عيب في العقل بل إلى الافتقار إلى القرار والشجاعة في استعماله دون إشراف الغير (...) فمن السهل أن يكون المرء قاصرا فلو كان لي كتاب يقوم مني مقام العقل، ومرشد يقوم مني مقام الضمير وطبيب يقرر لي نظام غذائي...الخ، فلن أكون بحاجة إلى تجشم أي عناء بنفسي. لست بحاجة إلى أن أفكر طالما أن بوسعي أن أدفع إذ أن الآخرين سيتكفلون بهذا العمل المضني (....) فالمؤسسات والصيغ الجاهزة أدوات استعمال العقل الميكانيكية هذه وبالأحرى أدوات سوء استعمال المواهب الطبيعية،

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تلك هي القيود التي كبلوا بها قصورا مازال مستمرا

(الحرية): حرية أن يستعمل المرء عقله علانية وفي جميع المجالات".[1]

[1] محمد سبيلا وعبد السلام بتعبد العالي، **الحداثة**، دار توبقال للنشر، المغرب، 1996، ص:75.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الخاتمة العامة :

علي الرغم من أن الوثائق الرسمية لوزارة التعليم العالي وللجامعة الجزائرية .أنظر مثلا "كتاب إصلاح التعليم العالي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي 1971 "والتعديلات التي تلته تحدد هدف الجامعة في خدمة قطاعات التنمية الوطنية والاهتمام بمشاكلها المختلفة وتوجيه التعليم العام نحو الفروع التي يحتاجها الاقتصاد الوطني .

وعلي الرغم من أن مبررات اختيار الإستراتيجية التكوينية الجديدة LMD جاءت بهدف الرفع من قيمة الكفاءات الجزائرية وإعدادها لحياة مهنية واعدة باعتماد المعايير الأوربية في التكوين وتحقيق تأثير متبادل وفعلي مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي وهذا بتطوير كل التفاعلات الممكنة بين الجامعة والعالم الذي يحيط بها. إلا أن هذا البحث أظهر أن العملية التكوينية في الجامعة الجزائرية لا تستجيب كما ينبغي لمتطلبات العمل الميداني وبالتالي لمطالب التنمية الوطنية. فلقد ظهرت فيه سلبيات كثيرة تحول بلا شك دون تحقيقه للأهداف المحددة له.

- ففي **مجال الأهداف** تبين أن الجامعة تمكنت من تحقيق أهدافها إلى حد ما فقط
- وفي **مجال البرامج** الجامعية تبين مايلي :

– أنها زودت الطلبة بقليل من المعلومات التي يحتاج إليها عملهم المستقبلي

– أن فيها بعض المواد التي كان يمكن الاستغناء عنها

– أن التجارب التي كان يجريها الطلبة خلال مدة التكوين قليلة الفائدة بالنسبة لوظائف المستقبل

– أن التدريبات (التربصات) الميدانية التي قام بها الطلبة كانت مدتها الزمنية غير كافية وكان محتواها غير منسجم مع متطلبات الأعمال التي يقومون بها مستقبلا.

– إن بعض المواد المقررة وجد الطلبة صعوبة في فهمها لنقص وسائل الإيضاح ونقص خبرة الأستاذ الجامعي

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- وفي **مجال طرائق التدريس** إتضح أن :

– الطريقة شائعة الاستخدام من طرف الأساتذة هي طريقة الإملاء تليها الطريقة الإلقائية. هـــذه الطرائق تعتمد على حشو الأذهان بالمعارف دون تنمية مهارات الإبداع والاعتماد على النفس.

- الوسائل التعليمية للإستخدام في التعليم العالي قليلة :

– ماهو مستخدم منها هو الكتب المدرسية

- وفي **مجال أساليب التقييم** تبين أن :

– الطلبة لا يقومون باستمرار

– الامتحانات شائعة الاستخدام هي امتحانات المقالات الكتابية التي تعتمد الإجابة عن أســئلتها على التذكر والتي لا تغطي أسئلتها موضوعات البرامج كلها.

– الأساتذة لا يعدّون مقدما مفاتيح لتصحيح أسئلتها

هذه السلبيات التي يعرفها التعليم العالي في الجزائر انعكست على خريجيه حيث أن التكوين الـــذي تلقوه غير متماشي مع انشغالات واحتياجات قطاع العمل، هذا الأخير الذي عرف تغيرا كبيرا في السنوات الأخيرة في الوقت الذي يعتبر فيه تماشي البرامج مع متطلبات سوق العمل أمرا ضروريا. الطلبة غير مرتاحين لمستقبلهم وذلك بسبب أن المستخدمين يطالبون إضافة إلى الشهادات الحصول على نسبة معينة من الخبرة والإبداع زيادة على التحكم في التكنولوجيات الجديدة وإتقان اللغـــات الأجنبية. 85% من سوق العرض لصالح القطاع الخاص دليل كافي على التحول الهام الذي يحدث في الاقتصاد الجزائري خاصة في سوق العمل الذي يجلب بصفة خاصة حاملي شـــهادات التعلـــيم العالي.

- في مجال **التكوين الجامعي وقدرة الطلبة على الإبداع** تبين أن :

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– قلة التدريب والتربصات أثرت سلبا على إعداد الط

و حرمتهم من اكتساب المهارات والقدرات العقلية وا

– عدم ربط النشاط الفكري بالمهارات اليدوية لم يسمح للطلبة بالفهم الصحيح لواقع الحياة المهنية كما لم يحقق التناسق والتكامل المطلوب بين ماهو بيداغوجي وما هو مهني.

– نسبة كبيرة من الطلبة المتخرجين لم تكن لهم فكرة واضحة ومحددة حول العمل المستقبلي خلال فترة تكوينهم الجامعي الأمر الذي أفقدهم الحماس والقدرة والاستعداد والطموح هذه الصفات التي من شأنها مساعدة الطلبة على بلوغ غايتهم وتغيير سلوكهم في الاتجاه المطلوب

– معظم الطلبة غير قادرين على القيام بالأعمال الحرة وإنجاز المشاريع الاستثمارية

– عجز التكوين الجامعي على تنمية الشخصية التي تفصح عن ذاتية الفرد وتدعم انتقاليته

– التكوين الجامعي لم يتيح الفرصة لطلابه لاختيار الخبرة والأنشطة التعليمة المناسبة لميولهم وقدراتهم العقلية والنفسية والبدنية

– معظم الطلبة يفتقرون للكفاءة والمهارة الكافية والميزة التنافسية التي تشترطها مؤسسات اقتصاد السوق الأمر الذي يجعلها مجبرة على البحث عن العمل في القطاع العمومي في الوقت الذي يتقلص فيه سوق العمل لصالح القطاع الخاص

- في مجال **التكوين الجامعي والتكنولوجيات الجديدة** تبين أن :

– التكنولوجيات الجديدة روح العصر ولها أثر إيجابي جدا على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والمهنية

– التحكم في التكنولوجيات الجديدة يؤدي إلى منتجات أكثر وأفضل وبتكلفة أقل

– التكنولوجيات الجديدة ترفع من مستوى الكفاءة، وتمكن من استقلالية التعليم وتكييفه حسب الحاجات الخاصة لكل فرد

– تقلل من التكاليف علاوة عن التجارب الافتراضية التي يمكن القيام بها

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– رغم الجهود المقدمة من السلطات العمومية بقي إد
الجزائرية ضعيفا ليس على المستوى الكمي فقط و إنما على المستوى النوعي وفي الحدود التي
يقرضها الإطار التقليدي للتعليم

– التكوين الجامعي لا يوفر الدرجة المطلوبة في إتقان التكنولوجيات الحديثة وهو السبب الذي قد يفوت فرصته العمل في مؤسسات إقتصاد السوق بالنسبة لخريجي التكوين الجامعي.

- في **مجال التكوين الجامعي واللغات الأجنبية** تبين أن :

– إتقان اللغات الأجنبية ضروري كأداة للفهم والتعبير والدخول في علاقات تسوية مع الآخرين

– التكوين الجامعي لا يولي أهمية خاصة للغات الأجنبية ولا يمنح طلابه إمكانية التحكم فيها وبهذا المعنى يحرمهم من فرصة الحصول على عمل في مؤسسات إقتصاد السوق

من خلال كل ماسبق يمكننا إلى نتيجة وهي أن **التعليم العالي** ومن خلال كل السلبيات التي تم الإشار إليها **لايتماشى ومتطلبات الحداثة** من حيث

1 – **مبدأ الذاتية** :

من متطلبات الحداثة الأساسية من وجهة نظر هيجل هي التأكيد على سيادة الذات وإبراز قدرتها على التمييز والإختيار بإعتباره حقا من حقوقها في حين كان الإيمان التقليدي قائما على ضرورة الإتباع و الخضوع للقوة الآمرة للتراث و التقليد.

من خلال هذا المبدأ التعليم العالي لا ينتج الفرصة لطلابه في إختيار الخبرة والأنشطة التعليمية المناسبة لميولهم وقدراتهم العقلية والنفسية والبدنية

الأمر ذاته ينطبق على الأساتذة الذين أجبروا على التدريس ضمن نظام LMD و لم يختاروه بمحض إرادتهم

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2- **مبدأ العقل** :

العقل وحده هو الذي يقيم تلاؤما بين الفعل الإنساني ونظام العالم وهو الذي يحرك العلم وتطبيقاته وهو الذي يتحكم في تكييف الحياة الاجتماعية مع الحاجات الفردية والجماعية وبالتالي هو الـــذي يقودنا إلى الوفرة والحرية والسعادة

التكوين الجامعي لا يتماشى مع هذا المبدأ المهم من مبادئ الحداثة ومن متطلباتها الأساسية لأنـــه لا يقيم هذا التلاؤم بين الحاجات الفردية والجماعية وما تقتضيه الحياة الاجتماعية والمهنية أي حاجـــة الفرد إلى تعلم اللغات الأجنبية وإتقانها والتحكم في معطياتها لأن الحياة الاجتماعية والمهنية وخاصة مع التغيرات التي يشهدها العالم حاليا وفي جميع المجالات تقتضي ذلك.

3- **مبدأ سيادة العقل** عند TOURAINE.A :

- إنعدام التقابل أو التلاؤم بين هذه الهيكلة الجديدة للتعليم التي روّجت لها الحملات الدعائية حول كونها عالمية وتطبق وفق معايير حديثة وتساير التغيرات التي يشهدها العالم في مختلف المجالات وبين الأهداف والمحتوى وطرائق التعليم والتعليم وأساليب التقويم التي ما تزال تقليدية إلى حد كبير جدا.

- إنعدام التقابل و التلاؤم بين التعليم العالي قمة الهرم التعليمي و الذي يعتمد على تقنيات ووسائل خاصة وفق المعايير الدولية الحديثة لإيصال المعلومة إلى الطالب الذي سيصبح معقد أمل المؤسسات العامة و الخاصة و بين الوسائل المادية و البيداغوجية التي ما تزال هي الأخرى تقليدية إلى حد كبير.

4- **مبدأ الحرية** :

في الوقت التي تتعاظم فيه الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية بصفتها وسيلة لاكتساب المعلومـــات و المعارف و المهارات، نجد أن الجهات المختصة لا تولي أي إهتمام لهـــا، فالمؤسســـات و الصـــيغ الجاهزة، أدوات إستعمال العقل الميكانيكية هذه و بالأحرى أدوات ســـوء إســـتعمال المواهـــب الطبيعية. تلك هي القيود التي كبل التعليم العالي نفسه بها. و الحال على حد قول **كانط** لا شـــيئ يلزم لهذا سوى **الحريـــــــــة**، حرية أن يستعمل المرء عقله علانية و في جميع المجالات.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

قائمة المراجع :

المصادر والمراجع باللغة العربية

1. أحمد فاروق محفوظ : **أسس التربية**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2000.
2. أحمد صقر عاشور : **أفاق جديدة في التنمية البشرية والتدريب**، القاهرة 2007.
3. بوفلجة غيات : **التربية والتكوين بالجزائر**، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، 2000.
4. تركي رابح : **إبن باديس رائد الإصلاح والتربية في الجزائر**، الطبعة الثالثة، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981.
5. تركي رابح : **أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
6. خير الله عصار : **مدخل إلى قضايا التعليم في العلوم الاجتماعية**، الجزء الثاني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.
7. دادي عدون : **اقتصاد المؤسسة**، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2001.
8. زيد العابدين درويش : **علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته**، مطابع زمزم، القاهرة، 1993.
9. سعيد إسماعيل : **التعليم حاجة أساسية في الوطن العربي**، دار طلاش للنشر، دمشق، 1991.
10. ضياء مجيد موسى : **العولمة واقتصاد السوق الحرة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
11. عبد المنعم علي الحسن : **دور التعليم العالي في التنمية العربية حتى سنة 1988**، بدون دار نشر، 2000.
12. عايش محمود زيتون : **أساليب التدريس الجامعي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 1995.
13. عدي قصور : **مشكلات التنمية معوقات التكامل الاقتصادي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983.
14. عاطف محمد غيث : **قاموس علم الاجتماع**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1979.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

15. عبد الحليم محمود : **علم النفس الاجتماعي وا**
1989.

16. عبد الفتاح محمد دويدار : **سيكولوجيا بين مفهوم الذات والإتجاهات**، دار النهضة العربية، بيروت، 1992.

17. عبد القادر فهمي : **النظام الإقليمي العربي: إحتمالات ومخاطر التحول نحو الشرق أوسطية**، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.

18. عبد الهادي الجوهري : **معجم علم الاجتماع**، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، الإسكندرية، 1999.

19. عباس فرحات : **ليل الإستعمار**، ترجمة أبو بكر رحال، مطبعة فظالة، المغرب، بدون تاريخ.

20. عبد الرحمان محمد عيسوي : **دراسات في علم النفس الاجتماعي**، دار النهضة العربية، بيروت، 1971.

21. فوزي غرايبة وآخرون : **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2002

22. فخري خضر : **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، الطبعة رقم 1، دار المسيرة والتوزيع والصناعة، عمان، 2006.

23. لحسن بوعبد الله، محمد مقداد : **تقويم العملية التكوينية في الجامعة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.

24. لمياء محمد أحمد السيد : **العولمة ورسالة الجامعة رؤية مستقبلية**، الطبعة الأولى، عرقية للطباعة والنشر، القاهرة، 2002.

25. موريس أنجرس : **منهجية البحث في العلوم الانسانية: تدريبات عملية**، ترجمة بوزيد صحراوي وأخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006.

26. مذكور إبراهيم : **معجم العلوم الاجتماعية**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2006.

27. محمد مقبل عليمات : **النظام التربوي الأردني في ضوء النظم التربوية المعاصرة**، جامعة اليرموك، 1988.

28. محمد العربي ولد خليفة : **المدرسة الجزائرية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

29. محمد سبيلا وعبد السلام بن عبد العالي : **الحدا**

30. نور الدين زمام : **القوى السياسية والتنمية**، د

– الدوريات والمجلات والجرائد:

31. فوزي حسن محمد، "نقل التكنولوجيا إلى الأقطار النامية"، **مجلة النفط والتنمية**، العدد 09 1981، ص – ص 120-121.

32. معتز سيد عبد اللـــه، "الاتجاهات التعصبية"، **سلسلة عالم المعرفة**، الكويت.

33. اليوهي، فاروق، السادة، حسين، "العلاقة بين الرضا عن الدراسة والإنجاز الدراسي لطلاب دبلوم الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة البحرين"، **مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر**، 7، 1995، ص – ص، 173 – 198.

34. المنيع، محمد، "تطوير الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من خلال تحليل بعض السجلات الطلابية"، **مجلة جامعة الملك سعود**، العلوم التربوية، 3، 1991، ص ص، 227 – 258.

35. المجلس القومي للتعليم، "تطوير الدراسات العليا"، **مجلة دراسات تربوية**، مجلد 3، ج 11، 1988، ص – ص، 215 – 275.

36. الصوفي ، محمد، الحدابي، داود، "تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة"، **مجلة إتحاد الجامعات العربية**، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، 33، 1998، ص ص، 67 – 96.

37. يحي زكريا، لال، "برامج التأهيل العالي هل أدت الغرض ؟ الرضا عن الدراسة من وجهة نظر الطلاب والطالبات في بعض الجامعات السعودية"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، 35، 1999، ص ص، 5 -28.

38. حسين، "كانط وماهية الأنوار"، **مجلة الفكر العربي**، بيروت.

39. "إستراتيجية تطوير التربية العربية"، **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**، جامعة الدول العربية، تونس، 1979.

40. داخل جرير، "الدراسات العليا وآفاقها المستقبلية في الجامعات العراقية"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، 29، 1994، ص ص، 140 – 166.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

41. محمد العقاب، "الجامعة الجزائرية السقوط إلى ص ص، 9 – 15.

42. الأحرار، 17 أفريل 2008، يوم العلم، ص 4.

43. **الجريدة الرسمية** سنة 2006، عدد 61، المرسوم التنفيذي رقم 06 – 343 – مؤرخ في 04 رمضان عام 1427 الموافق 27 ديسمبر 2006).

44. نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي، **عالم المعرفة**، العدد 265، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت 2000.

45. **الوثيقة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، المطبعة الرسمية، شارع بن بارك، الجزائر، 1971.

46. **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، إعادة تنظيم التعليم العالي، اقتراحات، نوفمبر 2001.

47. **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، الوضعية الحالية للنظام الجامعي، تقرير، نوفمبر 2003.

48. **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، منشورة رقم 08 المؤرخ في 21 ربيع الأول، الموافق لـــ 11 ماي 2004.

49. **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، المادة (2) من المرسوم التنفيذي رقم 04-371 المؤرخ في 8 شوال الموافق لـــ 21 نوفمبر 2004، الذي يتضمن إحداث شهادة اللسانس "النظام الجديد"، ص ص، 2 -3.

50. **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، ملف إصلاح التعليم العالي.

51. **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، "تقرير حول نظام LMD"، جامعة منتوري بقسنطينة، نوفمبر 2004.

52. **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، المادة 06 من القرار الوزاري المؤرخ في 23 جانفي 2005، يحدد تنظيم التعليم وضبط كيفيات مراقبة المعارف والكفاءات والانتقال في دراسات اللسانس، ص ص، 02 – 03.

53. **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**،المادة 11 و12، من القرار الوزاري المؤرخ في 23 جانفي 2005، م س، م ص ص، 04.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

54. عبد الرحمان شريف، **مشكلات التعليم الجامع**
جامعة الدول العربية: 1961، ص ص، 135 – 37

المراجع باللغة الاجنبية :

- Les ouvrages :

1. Assister, **L'étudiant apprenant**, Paris, 1998.
2. Boterf, G., BarzucchettI Francine Vincorot**, Comment manager la qualité de la formation** ? Ed Organisation, France. 1992.
3. Bougetta, F, **Société de l'information l'Algérie**, OPU, Algérie 2007.
4. Bourdieu, P, **la distinction critique social du jugement**, **les sens commun**, les édition de minuit 1979.
5. Brun, J, **Ecole cherché manager**, paris, Ed INSEP, 1987.
6. De montomllin, M. **Formation, dans le vocabulaire de psychologie** (sous la direction de Piéron, H.(PUF) Presse universitaire de France, paris 1979.
7. Habermas, J, **Discours philosophique de la modernité,** Gallimard 1985.
8. Heidegger, M, **Chemins qui ne mènent nulle part**, Gallimard.

   Heidegger, M, Nietzsche II, Gallimard.
9. Jean pierre, A**, l'école pour apprendre**. Collection pédagogique la formation de l'esprit scientifique ESF,1993.
10. Kizlik, B, **Ideas, a bait becoming a Good social,** studies teacher
11. Lacheref, M, **la culture entre l'idéologie dominante et l'idéologie de libération de peuples**, in « Aspects de la culture Algerienne », 1986.
12. Lakhel, M, **L'Algérie de l'indépendance à l'état d'urgence**, Larmises / L'Harmattan 1992.
13. Madeleine, G, **Méthode des sciences sociales**, 2éme Ed, Paris d'allors, 1983.
14. Marullo, S.M. **Manuel pour la direction du personnel**. Edition Homme et technique. 1979.
15. Morineau M, **la construction d'objectifs, innovation dans la formation des enseignants.** Media formation, collectif. Paris. 1985
16. Plaisance, E, **Les science de l'éducation,** Casbah édition, 1998**.**

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

B, « **Enseignement Supérieur et Insertion**
ur. Presse de l'Université des Sciences Sociales de
Toulouse , 1998.

18. Postic,M. **Formation dans le vocabulaire de Léducation** (sous la direction de Mialaret, G.)Presse universitaire de France , Paris. 1979
19. Touraine.A, **critique de la modernite**, Foyard, 1992.
20. Touraine.A, **Université aux états unis**, Ed du Seuil, 1983.

- Les Articles :

21. Ghollamallah, **Les Tic comme stratégie de la reforme universitaire** Cread N71, 2005.
22. Ghouati.A, **TIC et formation a distance en Algérie,** Université Virtuelle – creod N° 71, 2005.
23. Tefiani, M, **La pratique des tic dans l'enseignement supérieur,** cread 77, 2006**.**
24. Mialaret, G. **La formation des enseignants**, Rev . des sciences de l'éducation, Iré Nouvelle, Janvier-Juin 1979.
25. Raouag, H, **Pour une introduction rationnelle de TIC dans la formation universitaire**, OPU, Cread N75, 2005.
26. Central Florida University Office of Institutional Research and Planning Support . Masters and doctoral degree graduates : **perceptions Of UCF graduate program alumni who were graduated between the fall of 1992 and the spring Of 1995**. recieved Oct. 2002, from university of Central Florida, 1997.
27. Rock more, T, : « **La modernité et la raison** » Habermas et Hegel in archive de philosophie 52, 1989.
28. Lallez, R, **La formation des formateurs d'enseignement** – etudes et documents d'education UNESCO N° 04.
29. L´Aprevote, P, **fonction et tache, condition et statut du professeur d'université dans les société de progrès**, UNESCO, Bruxelles, 1986.
30. MESRS, l'enseignement supérieur et la recherche scientifique en Algérie -1962-2002.
31. MESRS, **Ce qu'il faut savoir sur le LMD**, université Badji Mokhtar, Annaba, 2004

- Les théses :

32. Thèse de doctorat d'état « B.Sellak »-Lyon.2 « **La professionnalisation des membres de l'enseignement supérieur en Algérie** »-Chapitre 01.
33. Ferry, G.(1982) **les enseignants entre la théorie et la pratique** , Thèse de doctorat dětat, université de paris X Nanterre

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

érienne N°75, chawal 1425- 24 novembre 2004.

35. El Watan**, formation et marche du travail incompatible**, 17/05/2005.

- Les journées d'études et colloques :

36. journées d'études (MESRS) sur les **"dispositions et mesures apprendre en vue de la mise en place de l'architecture"** licence/master/doctorat «(système l/m/d) et de l'actualisation des programmes pédagogiques» sidi fredj, 25-26-juin 2003.

37. Séminaire, **les équipes de formation dans le cadre du système LMD**, 18 mars 2003.

38. **Les amis de l'association de l'université**, Université d'Alger 1945 à 1959.

39. Schuncke, George, **elementary social studies.**

- Les sites web :

40. BSU (2002). **Asurvey of current and potential graduate students** :Report 96-04 . Retrieved Oct. (2002), from Boise State University, Web site:http : //

41. Trice, A.(2000). North westerns graduate students : **perspectives on academic life**. Retrieved Oct . (2002), from North western University, web site : http: //

42. Http:/www.elwaha-dz.com/université.html.

43. http.//www.algerie-dz.com/ article 1070.html.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجمهورية الجزائرية الديمقر

كلية العلوم الاجتماعية – جامعة وهران –السانيه

استبيان حول التعلم العالي ومتطلبات الحداثة

تهدف دراستنا إلى معرفة مدى استجابة التعليم العالي لمتطلبات الحداثة لذا نرجو من الطلبة مساعدتنا بالإجابة الصادقة بوضع علامة X حول الإجابة المناسبة

1- البيانات الشخصية المتعلقة بالمبحوث

1-1 الجامعة:.....

2-1 المعهد :.....

3-1 السنة الدراسية :.....

4-1 الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

5-1 السن :

22-21 ☐

24-23 ☐

26-25 ☐

28-27 ☐

29 فما فوق ☐

2- معلومات خاصة بالشعبة المختارة في نظام LMD

2-1 أيهما تفضل ؟

النظام الكلاسيكي ☐

نظام LMD ☐

برر إجابتك عند كل اختيار.....

2-2 هل دخولك إلى هذه الشعبة

من اختيارك ؟ ☐

توجيه إداري ؟ ☐

2-3 ما سبب اختيارك لهذه الشعبة .....

2-4 هل أنت راضي على هذه الشعبة ؟

راضي ☐

راضي نسبيا ☐

غير راضي ☐

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2-5 لو أعطي لك حق الاختيار فهل تختار شعبة ظمن

النظام الكلاسيكي ☐

نظام LMD ☐

لماذا.....

2-6 ما هي الشعب التي كنت ترغب فيها

شعبة 1 ؟ ☐

شعبة 2 ؟ ☐

شعبة 3 ؟ ☐

2-7 إلى أي مستوى تريد الوصول علميا

ليسانس ☐

ما ستر ☐

دكتوراه ☐

حالات أخرى ☐

3- معلومات خاصة بالنظام الجديدLMD

3-1 في إطار إعادة هيكلة التعليم العالي تبنت الجامعة الجزائرية نظاما جديدا يعرف بنظام LMD فماذا يعني لكم هذا النظام

.....

3-2 ما هو المصدر الذي أتاح لكم التعرف على هذا النظام؟

وسائل الإعلام ☐

عن طريق مؤسستكم الجامعية ☐

ملتقيات أو ندوات ☐

شبكة الانترنت ☐

أخرى أذكرها .....

3-3 هل سمحت لكم هذه المصادر من تكوين رؤية واضحة لهذا النظام ؟

نعم ☐

لا ☐

4- تصورات الطلبة حول النظام LMD

4-1 ما هي دواعي تبني هذا النظام في الجامعة الجزائرية حسب نظركم ؟

.....

4-2 هل تعتقد أن نظام LMD بديل نوعي للنظام الكلاسيكي القديم؟

نعم ☐

لا ☐

لماذا .....

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

4-3 هل قرار إدراج نظام LMD في الجامعة الجزائرية

قرار أتى في وقته ؟ ☐
قرار أتى متأخرا ؟ ☐
قرار متسرع فيه ؟ ☐

برر إجابتك عند أي اختيار

.....

4-4 هل تعتقد أن اصلاح LMD

مشروع يجب تطبيقه ؟ ☐
مشروع غير واقعي الآن ؟ ☐
مشروع غير واقعي على الإطلاق ؟ ☐

4-5 هل حقا تتجه الجامعة بهذا النظام LMD إلى يبلوغ أهدافها حسب رأيكم ؟

نعم ☐
لا ☐

4-6 ما هي أهم المشاكل التي أثارها تطبيق هذا النظام

مشكلة 1 .....
مشكلة 2 .....
مشكلة3 .....

5- العملية التكوينية في إطار نظام LMD

5-1 يهدف نظام LMD إلى ربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي

ما هو رأيك في تكوين هذا الهدف

مهم جدا ☐
مهم ☐
غير مهم ☐

5-2 هل تعتقد أن هذا الهدف يمكن تحقيقه في الواقع

إلى حد كبير ☐
إلى حد ما ☐
لا يمكن تحقيقه ☐

5-3 في نظرك هل عدم تحقيقه في الواقع يرجع

لضعف تصميم المناهج الدراسية ☐
لعدم وجود الشريك الاقتصـــادي ☐
التكوين العلمي و البيداغوجي للأساتذة ☐
سنوات الدراسة (03 سنوات) ☐
قلة الوسائـــل التعليميـــة ☐

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

قلة التدريب العمـــــلي ☐

5-4 تنقسم وحدات التعليم في نظام LMD إلى أربعة أنوا

وحدات تعليم الأساسية
وحدات تعليم متعلقة بالمنهجية
وحدة تعليم للثقافة العامة
وحدات تعليم استكشافية

هل تعتقد أن اختصار قيمتها و يضمن تكوين نوعي: نعم ☐ لا ☐

5-5 هل عايشت صعوبة في فهم بعض موضوعات البرنامج الدراسي ؟

نعم ☐
لا ☐

5-6 إذا كان الجواب نعم هل تعود الصعوبة إلى

أسلوب تأليف المطبوعة ☐
نقص خبرات الأستاذ في ☐
نقص وسائل الايضاح ☐
معاملة الأستاذ لطلابه ☐

أخرى أذكرها .....

5-7 هل يمكن الاستغناء عن بعض المواد التي دراستها في البرنامج ؟

نعم ☐
لا ☐

5-8 ما هي الطريقة التربوية التي يستخدمها اساتذتك في الجامعة ؟

المحاضر الالقائية ☐
محاضرة العرض ☐
محاضرة المناقشة ☐
طريقة المشكلات ☐
طريقة المشروع ☐
طريقة الاملاء ☐

طرائق أخرى .....

5-9 هل تعتقد ان طرائق التدريس المستخدمة حاليا في الجامعة ساهمت في تنمية صفة الاعتماد على النفس في شخصية الطالب ؟

نعم ☐
لا ☐

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

5-10 ما هي الوسائل التعليمية التي يستعين بها الأساتذة

لوحات بيانات ☐
تصاميم ورسوم ☐
مقاطع ☐
نماذج ☐
أفلام تعليمية ☐
كتب ومراجع ☐

أخرى أذكرها .....

5-11 هل تعتقد أن الوسائل العليمية المستخدمة من قبل الأساتذة كافية ؟

نعم ☐
لا ☐

5-12 بين من انواع الاختبارات التالية النوع الشائع الاستخدام من طرف اساتذتك

الامتحانات التي تعتمد الإجابة في أسئلتها على التذكر ☐
الامتحانات التي تعتمد الإجابة في أسئلتها على الفهم ☐
الامتحانات التي تعتمد الإجابة في أسئلتها على التطبيق ☐
الامتحانات التي تعتمد الإجابة في أسئلتها على التحليل ☐
الامتحانات التي تعتمد الإجابة في أسئلتها على التركيب ☐

5-13 ما هي الوسائل التي يقومك بها أساتذتك ؟

امتحانات كتابية

امتحانات شفاهية

تقارير وملخصات

اختبارات موضوعية

أخرى أذكرها .....

6-العملية التكوينية ضمن نظام LMD ومدى استجابتها لمتطلبات العمل الميداني

6-1 إلى أي حد كان البرنامج الدراسي قادرا على تزويدك المعلومات كافية التي يتطلبها العمل المستقبلي

إلى حد كبير ☐
إلى حد ما ☐
لم يكن قادرا ☐

6-2 هل كانت الفترة الزمنية للتدريب الميداني كافية ؟

نعم ☐
لا ☐

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

3-6 هل محتوى برنامج التدريب الميداني مناسبا لطبيعة ا

نعم ☐

لا ☐

4-6 هل تعتقدأنك ستجد عملا مباشرة بعد تخرجك

نعم ☐

لا ☐

5-6 هل حقا تتجه الجامعة الجزائرية بإدراجها نظام LMD إلى بلوغ أهدافها ؟

نعم ☐

لا ☐

8-6 ما رأيك في مسار الجامعة الجزائرية حاليا

.....

.....

.....

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ملخص

يعتبر التعليم العالي قمة النظام التربوي، إن هذا التصريح يقودنا إلى نتيجتين هامتين : الأولى : هي إن التعليم العالي لا ينفصل عن فكرة المعرفة التي هي مصدر قوة البلد من ناحية كمعرفة كامنة داخل الأفراد و تشكل رأسمال بشري ضروري للتنمية الاقتصادية و من ناحية أخرى كمصدر للتقدم التقني. الثانية : التعليم العالي لا ينفصل عن فكرة **الحرية** و هذه العلاقة هي علاقة معقدة تنطلق من فكرة أن البحث يفرض حرية التفكير أي حرية إعادة النظر في المعارف الموجودة و الحريتان تظهران ليس كشرط للتقدم المعرفي و لكن كضمان للديمقراطية. و تعتبر المعرفة، الحرية و الديمقراطية من المتطلبات الأساسية للحداثة إلى جانب متطلبات أخرى أشارت أشارت إليها بعض المنظومات النظرية الكبرى كالذاتية و العقلنة سيادة العقل . . . الخ.

الكلمات المفاتيحية :

التعليم العالي؛ الجامعة؛ الأستاذ الجامعي؛ متطلبات الحداثة؛ التكوين؛ النظام؛ الاتجاهات؛ التصورات؛ اقتصاد السوق؛ التكنولوجيا